

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

هل تبحث عن صورة؟
كل العالم في ملفاتنا
المركز العربي للمعلومات
بيروت ـ الحمراء
مبنى جريدة «السفير»
هاتف ٣/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٨٠٢٥٢٠ ـ ٨٠٢٤٤٤

الجمعة ١٤ تشرين الاول ١٩٩٤ ـ الموافق ١٠ جمادى الأولى ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٩٠٨ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - October 14, 1994 - Nº 6908 - The 21st year

بعد لقاء مع الأسد أعقب محادثات مطوّلة في إسرائيل
كريستوفر: المشهد العام للمنطقة يتغير بسرعة


الاسد خلال استقباله كريستوفر (سانا)

دمشق ـ علي جمالو

اجرى وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، الذي عاد امس من «ازمة الخليج» الى «عملية التسوية» محادثات في دمشق وتل ابيب وصفها بانها «جادة للغاية» بل و«اكثر المحادثات جدية وجوهرية حتى الان»، الا انه اعترف في الوقت نفسه بانه ما يزال هناك عمل شاق ينتظر الولايات المتحدة والطرفين في المستقبل.

وقال كريستوفر في مؤتمر صحافي عقده في فندق شيراتون، بعد لقاء استمر ثلاث ساعات ونصف الساعة مع الرئيس السوري حافظ الاسد «ان الزمن يتغير، والاشياء تتحرك باتجاه اكثر ايجابية وانفتاحا، وان المشهد العام للمنطقة يتغير بسرعة».

وكان كريستوفر قد انتقل صباحا من الكويت الى اسرائيل حيث التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، ثم الى دمشق حيث استقبله الرئيس الاسد بحضور وزير الخارجية السورية فاروق الشرع والمنسق الاميركي لعملية التسوية دينيس روس وسفير سوريا في الولايات المتحدة وليد المعلم وسفير الولايات المتحدة في سوريا كريستوفر روس.

ولم يدل الوزير الاميركي باي تصريح للصحافيين لدى وصوله، وتوجه على الفور الى فندق الشيراتون حيث امضى استراحة فيما قامت زوجته التي رافقته بزيارة اسواق دمشق القديمة وتسوقت من محلات صياغة الذهب.

وقال الناطق باسم قصر الرئاسة السورية جبران كورية ان الاجتماع بين الاسد وكريستوفر دام ثلاث ساعات ونصف الساعة، و«جرى في خلاله بحث الافكار التي حملها السيد كريستوفر والمتعلقة بالموضوعات التي جرت مناقشتها خلال زيارته السابقة في اطار المهمة التي تقوم بها الولايات المتحدة باعتبارها راعية لعملية السلام في الشرق الاوسط».

ونقل كوريه عن كريستوفر انه «عبر عن اهتمام الرئيس بيل كلينتون والادارة الاميركية بمواصلة بذل الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة لدفع عملية السلام والمساعدة في معالجة الفجوات القائمة بين وجهات النظر».

وقال كوريه ان الجانب السوري رحب بعزم الولايات

(التتمة ص ١٢)

العراق يعلن اعترافه بالكويت مقابل تعهد برفع الحظر

وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف مستقبلا نظيره الروسي اندريه كوزيريف في المطار امس (ا ب)

وافق العراق على الاعتراف بالكويت كدولة ذات سيادة وبحدودها التي رسمتها لجنة من الامم المتحدة في مقابل تعهد روسي بتخفيف الحظر الدولي المفروض على بغداد بعد ستة شهور. واعلن ذلك في بغداد امس في وقت اعلن فيه الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه سيواصل نشر القوات الاميركية في الخليج. وقال وزير دفاعه وليام بيري الذي وصل الى السعودية ان قوام القوات الاميركية في المنطقة سيكون ٣٠ الف جندي.

وجاءت الموافقة العراقية في بيان مشترك روسي ـ عراقي صدر بعد محادثات بين الرئيس العراقي صدام حسين ووزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن البيان قوله ان العراق «اكد استعداده لحل مسألة الاعتراف بسيادة الكويت وحدودها بموجب قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٨٣٣ بشكل ايجابي».

وقال ان روسيا ستساند بعد اعتراف العراق رسميا بالكويت تحديد البداية الرسمية للتشغيل الرسمي لنظام المراقبة الطويل الاجل وفق قرار مجلس الامن الرقم ٧١٥.

وكان الوزير الروسي قد اعلن قبل مغادرته موسكو امس ان المواقف الروسية والاميركية لا تتطابق حول جوانب الازمة العراقية، مضيفا الى المواقف الفرنسية الاخيرة، تمايزا ازاء السياسة الاميركية حيال الخليج.

وامس، اعلنت واشنطن عن تراجعها عن طرح منطقة برية عازلة في جنوبي العراق، والاستعاضة عن ذلك بقرار من مجلس الامن يمنع اي تحركات عراقية استفزازية.

فقد اعلن كلينتون امس (السفير) ان حكومته تواصل جهودها لاقناع مجلس الامن الدولي بالموافقة «على قرار قوي جدا.. لمنع العراق من تهديد جيرانه الجنوبيين الآن او في المستقبل» وتعهد بمواصلة المساعي للحصول على دعم دولي واسع لهذا القرار.

واكد كلينتون ان السياسة الاميركية في الخليج تهدف الى «عدم السماح للعراق بتهديد جيرانه او بترهيب الامم المتحدة» ورأى ان بدء الانسحاب العراقي يبين ان بغداد قد «سمعت رسالتنا».

واشار في كلمة القاها امام جمعية محرري الاخبار التلفزيونية انه لم يعد هناك في جنوبي العراق الا بعض الوحدات التابعة للحرس الجمهوري التي ستنسحب ايضا. واضاف كلينتون «ولكن الانسحاب لم ينته، ومن المبكر القول الى اين سينسحب الجنود، ولذلك سنواصل مراقبة الوضع بدقة بالغة، وسوف نواصل نشر قواتنا في الخليج الى ان نشعر بان القوات العراقية لم تعد تشكل اي خطر آني على الكويت».

وجاء موقف كلينتون هذا، في الوقت الذي تؤكد فيه مصادر اميركية رسمية في واشنطن ونيويورك ان الولايات المتحدة لم تتراجع عن مفهوم تقييد تحرك القوات العراقية في منطقة

(التتمة ص ١٢)

طوافات اميركية تحلق فوق طريق يقود الى الحدود العراقية خلال مناورات بالذخيرة الحية امس (ا ف ب)

السفير اليوم

إسرائيل تحفر بئراً لسرقة مياه شبعا

* * *

كلفة الحياة اليومية لأسر عامل وموظف وحرفي

[ص ٧]

الانتخابات الالمانية: غياب البرامج

[ص ١٢]

فيما تضغط واشنطن على عرفات الذي يقوم باعتقال المئات في غزة
«حماس» تؤكد انتهاء المهلة اليوم.. وتهدد بخطف آخرين

عربة تقل عناصر من شرطة مكافحة الشغب الفلسطينية في احد شوارع غزة امس (ا ب)

تفاعلت مسألة خطف الجندي الاسرائيلي من قبل حركة «حماس» على اكثر من مستوى امس. وفيما ندد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بشدة بهذا العمل وطالب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ببذل كل ما يستطيع لتأمين اطلاق الجندي سالما، طالبت موسكو بأن يتعامل المسؤولون الاسرائيليون والفلسطينيون مع الموقف «بحكمة وبعد نظر».

وقد حمل وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر عرفات المسؤولية الكبرى عن مصير الجندي، وتبنى قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي وقف المفاوضات حول انتخابات الحكم الذاتي، فيما جدد رابين القول ان الافراج عن الجندي يشكل «اختبارا» رئيسيا «لمصداقية عرفات».

في هذا الوقت قامت الشرطة الفلسطينية باعتقال المئات من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قطاع غزة، فيما اعلنت سلطة الحكم الذاتي عن اجراء مفاوضات مع الحركة. وردت «حماس» بالتهديد بخطف المزيد من الجنود الاسرائيليين، مؤكدة ان الجندي مايزال حيا وانه ليس موجودا في غزة.

وذكر ان مسألة الجندي المخطوف ستكون على رأس المواضيع التي ستطرح في لقاء اليوم الجمعة، في الاسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية

(التتمة ص ١٢)

القاهرة: مراقبة منزل الجوهري وتعتيم إعلامي على العملية

القاهرة ـ «السفير»

فرضت مباحث امن الدولة مراقبة امنية على منزل عصام الجوهري الذي شارك في تنفيذ العملية الفدائية في القدس المحتلة يوم الاحد الماضي. والعملية هي الاولى التي يشارك فيها مواطن مصري، عبر الحدود حاملا تأشيرة دخول من السفارة الاسرائيلية في القاهرة.

ورصدت مباحث امن الدولة منزل الشهيد المصري بحي شبرا شمالي القاهرة، ومنعت عددا من الصحافيين من لقاء افراد اسرته الذين استجوبوا بالاضافة الى اصدقائه، لمعرفة انتمائه السياسي وما اذا كان على صلة بالجماعات الاسلامية، التي ترجح السلطات انها جندت الجوهري وسهلت له دخول الاراضي المحتلة.

وعلمت «السفير» انه بدأ تنسيق بين السفارة الاسرائيلية ومباحث امن الدولة المصرية لاخضاع الراغبين في زيارة اسرائيل لتحريات دقيقة حول هدفهم من الزيارة.

وقد صدرت تعليمات الى جميع الصحف المصرية الحكومية بتجاهل مشاركة الجوهري في عملية القدس، ولوحظ ان جميع هذه الصحف اهملت الحدث برغم اهميته.

«الإنقاذ» تتبنى هجمات على قوى الأمن
إنفجار سيارة مفخخة جديدة في الجزائر

تبنى «الجيش الاسلامي للانقاذ»، الجناح المسلح لـ «الجبهة الاسلامية للانقاذ» امس هجمات استهدفت قوات الامن الجزائرية على امتداد اسبوع، فيما انفجرت سيارة مفخخة جديدة، وقررت كوريا الجنوبية اجلاء رعاياها بعد اغتيال احدهم امس الاول.

وذكر «الجيش الاسلامي للانقاذ» في نشرته الاسبوعية الاخيرة «الفتح المبين» وحصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها في باريس ان الهجمات التي شنها أدت الى مقتل ٢٦ شخصا بينهم ١٥ شرطيا وثمانية جنود وثلاثة من قوى الامن الداخلي في ولاية الجزائر العاصمة والبليدة.

كما اعلن مسؤوليته عن مقتل ستة من عناصر الشرطة في احدى ضواحي العاصمة، وهو الهجوم الذي اسفر ايضا عن مقتل ستة من المدنيين، وفق ما ذكرته الصحف الجزائرية.

وفي سيول، اعلنت وزارة الخارجية ان كوريا الجنوبية امرت امس باجلاء رعاياها من الجزائر بعد مقتل المسؤول في شركة دايوو داي هيوان كانغ برصاصتين اطلقتا على رأسه في ضاحية برج البحري امس الاول.

واوضحت الوزارة انه يوجد في الجزائر حاليا ١٩ كوريا جنوبيا بينهم سبعة دبلوماسيين وافراد عائلاتهم. ولن يبقى في السفارة سوى من يمثل وجودهم امرا ضروريا.

وفي غضون اقل من اربع وعشرين ساعة، انفجرت شاحنة ملغومة في المغارية في الضاحية الشرقية للعاصمة.

وفيما ذكرت اجهزة الامن ان الانفجار لم يوقع خسائر بشرية او مادية، قال شهود ان انفجارا وقع في الشاحنة الصغيرة مما أرغم ركابها على مغادرتها لتتابع سيرها نحو مائة متر قبل ان تصطدم باحد الاعمدة لتنفجر مرة ثانية.

واضاف الشهود ان الركاب الثلاثة فروا بعد الانفجار الاول، وان احدهم اصيب على ما يبدو في بطنه.

وكانت خمس سيارات ملغومة قد انفجرت الواحدة تلو الاخرى امام مؤسسات عامة وقد اصيب اربعة اشخاص بجروح في حين قتل شخص في انفجار سيارة كان يقودها. وقتلت قوات الامن شخصين آخرين كانا معه قبل انفجار السيارة.

الى ذلك، عرضت شبكة التلفزة الفرنسية «ال. سي. اي» امس فيلما نادرا عن «الجماعة الاسلامية المسلحة» يصور مجموعة مسلحة بعد عودتها من كمين دموي وتخللته مشاهد دفن قتلى هذه المجموعة.

وذكر التلفزيون ان الفيلم ومدته دقيقتان صورته الجماعة بغرض الدعاية بعد ان قتلت مسؤولا جزائريا وما لا يقل عن تسعة من حراسه في كمين نصب لهم في كانون الثاني الماضي.

واشار التلفزيون الى ان الفيلم يروج سرا بين صفوف الجالية الجزائرية

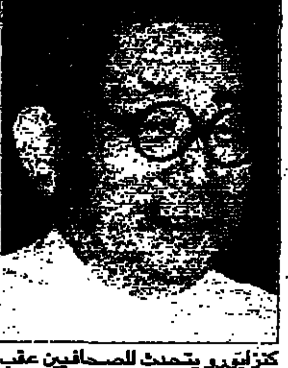
(التتمة ص ١٢)

دمشق: خدام يعود من باريس

عاد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى دمشق الثلاثاء الماضي بعد فترة نقاهة قضاها في باريس اثر عملية جراحية خضع لها في فرنسا.

وقالت مصادر في مكتب خدام في دمشق ان نائب الرئيس السوري بصحة جيدة وانه يقضي فترة نقاهة ثانية في منزله في العاصمة السورية.

نوبل للآداب للروائي الياباني كنزابورو أويه


كنزابورو يتحدث للصحافيين عقب اعلان الجائزة امس (رويتر)

منحت الاكاديمية الملكية السويدية امس الكاتب الياباني كنزابورو اويه، جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٩٤، لانه «خلق بقوة وشاعرية عالما خياليا حيث تتكثف الحياة والاسطورة في صورة مؤثرة لوضع الانسان في العالم المعاصر».

وسيحصل الفائز على وسام الجائزة مرفقا بمبلغ سبعة ملايين كورون سويدي (ما يعادل ٩٥٠ الف دولار اميركي) في احتفال يقام في استوكهولم في العاشر من كانون الاول المقبل، يوم ذكرى وفاة الفريد نوبل في العام ١٨٩٦.

(راجع التفاصيل ص: ١٤).

على الطريق

١٤/١٠/١٩٩٤

سلام نحشون!

نموذجية هي حكاية نحشون واكسمان.

ونبادر فنقول اننا، مبدئيا، ضد الخطف والاغتيال الفردي، ومع المواجهات المباشرة وبكل انواع السلاح، تقديرا منا لشرف المقاومة وليس خوفا من تهمة التورط في تأييد الحركات «المتطرفة» واعمالها «الارهابية»...

بعد هذا الاستدراك نعود فندلل على نموذجية حكاية نحشون.

نحشون اميركي بالولادة، ومقاتل اسرائيلي بالاحتراف. وهو مواطن هنا وهناك. ولذا فقد اهتزت لاختطافه بلاد المنشأ، الولايات المتحدة الاميركية، وارض النشأة اي فلسطين المحتلة.

ونحشون الاسرائيلي اميركي اذا اختطف.

لكن نحشون الاميركي اسرائيلي متى استوطن «ارض الميعاد» وطرد اهلها العرب من ارضهم، بالخطف او بالقتل او بالاقتلاع والرمي في تيه الشتات.

نحشون المنتصر على العرب جميعا، هو اسرائيلي.

فاذا ما أسر نحشون او اختطف او قتل فهو اسرائيل كلها والولايات المتحدة الاميركية جميعا، بل هو النظام العالمي الجديد وقد تهدد مستقبله وبات من واجب التحالف الدولي جميعا حمايته.

وهكذا فان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) قد نصبت نفسها قوة عظمى بمجرد نجاحها في اختطاف نحشون، اذ وضعت نفسها مباشرة في مواجهة الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، اي النظام العالمي الجديد برمته.

اهتز البيت الابيض، في واشنطن، واصدر بيانا ـ انذارا اعتبر فيه عملية الخطف «خطيرة جدا».

وقطع الرئيس الاميركي بيل كلينتون انهماكه في اعداد الخطط لتحرير الكويت والجزيرة والخليج مجددا من النفط والنقد والقرار، وترك الديموقراطية في هايتي لمصيرها، ليعرب عن قلقه الشديد وادانته لعملية الخطف ومطالبته الخاطفين باطلاق رهينتهم، بغير ان ينسى تأنيب ياسر عرفات على تقصيره في تحرير المخطوف.

وارجأ وزير خارجيته وارن كريستوفر اهتمامه بمسار «العملية السلمية» في الشرق الاوسط، ومسار العملية الحربية ضد العراق، ليعرب عن غضبه مطلقا بعض التهديدات المؤثرة لكل من ينطق بالشهادتين: لا اله الا الله، محمد رسول الله!

اما القنصل الاميركي في تل ابيب فقد سعى الى والدة نحشون (وهي نظريا من رعاياه) يبلغها بان الولايات المتحدة ستبقى مسهدة بالعذاب حتى عودة وليدها سليما معافى.

ومع التقدير العميق لهذه المشاعر الانسانية النبيلة، ولهذه الوطنية الاميركية الصادقة في الاهتمام بمصير مواطن (سابق؟!)، فلا بد من لفت النظر الى مفارقة محددة في هذا السلوك كانت مرشحة لان تبدى قاسية كالحقيقة لو اختلفت المواقع بين نحشون واكسمان وخاطفيه.

ذلك ان من حق السيد نحشون هذا، في نظر الادارة الاميركية برئيسها كلينتون ووزير خارجيته كريستوفر وسائر الاركان في البنتاغون والكونغرس، ان يخطف من يشاء من ابناء هذه الارض (العربية) فلا تجيئه من واشنطن الا التهاني والتنويه بشجاعته الفائقة.

من حق نحشون ان يقتل اي مواطن فلسطيني، في غزة كما في القدس، في الخليل كما في نابلس، في فلسطين ١٩٤٨ كما في فلسطين ١٩٦٧ كما في فلسطين ١٩٩٣.

ومن حق نحشون ايضاً ان يدخل الاراضي اللبنانية وان يختار اي مواطن في اي مكان هدفاً لرصاصه، وان يجرب صواريخه (الاميركية) الجديدة في اي منزل وسكانه، حتى لو كانوا جميعاً من النساء والاطفال والشيوخ العجزة.

من حق نحشون ان يتنزه في كروم قصرنبا في قلب البقاع ليختطف منها بعض ابنائها، كما من حقه ان يهبط بالمظلة على جبشيت ليختطف منها امام المسجد. فضلاً عن حقه في ان يطارد بمدفع الدبابة حبات الزيتون او عناقيد العنب او سنابل القمح في اي حقل او بستان على امتداد الارض اللبنانية.

من حق نحشون ان يختار لاي مواطن عربي مصيره: يختطفه، يحتجزه، يأخذه الى معتقل انصار ـ ١ او انصار ـ ٢ او الى سجن عسقلان، يقتله امام اطفاله، او يقتل اطفاله امامه.

وله ان يختار ايضا سلاح القتل: الصاروخ، المدفع، البندقية، المسدس المزود بكاتم للصوت، القتل حرقاً او خنقاً او بحسرة الاذلال.

من حق نحشون ان يقرر مصير الامة جميعاً، من خليجها الى المحيط.

فنحشون هو من صنع لاجله النظام العالمي الجديد، ولقد صنع ذلك النظام على صورة نحشون ومثاله.

انه نظام نحشون.

والسلام الآتي هو سلام نحشون.

ونحشون هو (او يجب ان يكون) الخاطف لا المخطوف، السجان لا السجين، القاتل لا القتيل.

وعلى الامة جميعاً ان تنقسم قسمين: شرطة ومتهمين بل مدانين سلفاً، طالما استمرت غيبة نحشون... وفي انتظار ان نتلقى ما يعبرون:

وانا لله وانا اليه راجعون، ولله في خلقه شؤون، مع التحيات الى حولا وكفرحونة وسائر الرهائن والمخطوفين.

طلال سلمان

المعهد الفني للأزياء الحديثة
Collège Artistique de la Mode Moderne
يُعلن عن بدء الدروس في ٢٠ ت ١
الدوام: نهاري ومسائي
الأقساط: تصميم الأزياء ٧٥٠$
تنفيذ الأزياء ٧٥٠$
تصميم وتنفيذ الأزياء TS ١٥٠٠$
وقريباً صفوف في شك الخرز «BRODERIE» وعرض الأزياء
CAMM ـ ٠١/٤٩٨٧٥٥ ـ ٤٩٣٠٤٨

RADIO ONE
NOW ON
95 FM
COVERING THE REGIONS OF
JOUNIEH & BIKFAYA

MECC
المركز التجاري للشرق الأوسط middle east commercial centre
JOSEPH R. TABET & SONS
بشرى الى تجار الادوات المنزلية والهدايا والباتيسري والمفروشات.
تنزيلات ضخمة لم يسبق لها مثيل على جميع الأصناف من:
الكريستال دي بوهيم ـ الثريات ـ السيراميك ـ اللمباديرات ـ الفضيات.
هذا العرض ساري المفعول من ١٠ الى ١٥ تشرين الاول.
الكميات محدودة.
المركز التجاري للشرق الاوسط ـ MECC ـ بفرعيه:
الرابية: ٢-٤٠٧٩٤١ / ٤١٤٣٨٠ الباريس: ٢٠٢١١٣ / ٣٢٩٥٣٣

جنبلاط بعد لقاء الحريري:
إعمار القرى خلال ٣ أشهر


الحريري مستقبلا جنبلاط (دالاتي ونهرا)

اجتمع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، مساء امس، في دارته في قريطم مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، وحضر جانبا من الاجتماع وزير الصحة مروان حمادة والنائب جورج ديب نعمة.

بعد اللقاء قال الوزير جنبلاط ردا على سؤال: اعتقد اننا نستطيع في هذا الشتاء اي بعد شهرين او ثلاثة او قبل ذلك، تلزيم محاور لإعادة الاعمار بناء على المال الذي توافر من خلال سندات الخزينة، فهذا امر مهم جدا. ونقول اليوم باسمي واسم الرئيس ان عودة المهجرين مضمونة والاعمار سيبدأ من الآن وحتى ثلاثة اشهر.

وسئل: هل برنامج عودة المهجرين يسير كما تريدون فأجاب: «لقد ذكرت في المرة الماضية اننا نفذنا ٣٧ الف عملية اخلاء منذ تسلمي مهامي في الوزارة بالتعاون مع الاخوان في الصندوق، وحوالى ١١ الف حالة ترميم، والآن بالمال الذي يتوافر اي المئة مليون دولار نستطيع تلزيم آلاف المنازل في الدامور والجبل وعاليه ويحمدون».

وعن رأيه في الاجتماع بين احزاب «المردة» و«امل» و«رابطة الشغيلة» و«الكتائب» ودعوة الحكومة لوضع برنامج انقاذي جديد اجتماعي وغيره، قال: اذا كان لديهم برنامج افضل من الذي يقترحه الرئيس فليتفضلوا، هل لديهم شيء افضل، وهل لديهم شيء جديد للمهجرين، وهل هم الذين اتوا بالمئة مليون دولار ام الرئيس رفيق الحريري هو الذي امنها؟»

المعارضة تراهن على انعكاس أجواء الرأي العام على مجلس الوزراء ومعظمه بات معارضاً
الحكومة تسابق نهايتها بعدما تحولت إلى «حقنة وهم» غير نافعة

توقف المراقبون باهتمام، امس، امام اللقاء الرباعي الذي عقد في منزل رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، والذي ضم الى قيادة الحزب الوزير سليمان فرنجية (المردة)، والوزير محمود ابو حمدان والنائب محمد بيضون (امل)، والنائب زاهر الخطيب وغالب قنديل (الشغيلة)، لما انطوى عليه هذا اللقاء من مؤشرات تتصل بمستقبل المعارضة من جهة، ومستقبل الوضع الحكومي من جهة ثانية. في آن، اما ابرز هذه المؤشرات:

- ان اللقاء المذكور هو الاول الذي يضم الاحزاب الاربعة في وقت واحد، بعدما كانت اللقاءات السابقة تقتصر على مشاورات ثنائية بين القوى المذكورة.

- وهو اللقاء الاول العلني بين هذه الاحزاب، وهي المرة الاولى التي يصدر فيها بيان مشترك عنهم.

- ولعل المؤشر الثالث والاهم الذي يمكن التوقف عنده هو مشاركة الوزير ابو حمدان والنائب بيضون، وعلناً، في هذا اللقاء، والمعلوم ان الاول عضو في الحكومة والثاني نائب في البرلمان، والاثنين عضوان في حركة «امل» ويمثلان رئيس مجلس النواب نبيه بري في المجلس والحكومة، وهي ربما الخطوة الاولى التي يشارك فيها ممثلون عن رئيس المجلس في لقاء يضم قوى معارضة، وخصوصا بالنسبة الى الوزير ابو حمدان الذي وإن كان يعارض مجموعة من المشاريع والاقتراحات داخل مجلس الوزراء، الا انه يشارك للمرة الاولى في لقاءات تعني المعارضة.

هذه المؤشرات، معطوفة على البيان الصادر عن المجتمعين، والذي وجه مجموعة من الانتقادات حول الاداء الحكومي مؤيدا موقف الاتحاد العمالي، توحي وكأن المعارضة التي كان يعتبر رئيس الحكومة وأوساطه بأنها «معارضات»، انتقلت الى طور التكتل، خصوصا وأن لقاء امس الاول لم يكن سوى مقدمة للقاءات اوسع تضم فرقاء آخرين.

اما الانطباع الثاني الذي خرجت به هذه الاوساط فهو ان المعارضة تتجه فعلا، هذه المرة، الى وضع برنامج عمل يحدد الخطوات الممكن اتخاذها، وكذلك توقيت هذه الخطوات أكان يتعلق بسبل المواجهة ام بالوقت المناسب لاستخدام هذه السبل.

اما الانطباع الثالث والأهم، كما تضيف الأوساط، فهو تزامن هذا التحرك مع عودة قوى معارضة اخرى الى تصعيد لهجتها ضد الحكومة، بعدما هادنتها لفترة نظرا لاعتبارات محلية واقليمية. والمقصود هنا «حزب الله» الذي تؤكد الاوساط انه عاد الى مواقفه المعلنة المعهودة تجاه الحكومة، وتستند في ذلك الى مجموعة المواقف التي صدرت عن مسؤولين في الحزب خلال الاسبوعين الماضيين.

ولكن السؤال: إلامَ سينتهي هذا التحرك؟ الى مجرد تشكيل مصدر قلق للحكومة، أم الى اسقاطها؟

يرفض قطب نيابي معارض تحديد صورة نهائية في هذا الخصوص على قاعدة وضع روزنامة معينة او تحديد موعد معين لرحيل الحكومة، لكنه يرى في المقابل افضلية ترك الامور «على طبيعتها»، بحيث يمكن بلوغ النتائج المطلوبة من دون سلق او افتعال.

كيف؟

يعتقد القطب المعارض ان الحكومة بدأت «تسابق نهايتها» نظرا لجملة اعتبارات محلية واقليمية، ابرزها:

- لم يعد وضع الحكومة الداخلي كما كان عليه مع بداية تشكيلها، بسبب وقوف أكثر من ثلاثة وزراء في صفوف المعارضة لغالبية مشاريع الحكومة، وبلوغهم مرحلة الاعتراض على هذه المشاريع داخل وخارج مجلس الوزراء.

- اعتراض عدد واسع من النواب على الاداء الحكومي، ايضا، وترجمة هذا الاعتراض عن طريق رفض عدد من المشاريع التي تحيلها الحكومة الى المجلس النيابي، اما في اللجان النيابية الفرعية او في اللجان المشتركة او في الجلسات العامة.

- بروز حالة شعبية واسعة يطلق عليها الاستياء من الاداء الحكومي، وخصوصاً مع بدء موسم الشتاء الذي يحمل معه مجموعة من الاستحقاقات المعيشية والتربوية.

وهنا يرى القطب ان الرأي العام الشعبي بدأ ينعكس على مواقف النواب، وهو امر تعودت عليه المجالس النيابية، الحالي والمجالس السابقة. لافتا النظر الى طبيعة العلاقة بين النواب وبين الحكومة سابقا، والطبيعة الراهنة لهذه العلاقة، حيث أصبح المجلس النيابي أسير موقف الرأي العام، وهو الامر الذي ادى الى اعتراض المجلس على آخر دفعة من المشاريع الحكومية، واهمها مشروع قانون الاعلام. بينما في السابق، اي في الاشهر الماضية او العام الماضي، لم يكن يجرؤ عدد واسع من النواب على محاسبة الحكومة او انتقادها نظرا للتعاطف الشعبي معها الذي ساد في تلك الفترات.

اما في الجانب الاقليمي من الموضوع فيوضح القطب ان الاعتبارات الاقليمية (المتصلة بمفاوضات التسوية) التي كانت تحول دون محاسبة جدية ومتكاملة للحكومة، لم تعد هي نفسها، معتبرا ان الاعتبارات الاقليمية في السابق كانت تنطلق من مرتكز اساسي وهو وجوب استمرار هذه الحكومة طالما انها تمثل حقنة منشطة للوضع اللبناني اقتصاديا ومعيشيا، اما اليوم فيرى القطب ان هذه الحقنة تحولت الى «حقنة وهم» او «حقنة ماء» كما يسميها الاطباء في المستشفيات، باعتبار انها لم تعد تشفي ولا حتى تلبي اي حاجة اقتصادية او معيشية مطلوبة منها في هذه المرحلة.

انطلاقا من هذا الاعتبار يعتقد القطب ان الواقعين المحلي والاقليمي اصبحا امام مراجعة حسابات حيال هذا الوضع الحكومي الذي لم يعد قادرا على تلبية «الوظائف» المحلية او الاقليمية، بعدما ضربه الوهن واصبح هو بالذات في حاجة الى حقنة تشفيه مما هو فيه.

لذلك يعتقد القطب ان الحكومة اصبحت امام طريق مسدود. ولم يعد في الامكان انقاذها لا من داخلها ولا من خارجها، وان الظروف الداخلية المتراكمة يوما بعد يوم، والتي اصبحت تشكل عبئا ثقيلا على هذه الحكومة، لا بد ان «تنفس» بشكل من الاشكال. اما توقيت ذلك فلن يبقى مهماً او اساسياً في مثل هذه الحال، باعتبار ان الحكومة اصبحت بحكم الساقطة نظرياً، وما ننتظره هو مجرد اعلان الوفاة، حسب ما يقول القطب.

جورج بكاسيني

عيون

- يؤيد الرئيس نبيه بري فصل الموازنة عن الخطة العشرية مع شروع المجلس بدراسة الموضوعين بشكل متواز.. مستفيدا من القدرة على انجاز مشاريع ضخمة مثل مشروع الاعلام.
- قال وزير بارز ان المفاوضات مع اسرائيل تقدمت بشكل كبير، وان ذلك يفرض دقة في الوضع الداخلي اكثر من اي مرحلة سابقة.
- نقل عن ديلوماسي شرقي كبير قوله ان هدف الولايات المتحدة جعل الجيش العراقي شبيها بالشرطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي من حيث العدة والعدد.

الهراوي يلتقي مسقاوي ونواباً

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري امس، وفد الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم برئاسة الرئيس المنتخب في البرازيل جورج انطون.

وقال الامين العام للجامعة جوزف فرنسيس: ان الزيارة بروتوكولية وقد عرضنا السياسة الاغترابية الجديدة التي تنوي الجامعة انتهاجها واستمعنا الى توجيهات الرئيس وعرضنا لاهتمامات الانتشار اللبناني.

وردا على سؤال بشأن الخلافات التي كانت مع وزارة المغتربين قال: ان اللجنة الجديدة التي وصلت بعد المؤتمر العاشر الذي عقد في ساو باولو الى مفاهيم جديدة حول التسوية هي ايجابية لحل كل ما كان يعرقل سبل التعاون ونحن نعتمد سياسة مد ايدينا لكل المسؤولين في لبنان.

ووصف فرنسيس السياسة الاغترابية الجديدة بأنها سياسة انفتاح على كل الفرقاء.

وكان الهراوي قد استقبل النائب نديم سالم ثم الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة.

واستقبل رئيس الجمهورية بعد الظهر وزير النقل عمر مسقاوي، والنواب: طلال المرعبي، اوغست باخوس، حبيب كيروز، مانويل يونس، احمد سويد، عدنان طرابلسي ومحمود عواد.

بري يلتقي أبو حمدان ونواباً
أندراوس: تعويضات لوادي أبو جميل

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري الاوضاع السياسية في البلاد مع وزير الاسكان محمود ابو حمدان والنواب: مروان ابو فاضل، بيار حلو، فؤاد السعد، كميل زيادة ونائلة معوض.

وناقش الرئيس بري الخطط المستقبلية للاخلاءات مع رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس ونائب الرئيس عبد الحميد ناصر وعضو الصندوق ابراهيم شرارة.

بعد اللقاء، قال اندراوس: «قمنا بزيارة الرئيس نبيه بري لكي نطلعه على خطة الصندوق المركزي للمهجرين المقبلة، خاصة في ما يتعلق بالاخلاءات التي سنقوم بها في الوسط التجاري، ولا سيما في منطقة وادي ابو جميل وزقاق البلاط. لقد وضعنا خطة وهي قيد المناقشة وسنضع خطوطا عريضة لإنجاز هذا البرنامج قبل نهاية العام. والامور تسير كما هو مرسوم لها».

وسئل: ما هي اسس هذه الخطة خصوصا ان المهجرين في منطقة وادي ابو جميل معظمهم من الشريط المحتل؟

فاجاب: «ان المهجرين في منطقة الوسط ووادي ابو جميل اكثريتهم من الشريط الحدودي ومن مناطق ضواحي بيروت الشرقية كالنبعة وسن الفيل، وكثير من هذه العائلات لم تحفظ حقها في الايجار ولا تستطيع العودة الى النبعة وسن الفيل وبرج حمود. ولذلك فستكون التعويضات لهم معززة ولم تحدد بعد وستكون اكثر من المناطق الاخرى لأنه كما تعلمون ان العودة الى الشريط الحدودي متعذرة وصعبة».

واستقبل الرئيس بري رئيس مجلس ادارة المعهد الموسيقي الوطني الدكتور وليد غلمية واعضاء مجلس الادارة.

واوضح غلمية انه بحث مع رئيس المجلس في مشروع الموازنة التي خصت الكونسرفاتوار بـ ١٧ مليار ليرة لإنشاء مبنى جديد وتجهيزه، بالاضافة الى مناقشة مشروع القانون المحال من مجلس الوزراء والمتعلق بتعديل الهيكلية والنظام الاكاديمي للمعهد. وشكر لرئيس المجلس تفهمه العميق وايجابيته ومتابعته لكل الشؤون الثقافية والعلمية والاكاديمية في لبنان.

والتقى رئيس المجلس جميل مروة. كما استقبل السيدة ستريدا جعجع التي اكتفت بالقول بعد الزيارة: كان اللقاء جيدا، ولا يمكنني في هذه المناسبة الان اتوقف عند التوجهات الوطنية للرئيس بري خصوصا منذ ستة او سبعة اشهر وحتى الآن وهذا ما يطمئننا لأنه في النهاية لا يصح الا الصحيح.

وتلقى الرئيس بري برقية شكر من الملك السعودي فهد بن عبد العزيز ردا على تهنئته بالعيد الوطني السعودي، وتلقى برقية مماثلة من ولي العهد الامير عبد الله وأبرق بدوره الى رئيس مجلس النواب التونسي الحبيب بو العراس مهنئا بإعادة انتخابه.

* وفي مجلس النواب استقبل نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي كلا من النواب: ايلي سكاف، جاك جوخادريان، حبيب حكيم، رشيد الخازن وسليم حبيب، وبحث معهم قضايا مجلسية وعامة.

* غادر بيروت أمس، النائب نسيب لحود متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية عن طريق لندن، وذلك لتمثيل لبنان في الاجتماع السنوي الذي ينظمه الاتحاد البرلماني الدولي، بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة والذي سيعقد في العشرين من الشهر الحالي ضمن الدورة التاسعة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة.



Fly high
& go beyond...
DAEWOO
Introduces
CIELO
CIELO
1995
comes with a
1.5 litre engine, 16v, ABS,
alloy wheels, fully equipped
at just:
13 300$
+ 600$ for aut/trans.
STANDARD MOTOR COMPANY S.A.L.
HIGHWAY, Tel. (01) 888086 601600 886329 FAX: (01) 601...
... ROUMASST. Tel: (01) 347311 603052
AND ALSO SOLD AT
• AHEGE, MATHAF BEIRUT •
• AL KOUEIK MOTOR CO., JBEIL • SUPERSONIC, TRIPOLI •
• EXEL CENTER, KSARA ZAHLEH • NASSIF HAMMAD Est., BEKATA AL CHOUF •

هكذا من الأصل

مبعدو حولا يعودون اليوم بتأكيدات لبنانية

«لا وقف للمقاومة قبل زوال الاحتلال الإسرائيلي»

حمل المبعدون العشرون من بلدة حولا الى الشريط الحدودي المحتل، تأكيدات رسمية وروحية على ان المقاومة التي تضغط اسرائيل لوقفها بالابعاد والوسائل البشرية.. هي نتيجة لاحتلالها الجنوب والبقاع الغربي.. وان اية محاولات للتأثير على صمود الاهالي ولزرع الشقاق والفجوات بينهم وبين المقاومة لن يكون مصيرها سوى الفشل.

وكان هؤلاء المبعدون قد نقلوا الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان امس فحوى الرسالة الاسرائيلية القائلة بوقف المقاومة في المنطقة المحتلة.

عند بري

عند الحادية عشرة قبل ظهر امس زار مبعدو بلدة حولا المجلس النيابي في ساحة النجمة واستقبلهم رئيس المجلس نبيه بري.

في مستهل اللقاء، شرح احد المبعدين كيفية الابعاد، مشيرا الى انهم غادروا البلدة بطلب من احد المسؤولين في الميليشيات الحدودية الموالية لإسرائيل بحجة زرع عبوة ناسفة داخل بلدة حولا.

وقال: اننا نرجو من المسؤولين اخذ هذه المسألة بالاعتبار، ولا سيما من الناحية الانسانية، لأن عمليات عدة جرت في المنطقة ولم يعترض احد، ونحن نقدس عمل المقاومة، ونحن معها في العمليات.. ولكن بعيدا عن المدنيين.

وهنا توجه الرئيس بري بسؤال للمبعدين مستوضحا كيفية خروجهم من البلدة، فردوا بالاعتقاد تم اختيارهم من قبل احد مسؤولي الميليشيات في المنطقة لإبلاغ هذا الموضوع الى المسؤولين اللبنانيين.

ثم قال الرئيس بري: حرصت على ان اعرف حقيقة الموقف، لأنها لعبة جديدة تحاول اسرائيل ان تلعبها اليوم. بالامس كان اخوة لكم من كفرحونة هنا، واليوم انتم. واذا كانت هذه طريقة تحاول اسرائيل من خلالها ان تزرع فجوة بين المقاومة وبين اهل الجنوب، فاريد ان انبه واحذر بأن المقاومة لم تكن سببا، بل انها جاءت نتيجة للاحتلال.

اضاف بري يقول: نحن، اللبنانيون جميعا، لم نعتد على احد، بل اعتدي علينا. لقد اجتاح الاسرائيليون الجنوب عام ١٩٧٨ بحجة الفلسطينيين، وعام ١٩٨٢ ضربوا البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فلماذا بقوا في احتلالهم؟ ثم تدريجيا اخذوا يعملون من اجل تنصيب رئيس جمهورية ثم اتفاق جديد، ثم للتدخل في شؤون الطيران المدني، ثم طالبوا بحصة من المياه، ثم وضعوا يدهم على مزارع شبعا وقبلها القرى السبع، فانتم تعرفون القصة تماما».

وتابع بري يقول: ليست لدينا اية اطماع في العالم، وموقفنا واضح وصريح، بأن المقاومة هي التي تكون بعيدة عن داخل القرى، ونحن لا نريد هذا الشيء الذي ينبغي ان نعالجه في ما بيننا، ولا حق للاسرائيلي ان يطلب اي طلب على الاطلاق لأنه «شحاذ ومشارط»، بل «سارق ومشارط». الاسرائيلي يسرق ارضنا ويحاول ان يضع الشروط علينا».

وقال محذرا: «اياكم ثم اياكم، حتى ولو كان هناك جمرة في القلب ان تتركوا دمعة في العين».

واضاف: «ان هذه اللعبة الاسرائيلية الجديدة لن تؤثر على صمودنا ونأمل منكم ان تعودوا الى بلدتكم ونحن حريصون ـ ان شاء الله ـ على كل شيء يعزز ويفعّل المقاومة ومنها بقاؤكم وصمودكم وعدم المس بكم الا بكل خير».

عند قبلان

كذلك زار المبعدون المفتي قبلان، الذي قال: لم يعد خافيا على احد ان اسرائيل هي دولة غاصبة وحاقدة وتتفنن في ممارسات التعدي على الآمنين على مرأى ومسمع العالم كله، وليس هناك من يصرح في وجهها من ذلك العالم الذي يدعي زورا الحرص على حقوق الانسان.

واكد المفتي قبلان «ان الولايات المتحدة الاميركية تطلق العنان لإسرائيل للتعدي على لبنان وحقوق الانسان فيه»، وقال: اننا لسنا ضعفاء ولن نركع ولن ننصاع لإسرائيل مهما نوعت في اعتداءاتها، ومهما تفننت في ممارساتها، ولن تجبرنا الى الاستسلام، ولن تستطيع ان تجبرنا على التنازل عن حقنا في تحرير الارض والجهاد في سبيل الكرامة والعيش الحر. ليس لها اي حق في ان تفرض علينا السبيل الذي يوصلنا الى حتفنا الصليب. فنحن احرار في اختيار الطريق الأنسب: مقاومة ام سياسة، هذا حق مشروع لنا اقرته كل المواثيق والاعراف وتقدسه كل الدول التي تعرضت اراضيها للاحتلال.

وطالب قبلان الدولة لإعلان حالة طوارئ سياسية، واستنفار كل الاجهزة الديبلوماسية لنقل الصورة الحقيقية للانتهاكات الاسرائيلية والتعديات على المواطنين والبلدات والقرى الآمنة.

مواقف

الى ذلك، توالت ردود الفعل المستنكرة والشاجبة لعمليات الابعاد الاسرائيلية. وفي هذا المجال، اعرب الرئيس شفيق الوزان عن استنكاره الشديد لطرد اهالي كفرحونة وحولا، واعلن تأييده الموقف الرسمي في الاتصالات لعودتهم.

واعتبر وزير الاعلام ميشال سماحة ان الرسائل الاسرائيلية هي تعبير عن ارتباكها الداخلي مما وصلت اليه المفاوضات. وقال: ان التضامن الداخلي اللبناني حول المؤسسات الشرعية والحكومة والمواجهة المستمرة للاحتلال بوسائل المواجهة كافة ولا سيما ما تجلى من وحدة موقف داخلي ومن تعبير عن هذه الوحدة من قبل الحكومة في تصرفها السياسي والديبلوماسي وفي تصرف القوى المسلحة بقرار من الحكومة في مواجهة الاعتداء الدائم المستمر، هو افضل رد على ما تعرض ويتعرض له لبنان في هذه الفترة من ضغط مباشر عبر ابعاد مواطنينا من الاراضي المحتلة.

واعتبر وزير الدفاع محسن دلول ان اقدام اسرائيل على ابعاد عدد من اللبنانيين من الشريط الحدودي المحتل يهدف الى حمل لبنان على الرضوخ لمطالبها.

وقال دلول، في كلمة القاها خلال مأدبة غداء اقيمت على شرفه في اوبرج شتورة، امس: اننا متضامنون مع اهلنا في الشريط المحتل ومع شعبنا في الجنوب وفي البقاع الغربي الذي يتحمل هذه الاعتداءات الاثيمة، وفي الوقت نفسه نؤكد اننا ثابتون على رأينا، الذي هو منبثق من ارادة هذا الشعب.

اضاف: يستحيل علينا ان نرضخ او نتمثل لإرادة المحتل الصهيوني، نحن طلاب حق، نطالب المجتمع الدولي بواجباته، وان يستنكر ويشجب هذه العدوانية الإسرائيلية.

واكد النائب احمد سويد ان «الرد اللبناني الرسمي والشعبي على الرسالتين، كان وسوف يظل تذكير اسرائيل بالنداء الذي اطلقته قواتها الغازية في بيروت: «لا تطلقوا النار علينا، اننا راحلون». وقال: لقد آن لإسرائيل ان تدرك ان المقاومة لن تتوقف الا يوم تقرر قواتها ان تعلن رحيلها عن الجنوب والبقاع الغربي.

وقال النائب جوزف مغيزل: ان اسرائيل تطالعنا كل يوم بطبعة جديدة من اعتداءاتها. ومن القتل والخطف والقصف والاعتقال والتهجير والابعاد، وبرغم احتجاجات الحكومة والنواب والاهالي، فإن آذان وعيون مجلس الامن والدول الكبرى صماء عمياء.

ودعا مغيزل وزير الخارجية ولجنة الشؤون الخارجية النيابية الى عقد جلسة مشتركة يدعى اليها رؤساء الحكومة السابقون ووزراء الخارجية السابقون لوضع تصور سبل عمل اكثر فاعلية للخروج من المأزق الراهن.

وقال النائب عماد جابر: ان الموقف اللبناني واضح وثابت ولن يرهبنا التهجير الجماعي ضد اهلنا في كفرحونة وحولا.

وندد النائب حبيب صادق بالابعاد، وقال: في مواجهة هذا الاسلوب العدواني نطالب السلطة اللبنانية باتخاذ المزيد من خطوات الرفض الكلي لهذا الاسلوب واحباطه والمزيد من اشكال الدعم للمقاومة سلاحا ماضيا من اجل تحرير كامل التراب الوطني تنفيذا للقرار الشرعية الدولية ٤٢٥. كما نطالب هيئات ومؤسسات واحزاب المجتمع المدني بالمبادرة الى التعبير عن مواقفها الوطنية بمختلف الاشكال اسهاما في المواجهة العامة لمخططات العدو الاسرائيلي المحتل».

استنكرت حركة «امل» في الجنوب ابعاد اسرائيل للمواطنين، ورأت انه «يأتي للضغط على الموقف الوطني المتلاحم مع سوريا»، ودعت الى «وقفة وطنية جادة ومسؤولة تواجه هذه الاساليب العدوانية».. واكدت «ان المقاومة تبقى الخيار الانجع لفرض الانسحاب الاسرائيلي وتنفيذ القرارات الدولية».

كما استنكرت قيادتا «امل» والبعث في صور، ودعتا الحكومة اللبنانية الى الاسراع في التحرك لمنع اسرائيل من تحقيق اهدافها.

ورأى مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) ان تهجير المواطنين من كفرحونة ثم من حولا هو نموذج على الاستهتار الفادح والانتهاك الفاضح الذي تمارسه قوات الاحتلال الصهيوني، عدا غاراتها وقصفها المدن والبلدات الآمنة.

واعتبر اللقاء العلمائي ان عمليات الابعاد هي دليل صارخ وحي على همجية الاحتلال، واكد ان هذا النوع من الاساليب الغوغائية لن يوقف من عزم شعبنا ومجاهدينا في استمرار المقاومة، ودعا الاهالي الى اليقظة والحذر والتشبث بأرضهم.



بري يتحدث الى المبعدين (عاصم شعيب)



المبعدون امام المجلس النيابي

ليبانيز يونيفرسال كولدج
L. U. C.
التعليم المهني والفني إختصاصنا
F. P. M. - B.T. - T. S.
المعلوماتية الادارية — الالكترونيك
المراجعة والخبرة في المحاسبة — برمجة الحاسبات الالكترونية
التجميل الداخلي - ديكور — العلوم التجارية
التربية الحضانية والابتدائية — أمانة السر
التعليم باللغة الفرنسية أو الإنكليزية
للتسجيل: L.U.C. الحازمية - السامة - سنتر سابط ٣ - تلفون: ٤٢٩٣٤٤-٤٥٣٣٤٩

تصفية نهائية
سولدري هابي بيبي
على جميع لوازم الامهات و الاطفال قبل اواخر كانون الثاني ١٩٩٥
ادونيس – قاعة جورج الخامس

GALERIE ARCACHE
(maison fondée en 1936)
Nouvel Arrivage
DE MEUBLES
ANGLAIS ET FRANÇAIS 19e
GALERIE ARCACHE
Le prestige du meuble ancien
Ouvert de 9h.30 à 17h.
Rue Clémenceau - Imm. Asseily - Face centre Géfinor
Tél. 01/366268 - 499552 - 04/963073

CSEC
CENTRE SUPERIEUR D'ETUDES COMMERCIALES
Fondé en 1959 à RAS EL-NABEH - NASRA
- B.T. Sciences Commerciales
- T.S. Expertise Comptable et Informatique de Gestion
- Secrétariat de Direction
- Formation sur Ordinateurs et Langue Anglaise
Inscriptions en Cours
Section I : RAS EL-NABEH - NASRA - Tel: 640401/3
Section II: Dekwaneh - 400m du R.P. Mkallès - Tel:500393

CIT
الطريق الصحيح للتعليم المهني والفني
شهادات حكومية وخاصة
F.P.M - B.T - T.S - C.S.T
فرع فرنسي – فرع انكليزي
مستديرة الدورة ٨٩٤٣٢٦
٨٩٤٣٠٨-٨٨١٢٨٤

France Voiles®
... مع France Voiles تكتمل زينة منزلك
تباع في محلات الدرجة الأولى



FALL 1994 COLLECTION
Etienne Aigner Boutique: Hamra, Sadat Str. - Beirut
Tel: (01) 350 391 / 351 438

"سحرني لبنان"



لبنان سَحَرَ ايطاليا !
المصمّم والحائك الشهير "Gaetano Rossini".
يعرض مجموعته العالميّة الجديدة من أقمشة المفروشات : "لبنان" . التي صُمّمت خصّيصاً من أجل لبنان.
هذه المجموعة المستوحاة من التقاليد اللبنانيّة. تحمل كلُّ قطعة منها اسمَ مدينة لبنانيّة عريقة في التاريخ : زحلة وصيدا وصور. مجموعة متنوعة من الأقمشة الرائعة ينفرد بها ج . سكاف وأولاده ويقدّمها لكم : لِتَسحَرَكُمْ !



مكلس — ج. سكاف و أولاده
صنايع — ج. سكاف و أولاده
صيدا — كاليري درزي، طريق جزين
زحلة — سي آرت، المعصرة
طرابلس — بابيش، طريق الجميزات
بقعاتا — الشوف، دار الصفار

لأول مرة في لبنان
خزانات من بوليتيلين
للمياه والوقود والمواد الكيماوية والزراعية والغذائية.
• خفيفة الوزن.
• لا تتأثر بكافة العوامل الطبيعية.
مكفولة ١٠ سنوات







Nassar Techno Group S.A.R.L.
المصنع: الذكوانة – شارع مدرسة الفندقية – تلفون: (٠١) ٥٠٠٣١٤ – خليوي: (٠٣) ٣٠٧٢٢٠ – ٦٦٠١٨٨
المكتب: تلفون: (٠٤)٩٨٥٤٠٦ – فاكس: (٠٤) ٩٨٢٧٠١ – تلكس: LE ٤٨١٨٣

الخارجية تحرّك قضية الأسرى والمعتقلين
إعداد ملف بالأسماء يرفع للأمم المتحدة

بويز مع لجنة دعم المعتقلين (دالاتي ونهرا)

تحركت امس من جديد قضية ايفاد لجنة تحقيق دولية للاطلاع على اوضاع اللبنانيين المعتقلين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، اثر الزيارة التي قام بها وفد من لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين الى وزير الخارجية فارس بويز.

وكان الوزير بويز الذي باشر اتصالاته امس الاول مع عواصم الدول الكبرى قد استقبل امس وفدا من لجنة متابعة ودعم قضية المعتقلين ضم النائبين احمد عجمي ومحمد برجاوي وامين سر اللجنة محمد صفا والاعضاء محمد ياسين، جمال محروم، نزيه حمزة، علي فواز حسين، سعد كميل ضاهر، رياح شحرور ووالد الاسيرة سهى بشارة.

بعد الاجتماع، تحدث النائب برجاوي فاعلن ان الهدف الاساسي من اللقاء شكر وزير الخارجية على الكلمة القيمة والجيدة التي تطرق فيها الى موضوع المعتقلين والتي القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

واضاف: كان لا بد من ثناء خاص قلناه للوزير في هذا الخصوص: ان لبنان بدأ يتخطى كل التقاليد السابقة ويعايش شعبه فعلا على ارض الواقع، ويعايش مقاومته.

وأكد ان الوزير بويز وضع الوفد في الاجواء التي احاطت بزيارته للامم المتحدة ولقائه مع الامين العام الدكتور بطرس غالي والتأييد الذي حصل عليه من الكثير من سفراء ومندوبي دول العالم حول هذه الكلمة الجيدة.

واشار الى أن الوفد نسّق مع الوزير بويز حول تحضير ملف للدكتور غالي يتناول ظروف الاعتقال واسماء المعتقلين وكل المعاناة التي يعانونها. وقال: ان الامين العام طلب هذا الملف لإرسال وايفاد بعثة تحقيق دولية لزيارة المعتقلات والسجون الاسرائيلية ولكي يشاهدوا عن قرب معاناة اسرانا والامراض التي يعانون منها، وحتى على الابقاء على احتجاز العشرات من جثث الشهداء في المقابر الاسرائيلية.

وقال محمد صفا ان هذا الملف ـ الوثيقة سيكون جاهزا خلال اربعة ايام ويسلم الى وزير الخارجية ليرسل الى الامين العام للامم المتحدة.

وأوضح صفا ان الدكتور غالي كان قد وعد الوزير بويز بإيفاد لجنة تحقيق دولية الى سجن الخيام، وستكون مزودة بلائحة تفصيلية عن اوضاع المعتقلين في سجن الخيام وداخل فلسطين المحتلة.

لقاءات بويز

والتقى الوزير بويز رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية جبرايل جرمانوس، وعرض معه قضايا مختلفة، ثم وفدا من نقابة المحامين يضم مفوض قصر العدل انطوان اقليموس، زياد حمادة، الياس حنا، نصري فضول، ووجه اليه الدعوة لحضور الاحتفال الذي سيقام لمناسبة اليوبيل الماسي للنقابة غدا السبت في قصر العدل.

والتقى الوزير بويز وفدا من جمعية الصداقة اللبنانية ـ البرازيلية برئاسة المحامي كميل فنيانوس الذي اعلن انه طلب مع وفد من الجمعية استحداث عدة قنصليات فخرية في الولايات البرازيلية نظرا لكبر البرازيل ولكثافة اللبنانيين المتحدرين من اصل لبناني فيها. كما طالب بالسعي لدى شركة طيران الشرق الاوسط لتسيير رحلات من بيروت الى ساو باولو وريو دي جانيرو من اجل تسهيل انتقال المنتشرين اللبنانيين.

وقال فنيانوس انه ابلغ الوزير بويز عن برنامج الجمعية، وهو انشاء معرض للمنتوجات البرازيلية خلال شباط المقبل، وهو الثاني من نوعه، وكذلك الاعداد لإنشاء مركز ثقافي برازيلي في بيروت.

السفير في كازاخستان

من جهة ثانية، يغادر بيروت اليوم سفير لبنان لدى كازاخستان آصف ناصر عائدا الى مركز عمله لاستكمال ترتيبات استحداث سفارة جديدة للبنان هناك.

وكان السفير ناصر قد قابل وزير الخارجية فارس بويز والامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن واطلعهما على تفاصيل ما حققه هناك، وتزود بتوجيهاتهما.

وقال السفير ناصر امس: انه يسعى الى توطيد العلاقات اللبنانية ـ الكازاخستانية بعد مرور عدة شهور على المباشرة بإنشاء هذه العلاقات وفتح اول سفارة للبنان في آلما آتا عاصمة كازاخستان.

وقال: ان اهم ما يركز عليه في اتصالاته مع المسؤولين في كازاخستان هو فتح القنوات الاقتصادية بين آلما آتا وبيروت نظرا للثروة الطبيعية التي تتمتع بها كازاخستان من نفط ولنتاج زراعي وثروة حيوانية.

وكشف السفير ناصر انه نقل دعوة رسمية للرئيس رفيق الحريري لزيارة آلما آتا لإجراء محادثات سياسية واقتصادية تهدف الى ترسيخ العلاقات الثنائية على اسس متينة وثابتة، وقد قبل الرئيس الحريري الدعوة وسيحدد موعد الزيارة في وقت لاحق.

واشار الى ان وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان حمله دعوة رسمية لنظيره الكازاخي لزيارة بيروت ولإجراء محادثات متصلة بآفاق التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي.

تجار مار الياس يطالبون سلام بالعودة إلى الوسط التجاري



الرئيس الهراوي مستقبلا سلام وابنه (دالاتي ونهرا)

زار الرئيس صائب سلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي مودعا قبيل سفره الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة خاصة يعود بعدها الى بيروت.

رافق سلام ابنه رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام.

وقال الرئيس سلام اثر اللقاء: «جئت للقيام بواجب وداع رئيس الجمهورية ولشكره على ما حباني به من حفاوة، ولتقدير ما يقوم به في لبنان هو والحكومة، واتمنى لهم دائما النجاح والتوفيق والاستمرار في العمل الذي يقومون به لانني قدرت وانا موجود هنا انهم يتعاونون في العمل المثمر والمفيد واتمنى لهم وللحكومة النجاح».

وزار الرئيس سلام مساء، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، وقال سلام انها زيارة وداعية فضلت ان تكون في دار الحكم لاني احببت ان اظهر بذلك تأييدي للرئيس الحريري في الحكم فهو خير من تولاه. واتمنى له النجاح دائما في ما يقوم به. واقدر له ما يقوم به.

واستقبل الرئيس سلام في منزله في المصيطبة القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني بحضور تمام سلام.

بعد اللقاء الذي استمر ساعة، ادلى قباني بالتصريح الآتي: «زيارتي للرئيس سلام هي زيارة مودة واجلال وتقدير لهذا الرجل الكبير من رجالات الاستقلال في لبنان، والذي كان ولا يزال وسيبقى له موقعه في قلوب اللبنانيين جميعا على المستوى الوطني وعلى المستوى السياسي وعلى المستوى الاجتماعي وعلى مستوى العمل من اجل خير المسلمين في هذا البلد.

واضاف: ان جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية هي جمعية اسلامية وطنية تقوم بدور فاعل في مجالات التعليم والتربية والصحة وفي كل مجالات الحياة. وهي حصن منيع من اجل تربية الشباب على روح الاسلام الحضارية المنفتحة. وهي ضمانة للبنان».

واستقبل سلام جمعية تجار مار الياس برئاسة عدنان فاكهاني، الذي قال: يجمعنا مع الرئيس سلام الوحدة الوطنية والعيش الوطني المشترك. ولقد نقلنا للرئيس سلام رغبة واصرارا بالعودة الى الوسط التجاري في بيروت الذي شارك في وضع حجر الاساس لانطلاقة الاعمار، وهو لم يتخل يوما عن المشاركة في البناء وفي كل ما يعود بالخير والسلام.. فالعودة الى الوسط التجاري هي العودة النهائية للوحدة الوطنية حيث كتف التاجر المسيحي الى جانب كتف اخيه المسلم. هكذا تربينا وهذه هي القيم والاصالة.

والتقى سلام ايضا نقيب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي، ثم وفدا من رابطة اهالي الطريق الجديدة ووفودا من المناطق اللبنانية.

دلول: أين برنامج المعارضة؟

شتورة ـ «السفير»:

اكد وزير الدفاع محسن دلول «انه منسجم مع تطلعات واعمال وتصرفات الحكومة التي تخدم الشعب والوطن».

وقال خلال غداء تكريمي لقيم في شتورة من حق المعارضة ان يكون لها موقف رافض، ولكن من حق الشعب على المعارضة ان يطالبها ببرنامج ومنهاج وبدائل، اما ان تكون المعارضة فقط للمعارضة كالفن للفن فهذا امر غير مقبول ومستهجن.

واضاف: نحن لدينا خطة وقد ثبت كفاءتها وجدارتها، واصبحت البلد ورشة اعمار وتحسنت الامور كثيرا وكان على المعارضة ان تتقدم بمشاريع بديلة اما الصراخ فقط فهذا اسلوب خاطئ. فلو كان لديها برنامج لتوحدت حوله وتقدمت به من الاعلام او المجلس النيابي وكنا استفدنا منها نحن كحكومة.. اما ان تكون سلبية الى هذه الدرجة فهذا يعني انها مقرة بكل الشؤون..

ورأى دلول «ان ما يقوم به العراق هو تنفيذ لمخطط معاد للعرب وللمنطقة ولشعبه». وقال اننا نستنكر مواقف وممارسات صدام حسين ولا نستطيع القول الانه ينفذ ارادة اجنبية.

واستقبل دلول في مكتبه امس، في اليرزة النائبين منصور غانم البون ورشيد الخازن، ثم عباس شمص.



Definitely the most exciting

BUSINESS BREAKFAST

after Wall Street

Sumptuous hot & cold buffet at 15$

On the Roof... because we believe a crisp atmosphere is always good for business

From 7:00 A.M. to 10:00 A.M.



لقاء يجمع الحسيني وفرنجية و«التجمع للجمهورية»

التقى الوزير سليمان فرنجية اركان «التجمع للجمهورية» وعرض معهم الاوضاع والتطورات المحلية والاقليمية، والاستحقاقات الداهمة في اطار عملية السلام ودور لبنان المستقبلي وموقعه.

وبدعوة من النائب السابق جبران طوق التقى في دارته في النقاش حول مادبة عشاء الرئيس حسين الحسيني والوزير سليمان فرنجية والنواب سايد عقل، فريد مكاري، كريم الراسي، ايلي سكاف، عبد الرحمن عبد الرحمن، طلال المرعبي، رياض صراف، سليمان كنعان، والنواب السابقون: الدكتور البير مخيبر، محمود عمار، عثمان الدنا، الدكتور بيار دكاش، الدكتور رفيق شاهين، شفيق بدر، وتمحورت الاحاديث حول الوضع الراهن.

وقال طوق بعد اللقاء ان الهدف كان في قيام حوار بين الفاعليات والاطراف والقيادات السياسية نظرا لما تمثل هذه الحوارات من فوائد خصوصا في هذه المرحلة لان التواصل بين السياسيين امر ضروري، ومن شأنه ان يسهم في ارساء القواعد والاسس السليمة لبناء الوطن ويخلق ديناميكية جديدة وحالة سياسية تفاعلية بين الاطراف والقيادات.

دعـــوة
الى جمعية عمومية غير عادية لمساهمي متروبوليتان بنك ش. م. ل.

نتيجة اجتماعه المنعقد في ١٠ تشرين الاول ١٩٩٤ قرر مجلس ادارة متروبوليتان بنك ش. م. ل. دعوة السادة المساهمين لحضور جلسة الجمعية العمومية غير العادية المقرر انعقادها عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من يوم الخميس الموافق في العاشر من شهر تشرين الثاني ١٩٩٤ في مركز الشركة الرئيسي المؤقت في انطلياس للتداول في جدول الاعمال التالي:

١ـ اقرار زيادة رأسمال المصرف برفعه من ثلاثة مليارات ليرة لبنانية الى ستة مليارات ليرة لبنانية.

٢ـ تعديل المادتين ٦ و١٢ من النظام الاساسي.

٣ـ تعيين عضو مجلس ادارة مساعد مدير عام.

٤ـ امور مختلفة.

مجلس الادارة

متروبوليتان بنك ش. م. ل.

اللجان تقر مشروعي مصرف الإنماء واللوحات العمومية
٢٤ ألف لوحة نصفها للسائقين العموميين

اقرت اللجان النيابية المشتركة مشروع قانون انشاء المصرف الوطني للإنماء السياحي والصناعي بصيغته المعدلة التي وضعتها لجنة المال (نشرتها «السفير» كاملة امس الاول) ومشروع قانون وضع لوحات عمومية قيد التداول، بحيث ينتظر ان يكون في جدول اعمال الجلسة النيابية العامة يوم الاربعاء المقبل.

وكانت اللجان التأمت قبل ظهر امس برئاسة نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، والنواب: عصام نعمان، جوزف مغيزل، احمد سويد، حبيب حكيم، آغوب جوخادريان، احمد عجمي، كميل زيادة، بيار حلو، علي الخليل، يقيا جرجيان، يوسف المعلوف، طلال المرعبي، فؤاد السعد، فريد مكاري، رشيد الخازن، حبيب صادق، خاتشيك بابكيان، ايلي سكاف، غسان مطر، محمد قباني، عدنان طرابلسي، علاء الدين ترو، محمد بيضون، فيصل الداوود، مروان ابو فاضل، رشيد الصلح، محمد يوسف بيضون، محمد فنيش، كريم الراسي، فايز غصن، نائلة معوض، باسم السبع، محمد رعد، خليل الهراوي، زهير العبيدي، سعود روفايل وعبد اللطيف الزين.

كما حضر مستشار رئيس مجلس الوزراء القاضي سهيل بوجي.

وحضر جانبا من الجلسة رئيس اتحاد نقابات السائقين العموميين في لبنان عبد الامير نجدة، رئيس الاتحاد اللبناني للنقل ومصالح النقل بسام طليس، ورئيس نقابة اصحاب الشاحنات العمومية في لبنان شفيق القسيس، ورئيس نقابة اصحاب الصهاريج جميل الجميل، وامين عام الاتحاد اللبناني ورئيس النقابة العامة مروان فياض ونائب رئيس نقابة اصحاب الصهاريج ابراهيم سرعيني. وشرحوا وجهة نظرهم كمعنيين مباشرة باللوحات العمومية من مشروع القانون المطروح على البحث.

وأدلى نجدة بالتصريح الآتي:

«نحن كنقابات نقل في لبنان موقفنا واحد موحد هو عدم تأجير لوحات عمومية لاننا مع الملكية الخاصة لكل المواطنين».

وقال: «هناك حوالى ١٤ الفا و٥٠٠ لوحة عمومية بين سيارات صغيرة وشحن واوتوبيس ينبغي على الدولة ان تعطي كل صاحب لوحة لوحة جديدة كتعويض خاص، كما لها الحق بأن تبيع ١٤ الفا و٥٠٠ لوحة جديدة اخرى مساهمة في انماء موارد الخزينة. وقد طلبنا اعفاء السيارات الجديدة التي ستخصص للنقل العام من الرسوم الجمركية، وقدمنا الى اللجان مذكرة بهذا الموضوع».

وتحدث طليس فقال: «ان مشروع الحكومة الجديد بسعر اللوحة العمومية بثلاثة ملايين ليرة، بينما السعر الوارد في المشروع الاساسي الاول كان حسب السعر الرائج في السوق اليوم، ونحن نؤكد موضوع السعر الرائج ونؤيده كما نؤكد على عدم زيادة اللوحات العمومية بحجم كبير، ونؤيد كل ما قاله السيد نجدة».

اضاف: «هناك اصحاب حقوق منذ سنوات عدة فلا يجوز اثراء ناس على حساب آخرين. فإذا كانت الغاية مساعدة الناس الذين يودون شراء لوحات لوضع حد للسيارات الخصوصية التي تعمل بالأجرة فيمكن للدولة اعتماد سياسة التقسيط للمشترين.

ان موقفنا كنقابات جميعا هو موقف موحد، واننا نتكلم بلغة واحدة، ونأمل من الحكومة والمجلس النيابي ان يتم وضع قانون حضاري يحفظ حق من يملك سيارة عمومية وحق الذي يستحق ان يعمل».

تصريح نعمان

وعند الثانية والربع، انتهت الجلسة وأدلى مقرر اللجان الخاص النائب عصام نعمان بالتصريح الآتي:

«أقرت اللجان النيابية المشتركة مشروع تعديل قانون انشاء المصرف الوطني للإنماء السياحي والصناعي، كما عدلته لجنة المال والموازنة، وابرز التعديلات تتعلق بإلغاء صناعة الاستشفاء كما قلنا سابقا من ضمن المواضيع المشمولة بنشاط المصرف.

كما جرى التوافق على تضمين محضر الجلسة النص الآتي:

على مجلس ادارة المصرف ان يعتمد في سياسة التسليف القواعد الآتية:

١ ـ تشجيع الصناعات التي تلبي حاجات السوق المحلية توخيا لتقليص الاستيراد.

٢ ـ تشجيع الصناعات المتوسطة والصغيرة الحجم.

٣ ـ تشجيع اقامة مصانع في المناطق البعيدة عن المدن من ضمن خطة لإنماء هذه المناطق وتشغيل اليد العاملة فيها.

كل ذلك ضمن القواعد المتعلقة بالجدوى الاقتصادية وخطة التنمية العامة.

كما اقرت اللجان، بعد مناقشات مستفيضة، مشروع قانون وضع لوحات تسجيل عمومية في التداول، وابرز ما في التعديلات انه اجيز لوزارة الداخلية ان تضع في التداول ١٢٠٠٠ الف لوحة عمومية للسيارات السياحية من اجل بيعها من السائقين العموميين. كما اجيز للوزارة ان تضع في التداول ٧ آلاف لوحة عمومية للشاحنات و٤ آلاف لوحة عمومية للأوتوبيسات الصغيرة والف لوحة عمومية للأوتوبيسات الكبيرة.

وان التعديل الثاني البارز هو ان تؤلف بقرار من وزير الداخلية لجنة خاصة للبت في الطلبات المقدمة، ويحدد سعر اللوحة العامة للسيارة السياحية وللأوتوبيس الصغير بستة ملايين ليرة لبنانية وللأوتوبيس الكبير وللشاحنة بـ١٢ مليون ليرة لبنانية. وتتمثل في اللجنة كل من وزارات النقل والسياحة والمالية بمندوب يسميه الوزير المختص وتحدد بمرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية قواعد تقديم الطلبات والمستندات المطلوبة والشروط الواجبة للحصول على اللوحة وطريقة دفع ثمنها.

اضاف: «اصبح الآن في وسع دولة رئيس مجلس النواب ان يحيل هذين المشروعين على الهيئة العامة يوم الاربعاء المقبل».

وسئل: هل تحدد اي تعويض ما لأصحاب اللوحات العمومية الموجودة؟

فأجاب: «لم يحدد اي تعويض انما اعطي كل صاحب لوحة عمومية لوحة اخرى مجانا يمتلكها ويحق له التصرف بها ووضعها في السير في كل المناطق اللبنانية».

صرّاف: زيادة الانتاج لزيادة المداخيل

اوضح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف في تصريح له امس «ان الجمعية بحثت مع وزير العمل عبد الله الامين خلال استقبالها له امس ضرورة احياء لجنة مؤشر غلاء المعيشة الرسمية ومشاركة الجمعية فيها حتى يتم اعتماد الرقم الذي تصدره من دون مباحثات».

كما اوضح «ان الجمعية كانت قد تقدمت بورقة عمل تتركز اساسا على زيادة الانتاج لزيادة المداخيل واذا كنا نريد تأمين العيش الكريم للعمال فيجب زيادة الانتاج ثم المداخيل لتتحسن القوة الشرائية للمواطن».

واشار صراف الى ان المطالب العمالية ستكون موضع بحث في اجتماع صناعي موسع على ان يتم طرحها الاسبوع المقبل مع الهيئات الاقتصادية.

معرض في أبو ظبي حول «فرص الاستثمار في لبنان»

تنظم شركة "opportunities plus" معرضا حول الملكية وفرص الاستثمار في لبنان في مركز المعارض الدولي في ابو ظبي في ١٣ تشرين الثاني المقبل ولغاية ١٧ منه بين الرابعة بعد الظهر والعاشرة مساء، وذلك في اطار تشجيع وترويج صورة اقتصادية جديدة للبنان.

ويتوجه المعرض الى المقاولين والسماسرة العقارية والمؤسسات المالية والاستثمارية والمصارف وشركات التأمين. ودعت الشركة الى حضور الندوات والمؤتمرات التي ستنظمها خلال المعرض حول «مؤيدو ومعارضو الاستثمار في لبنان، وقانون الضرائب والسرية المصرفية وغيرها».

وكانت الشركة اقامت في نيسان الماضي معرضا في دبي ـ الامارات العربية المتحدة حول مواضيع العقارات والاستثمار في لبنان تحت شعار «من الدمار... الى الاعمار».

مناطق في الضاحية تشكو انقطاع التيار

شكا اهالي الشياح والغبيرة وحارة حريك في الضاحية الجنوبية في بيان امس «من الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي منذ اكثر من ٢٠ يوما. وناشدوا القيمين على المؤسسة وخصوصا وزير الموارد ايلاء الموضوع الاهتمام اللازم».

مشروع اتفاق اقتصادي بين لبنان والصين

التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان في الوزارة سفير الصين في لبنان زوبي تشينغ، وبحث معه العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والصين وسبل تطويرها، وذلك عبر التوقيع على مشروع اتفاق تعاون اقتصادي بين البلدين.

وتحدث السفير الصيني بعد اللقاء، فقال انه تم ابلاغ الوزير دمرجيان عن زيارة وفد رسمي صيني اقتصادي الى لبنان للتوقيع بالاحرف الاولى على مشروع اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

واضاف «اما التوقيع النهائي فسوف يتم عندما يزور الوزير دمرجيان الصين ويوقعه مع وزير الاقتصاد والتجارة الصيني».

صادق يسأل الحكومة عن الكهرباء
من يتولى تنسيق ومراقبة المقاولات؟

وجّه النائب حبيب صادق سؤالا الى الحكومة بواسطة رئيس مجلس النواب، يستفسر فيه عن كيفية توزيع اشغال تأهيل الكهرباء في الجنوب على ثلاثة مؤسسات تقوم بعمل المقاول، وعما اذا كان هناك تنسيق بين المؤسسات، وعن الجهة التي تراقب التنفيذ، وعن صحة اعادة تلزيم الاشغال لمقاولين لبنانيين صغار.

وجاء في سؤال النائب صادق:

يستوقف المواطنين في الجنوب المحرر، كما يستوقفنا، ما تقوم به ورش العمل في مجال تأهيل شبكات الكهرباء.

لا شك في ان هذا العمل في سياق تأمين الحاجة الى الطاقة الكهربائية التي طال العهد في انتظارها جنوبا. الا ان ثمة امورا تجري تحمل المواطنين هناك على التساؤل وابداء التعجب. من هنا يعودون الينا لكي يعرفوا السبب ليزول عندهم العجب. فيجدون اننا نشاركهم هذا الانطباع. وفي الوقائع ان هناك افراطا في العمل يصل الى حد الهدر في اماكن معينة وان هناك حرمانا في اماكن اخرى ولا تفسير له ولا تبرير.

وحين استعلم المواطنون من عمال الورش تبين لهم ان هناك ثلاث مؤسسات تقوم بهذه الاعمال وهي: مؤسسة كهرباء لبنان بواسطة جهاز الطوارئ، الشركة الفرنسية ـ البويك، ومجلس الجنوب.

حيال هذا الواقع القائم، وللوقوف على حقيقة الامر، وحرصا على الحال العام وتطبيقا لمبدأ المساواة، نتوجه الى الحكومة بالاسئلة التالية:

اولا: كيف تم توزيع اعمال التأهيل في الجنوب المحرر على اطراف ثلاثة تقوم بعمل المقاول؟

ثانيا: هل هناك تنسيق ما بين هذه الاطراف الثلاثة، ومَن الجهة المركزية المسؤولة عن ذلك؟

ثالثا: هل هناك مرجعية للمراقبة؟ ومن هي؟

رابعا: هل صحيح ان اعمال الشركة الفرنسية (البويك) تخضع وحدها لمراقبة من قبل ثلاث جهات هي: مؤسسة كهرباء لبنان، وكهرباء فرنسا لقاء ١٣.٥ مليون دولار، والشركة الاسكتلندية لقاء مبلغ نرغب في معرفته.

خامسا: هل صحيح ان الشركة الفرنسية لا تقوم بنفس العمل انما تجري تلزيمه الى مقاولين لبنانيين صغار بمبالغ متدنية؟

سادسا: اذا كانت الهيئة العليا للاغاثة تمول جهاز الطوارئ باسم شركة كهرباء قاديشا المستردة فهل لنا ان نعرف كيف؟ ولماذا اختيارها وحدها كمقاول؟ ولماذا وكيف تقوم بتلزيم عملها لمقاولين صغار في المناطق ومنها الجنوب؟

سابعا: كيف يقوم مجلس الجنوب بالجانب الموكل اليه من عملية التأهيل العامة في مجال الكهرباء في الجنوب؟

ثامنا: اين دور الوزارة المختصة بموجب القوانين المرعية الاجراء في هذا المجال ونعني وزارة الموارد الكهربائية والمائية؟

وفد غرفة إسطنبول وغرفة بيروت يبحثان تعزيز العلاقة وسبل التعاون

زار غرفة التجارة والصناعة في بيروت أمس، وفد من غرفة تجارة اسطنبول، وجرى البحث في تعزيز العلاقة وسبل التعاون بين الغرفتين.

ورأس وفد غرفة اسطنبول نائب الرئيس محمد يلدريم، يرافقه سفير تركيا في لبنان ايدان كاراهان والملحق التجاري في السفارة سونير ماشا. والتقى رئيس غرفة بيروت عدنان القصار ونائبي الرئيس روبير دباس ورشيد بيضون والاعضاء علي ضيا، رفله دبانة، ريدان شميط، واميل جبارة.

واوضح بيان غرفة بيروت انه حضر اللقاء رئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي، الامين العام لجمعية المصارف الدكتور مكرم صادر وعدد من رجال الاعمال اللبنانيين والمقاولين.

وقال البيان ان القصار «عرض الوضع الاقتصادي في مرحلته الراهنة، وفرص الاستثمار في القطاعات الانتاجية، وطلب ان يكون التعاون بين رجال الاعمال الاتراك واللبنانيين تعاونا متينا يخدم اقتصاد تركيا ولبنان. واكد على ان غرفة بيروت تتطلع الى تعزيز العلاقة وتوطيدها مع غرفة اسطنبول لان ذلك يصب في مصلحة اقتصاد البلدين وبالتالي يساعد على حل الكثير من القضايا لرجال الاعمال.

ثم تحدث نائب رئيس غرفة اسطنبول، فشكر رئيس واعضاء غرفة بيروت على اهتمامهم بوفد رجال الاعمال الاتراك الذين هم اعضاء فاعلون في غرفة اسطنبول وفي الاقتصاد التركي. وقال نحن سعداء لاستعادة لبنان عافيته، ويهمنا كرجال اعمال لتراك التعاون مع رجال الاعمال اللبنانيين عبر الغرفتين. ولا بد لنا هنا من ان نشكر غرفة بيروت لإتاحتها الفرصة لنا لنرى عن كثب مجالات التعاون. ونحن حريصون بعد اجتماعات العمل الثنائية بين رجال الاعمال الاتراك واللبنانيين ان نخرج باتفاقات عمل مثمرة.

واعرب سفير تركيا في لبنان، عن امله بأن يتوصل رجال الاعمال الاتراك واللبنانيين الى صيغة عمل مشتركة تخدم اقتصاد البلدين. ثم عرض العلاقات الاقتصادية بين لبنان وتركيا، واكد على ايجاد افضل السبل لزيادة النشاطات التجارية مع لبنان وتصحيح الميزان التجاري معتبرا ان لبنان بلد مميز في المنطقة، وتستطيع تركيا الافادة جدا من مشاريعه خاصة في المرحلة الراهنة والمستقبلية.

وتحدث صادر عن القطاع المصرفي اللبناني، والثقة العالية التي يتمتع بها بدليل زيادة الودائع الاجنبية فيه. وعرض المجالات التي يعمل هذا القطاع على تحويلها مبديا رغبة اكيدة في التعاون مع القطاع المصرفي التركي، لان ذلك يصب في مصلحة اقتصاد لبنان وتركيا.

ثم التقى الوفد مع نقيب المقاولين فؤاد الخازن وبعض المقاولين اللبنانيين، حيث استطلعوا مجالات العمل في هذا القطاع.

إدارات المدارس والنهب المتواصل

لم تكتف المدارس الخاصة (في معظمها) بتحدي قرارات وزارة التربية بعدم زيادة الاقساط، بل امعنت في الحاق الضرر بذوي التلاميذ عن طريق احتكار انواع من الاقمشة لتفصيل مرابيل، لا تكون هذه الاقمشة متوافرة الا عند التاجر العميل لاصحاب هذه المدارس الخاصة.

وكذلك الزي الرياضي الذي هو مؤلف من قميص ـ تي شيرت ـ وسروال ـ شورت ـ ثمنهما في السوق لا يزيد عن سبعة آلاف ليرة، تتقاضى المدرسة عليهما اثني عشر دولارا، هذا للزي الصيفي، اما الزي الشتوي فيكلف اكثر من ذلك... علما ان مسألة الزيين: الصيفي والشتوي ابتكار جديد في النهب المنظم الممارس من قبل اصحاب هذه المدارس الذين لا يشبعون، كالغيلان!

وتبقى مسألة الكتب اكثر هذه البدع ابتكارا حيث تتغير الطبعات كل سنة من دون اي مسوّغ الا مسوّغ الاثراء غير المشروع الذي لا يرضى به اي دين او اخلاق... اذ ان اجبار التلميذ على عدم الاستفادة من كتب اخيه الاكبر، او القضاء على سوق الكتب المستعملة، ليس لكثر من ضرب من النهب واستباحة مال اهل التلاميذ بذريعة سقيمة هي زيادة فقرة او صفحة ان لم يكن عدة سطور على كتاب معين، كوسيلة لالغائه واحداث طبعة جديدة غالبا ما تتم بالاتفاق مع إدارات المدارس الذين يجنون ارباحا طائلة غير مشروعة وغير شرعية وغير اخلاقية...

غير ان عتبنا واحتجاجنا على هذا النهب المتواصل لن يجدي نفعا، الا اذا اثبتت وزارة التربية خلاف ذلك، وشرب الوزير حليب السباع وضرب قدمه على البلاط، مؤكدا لاصحاب المدارس الخاصة ان في البلد قانونا ووزارة ودولة موجودة في الاساس لخدمة الناس، لا لخدمة اصحاب المدارس!

عوض شعبان

الأسواق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٤/١٠/١٣	٩٥/١/١٢	١٢٩٠	١٣.٧٦	١٤.٢٥	٩٦٥٧٠٠٠
٦	٩٤/١٠/١٣	٩٥/٤/١٣	١٢٩٠	١٥.٨٢	١٧.١٧	٩٢١٢٠٠٠
١٢	٩٤/١٠/١٣	٩٥/١٠/١٢	١٢٩٠	١٥.٩٣	١٨.٩٤	٨٤١٢٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/١٠/١٣	٩٦/١٠/١٠	١٢٩٠	١٧.٧٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٤/١٣	٨٨٧
١٩٩٥/١٠/١٢	٨٨٧
١٩٩٦/٤/١١	٨٨٧
١٩٩٦/١٠/١٠	٨٨٧

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.٥٤	٩٥٨٨٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٢٩	٩٤٣٢٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٣	٩٠٨٧٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٣٢	٨٨٠٢٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٠٠	٨٢٠٥٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٥٣ في المئة المكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٥.٨٣	٥٦٧٦.٣٤	٥٧٣٦.٨٢	٥٧٩١.٤٣
٢٣.٦٠	٥٣٠٤.٤٨	٥٦٢٣.٥٤	٥٦٧٥.٧٠	٥٧١٣.٧٦
٢٢.٧٠	٥٢٨٣.١٣	٥٥٩٠.٧٦	٥٦١٤.٥٩	٥٦٣٦.١٠
٢١.٨٠	١٠٥٢٣.٥٦	١١٠٩٠.٩٥	١١١٠٦.٩٥	١١١١٦.٨٧
٢٠.٩٠	١٠٤٨٠.٨٦	١١٠١٠.٣٧	١٠٩٨٤.٧١	١٠٩٦١.٥٤
٢٠.٤٠	١٠٤٥٧.١٤	١٠٩٦٢.٨٣	١٠٩١٦.٨٠	١٠٨٧٥.٢٥
١٩.٩٠	١٠٤٣٣.٤٣	١٠٩١٥.٢٨	١٠٨٤٨.٨٩	١٠٧٨٨.٩٥
١٩.٤٠	١٠٤٠٨.٠٠	١٠٨٦٧.٠٠	١٠٧٨٠.٠٠	١٠٧٠١.٠٠
١٩.١٥	١٠٣٩٧.٠٠	١٠٨٤٣.٠٠	١٠٧٤٦.٠٠	١٠٦٥٩.٠٠
١٨.٢٤	١٠٣٥٣.٠٠	١٠٧٥٦.٠٠	١٠٦٢٢.٠٠	١٠٥٠١.٠٠
١٧.٧٤	١٠٣٣٠.٠٠	١٠٧٠٩.٠٠	١٠٥٥٥.٠٠	١٠٤١٦.٠٠

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٥.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.١٨٧٥٠
لسنة واحدة	٦.٩٣٧٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٠٦٢٥٠
لسنتين	٧.١٨٧٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير (فئة أ) بنسبة طفيفة وتحسن سعر سهم (فئة ب) حين ثبت السعران في نهاية عمليات السوق الثانوية امس على ٨/١ ١٥٤ و٨/٣ ١٥٩ دولارا اميركيا مقابل ١٥٤ و١٥٨ دولارا يوم امس الاول.

تجاوزت اوامر العرض وكذلك الطلب على سهم (فئة ب) الاوامر على سهم (فئة أ) الا ان حجم الاسهم المتداولة من السهمين لم تتجاوز ٣٨١٨ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير (فئة أ):				
التداول العادي	٦٥٢٠	٤٥٥٣	١٣٨٠	١٥٤ ١/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع (فئة أ)	٦٥٢٠	٤٥٥٣	١٣٨٠	١٥٤ ١/٨
٢ ـ سوليدير (فئة ب):				
التداول العادي	١٥٢١٣	٨٢١٩	٢٤٣٨	١٥٩ ٣/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع (فئة ب):	١٥٢١٣	٨٢١٩	٢٤٣٨	١٥٩ ٣/٨
المجموع العام:	٢١٧٣٣	١٢٧٧٢	٣٨١٨	ـ

* المصدر: شركة لبنان المالية.

شوبرا يلتقي دمرجيان وقرطاس

جال أمس مدير العمليات للشرق الاوسط وشمال افريقيا في المصرف الدولي رام شوبرا على كل من وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس ووزير الاقتصاد والتجارة هاكوب دمرجيان وجرى عرض لعدد من المشاريع التي يمولها البنك الدولي.

اثار شوبرا مع الوزير قرطاس في حضور المدير العام للوزارة الدكتور عادل شويري ومستشاري الوزير خليل شويري ورامز صدقة كيفية تنفيذ مشاريع الري الممولة من المصرف الدولي وكذلك المشاريع المنوي تنفيذها لتحسين الادارة في لبنان.

ثم زار شوبرا الوزير دمرجيان وجرت مناقشة في بعض المشاريع المنوي تنفيذها وامكانية مساعدة البنك في هذا المجال بالاضافة الى التحضير لزيارة بعثة البنك المؤلفة من الخبراء والتي ستصل الاسبوع المقبل الى بيروت.

استقبالات حمادة

استقبل امس وزير الصحة مروان حمادة رئيس غرفة التجارة الفرنسية ـ اللبنانية جاك سعادة الذي اوضح اثر اللقاء «ان البحث تناول نتائج محادثات الوفد الفرنسي الذي زار لبنان مؤخرا برئاسة رئيس بلدية مرسيليا عضو مجلس الشيوخ الفرنسي الفرد لوفيغورو وخصوصا لجهة تطوير التعاون الصحي بين لبنان وبين مرسيليا».

كما استقبل الوزير حمادة بحضور النائب عبد الرحمن عبد الرحمن وفدا من نقابة تجار ومستوردي المواد والمعدات الطبية والمخبرية برئاسة عامر ارسلان وتناول البحث «وسائل تنشيط قطاع الخدمات الصحية».

واستقبل الوزير حمادة ايضا وفدا برتغاليا ـ فرنسيا يمثل مجموعة شركات تتعاطى تسويق المعدات والتجهيزات الطبية. ووفدا من «صليب اعانة الارمن» وضعه في اجواء نشاطات المؤسسة، ونقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي.

نقابة الدباغين ترفض تصدير الجلد الخام

قرر مجلس نقابة الدباغين في اجتماع عقده امس برئاسة جورج درويش «المطالبة بوقف تصدير الجلد الخام لتمكين الدباغات اللبنانية من العمل بعد ان تم تجهيز قسم كبير منها بمعدات جديدة متطورة بعد ان استقرت الاوضاع الامنية في البلاد».

الدولار الأميركي ١٦٦٣،٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٦٣،٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن اقفال امس الاول.
فتح للدولار الاميركي صباحا على ١٦٦٣ ـ ١٦٦٥ ليرة ودخل مصرف لبنان بعد وقت قصير محددا سعر شرائه الدولار على ١٦٦٣،٥٠ ليرة فانشغلت السوق بين ١٦٦٣ ـ ١٦٦٤ ليرة.

العملة	السعر	العملة	السعر
الكورون السويدي	٢٢٤،٦٨	الريال السعودي	٤٤٣،٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٣٣،٦٥	الدينار الكويتي	٥٥٨٩،٧٢
الفرنك الفرنسي	٣١٥،٧١	درهم الامارات	٤٥٢،٩٢
الفرنك السويسري	١٢٩٥،٨٦	الريال القطري	٤٥٧،٥١
المارك الالماني	١٠٨٠،٩٧	الدينار الاردني	٢٣٨٣،٢٤
الجيلدر الهولندي	٩٦٤،٨٠	الدينار البحريني	٤٤١٢،٤٧
الين الياباني	١٦٦٥،٠٠	الدينار العراقي	٥٣،٧٠
الدولار الاوسترالي	١٢٢٥،٣٨	الجنيه المصري	٤٩١،٢٧
الدولار الكندي	١٢٣٥،٢٤	الليرة السورية	٣٩،٢٤
الفرنك البلجيكي	٥٢،٥١	اونصة الذهب	٣٨٩،٠٥ د.أ.
الليرة الايطالية	١٠٠٠،٦٠٠	اونصة الفضة	٥،٥١ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٣١،٦١		

الأسواق الخارجية

تقلب سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس وتراجع الى ما دون ١،٥٤٠٠ على المارك الالماني في سوق نيويورك بعد ان كان كافح فوق المستوى المذكور في الاسواق الاوروبية للتخلص من تغير ترقبات الجمهور حيال احتمال رفع الفوائد الاميركية في اثر الاعلان عن تراجع مؤشر اسعار المنتجين في الولايات المتحدة خلال ايلول الماضي بواقع ٠،٥ في المئة. وهو التراجع الاول للمؤشر المذكور الذي يعتبر مقياسا للتضخم على مستوى اسعار الجملة منذ اكثر من سنة.
لكن المتعاملين في الاسواق ابقوا عينا اخرى على رقم مؤشر اسعار الاستهلاك عن ايلول ايضا. وهو سيعلن عنه اليوم، ويمثل صورة ادق للتضخم على مستوى المستهلك. فإذا ما فاجأ الاسواق بارتفاع غير متوقع، فمن المحتمل ان تستعيد الاسواق مجددا احتمال زيادة الفوائد، وهو شيء لا ترغب فيه اسواق الاسهم التي انتعشت امس خلافا للدولار الذي خفت الحوافز على اقتنائه.
ثمة رقم آخر ايجابي اعلن عنه امس عندما تراجع عدد طلبات المستفيدين للمرة الاولى من تقديمات البطالة الاسبوعية في الولايات المتحدة بواقع ٥ آلاف الى ٣١٤ الفا في الاسبوع المنتهي في ١ ـ ١٠ ـ ١٩٩٤ مقابل ٣١٩ في الاسبوع السابق.
وقد افاد المارك الالماني امس على معظم العملات، بعد ان ترك البوندسبنك اسعار الفائدتين الرئيسيتين على حالهما من دون تغيير: الحسم ٤،٥ ولومبارد ٦ في المئة. والقرار الاخير في شأن الفوائد قبل انتخابات المانيا العامة بعد غد الاحد.
وجاء تأثر الجنيه الاسترليني على المارك واسعا نسبيا، اذ كسر مستوى الدعم ٢،٤٣٠٠ مارك، بعد ان تأثر الاسترليني بخطاب وزير الخزانة كينيث كلارك في مؤتمر حزب المحافظين حين اقتضى الاخير بأن معدلات الفوائد تتقرر في ضوء التضخم، المتراجع حاليا في المملكة المتحدة.
اقفل الدولار الاميركي في طوكيو على ٩٩،٨٨ ينا يابانيا بتراجع ٠،٢٧ ينا عن اقفال امس الاول.
الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١،٥٣٨٣، الجنيه الاسترليني ١،٥٨٣٠، الفرنك السويسري ١،٢٨١٣، الفرنك الفرنسي ٥،٢٦٨٧، الجيلدر الهولندي ١،٧٢٤٠، الليرة الايطالي ١٥٦٣،٠٠ والدولار الكندي ١،٣٤٨٨.
سجلت اونصة الذهب في لندن ٣٨٨،٨٥ دولارا اميركيا وفي زوريخ ٣٨٨،٥٠ دولارا، واونصة الفضة ٥،٥٠ دولارات.
سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):
المارك الالماني ١،٥٣٥٤، الجنيه الاسترليني ١،٥٨٥٥، الفرنك السويسري ١،٢٨٨٥، الين الياباني ٩٩،٥٥، الفرنك الفرنسي ٥،٢٥٨٥، اونصة الذهب ٣٨٥،٩٥ د.أ. واونصة الفضة ٥،٣٤ د.أ.
الفوائد في نيويورك:
من يوم ليوم ٤،٥٠ ـ ٤،٦٢، شهر ٤،٨٧ ـ ٥،٠٦، ثلاثة اشهر ٥،٤٣ ـ ٥،٥٦، ستة اشهر ٥،٦٨ ـ ٥،٨١، تسعة اشهر ٦،٠٠ ـ ٦،١٢ و١٢ شهرا ٦،١٨ ـ ٦،٣١.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢٤ باخرة عاملة منها ٧ بواخر جديدة حملت ٥٠٠٠ طنا، فيما غادرت ٧ باخرة وينتظر وصول ٩ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
فيدر ـ ١	٧	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
كوشلار ـ ٢	١٠	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
اميج	٨	٣٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
لكو	٧	٣٥٠٠ (حديدا)	سي لاين
بحر المصطفى ـ ٢	١٤	١٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
فالنسيا بريدج	١٢	١٥٠ (سيارة)	كراليسيريس
باريس	١٤	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي

● البواخر التي غادرت: كوشلار ـ ٢، ميس ياقلوفسكي، كارل ميتز، حاج طه، اسبيرتزا، دوما ـ ٤، بي. جيه. بروميير.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
باليكوي ـ ٢	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
ستيجرنبورغ	الاسكندرية	٥٨ (مختلفا)	هـ. هيلد
جنرال غوريانوف	ليماسول	١٥٠٠ (مختلفا)	سي ستار
ليباتوس	فالنسيا	٣١٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
د. س. ر بور سعيد	بور سعيد	٢٦٥٠ (مختلفا)	اورابيا
فيتيا توفتسكي	لارنكا	١٢٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ريني	لارنكا	٦٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بولين ـ م	لارنكا	١٣٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
استرا	اليونان	(سياحا)	فرعون

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
فولغوبالت ١٥٢	روسيا	(خشبا)	ساتو
كوكو (ب)	رومانيا	(مختلفا)	عازار
شيرينا	ايطاليا	(مختلفا)	فاديمار
كلابيدا ـ أم ٦٤	روسيا	(زجاجا)	بطش
● البواخر المنتظرة:			
شيرين (أ)	ايطاليا	(مختلفا)	فاديمار
بيريت	بلجيكا	(كيميائيات)	لوتراكو
دانيا	مصر	للشحن (خشبا)	المتوسط
آنا	مصر	للشحن (خشبا)	المتوسط
سالم	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
ديناآم	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
زكريا	سوريا	للشحن (خردة)	كونفرس
فالنسيابريدج	بيروت	(سيارات)	بطش
غازيونيان	ليبيا	(غازا)	ايراع
راتنو	ايطاليا	(حلويات)	سيستار

● البواخر المغادرة: سوفيوغلو (٢).

حركة المطار

حركة المطار للسبت ١٥/١٠/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٥.٣٠	طهران ـ بحرين	MEA	٧.٣٠	لندن	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٩.٠٠	ميلانو	MEA
٧.١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٩.٥٠	عمان	الاردنية
٨.٥٥	دبي	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
٩.٣٥	عمان	MEA	١٠.٤٥	نيس	MEA
١٠.٤٥	جده	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٣.١٥	ابوظبي ـ الدوحة	MEA	١١.٤٥	جنيف/نيس	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٣٠	ابوظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٧.٢٥	ميلانو	MEA	١٢.٤٥	باريس	MEA
١٦.٤٥	اثينا	MEA	١٧.٠٠	ابوظبي	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٠.١٠	نيس	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢١.٣٥	اكرا ـ كانو	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٣.٥٥	استردام	KLM
١٤.٣٠	ابوظبي ـ الدوحة	طيران الخليج	٧.٠٠	دمشق	MEA
١٠.٢٠	دمشق	MEA	١٤.٣٠	دبي/ابوظبي	MEA
١٢.١٠	الطهران	MEA	٦.٢٥	مدريد	MEA
١٧.٣٥	مدريد	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

تباين كبير بين توجهات الحكومة والعمال حول الأجور

تكليف مؤسسة خاصة لإعداد مؤشر للغلاء
الامين يتحدث عن اقرار المنح وتعويضات النقل خلال ٣ اسابيع

كتب عدنان الحاج

يبدو ان توجه الحكومة في معالجة القضايا المطلبية والاوضاع المعيشية سيكون بعيداً بعض الشيء عن ما تضمنه البرنامج المطلبي للاتحاد العمالي العام وخصوصا بالنسبة للملح والمستعجل من المطالب وتحديداً تصحيح الاجور واقرار المنح المدرسية وتعويض النقل لاجراء القطاع الخاص.

١ ـ فعلى صعيد تصحيح الاجور الذي يطالب الاتحاد العمالي العام تحقيقه بنسبة ٨٨ في المائة اعتباراً من ١/٧/١٩٩٤، فقد كشفت مصادر في اللجنة الوزارية المكلفة معالجة الشأن الاجتماعي والمطالب العمالية ان الحكومة ليست لديها القدرة على مجرد البحث في هذا المطلب وليس تحقيقه، بدليل خلو مشروع موازنة العام ١٩٩٥ من اية اعتمادات احتياطية لتلبية مطلب تصحيح الاجور، خلافا لموازنة العام ١٩٩٤ حيث رصدت الحكومة مبلغاً قيمته ٣٨٠ مليار ليرة ثم زيد الى حوالي ٤٤٨ مليار ليرة. تحسباً للعطاءات الاجتماعية.

وتتابع هذه المصادر رداً على سؤال «بان ما اشيع من ارقام ومحاولات نقلا عن الحكومة ليس دقيقاً باعتبار ان الحكومة ليس لديها حتى الآن اية دراسة حول مؤشر غلاء المعيشة عن الفترات السابقة وتحديداً عن اواخر العام ١٩٩٣ وما مضى من العام ١٩٩٤».

في حين علمت «السفير» من مصادر وزارية «ان الحكومة كلفت مؤسسة خاصة لاعداد مؤشر غلاء المعيشة عن الفترة بين ١٧/١٢/١٩٩٣ و١٥ ايار ١٩٩٤ حيث تبين بنتيجة المؤشر ان ارتفاع الاسعار بلغ ٦،٨ الى ٧ في المائة، مع توقع ان تصل هذه النسبة الى حدود ١٥ الى ١٧ في المائة في نهاية العام ١٩٩٤».

وتؤكد هذه المصادر ان الحكومة وبالتالي اللجنة الوزارية المكلفة دراسة المطالب تستبعد الدخول في حوار حول نسب تصحيح الاجور الا استناداً الى دراستها ومؤشرها الرسمي في حال انجز اعداده.

ويعني هذا الكلام ان موضوع الاجور سيطول الى نهاية العام ١٩٩٤ حسب هذا التوجه.

٢ ـ على صعيد المنح المدرسية وتعويضات النقل، فان الصورة ما تزال غامضة حول الجهة التي ستتولى دفع هذه التعويضات باعتبار ان اللجنة الوزارية تحاول معالجة مطلبين سبق ان اقرهما مجلس الوزراء ولم ينفذا عن الموسم الدراسي ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤، نتيجة رفض اصحاب العمل في القطاع الخاص التعهد بدفع هذه التعويضات.

علماً ان الجهة المخولة لدفع تعويض المنح المدرسية هي صندوق التعويضات العائلية بعدما عدلت تسميته ليصبح شاملاً تقديمات منح التعليم وغيرها من التقديمات الاجتماعية.

يشار هنا الى انه سبق لادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السابقة ان اعدت دراسة حول كلفة تقديمات المنح المدرسية بحوالي ٤٧ مليار ليرة وحددت عدد المستفيدين من الاولاد بحوالي ١٩١ الف تلميذ لمختلف المراحل التعليمية كما حددت معدلات الاشتراكات المتوجبة على اصحاب العمل.

مصادر وزير العمل عبدالله الامين اكدت لـ «السفير» «ان تعويضات النقل والمنح المدرسية ستقر خلال مدة ٣ اسابيع».

وعلم ان الوزير الامين كان التقى امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة وعرض معه موضوع توسيع التقديمات في الصندوق لجهة شمول العمال الزراعيين والفئات غير المشمولة بتقديمات صندوق الضمان كخطوة في اطار ارضاء بعض الفئات العمالية التي ما تزال محرومة من تقديمات الصندوق.

وعلم ايضا ان تركيز الوزير الامين كان على استعجال انجاز مشروع ضمان الشيخوخة الموجود في المجلس النيابي في صيغته النهائية لاقراره بالسرعة اللازمة.

وعلم في هذا الاطار ان لادارة الصندوق ملاحظات على مشروع ضمان الشيخوخة والعجز الموجود في المجلس واتفق ان تضاف هذه الملاحظات واجراء التعديلات اللازمة خلال الاجتماعات باللجان النيابية.

واثار الوزير الامين موضوع اقرار قانون طوارئ العمل المهنية. وعلم في هذا الاطار ان المدير العام للضمان ابلغه بأن ادارة الصندوق تجري التحضيرات اللازمة لهذه الغاية.

وعلم في هذا الاطار ان اصحاب العمل يتحركون باتجاه وزارة العمل والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لادخال ملاحظاتهم في مشروع ضمان الشيخوخة قبل المباشرة في عرضه في المجلس النيابي.

ويرتقب ان يلتقي يوم الاربعاء المقبل وفد من اصحاب العمل المدير العام للضمان الاجتماعي للبحث في موضوع تقديمات الصندوق وبالتالي في موضوع ضمان الشيخوخة والبحث في امكانية توحيد الملاحظات.

يشار هنا الى ان الاتحاد العمالي العام لم يطلع حتى الآن على مشروع ضمان الشيخوخة المحال الى المجلس النيابي ليضع ملاحظاته حوله.

في المحصلة يظهر ان موافقة اصحاب العمل على موضوع المنح المدرسية وتعويضات النقل ارتبطت هذه المرة باقرار مشروع قانون ضمان الشيخوخة.

الاتحاد الوطني يرحب بالحوار مع الحكومة

«عدم الاتكال على الوقت لأن الناس تختنق»

كرر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين تأييده للبرنامج المطلبي للاتحاد العمالي العام، وتضامنه مع مطالب وتحرك عمال وموظفي المصالح المستقلة، ورحب بالحوار والمفاوضات بين الحكومة وبين الاتحاد العمالي العام ولفت نظر الحكومة والمسؤولين الى «ضرورة عدم الاتكال على الوقت لان الضائقة التي يتعرض لها الناس وصلت الى حد الاختناق».

واعلن الاتحاد «تمسكه باقرار نظام ضمان الشيخوخة كبديل لفرع نهاية الخدمة» واكد على «الملاحظات التي وضعتها الحركة النقابية لجعل هذا النظام منصفا وقادرا على الاستمرار».

كان المجلس المركزي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين عقد امس اجتماعا برئاسة الياس الهبر بحث خلاله المطالب العمالية والاوضاع المعيشية واذاع في نهايته بيانا تضمن المقررات الآتية:

اولا: ان يكرر الاتحاد الوطني تأييده للبرنامج المطلبي للاتحاد العمالي العام وتمسكه ببنوده كافة، ويعتبر ان هذا البرنامج يشكل ليس فقط تجسيدا للمطالب الملحة بل وكذلك يطرح نهجا جديا في معالجة اسباب الازمات. واذ يرحب الاتحاد ببدايات الحوار والمفاوضات التي تجري بين الحكومة وبين الاتحاد العام فانه يلفت نظر الحكومة والمسؤولين الى ضرورة عدم الاتكال على الوقت لان الضائقة التي يتعرض لها الناس وصلت الى حد الاختناق. نقول ذلك استنادا لما صدر عن عدد من المسؤولين من توجهات ونهج على المستويين الاقتصادي والاجتماعي لا يوحيان بالشعور بعمق الازمة ولا يأخذان بالاعتبار اسلوب المعالجة المقترح من الحركة النقابية.

ثانيا: على الرغم من الكلام عن استعداد الدولة لمكافحة الغلاء ولتطبيق القوانين فان الاسعار تفلت مجددا من دون حسيب او رقيب. فتضاعف اسعار بعض السلع الاستهلاكية الاساسية، وتفرض ادارات المدارس الخاصة الزيادات العشوائية التي ارتأتها فيما الحكومة تعطي الحق بزيادة الاقساط المدرسية بنسبة ٣٠ في المئة كأنما لم تكف الزيادات المتراكمة منذ سنين. ويعتبر الاتحاد ان الحل الحقيقي يتمثل في اعادة اعمار المدرسة الرسمية بمختلف المراحل وعلى المستويات كافة.

ثالثا: يؤكد الاتحاد الوطني مجددا على تضامنه مع عمال وموظفي المصالح المستقلة وقيادتهم النقابية حيث استطاعوا بتحركهم الموحد وبتعاطف اطراف الحركة النقابية كافة معهم من تحقيق بعض مطالبهم الاساسية، ويعلن الاتحاد عن مؤازرته الدائمة لهم حتى تحقيق المطالب كافة مؤكدا على ان اي نجاح لهم هو نجاح لهم وللحركة النقابية ولاتحادها العام.

رابعا: رفعا لأي التباس، وبعيدا عن اي لغط يعلن الاتحاد تمسكه باقرار نظام ضمان الشيخوخة كبديل عن فرع نهاية الخدمة، ويعتبر ان اقرار هذا النظام هو السبيل الوحيد لحفظ كرامة الاجير وحياته وصحته في شيخوخته. كما يؤكد على جملة الملاحظات التي وضعتها الحركة النقابية بما يجعل من هذا النظام منصفا وقادرا على الاستمرار. وفي هذا المجال قرر المجلس الدعوة الى ندوة متخصصة حول هذا الموضوع يحدد موعدها في موعد لاحق.

خامسا: يستنكر الاتحاد الاسلوب القمعي الذي تعرض له طلاب وطالبات الجامعة الاميركية عند رفضهم لزيادة الاقساط المجحفة ويدين بشكل خاص اقتحام الحرم الجامعي من قبل قوى الامن ويحمل وزير الداخلية نتائج هذه السابقة الخطرة.

سادسا: يعلن الاتحاد عن مضيه في حملة التعبئة التحضيرية في المؤسسات والمصانع والاحياء ويدعو النقابات الاعضاء كافة لمتابعة هذه الحملة ومواكبة حركة المفاوضات بين الاتحاد العام وبين الحكومة والاستعداد لتنفيذ كل ما تتطلبه هذه المفاوضات من تحركات عملية.

عمال صناعة الاحذية

من جهة ثانية، اعتبر مجلس نقابة عمال صناعة الاحذية والجلود في لبنان في بيان اصدره اثر اجتماعه الدوري امس زيارة وزير العمل عبد الله الامين للاتحاد العمالي العام «خطوة هامة لإعادة العلاقات الطبيعية بين وزير العمل والحركة النقابية». وطالب بترجمة اجزائها الايجابية بتلبية مطالب الاتحاد العمالي العام باعتبارها المدخل الصحيح لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية».

واعلن المجلس في بيانه عن «استئناف المساعي مع نقابة اصحاب معامل الاحذية في لبنان لوضع الاسس السليمة لمعالجة المزاحمة غير المشروعة لصناعتنا الوطنية، عن طريق فرض رسوم مقطوعة على الاحذية المستوردة لوضع حد للمزاحمة الخارجية، والزام جميع اصحاب مصانع الاحذية التقيد بقانوني العمل والضمان الاجتماعي وافادة جميع العمال من الحقوق وتقديمات الضمان الاجتماعي، لوضع حد للمزاحمة الداخلية بين المعامل».

معرض رشيد كرامي ينهي تحضيراته لإستضافة مؤتمر ومعرض الصناعات الورقية



تجهيز صالات العرض والاجنحة للعرب والاجانب واللبنانيين

شارفت اعمال التأهيل والتجهيز الجارية لمساحات من معرض لبنان الدولي في طرابلس او معرض الرئيس رشيد كرامي على نهايتها لاستضافة اعمال مؤتمر ومعرض الاتحاد العربي للصناعات الورقية الذي يعقد للمرة الاولى في لبنان بين ٨ او ٢٥ تشرين الاول الحالي.

وقدرت كلفة اشغال تأهيل وتجهيز المعرض بحوالى ٥٠٠ الف دولار لتأهيل ما مساحته ١٠ آلاف متر مربع.

ويقول رئيس مجلس ادارة المعرض الوزير السابق المهندس مصطفى درنيقة ان مجلس ادارة المعرض جهز قاعة الاستقبال وقاعة الاجتماعات وصالة العرض بحيث بلغت المساحات المجهزة حوالى ١٠ آلاف متر مربع واشار درنيقة الى ان المعرض سيكون جاهزاً لاستقبال المعارض الدولية على اختلافها مؤكداً ان اعمال التجهيز الحالية تناولت تقسيم صالة العرض الى ثلاثة اقسام للعارضين اللبنانيين والعرب والاجانب، ووضع مظلات لحماية اجنحة العرض اضافة الى تأمين التجهيزات الضرورية من الصيانة والدهان والطرش واعمال الترميم لمنع النش.

واكد درنيقة ان هذه الاعمال الضرورية كانت لإطلاق عمل المعرض الذي سيبدأ بافتتاح معرض الصناعات الورقية يوم الاثنين المقبل بمشاركة شركات عربية دولية تعنى بصناعة الورق والصناعة اضافة الى الشركات اللبنانية العاملة في هذا القطاع.

وعلمت «السفير» ان عدد يفوق حاليا الـ١٠٠ شركة منها ٣٠ مؤسسة اجنبية تمثل ما يزيد على ٤٥ شركة تعنى بصناعة الورق والطباعة، لحوالى ٣٠ شركة لبنانية، في حين ان المشاركة العربية تتمثل بخمس دول حجزت مساحات كبيرة في المعرض لعدد من شركاتها وهذه الدول هي سوريا والاردن ومصر دول الخليج العربي (الكويت، الامارات العربية، السعودية) التي حجزت مساحات واحدة تفوق الـ٣٠ متر مربع.

الـ٤٠٠ مليون دولار: التحويل والفوائد اعتباراً من اليوم

تحول شركة ميريل لينش اعتبارا من اليوم الى مصرف لبنان ٤٠٠ مليون دولار حصيلة اصدار سندات الدين بالعملات الاجنبية لمصلحة الخزينة اللبنانية. ويبدأ سريان مفعول الفائدة وهو ٨/١٠١ في المئة سنويا من تاريخ اليوم ايضا ١٤ تشرين الاول ١٩٩٤.

وعلم ان وفدا من ميريل لينش يفترض ان يصل اليوم الى بيروت لبحث التدابير الاجرائية المتصلة بتحويل المبلغ.

وقالت مصادر مصرفية لـ «السفير» ان لائحة بالمصارف التي سيتم ايداع الدين لديها تشمل حوالى ٢٠ مصرفا دوليا من بينها مصارف تحمل ايداعات العملات الاحتياطية لمصرف لبنان.

وقيل ان عددا من المصارف اللبنانية العاملة في الخارج، والذي كانت له حصة في الاصدار، اعتمد هو الآخر في اللائحة للحصول على حصة من الايداعات.

جلسة لجمعية المصارف ولقاء المركزي اليوم

عقد مجلس جمعية مصارف لبنان جلسة امس برئاسة ريمون عودة استهلها وقوفا دقيقة صمت حدادا على غياب عضو مجلس الادارة السابق المرحوم حاتم عاشور. واخذ المجلس علما بانتداب المدير العام لمصرف الكويت والعالم العربي محمد شعيب كعضو بديل في مجلس الادارة.

ناقش المجلس شؤونا مصرفية ونقدية بعضها سيستكمل في اللقاء الشهري مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي سيعقد اليوم، ومن بينه تعميم مصرف لبنان الذي حصر حق تركيب الصراف الآلي في المصارف وفروعها من دون المؤسسات والمخازن الكبرى والاماكن العامة. وهو ما ابدى مجلس الجمعية في جلسته امس تحفظا عليه استدركه بعدما ان تبدى له وجوب استشارة مصرف لبنان قانونا في ما يتعلق بالصراف الآلي.

بيد ان مجلس جمعية المصارف لاحظ «ضرورة توسيع رقعة الخدمات المصرفية ومن بينها الصراف الآلي لتسهيل التبادل المصرفي والتجاري».

وناقش مجلس الادارة التقرير السنوي المقرر ان تصدره الجمعية.

رزق يسعّر البنزين ويبحث حماية الصناعة

أصدر امس وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق قرارا اعلن فيه الحد الاعلى لسعر مبيع البنزين على الاراضي اللبنانية كافة، كما بحث مع رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر وعضو المجلس جابر سكر، موضوع تشجيع الصناعة الوطنية وحمايتها.

وحدد الوزير رزق اسعار البنزين كالآتي: ٢٠ ليتر بنزين عيار ٩٨ اوكتان: ٨٠٠٠ ليرة.

٢٠ ليتر بنزين خالي من الرصاص: ٨٠٠٠ ليرة.

٢٠ ليتر بنزين عيار ٩٢ اوكتان: ٧٥٠٠ ليرة.

ويتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات بشكل ظاهر على محطاتهم، ويعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٤ تشرين الاول ١٩٩٤».

تعامل مكاتب تمثيل المصارف الأجنبية محصور بالمؤسسات من دون الأفراد

عمّم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على مكاتب تمثيل المصارف الاجنبية في لبنان بضرورة حصر تعاملها مع المصارف والمؤسسات المالية والشركات والقطاعين العام والخاص، وحظر تعاملها مع الافراد.

والزم التعميم تحت طائلة اعتبار ترخيص المكاتب التمثيلية في حكم الملغى، تقديم تقارير دورية نصف سنوية لمصرف لبنان تشمل انشطتها واعمالها في الفترة موضوع التقرير.

ويستهدف مصرف لبنان من التعميم مراقبة عدم جواز حصول مكاتب تمثيل المصارف الاجنبية على ودائع من الافراد ومزاحمتها للمصارف العاملة في لبنان من لبنانية واجنبية. مع الاشارة الى ان مصرف لبنان قرر انتهاج سياسة جديدة مع المصارف الاجنبية التي تنوي ممارسة العمل المصرفي مباشرة في لبنان، وليس على سبيل التمثيل فقط، تقضي بحصر تعاملها من خلال فرع واحد في بيروت، وتوظيف ٣٠ في المئة من ايداعاتها داخل لبنان.

التعميم

نص تعميم مصرف لبنان الذي حمل الرقم ١ واستند الى قرار المجلس المركزي للمصرف الرقم ٥٧١٠:

المادة الاولى: يحظر على مكاتب تمثيل المصارف الاجنبية في لبنان التعاطي مع الافراد ويحصر تعاملها مع المصارف والمؤسسات المالية والشركات والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة.

المادة الثانية: يتوجب على الممثل المسؤول عن مكتب تمثيل مصرف اجنبي عامل في لبنان تنظيم وايداع مصرف لبنان دوريا تقارير نصف سنوية تتناول اعمال المكتب وذلك قبل نهاية شهر آب عن الستة اشهر الاولى من السنة وقبل نهاية شهر شباط عن الستة اشهر الاخيرة من السنة.

المادة الثالثة: يطلب من كل مكتب تمثيل في لبنان تقاعس عن ايداع مصرف لبنان المستندات العائدة للسنوات الثلاث الاخيرة والمحددة في الاعلام الصادر بتاريخ ٨/٣/١٩٦٨ وبالاعلام الصادر بتاريخ ٢٣/٩/١٩٩٢ ان يبادر الى تسليم المستندات المار ذكرها في مهلة اقصاها ٣١/١٢/١٩٩٤.

في حال عدم تقيد اي مكتب تمثيل بمضمون هذه المادة، يعتبر الترخيص المعطى له بحكم الملغى. ولا يسمح له بمعاودة نشاطه الا بعد التقدم من مصرف لبنان بطلب جديد لهذه الغاية.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

بيروت، في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٤
حاكم مصرف لبنان
رياض توفيق سلامة

مسقاوي يفتتح ندوة التطوير والإعمار:

مشاريع النقل تستقطب الاستثمارات

افتتح وزير النقل عمر مسقاوي قبل ظهر امس اعمال ندوة «التطوير والاعمار» التي نظمتها جمعية الصناعيين اللبنانيين. وشارك في حفل الافتتاح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وعدد من اعضاء الجمعية ومهتمون بقضايا البناء والاعمار اضافة الى ممثلين عن شركة منسمان دماك الالمانية التي ساهمت الى جانب جمعية الصناعيين في تنظيم المعرض.

والقى الوزير مسقاوي كلمة اعتبر فيها ان «لبنان ينمو في صيغة من التكامل بين الصناعة والتجارة في مداهما العالمي بين الشرق والغرب، وذلك ما يستحث الموارد الوطنية كالزراعة والمياه والطاقة الكهربائية والاتصالات على اختلاف وسائلها لتكون مكافأة ذلك التكامل ومهد حيوية الانتاج. لكننا اذا كنا نتحدث عن المدى اللائق بعطاء اللبنانيين وجهدهم ودورهم العالمي يبرز لنا النقل كعنصر هام في اعادة البنية التحتية لحركة الاقتصاد والصناعة».

واشار الوزير مسقاوي الى ان الوزارة «قدمت مشاريع قوانين للتوقيع على معاهدات دولية في شؤون النقل البحري، من شأنها ان تضع مرفأ بيروت والمرافئ اللبنانية في رتبة عالمية». واكد ضرورة دور القطاع الخاص في تفعيل حركة مرفأ بيروت.

ورأى صراف في كلمته ان الندوة «تخطت بمفهومها الاطار العام للندوات، فجاءت استكمالا لنشاطات الجمعية وتأكيدا على تمسكها بدورها الفعال في اعمار لبنان».

واكد الوزير مسقاوي ان مشاريع النقل «تعد الارضية الصالحة للعمل والانتاج، وتستقطب الاستثمارات الصناعية وغير الصناعية»، كما اكد ان الجمعية «محركة تماما مسؤوليتها الوطنية تماما في تحقيق التوازن الاجتماعي».

بعدها تحدث رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في جمعية الصناعيين نقولا نحاس، الذي اكد على اهمية صناعة البناء في لبنان، وعلى اهمية تنويع هذه الصناعة.

واختتم الحفل بكلمة ممثل شركة منسمان دماك الالمانية ميشال روفاييل، الذي شرح المواصفات العملية للاعمار الناجح والشروط المطلوبة في مشاريع الاعمار.

بعد الكلمات عقدت الندوة عدة جلسات عمل، ناقشت فيها المواضيع المطروحة امامها.

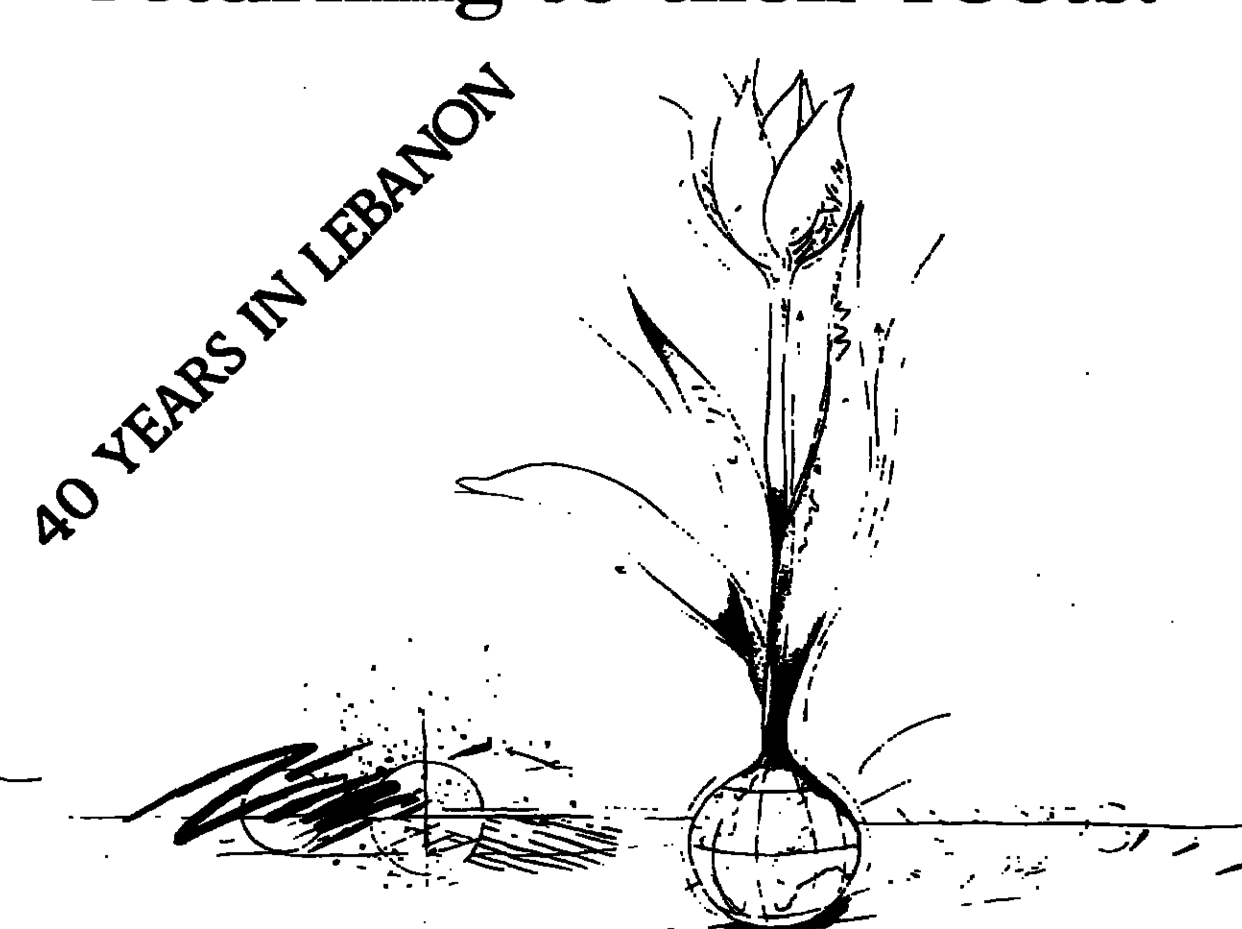
جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت
تدعو الهيئة الادارية الهيئة العامة الى:

١ ـ اجتماع الهيئة العامة العادية العاشرة قبل ظهر الأحد ١٣ ـ ١١ ـ ١٩٩٤ م لمناقشة أعمال الهيئة الادارية والمصادقة على الحساب الختامي.
٢ ـ انتخاب الرئيس واحد عشر عضوا الأحد ٢٧ ـ ١١ ـ ١٩٩٤ من التاسعة صباحا وحتى السادسة عشرة.
٣ ـ تسديد الاشتراكات حتى نهاية الاسبوع الاول من تشرين الثاني ١٩٩٤ وتقديم الترشيحات قبل العاشر منه.

وذلك بمركز الجمعية ـ خلف حديقة الصنائع ـ بناية بارلمنت تاور ـ هاتف: ٣٥١٥٤٥ ـ ٣٣١٨٩١

امين السر: احمد اللبان — الرئيس: ماهر الشعار

Many banks are returning to their roots.



Thank goodness there's one bank with its roots in the world.

CREATING THE STANDARD IN BANKING.



Dora
Boulevard Dora - Aya Centre
P O.Box 113-5162
Tel. (01) 894426 - 894520
Telex 43984 LE - 40531 LE
44907 LE - 48403 LE
Telefax 961 1 601506

Hamra
Clemenceau Street
Gefinor Centre -
Bloc B No.602 - 603
P O Box 113 - 5162
Tel. (01) 602044 - 602045
Telex 21712 LE

Kaslik
Autostrade Sarba
Moudabber Centre
P O.Box :113 - 5162
Tel. :(09)912997 - 913004
Telex 45106 LE

Achrafieh
Sursock Street - Tabaris
Sasco Centre
Tel. :(01) 202973 - 324071
Telex :48086 ABNBR

استئناف الدراسة في «الأميركية» ولا تراجع عن الزيادة
تناقض المواقف الطالبية والتخويف من التسييس يضعفان التحرك

استأنف معظم الطلاب في الجامعة الاميركية الدروس امس، حيث تراوحت نسبة الحضور في صفوف مختلف الكليات بين ٦٠ و١٠٠ في المئة، لترتسم بذلك نهاية ازمة الاقساط وربما تكون الازمة اكبر من هذا الحد - بعد اخذ ورد استمر ايام.

ولئن كان بعض الطلاب، قد اصر على استمرار التحرك الا ان الغطاء الذي امنه المجلس الطالبي الاعلى للقرار باستئناف الدراسة طوق احتمالات مواصلة الاعتصام والاضراب وادى عمليا الى وقف التحرك على الرغم من المسيرة التي نظمها المعارضون نحو الصفوف في محاولة اخيرة لاعادة استقطاب الطلاب.

مصادر الإدارة

مصادر ادارة الجامعة الاميركية رأت انه جرى تسييس التحرك، معتبرة ان الهدف الاساسي كان اقتحام مقر الادارة واحتلاله لفرض امر واقع معين، واشارت «الى ان المجلس الطالبي الشرعي عاد وأمسك بزمام المبادرة بعدما فقدها بعض الوقت اثر الصدام مع قوى الامن الداخلي، وقيام الطلاب من ذوي اتجاهات سياسية معينة بتعبئة الاجواء».

واكدت المصادر على الالتزام بالنقاط التي سبق واقترحها مجلس العمداء وهي: زيادة نسبة ١٠ في المئة على ميزانية المنح الطالبية للعام ٩٤ - ١٩٩٥، رفع بدل ساعة العمل للطلاب بمقدار ١٥ في المئة بالمقارنة مع العام ٩٣ - ١٩٩٤، تمديد فترة تقديم طلبات الحصول على المساعدات المالية حتى ٢١ تشرين الاول الحالي، تمديد مهلة اجراء المرحلة النهائية من التسجيل حتى ٢١ من الشهر ذاته، بما فيه النظر في العرائض المقدمة من اجل تأجيل استيفاء الاقساط، عدم حرمان اي طالب من اكمال الدراسة في الجامعة لاسباب مالية بحتة.

المجلس الطالبي الأعلى

وكان المجلس الطالبي الاعلى قد اصدر امس بيانا موجها الى الطلاب دعا فيه الى تفويت الفرصة على كل من هو خارج الجسم الطالبي بخطف القرار منا وتسييسه واوضح:

١ - ان المجلس الطالبي الشرعي والمنتخب من قبلكم (USFC) كان دائما حاضرا وفاعلا بما في ذلك اجتماع مساء امس الاول الذي دام ثلاث ساعات مع مجلس العمداء وبحضور اعضاء من مجلس الامناء وعدد من النواب لتوضيح حقيقة الامر لهم.

٢ - ان المجلس الطالبي اسف ويأسف لوقوع احداث عنف أليمة في حرم الجامعة وسيتابع الجهود لاتخاذ المناسب بهذا الخصوص.

٣ - ان الانجازات التي حققها المجلس الطالبي ليست لفئة معينة بل لجميع الطلاب على قدم المساواة. لقد توصلنا مع ادارة الجامعة بتاريخ ٧/١٠/٩٤ الى ما يأتي:

أ - زيادة موازنة المنح الدراسية بنسبة موازية لزيادة الاقساط اي ١٠٪.

ب - زيادة بدل ساعات وفرص العمل لزملائنا الطلاب بنسبة ١٥٪.

لهذا نؤكد ونضمن ان الجامعة الاميركية لن تكون حكرا على طبقة معينة من الناس.

ج - ان المجلس الطالبي المنتخب تابع وسيتابع كل المطالب الطالبية سواء كانت آنية او مستقبلية، خدماتية كانت او مادية ومنها موضوع سكن الطلبة، الزيادات المرتقبة، وضع المطعم الجامعي وخاصة الاحداث الامنية التي حصلت. كما اننا سنعمل لتحسين صيغة التعامل مع الوضع الامني داخل الحرم الجامعي.

«زملاء لكم»

كما صدر بيان طالبي ذيل بتوقيع «زملاء لكم» ومما جاء فيه:

بعد المفاوضات مع ادارة الجامعة بواسطة بعض النواب، توصل المجتمعون الى ما يلي:

اولا: تمدد مهلة دفع الاقساط لمدة عشرة ايام.

ثانيا: كل طالب لا يتمكن من دفع قسطه الجامعي يتقدم بطلب مساعدة من الجامعة مع تعهد منها بالا تكون المساعدة اقل من عشرة بالمائة من المبلغ الاجمالي.

ثالثا: تتعهد الجامعة بعدم اخراج اي طالب من الجامعة بسبب اوضاعه المالية.

رابعا: وعدنا من وزير الداخلية ميشال المر بفتح تحقيق للبحث بما حصل من تجاوزات من قبل القوى الامنية ضدنا نحن الطلبة.

أليس هذا ما طالبنا به ايها الزملاء؟

فلماذا اذا المبالغة والمزايدة ورفع سقف المطالب عندما تحقق ما يجب تحقيقه؟

على من سوف تلقى المسؤولية اذا اتخذ القرار بإغلاق الجامعة ورميكم انتم الخمسة آلاف طالب في الشارع مع العلم ان القرار جاهز ويحتاج الى التوقيع فقط؟

هل تعتقدون ان صرح الجامعة اصبح مجلسا لتصفية الصراعات بين الكتل النيابية وعلى حساب الطلاب؟

ماذا تردون على نائب قال: بسيطة، قاتلنا اسرائيل. وشو صار اذا سكرت الجامعة؟

جمعية عمومية

طلاب في الجمعية العمومية الأخيرة للتداول في اتخاذ القرار المناسب (بلال قبلان)

خلال ذلك، عقدت جمعية عمومية امام مبنى الـ «وست هول» تكلم فيها عدد من الطلاب فدعا بعضهم الى استئناف الدراسة من دون ايقاف التحرك على ان يجري تنظيمه ضمن اوقات معينة، ورفض البعض الآخر هذا الاقتراح معتبرا ان لا ضمانات بان نعود ونجتمع هنا، داعيا الادارة الى الاعتراف بنا والتفاوض معنا. وبين هذا الرأي وذاك عرض اقتراح باجراء استفتاء طالبي جرى صرف النظر عنه لاحقا لان الكثيرين موجودون في الصفوف، واستقر الرأي على التوجه نحو الصفوف ودعوة الطلاب فيها الى الانخراط مجددا في التحرك، فسارت تظاهرة صغيرة شارك فيها بضع عشرات راحوا يرددون شعارات ضد الفتنة وتدعو الى الوحدة الطالبية، وحط المتظاهرون رحالهم امام مقر الادارة حيث طالبوا بان يتم التفاوض معهم مباشرة ولكن الجواب جاء جازما بان لا تفاوض الا مع الممثلين الشرعيين للطلاب.

مواقف

. اصدر النائب محمد قباني بيانا حول ما تكون لديه بصدد ازمة الاقساط، جاء فيه:

كان للحوار الذي قمنا به خلال الايام الماضية مع ادارة الجامعة الاميركية من جهة وطلبة الجامعة من ناحية اخرى وآخرها الاجتماع الليلي بالامس مع اللجنة المنتخبة من الطلاب اثرها في تكوين قناعات واستنتاجات حول الازمة الحالية في الجامعة.

وابرز هذه الاستنتاجات ان القضية تتعدى الشق المالي الظاهر خاصة بعد ان طرحت حلول اساسها عدم حرمان اي طالب من الدراسة لاسباب مالية وبالتالي معالجة قضية زيادة الاقساط لكل من لا يستطيع دفعها. فالذي احدث الفجوة وليعد التوصل الى الحل الذي كان ممكنا منذ اليوم الاول هو الاعتداء المستنكر على طلبة الجامعة وهو ما تجاوز كثيرا حماية الممتلكات كما طلبت الادارة ووصل الى ملاحقة الطلبة حتى الى الشوارع المحيطة بالجامعة وضربهم دون تمييز.

لقد مضت ثلاثة ايام على الحادث الامني ولم يتوصل التحقيق الامني الى اعلان نتيجة برغم ان الطلبة يعرفون من اعتدى عليهم وربما بعض الاساتذة يعرف ايضا.

فالمطلوب انهاء الازمة الحالية في الجامعة فورا على قاعدة انجاز التحقيق الامني واتخاذ الاجراءات بسرعة لا التمييع كما جرت العادة، وعلى اساس حق كل طالب كفوء بإكمال دراسته بغض النظر عن ظروفه المالية. اما اية امور اخرى فالحوار القائم على الثقة هو الكفيل بحلها.

. واستقبل النائب السابق زكي مزبودي وفدا من طلاب الجامعة الاميركية وضعه في صورة ما جرى في الجامعة.

واعرب مزبودي للوفد عن ألمه العميق بأن يعامل ابناؤنا الطلبة بهذه الطريقة غير المبررة، خاصة واننا ازاء طلاب ابرياء انما يعبرون في احتجاجهم هذا عن معاناة اهلهم الذين لم يعودوا قادرين على تحمل المزيد من الاعباء المالية بعد ان سحقتهم اكلاف المعيشة بفعل الازمة الاقتصادية الخانقة التي ما زالت تستحكم بلبنان من اقصاه الى اقصاه وقد وعد مزبودي الوفد بمراجعة المسؤولين خاصة هؤلاء الذين هم على استعداد لسماع الشكوى والتحسس مع الشعب الذي ما زال يئن تحت وطأة المتطلبات الثقيلة التي تتزايد يوما بعد يوم.

وأصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ بيانا اشار فيه الى ان الطلبة القوميين الاجتماعيين يعانون كغيرهم من زيادة الاقساط وغلاء المعيشة في البلاد ولهذا يبقى اصرارهم على المطالبة بإلغاء الزيادة، ودعا الادارة الى تقديم المزيد من الدعم خصوصا وانها في موقع المسؤول الاول عن الجامعة وطلابها، واستنكر ما تعرض له الطلبة على ايدي الاجهزة الامنية، مطالبا بإنزال اشد العقوبات بحق المعتدين.

. ورأى مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) «ان حادث الجامعة الاميركية جاء ليؤكد على خطورة فقدان سياسة امنية واضحة ازاء التحركات السلمية المطلبية المفروض صيانتها كصيانة الممتلكات والاشخاص، لانها تتصل بمبدأ الحرية والديموقراطية ضمن القانون». وطالب مجلس العمد في بيان وزعه، بـ «سياسة امنية واضحة ازاء التحركات السلمية المطلبية تصون حق المواطن وحرياته كصيانة الممتلكات واكثر».

. دانت منظمة الشباب التقدمي بعد اجتماعها اسلوب القمع الذي مارسته بعض القوى الامنية ضد الطلاب داعية الى الاستمرار في التحقيق الذي دعى الى فتحه وزير الداخلية للوصول الى الحقائق ومعاقبة المعتدين، ودعت الى عدم تسييس التحرك وعدم استغلاله من اطراف سياسية تراكضت الى الجامعة لتسجيل مواقف سياسية لا علاقة لها بالتحرك المطلبي، وطالبت ادارة الجامعة باعادة فتح الحوار مع الطلاب والاخذ بعين الاعتبار المطالب المحقة لهم وعدم افساح المجال امام التدخلات الخارجية.

. استنكرت «رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي» كل اشكال القمع الذي تعرض له الطلاب في الجامعة الاميركية»، مشددة على «ضرورة اعتماد لغة الحوار الهادئ والرصين بين ادارة الجامعة والطلاب، عبر هيئاتهم التمثيلية المنتخبة».

ودعت الى «اجراء التحقيق والمحاسبة لعدم تكرار مثل هذه التصرفات الخطيرة»، منبهة «الحركة الطالبية الى اهمية ممارسة حقوقها الديموقراطية بكل مسؤولية ووعي واحتكام الى الاصول الديموقراطية في صفوفها من دون اية وصاية او تدخلات خارجية». كما رأت الرابطة في «احداث الجامعة الاميركية دليلا جديدا على اهمية النهوض بالجامعة اللبنانية كأولوية في الظروف الراهنة، وكشرط لحل الكثير من المعضلات الاجتماعية والتربوية».

واستنكر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان الاعتداء على الطلاب الابرياء وحرم مؤسسة علمية. معتبرا هذا الاعتداء، اعتداء على ابسط الحريات والحقوق التي كفلها الدستور وسائر القوانين والمواثيق الدولية.

مقدسي وخوري في حرم الجامعة بعد عودة الطلاب الى الصفوف

توضيح من ادارة الجامعة

جاءنا من ادارة الجامعة الاميركية التوضيح الآتي:

نشرت صحيفتكم امس في الصفحة العاشرة كلاما منسوبا للدكتور سمير المقدسي، الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت، نقلا عن احد الطلاب.

نود ان نوضح ان الكلام المنسوب للدكتور سمير المقدسي عار عن الصحة جملة وتفصيلا. بناء عليه نطلب منكم نشر هذا النفي في المكان ذاته الذي نشر فيه الخبر اليوم، عملا بالقوانين المرعية الاجراء.

نتائج البكالوريا التعليمية

دعا رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء البروفسور منير ابو عسلي مديري دور المعلمين والمعلمات الابتدائية الى الحضور الى المركز في سن الفيل - وحدة المكننة وذلك عند الثامنة من صباح الاثنين المقبل للاشتراك في اصدار نتائج امتحانات شهادة البكالوريا التعليمية للسنة الدراسية ١٩٩٣ - ١٩٩٤.

اللجنة التربوية لـ «أمل» و«الكتائب»

عقدت اللجنة التربوية المشتركة لحركة «امل» وحزب «الكتائب اللبنانية» اجتماعا، استكملت خلاله مناقشة ملف الجامعة اللبنانية، وقررت عقد مؤتمر صحافي لاحقا، لاعلان تصورها وموقفها المشترك لمستقبل الجامعة.

اثر الاجتماع، اصدرت اللجنة بيانا، طالبت فيه بادخال الاساتذة المتفرغين في الملاك واعتبار هذا المطلب من الاولويات الاساسية الداعمة لمسيرة التطور في الجامعة اللبنانية، اقرار مشروع تعديل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية من قبل مجلس النواب على ان تعتمد هذه السلسلة اساسا لاي تصحيح في الاجور، الاسراع في اصدار المراسيم التنظيمية المتعلقة بانشاء صندوق التعاضد والتأكيد على ضرورة بدء العمل فيه للسنة الحالية، العمل على تثبيت العاملين في الجامعة اللبنانية وتصنيفهم وتحسين المستوى المعيشي والخدماتي لهم، اعادة العمل بنظام المنح الوطنية للطلاب في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي تعيشها الاسرة اللبنانية.

من جهة ثانية اصدر المكتب التربوي لحركة «امل» بيانا، ادان فيه سعي ادارة الجامعة اللبنانية - الاميركية (بيروت الجامعية سابقا) «عن نية مبيتة للاساءة الى الرسالة التربوية المفترض ان تحافظ عليها، بمحاولتها فتح فروع لكليات الهندسة والصيدلة، في الفرع الملحق في جبيل، وحرمان المركز الام منها». وناشد المكتب وزير الثقافة والتعليم العالي التنبه لهذا الموضوع والتدخل بشكل جدي وفاعل لوقف هذه المهزلة الجديدة.

لجنة مؤتمر المرأة تلتقي برصوميان

التقى وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان في مكتبه في الوزارة وفدا من اللجنة الاهلية التحضيرية لمؤتمر المرأة العالمي الذي سيعقد في الصين.

وقد ضم الوفد رئيسة المجلس النسائي الدكتورة اماني كبارة شعراني، ونائبة رئيسة المجلس ماجدة كبارة، ولور مغيزل وصونيا عطية ورئيسة لجنة حقوق المرأة لبندا مطر. وحضر الاجتماع المديرة العامة للشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان وسمير فرح عن مؤسسة فريدريش ايبرت، وتمت مناقشة التحضيرات الأهلية للمؤتمر.

وتمنى المجتمعون على برصوميان الاسراع بتأليف اللجنة الوطنية للمرأة على ان تتمثل فيها اللجنة وتأمين مخصصات للجنة الأهلية والوطنية.

كما طالبت شعراني بتخصيص اعتماد خاص من موازنة الدولة لدعم نشاطات المجلس النسائي.

جردة بنشاطات الهيئات غير الحكومية

اصدر «ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان» تقريرا بأهم النشاطات التي قام بها خلال السنوات الاربع المنصرمة.

فقد لبى الملتقى دعوة رسمية من المفوضية العليا للاجئين للمشاركة في الدورة الـ ٤٥ للجنة التنفيذية للمفوضية العليا التي انعقدت في قصر الامم المتحدة في جنيف. كذلك شارك في صياغة مقررات مؤتمر «اعلان اوسلو» في حزيران الماضي.

كما قام بجهود حول قضية عديمي الجنسية في لبنان في العامين ٩٣ - ٩٤ وانكب على درس حقوق المهجرين كمجموعة مع عدد من الهيئات الادارية لإيجاد الدعم الملائم.

وبادر الملتقى الى انشاء مجموعة عمل خاصة بوضع المهجرين في المجلس الدولي للهيئات الطوعية وتضم ١٤ هيئة غير حكومية دولية ومحلية بغية دعم مهمة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون المهجرين وايصال وجهة نظر المجموعة الدولية للهيئات غير الحكومية حول هذا الموضوع للمراجع المختصة.

ندوة للاسكوا حول دمج المعوقات

اصدر «مركز الامم المتحدة للإعلام في بيروت» بيانا اعلن فيه عن «تنظيم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ندوة اقليمية حول «دور الاسرة في دمج النساء المعوقات في المجتمع، من الاحد المقبل حتى الثلاثاء المقبل في المركز الثقافي الملكي في مدينة عمان، بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) ووزارة التنمية الاجتماعية الاردنية، ومجلس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن، والمركز الاقليمي لتدريب وتأهيل الكفيفات والاتحاد الرياضي الاردني للمعاقين، وذلك برعاية الامير رعد بن زيد والاميرة ماجدة رعد بن زيد».

واوضح ان «الندوة تهدف الى توفير محفل للنساء المعوقات والخبراء لتقييم طبيعة ومدى الاندماج الاجتماعي للمعوقات من النساء العربيات، والى وضع مبادئ توجيهية ذات منحى عملي لتعزيز دورهن في المجتمع»، مشيرا الى انها «تتضمن عروضا ومناقشات توضيحية فنية في شكل جلسات عامة وجلسات فرقاء عمل تشمل المواضيع المهمة كمدى وطبيعة المشكلات التي تواجه النساء والفتيات المعوقات في منطقة الاسكوا.. اضافة الى نشاطات جانبية ابرزها حفلة موسيقية لفتيات كفيفات من الاردن ومعرض أعمال فنية لنساء معوقات...».

وتعقد هذه الندوة تطبيقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩١/٢١ المتعلق بالمرأة الذي اوصى بالتعاون من اجل النهوض بالمرأة وقضايا الاعاقة.

نقباء المهن الحرة عند الحريري وإده
اللجنة الوزارية تدرس إنشاء كليات



اده مترئسا اجتماع اللجنة الوزارية.

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في القصر الحكومي وفدا من اتحاد نقباء المهن الحرة برئاسة نقيب المحررين ملحم كرم وعضوية كل من نقيب الاطباء فؤاد البستاني، نقيب المهندسين الياس النمار، نقيب اطباء الشمال يحيى الاحدب، نقيب اطباء اسنان الشمال صبري ادو، نقيب اطباء اسنان بيروت الياس معلوف، النقيب السابق للمهندسين منير الخطيب وممثل نقيب المحامين زياد حمادة.

بعد اللقاء اكد كرم على القرارات التي اتخذها الاتحاد وتقول برفع مستوى الجامعة اللبنانية ووضع ضوابط لممارسة التعليم الجامعي ثم الاهتمام بشكل جدي بكل ما يعود على رفعة المهن الحرة ومستواها واشار الى ان الرئيس الحريري كان متفهما للمطالب «وقد سبقنا الى تبني الكثير منها وكان هناك اتفاق على تصميم بعيد المدى للتعليم الجامعي كما اتفقنا على عقد لقاءات دورية تكون هي الفيصل وهي الوصل الى الطريق الذي نتوخاه جميعا وهو ان يكون للبنان مستوى جامعي رفيع».

كذلك استقبل وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في مكتبه في الوزارة وفد الاتحاد الذي تكلم باسمه النقيب كرم، فشكر «الحكومة رئيسا واعضاء على تأجيل مجلس الوزراء البحث في الترخيص لكليات وجامعات جديدة، وهو البند الذي كان على جدول اعماله أمس الأول بانتظار التشاور مع النقابات المعنية بهذا الشأن»، مؤكداً على «ان مستقبل التعليم العالي، وهو الوجه الابرز من لبنان، لا يجوز الان يعالج بعمق وموضوعية نظرا لخطورته العالية».

ثم تكلم الوزير اده، فأعلن انه «بصدد تنظيم جديد للتعليم العالي وهناك اعتبارات كثيرة تحدونا على الاخذ بها في هذا المجال، وكل الخطوات المسؤولة التي نحن مقبلون عليها تأخذ بعين الاعتبار حتمية الارتقاء بمستوى المهن الحرة»، مشيراً الى انه «لا آراء مسبقة عندي حول شأن ما، وهو ما يجعل البحث بيننا فاعلا ومفيدا».

الى ذلك، ترأس اده في القصر الحكومي اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة درس امكانية انشاء كليات في بعض الجامعات الخاصة في حضور اعضاء اللجنة الوزراء مروان حمادة، عبد الله الامين، حسن عز الدين، فؤاد السنيورة والمستشار سهيل بوجي.

وقال اده في تصريح له ان الاجتماع كان لتبادل الآراء موضحا انه سيلتقي ممثلي النقابات الحرة يوم الاحد المقبل اضافة الى اجتماع آخر يوم الاربعاء المقبل وذلك بهدف التعمق في الدرس والدراسات مؤكداً ان ما يهمنا هو رفع مستوى التعليم العالي لما فيه مصلحة الطلاب، واشار الى ان المطروح بصورة خاصة على مجلس الوزراء هو موضوع تدريس الطب وموضوع الكولوكيوم.

ندوة لعبدالله الاحمد

دعا مركز القيروان التربوي لحضور محاضرة لعبد الله الاحمد حول «هموم سوريا الكبرى»، وذلك عند الرابعة من بعد ظهر اليوم في المركز - بلدة الفاكهة.

«الثانويون» يطالبون المسؤولين بالإسراع في إقرار الملاك الموحد للمعلمين

اصدرت الهيئة الادارية «لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي» بيانا طالبت فيه «المسؤولين في وزارة التربية بالإسراع في وضع اسس ومبادئ الملاك الموحد الخاص بأفراد الهيئة التعليمية وذلك تنفيذا لما جاء في خطة النهوض التربوي، بالاضافة الى احالة مشروع القانون هذا بصيغة المعجل الى مجلس الوزراء والى المجلس النيابي لإقراره قبل نهاية العام الحالي»، محذرة من «اية مماطلة او تسويف. في هذا المجال لأنه سيلقى المواجهة الكبيرة من قبل المعلمين».

كما حذرت الرابطة، «في اطار وضع الهيكلية الادارية الجديدة وسلاسل الرواتب في القطاع العام، من عدم مراعاة خصوصية وموقع الملاك التعليمي (ما قبل الجامعي) بالنسبة الى الملاك الاداري العام والملاك الجامعي». طالبة «إلغاء ضريبة ٦ في المائة المفروضة على الاساتذة الرسميين المتعاقدين مع المدارس الخاصة لان ليس لها اي مسوغ شرعي».

وطلبت من «الاساتذة في الثانويات الرسمية الاستعداد لانتخاب مندوبيهم الى هيئات الرابطة الجديدة ابتداء من مطلع تشرين الثاني المقبل وفق الصيغ القانونية التي حددها النظام الداخلي للرابطة والتي ستعممها الهيئة الادارية على الثانويات»، داعية «مجلس المندوبين الحالي الى عقد جلسته الاخيرة قبل اجراء الانتخابات، وذلك في العاشرة قبل ظهر السبت ٢٢ تشرين الاول الحالي في ثانوية الجرح للبنات، وفي حال عدم اكتمال النصاب، تعقد الجلسة الثانية في العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ منه في المكان نفسه وتعتبر قانونية بمن حضر.

الى ذلك، تعقد الهيئة اجتماعها المقبل في الثالثة بعد ظهر الثلاثاء المقبل في ثانوية الحرج للبنات لإقرار التقريرين المالي والاداري الى مجلس المندوبين.

حقوق المعلمين في الاونيسكو

عقد وزير التربية الوطنية مخايل ضاهر اجتماعا ضم المدير العام للتربية جورج يونس، نقيب المعلمين محسن يمين على رأس وفد من النقابة بالاضافة الى عدد من موظفي التربية والمسؤولين عن صندوق التعويضات، وتناول البحث حقوق المعلمين والتشريعات التي تضمنها.

واشار يمين بعد الاجتماع الى الاتفاق مع ضاهر على عقد اجتماع مقبل في ٢٧ من الجاري «بعد تأمين بعض الاحصاءات، كما طالبنا بتمديد المهل للمعلمين الذين لم يسجلوا حتى الان في صندوق التعويضات وفي التعليم الخاص او سقط اسمهم سهوا او لانهم نسوا ان يضموا خدماتهم السابقة عند انتقالهم من مدرسة الى اخرى، واننا مددت لهم المهل لكي يتم تحسين اوضاعهم لجهة التعويضات.

تحضيرات لمباريات فندقية

اصدر وزير السياحة نقولا فتوش قرارا يقضي بأن تنظم الوزارة مع المعهد الفندقي والمدرسة الفندقية في الدكوانة ونقابات اصحاب الفنادق واصحاب المطاعم والمقاهي واصحاب محلات الحلويات العربية والافرنجية في لبنان، مباريات لاختيار امهر طاه وامهر صانع حلوى وامهر «ميتر دوتيل» في كل عام.

ووجه مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب الدعوة الى اعضاء اللجنة التنظيمية للاجتماع ظهر الاربعاء في ١٩ تشرين الاول الجاري في وزارة السياحة.

اعلان

تعلن سفارة المملكة الاردنية الهاشمية عن تنقل مكاتبها الى بعبدا - قرب سفارة بلجيكا وتستقبل مراجعيها الكرام اعتبارا من صباح الاثنين ٩٤/١٠/١٧.

ارقام هواتف السفارة: ٤٦٨٥٨٨ - ٤٦٨٦١٦.



تعددت الأسباب والنتيجة واحدة
معظم مدارس راشيا الرسمية لم تبدأ الدراسة

راشيا - شوقي الحاج:

ما زالت الدراسة متعثرة في معظم المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية في منطقة راشيا الوادي، برغم مضي حوالى الاسبوع على الموعد الذي حددته وزارة التربية لبدء الدراسة وهو ١٠ الشهر الحالي.

أما اسباب التعثر فكثيرة ومردها الى اعمال الترميم الجارية في بعض الابنية المدرسية وافتقار البعض الآخر للكادر التعليمي، بسبب الدورات التأهيلية التي تجريها وزارة التربية للمدرسين المتعاقدين الذين يفوق عددهم ٢٦٠ من اصل ٤٢٠. يضاف الى ذلك استخدام بعض الابنية المدرسية كمراكز تدريب للدورات التأهيلية، كما هو حال متوسطة راشيا الرسمية وارتباط عشرات المعلمين بإعطاء الحصص التدريسية في دور المعلمين وبالدورات التدريبية وتقاعس الاهالي غير المبرر في تسجيل ابنائهم.

«السفير» جالت على ٣٠ مدرسة ابتدائية ومتوسطة في قرى وبلدات منطقة راشيا، ٦ منها فقط باشرت عامها الدراسي في موعده المحدد، والتقت بعض مديري المدارس.

عزا مدير متوسطة عين عطا الرسمية اسعد الساحلي تأخير بدء الدراسة في موعدها المحدد الى تقاعس الاهالي في تسجيل ابنائهم، حيث اقتصر عدد الطلاب المسجلين على ٣٥ تلميذا من اصل ١٢٠ والى افتقار المتوسطة الى الجهاز التعليمي، لا سيما وان ١٠ مدرسين من اصل ٢٩ يتابعون الدورة التأهيلية التي تجريها وزارة التربية، واشار الى حاجة المدرسة الى الاستاذ المتخصص لا سيما في مواد الرياضيات والعلوم واللغة الفرنسية، «وفي حال لم تؤمن الوزارة المدرسين، نفكر بإقفال الصفوف المتوسطة والابقاء على المرحلة الابتدائية».

اوضح مدير مدرسة بيت لهيا شفيق عيد اسباب عدم استئناف العام الدراسي بموعده المحدد الى عملية الترميم التي يخضع لها مبنى المدرسة المستأجر من قبل مجلس الانماء والاعمار في حين يعمل مجلس الجنوب على انشاء مبنى جديد للمتوسطة يحتاج انجازه لحوالى عشرة اشهر. ولفت النظر الى ان نسبة كبيرة من اهالي البلدة سجلوا ابناءهم في المدارس الخاصة. والى حاجة المدرسة الى معلمين اختصاصيين. مشيرا الى ان المرحلة الابتدائية تضم الصف الاول والرابع، في حين ان المرحلة المتوسطة تضم صفين فقط لا يتعدى عدد التلاميذ المسجلين فيها الاربعة.

أما المواطن عبد الله القاضي (أب لثمانية اولاد، ٥ منهم في المدارس) فرد اسباب عدم تسجيل الاهالي في المدارس الى الحالة الاقتصادية المتردية التي يعاني منها المواطن، والى رسوم التسجيل المرتفعة واعبائها والتي ينوء بثقلها العامل الذي لا يتقاضى اكثر من ٢٥٠ الف ليرة شهريا.. وختم كلامه مطالبا بمجانية التعليم. «جيوب المسؤولين مليانة والفقير هل عليه ان يموت؟».



مبنى المدرسة في بيت لهيا قيد الإنجاز





الساحلي



عيد (شوقي الحاج)

اعتصام للمطالبة بتزفيت طريق مدرسة

نفذ اهالي طلاب مدرسة المهدي في بلدة عين قانا اعتصاما في مبنى المدرسة احتجاجا على عدم تزفيت الطريق الترابية المؤدية الى المدرسة التي كانت وزارة الاشغال العامة قد وعدت بتزفيتها.

وناشد الاهالي في بيان لهم «وزارة الاشغال العامة العمل والاسراع في تنفيذ هذا المشروع قبل فصل الشتاء وخصوصا ان موسم الدراسة قد بدأ».

لقاء تربوي

تستضيف «مدرسة يوحنا لوقفيك شنلر» مقرر اللجنة التربوية في المجلس النيابي النائب روبير غانم في لقاء تربوي بعنوان: «المدرسة: دورها ومستقبلها» في الخامسة بعد ظهر غد في قاعة المحاضرات في مقر المدرسة - خربة قنافار.

المعلمون المتعاقدون بين الامتحانات والمطالب

البقاع الغربي - «السفير»

انهى المدرسون المتعاقدون مع وزارة التربية الدورة التأهيلية الاولى التي اجريت لهم في دار المعلمين والمعلمات في راشيا الوادي. على ان تبدأ المباراة المقررة في العشرين من الشهر الحالي حيث سيلتحق الناجحون منهم بمدارسهم.

واشار مدير الدار في راشيا وهبي ابو فاعور الى ان الدورة تميزت بضوابط اساسية لجهة الدوام وثقة المتدربين بمستقبلهم.

كما شدد امين سر اللجنة العليا للمتعاقدين عصام بحمد على «اهمية وفائدة الدورة وخاصة في ظل حاجة المدارس الماسة لتأهيل مدرسيها بهدف تفعيل عملها والنهوض بها».

الى ذلك زار وفد من المعلمين المتعاقدين مع المدارس الرسمية في اقضية جبيل وكسروان والمتن النائب ميشال الخوري وشرح له قضية ابعادهم عن الدورة التأهيلية الاولى التي اجريت للمدرسين المتعاقدين مع المدارس الرسمية تمهيدا لإجراء امتحانات لتثبيتهم في الملاك.

واكد النائب الخوري للوفد انه سيتابع هذه القضية مع المسؤولين لإنصاف المتعاقدين، مشيرا الى انه «كان من الواجب على وزارة التربية السماح لهؤلاء بالاشتراك في دورة التأهيل ومن ثم في الامتحانات اسوة بزملائهم المتعاقدين».

ورشة لتطوير الأداء في إدارات المنظمات الأهلية

نظمت جمعية الشبان المسيحية ورشة عمل حول «الاحتياجات التدريبية والتطوير الاداري في المنظمات الاهلية في لبنان» بدعوة من المؤسسة الدولية للادارة والتدريب، وذلك في المدرسة الفندقية في الدكوانة بمشاركة ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان، تجمع الهيئات الاهلية التطوعية، المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان، لجنة تنسيق الهيئات الاهلية الفلسطينية العاملة في لبنان وعدد من مسؤولي المنظمات الاهلية في لبنان.

تحدث استهلالا رئيس هيئة التفتيش المركزي فوزي حبيش حول «تحديد احتياجات التطوير الاداري ورفع الكفاءة المؤسساتية في المنظمات الاهلية في لبنان»، فشدد على اهمية دور المؤسسات الاهلية في السلم اكثر من الحرب، ورأى ضرورة ان تلعب هذه المؤسسات ادوارا جديدة لا تقل اهمية عن تقديم الخدمات والرعاية. وهي التعبير عن تطلعات المجتمع، ولا سيما في مجال حقوق الانسان والديموقراطية والانماء المتوازن، والقيام بتحديث التشريعات التي ترعى العمل الاهلي الانساني. وركز حبيش على النقاط التي يتمحور حولها التطوير الاداري للمنظمات الاهلية ومنها اعادة تأهيل العاملين وتأمين التجهيزات اللازمة.

من جهته، عرّف مدير المؤسسة الدولية جان حاج بأهداف الورشة من خلال وضع الاسس العامة والمنطلقات للخطة الوطنية للتطوير الاداري ورفع الكفاءة المؤسساتية وبلورة الاسس التي ستتبع في تحديد الاحتياجات التدريبية والتطوير الاداري.

وعرض محمود بركات لتاريخ نشأة المنظمات الاهلية في لبنان وتطورها وشرح التحولات التي تمر بها هذه المنظمات، خصوصا بين مفهوم الدولة الحديثة ومفهوم السلطة الحاكمة وبين النظام السياسي اللبناني الذي لم يعترف بعد بدور القطاع الاهلي.

ثم تحدث خالد المهتار حول «تدريب العاملين والمتطوعين في القطاع الاهلي»، واعتبر ان التدريب ضرورة اساسية واصبحت من متطلبات التنمية الادارية وعنصرا فاعلا من عناصر الادارة.

تبع ذلك مناقشات عامة.

SEACHART MARINE

INTERNATIONAL FREIGHT FORWARDERS
DOOR / DOOR WORLDWIDE SERVICES
الاختصاصيون في النقل البحري و الجوي و البري

BEIRUT	TEL (961) 01/412774	FAX 520317	TLX 43932
MONTREAL	TEL (514) 874-1999	FAX 870-0407	TLX 05-24396
V.S. LAURENT	TEL (514) 333-3380	FAX 333-4959	TLX 05-24396
OTAWA	TEL (613) 738-3100	FAX 738-1600	TLX 05-24396
TORONTO	TEL (905) 602-7775	FAX 602-7393	TLX 05-24396
DETROIT-USA	TEL (313) 846-9090	FAX 846-9009	TLX 05-24396

Le Théâtre de Beyrouth
Présente

ROND POINT

Une Pièce de Gabriel Boustany
Mise en Scène par Henri Lazarini

Intérprétée par une Troupe Venue en Droite Ligne de Paris

A partir du 6 octobre 1994
Tous les Jours (sauf Lundi) à 20h.30

Parrainé par FRANSABANK SAL

Théâtre de Beyrouth, Ain-el-Mreisseh, Tel: 343988

إسرائيل تحفر بئراً في شبعا تستطيع جر مياهها بالجاذبية

حاصبيا ـ طارق أبو حمدان:
باشرت اسرائيل حفر بئر ارتوازية في منطقة نقار شبعا في خطوة جديدة لسرقة المياه الجوفية اللبنانية.
وذكر عدد من اهالي المنطقة ان قوة اسرائيلية ترافقها قوة مشاة وثلاث مدرعات، اجتازت منذ يومين الحدود الفاصلة بين لبنان وفلسطين المحتلة باتجاه بركة شبعا ووصلت الى مسافة ٧٠٠ متر داخل الاراضي اللبنانية في منطقة تسمى النقار وباشرت حفر بئر ارتوازية فيها بعد ان ابلغت القوة الرعاة والمزارعين في المنطقة بضرورة الابتعاد عن المكان تحت طائلة التعرض لإطلاق النار.
وذكر الاهالي ان سلطات الاحتلال اشاعت بواسطة المتعاملين معها من ابناء البلدة ان الجيش الاسرائيلي اقام مزارع للابقار والماعز والخنازير في منطقة مزارع شبعا المحتلة، وانه يقوم بحفر البئر لتامين المياه للمزارع المذكورة.
ويتخوف الاهالي من ان تكون عملية الحفر هذه مقدمة لحفر آبار اخرى والاستيلاء على مخزون المياه الجوفية في السلسلة الغربية لمرتفعات جبل الشيخ التي تحوي كميات هائلة من المياه الصالحة للشرب. علما بان فرقا فنية اسرائيلية كشفت في اوقات سابقة على مياه نبع الجوز الكائن في المنطقة المذكورة واجرت فحوصات مخبرية على مياهه، كما ان بإمكان قوات الاحتلال جر المياه بواسطة الجاذبية من البئر المذكورة لأنها تقع على ارتفاع ١٤٠٠ متر عن سطح البحر.
الجدير بالذكر ان موقع حفر البئر يقع على مسافة كيلومترين ونصف من مواقع القوة النروجية العاملة في نطاق قوات الطوارئ الدولية.

«حماس» عند بري ونصر الله تأكيد على دعم القضية الفلسطينية

زار وفد من حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين (حماس) امس رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مقر المجلس، ثم امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، وضم الوفد نائب رئيس المكتب السياسي خالد مشعل، وممثل الحركة في الاردن محمد نزال، وممثلها في لبنان مصطفى اللداوي.
اثر اللقاء مع بري، قال مشعل انه تم الاتفاق على ضرورة استمرار الصمود الفلسطيني والعربي في وجه المشروع الصهيوني التوسعي، كما اكدت حركة حماس رفضها لمشروع التوطين في لبنان.
واضاف، انه تم ابلاغ بري اهمية معالجة المعاناة الفلسطينية على الساحة اللبنانية.
وحول آخر تطورات عملية خطف اثنين من الجنود الاسرائيليين، اكد مشعل ان العملية تأتي في اطار مواصلة حماس مقاومتها للعدو الصهيوني. واشار الى الاجراءات الاسرائيلية المتعلقة بإغلاق القطاع والضفة ومنع العمال الفلسطينيين من العمل، والى اقدام السلطة الفلسطينية على اجراءات اعتقال داخل القطاع لبعض عناصر وقيادة حماس.
ووصف سلطة عرفات بأنها اداة في يد العدو، وبعد كل عملية ضد الاحتلال، تقوم بتعقب المجاهدين. واكد رفض المواجهة العسكرية مع سلطة عرفات، وان الخيار هو المواجهة السياسية والجماهيرية.
والتقى وفد حماس بعد ذلك السيد حسن نصر الله بحضور رئيس المكتب السياسي في حزب الله حسين الخليل وعباس ريحاني.
وافاد بيان لحزب الله انه تم في الاجتماع التوقف امام المحاولات المبذولة لتسويق الصفقات الخيانية مع العدو الصهيوني على حساب القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الحضارية في ارضه ومقدساته ووجوده. وتم التأكيد على ان التسوية المذلة لن تعطي العدو شرعية في ما اغتصبه من ارض فلسطين.

وضع الفلسطينيين بين سماحة وصلاح

بحث وزير الاعلام ميشال سماحة مع عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين صلاح صلاح موضوع حل مشكلة المهجرين الفلسطينيين واماكن ايوائهم ومستقبل الوجود الفلسطيني في اطار التسوية القائمة وحل مشكلة الفلسطينيين في الشتات.
والتقى سماحة في مكتبه في الوزارة صلاح الذي اوضح ان اللقاء تطرق الى موضوع حل مشكلة المهجرين الفلسطينيين وايجاد اماكن ايوائهم بعد ان يتم اخلاؤهم، ووعد سماحة ببذل جهده لاعادة تنشيط عمل اللجنة الوزارية للخروج بوجهة نظر محددة لحل مشكلة المهجرين.
واضاف انه تم البحث في مستقبل الوجود الفلسطيني في اطار التسوية القائمة وما سيترتب عليها من نتائج لحل مشكلة الفلسطينيين في الشتات، ووجدنا عند سماحة المخاوف ذاتها التي تشغل بالنا، مؤكدا على ضرورة التمسك بالهوية الفلسطينية.

«الديموقراطية» تلتقي شخصيات

التقى وفد من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين برئاسة صالح زيدان الرئيس سليم الحص والوزير السابق نزيه البزري، والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج، والدكتور سمير صباغ، ووضعهم في صورة اعمال المؤتمر الوطني العام الثالث للجبهة الذي انعقد مؤخراً.
ولفت وفد الجبهة النظر الى حملة الاعتقالات الواسعة التي تقوم بها سلطة الحكم الاداري الذاتي بحق مناضلي الجبهة وسائر القوى المناهضة للاحتلال ولاتفاق اوسلو، كما اكد ان الجبهة الديموقراطية مستمرة في خيار الانتفاضة والنضال الوطني ضد الاحتلال ومستوطنيه حتى رحيل آخر جندي اسرائيلي عن ارض الوطن.
وقدم الوفد شرحاً لآخر تطورات الوضع الفلسطيني في لبنان، ودعا الى تشكيل لجنة فلسطينية ـ لبنانية تعمل على افشال مخططات التوطين والتهجير، وتسهم بالحفاظ على هوية الشعب الفلسطيني حتى اوان عودته.

طرابلسي

استقبل النائب الدكتور عدنان طرابلسي وفدا من اهالي منطقة اللسان ميشال ـ الجناح واستمع الى مطاليبهم وشكاواهم حول الاوضاع الاجتماعية والمعيشية المتردية وما يعانيه المواطن من ضائقة وازمة خانقة، كما استمع الى الاوضاع الخاصة بمنطقة الجناح التي تعاني من اهمال مزمن منذ امد بعيد على صعيد جميع الخدمات العامة.
من جهة اخرى قام النائب طرابلسي بجولة ميدانية تفقد خلالها محيط منطقة المدينة الرياضية في بيروت واطلع على اوضاع الاهالي وحاجاتهم ولا سيما بعد تبلغهم قرار ازالة العقارات القائمة بغرض توسيع المدينة واقامة اوتوستراد جديد مما يعرض مئات العائلات للتشرد ولدورة جديدة من التهجير.

جعجع يدعي على «تلفزيون لبنان»

تقدم المحاميان جوزف جعجع وجوزف يافي بوكالتيهما عن قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع لدى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان ضد شركة «تلفزيون لبنان» ورئيس مجلس ادارتها فؤاد نعيم بجرم قدح وذم وتشهير والتزوير الجنائي واستعمال مزور جراء بث «تلفزيون لبنان» برنامج ٣٠ ـ ٣١ المسمى بمحاكمة سمير جعجع.
واحالت النيابة الاستئنافية الدعوى الى النيابة العامة التمييزية لإبداء الرأي.

خطف طفل في الهرمل

خطف مجهولون الطفل كمال علي علو (اربع سنوات) من امام مدرسة الإمام موسى الصدر في الهرمل. وقد ادعى والد الطفل علي علوه على مجهولين لدى فصيلة الهرمل.

قصف على «الأوسط» و«الشرقي» مساعدات من الصليب الأحمر لعين فجور

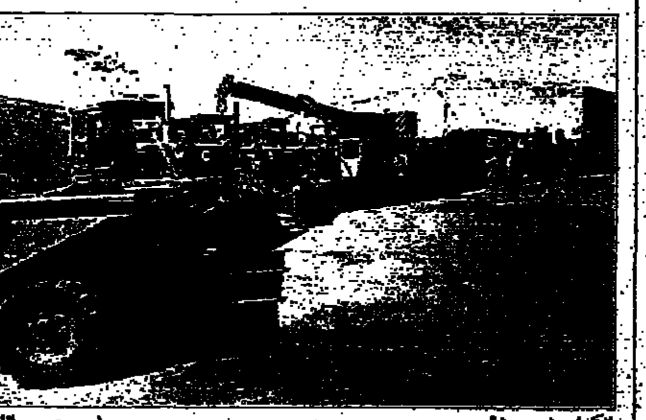
قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بعيد منتصف الليلة الماضية، محيط بلدة قبريخا ووادي الحجير، بعدد من قذائف الدبابات والهاون من عيار ١٢٠ ملم واقتصرت الاضرار على الملديات.
وتعرضت اطراف بلدة كفرتبنيت ومزرعة الحمرا لقصف مدفعي اسرائيلي بعد ظهر امس مصدره موقع الاحتلال في تلة علمان.
وقصفت مدفعية الاحتلال من وادي ابو قمحة الطرف الشمالي لبوابة زمريا والتلال المحيطة بالبوابة صباح امس، ومشطت قوة لحدية بالرشاشات الطريق بين الخاصباني وزمريا. كما اطلقت رشقات رشاشة باتجاه مزرعة عين فجور وطريق عام زمريا.
من جهة ثانية، ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا العميل انطوان لحد ان موقع الشومرية في منطقة مرجعيون تعرض للقصف المدفعي والصاروخي فجر امس، ولم تشر الى وقوع اصابات في صفوف عناصر الموقع.
على صعيد آخر، دخلت قافلة تابعة للصليب الاحمر الدولي الى مزرعة عين فجور المحاصرة بالنيران الاسرائيلية، امس، ونقلت كمية من الادوية الى الاهالي المحاصرين وعاين الفريق الطبي المرافق للقافلة عشرة مرضى ولقح ثلاثة اطفال ضد الشلل والثلاثي. فيما طالب الاهالي بنقل كمية من المحروقات والمواد التموينية الى المزرعة قبل حلول فصل الشتاء وانقطاع الطرق بالثلوج.

إنفجار محطة الكهرباء في العقبة يحرق ٧ منازل ويحاصر سكانها


ساحة العقبة بعد اطفاء الحريق ويبدو المحول وأحد المنازل المحروقة (شوقي الحاج)

راشيا الوادي ـ «السفير»
نجت بلدة العقبة في قضاء راشيا الوادي من كارثة كبيرة، كاد ان يتسبب بها انفجار محطة توزيع الكهرباء في وسط البلدة، حيث ادى الانفجار الى احتراق سبعة منازل ومحاصرة سكانها واصابة عدد من المواطنين باختناقات او رضوض وتهديد عدد من المنازل بامتداد النار اليها.
وفور حدوث الانفجار واشتعال الحرائق هرع الاهالي الذين صادف تجمعهم في حفلة زفاف، وتدخلت قوة من الجيش اللبناني وعناصر فصيلة درك راشيا والدفاع المدني وعملت على قطع التيار والسيطرة على الحريق واخماده.
واكد عدد من اهالي العقبة ان سبب انفجار محطة التحويل الكهربائية ناتج عن التآكل والاهتراء الذي اصاب الشبكات الكهربائية في المنطقة، والاخطاء المتراكمة في توصيلها وتمديدها وفي تركيب محطات التحويل.
واشاروا الى قلة الخبرة عند الورش الفنية، وفرق الطوارئ التي خولتها مؤسسة كهرباء لبنان تحسين وضع الشبكات واستبدال المهترئ منها والتي توصلت مؤخرا الى «بدعة» صنفت في خانة الانجازات ووافق على تنفيذها المشرفون الاختصاصيون من مهندسين ومسؤولين، وهي تركيب خطوط التوتر على الاعمدة الحديدية واستخدامها في الوقت نفسه لتمديد الشبكات الداخلية.
وروى المواطن عبدالله حامد ان الورشة الفنية في مكتب راشيا اجرت بعد ظهر الخميس الفائت كشفا ميدانيا على محطة التحويل الكهربائية في البلدة، وعلى خطوط الشبكة التي تغذي بلدة بكيفا القريبة بالتيار الكهربائي، بعد ان تم تركيب مولد كهربائي خاص فيها لتغذية المنازل بالتيار. وبعد الانتهاء من الكشف وعودة الورشة تم تحويل التيار الكهربائي.
يضيف: ما ان وصل التيار الى المحطة حتى دوى انفجار، وظهرت كتلة من النيران امتدت السنتها الى «الكابلات» التي ترتبط بالشبكة الداخلية وتوصيلات المنازل، والى براميل مملوءة بمادة المازوت كانت في محل قريب من المحطة. فزادت من قوة النيران التي اتت على عدد من المنازل ومحتوياتها بعدما تمكن الاهالي من اخلائها من اصحابها، وهم: نجيب عقل، احمد عقل، كمال عقل، عقل عقل، ومحل هشام عقل، وتضررت منازل ابراهيم حماد، نجيب حماد، وليد حماد وحسن احمد.
كما احترقت سيارة علي ابو زور من بلدة تنورة وكانت متوقفة بجانب المحطة.
واصيب مواطنان بحالة اغماء نتيجة تنشقهم دخان الحرائق هما: عقل عقل (٨٠ عاما) ورئيفة ارملة سليم قسام (٧٠ عاما) وتمت معالجتهما ميدانيا.
كما صدمت سيارة عبدالله حامد عندما كان يشارك في اعمال الاطفاء والانقاذ فاصيب بجروح طفيفة ورضوض.
الى ذلك، تواصل مسلسل الحرائق الذي يضرب المناطق اللبنانية بسبب موجة الحر والاهمال، فاندلع مساء امس الاول حريق كبير في بلدة البيسارية ـ قضاء الزهراني، اتى على مساحات واسعة من اشجار الزيتون والحمضيات والخيم الزراعية البلاستيكية، وعرف من اصحابها المواطنون: علي سعيد نابلسي، ابو اكرم منصور وتوفيق احمد.
كذلك اندلع حريق في قرية السوح في جرود الهرمل، اتى على ثلاث خيم زراعية تعود للمواطن راتب عواد، وبعض المزروعات المجاورة.

الجيش ينفي تعرضه لحصار مالي


الآليات في مرفأ بيروت (حسن عبد الله)

نفت قيادة الجيش ما نشرته احدى الصحف عن حصار مالي مفروض على المؤسسة العسكرية.
وافاد بيان صدر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش ما يلي:
«دأب بعض وسائل الاعلام منذ فترة على نشر اخبار وتحليلات تهدف الى التفريق بين السلطة السياسية والمؤسسة العسكرية، وآخرها ما نشرته احدى الصحف عن حصار مالي مفروض على المؤسسة العسكرية.
يهم قيادة الجيش ان توضح ان هذه الاخبار عارية عن الصحة ومنافية للواقع سواء أكانت صادرة عن خلفية بريئة أم عن سوء قصد فإنها تصب في خانة الإساءة الى الجيش وادخاله في دائرة المهاترات السياسية المرفوضة، علما بأن القيادة ستتخذ الاجراءات القانونية التي تراها مناسبة لوقف هذه المحاولات».
من جهة ثانية، تسلم الجيش اللبناني ظهر امس معدات هندسية مستعملة وبحالة جيدة كان الجيش اللبناني قد اشتراها من الجيش البريطاني.

وحيد يتابع الوضع الاغترابي

التقى وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد المستشار القانوني السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف نجم، الذي زار بعدها المدير العام للوزارة هيثم جمعة.
وقال نجم بعد اللقاء انه تم عرض الوضع الاغترابي مع وحيد وجمعة وما آل اليه منذ قيام ما سمي بالجامعة اللبنانية في العالم ومن ثم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الى الهيئات التي انبثقت عنها وما رافقها من خلافات وملابسات.
ورأى انه لا يمكن بعث الجامعة الا بمبادرة حكومية، لان وزارة المغتربين باتت هي المرجع القانوني الاول والاخير لكل الهيئات الاغترابية التي تريد العمل انطلاقا من الوطن الام.
وكان وحيد قد التقى مطران المكسيك وفنزويلا للروم الكاثوليك وعرض معه اوضاع الجاليات اللبنانية المنتشرة في المكسيك.
والتقى وحيد ايضا رئيس المجلس القاري الافريقي السابق عباس فواز وتم البحث في الشأن الاغترابي العام.
واستقبل رئيسة جمعية الصحافة السويسرية اللبنانية في كانتون جنيف ليرين اولبراخت.

ابو حمدان عند شمس الدين

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، وعرض معه الاوضاع العامة، وخاصة عمليات ابعاد المواطنين اللبنانيين من المناطق المحتلة في الجنوب.
كما استقبل مدير عام الموارد المائية والكهربائية بسام جابر.

الكحيمي يزور لحود وفضل الله

زار السفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي امس قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة. واطلع الكحيمي من لحود على مراحل اعادة بناء المؤسسة العسكرية والدور الامني الذي تقوم به.
كما التقى الكحيمي العلامة السيد محمد حسين فضل الله.
وكان الكحيمي استقبل في مبنى السفارة السعودية، الشيخ عبد القادر المقدم يرافقه نائب رئيس رابطة آل المواس، عبد الرحمن وجيه المواس.

التضامن: التشرذم الحكومي يفاقم المشكلات

سجل حزب التضامن في بيان اصدره امس في ختام اجتماع المكتب السياسي، حال تناقض وتشرذم في جسم مجلس الوزراء، المؤسسة الاساسية الحاكمة، مما قطع كل امل لدى المواطنين اللبنانيين في ان يستطيع المعنيون مواكبة المستجدات على الساحتين الاقليمية والمحلية.
كما لاحظ البيان وجود قلة متخمة مقابل اكثرية ساحقة من المبعدين والجائعين والمرضى غير القادرين على الاستشفاء والفقراء العاجزين عن تحصيل العلم الذي تحول الى مادة دسمة للتجارة.

اطفائيو طرابلس يطالبون برواتب كاملة

طرابلس ـ «السفير»
عقد قائد سرية اطفاء طرابلس الرائد غسان حداد صباح امس مؤتمرا صحافيا في مقر اطفائية طرابلس ناشد خلاله المسؤولين حل قضية رجال الاطفاء المتعلقة برواتبهم التي لم يقبضوها حتى الآن.
واشار الرائد حداد الى ان رواتب موظفي الاطفاء تدفعها بلديتا طرابلس والميناء بنسبة ٧٥ بالمئة للاولى و٢٥ بالمئة للثانية. وقال: لقد تامنت المبالغ من بلدية طرابلس، الا ان بلدية الميناء لم تدفع بعد، بحجة عدم وجود السيولة.

إحتجاج كتائبي على حفريات الأشرفية

ابدت اللجنة التنفيذية في منطقة الاشرفية الكتائبية قلقها ازاء التحضيرات الجارية لإنشاء سوق شعبية في ساحة العبد، وتوقفت عند الآثار السلبية للحفريات التي تقطع معظم مداخل الاشرفية.
وبحثت اللجنة في اجتماعها الدوري امس الاستعدادات والتحضيرات الجارية للاحتفال بالذكرى الـ ٥٩ لتأسيس الحزب.

المغربي يتخلف

تخلف المحامي محمد المغربي بتاريخ ١٠ تشرين اول الجاري عن المثول امام معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي ميسر شكر لاستيضاحه بشأن ما ورد في اقواله امام المحكمة العسكرية بأن اسرائيل ليست عدوة وذلك بعد ابلاغ نقابة المحامين في بيروت بذلك.
وقد تقرر دعوته مجددا للمثول امام المرجع القضائي ذاته في تاريخ ٢٠/١٠/١٩٩٤.

كلفة الحياة اليومية لأسر عامل وصاحب حرفة وموظف

ثلاثون ألفاً للطعام غير كلفة الملبس والمدارس والطبابة.. الكماليات ملغاة تماماً.. ومعظم الضروريات على الطريق

تشغيل الأولاد لحل الأزمة

الإنفاق على الغذاء يستهلك معظم موازنة الأسر الفقيرة (بلال قبلان)


أزمة مياه دائمة

بوصي

غياض

كركي

أن تدخل الى العوالم الداخلية للبشر وتطلع أحيانا على شيء من خصوصياتهم، فذاك امر فيه الكثير من الاحراج لك ولهم، وان يحدثك احدهم بشيء من الحسرة والكثير من الانكسار فمعنى ذلك انك وضعت الاصبع على مكمن الوجع الصارخ بصمت في هذا الانسان، وان يقول لك احدهم نحن بؤساء بكل ما في هذه الكلمة من معنى، فلا شك انك قد ضغطت على الجرح.
كيف تعيشون؟ سؤال يخفي جملة من الزفرات الحارة، ويستفز الكثير من الاعصاب، ويؤدي الى إجابة محددة تقول «ماذا ينفع كلامنا نحن الفقراء. فكل شيء يسير حسب ارادة الذين نصبوا انفسهم اولياء على امورنا، دائما صراخ الفقراء لا يصل الى آذان الكبار لأنها صماء، مصابة بداء مصالحهم الخاصة..

نماذج العجز

كيف يعيش المواطن في لبنان؟ يجيب على هذا السؤال عدد من المواطنين، فيقول هاني بوصي (٣١ سنة، ميكانيكي):
دخلي الشهري يتراوح بين ٤٠٠ و٦٠٠ دولار شهريا، وعندي ثلاثة أولاد بالاضافة الى زوجتي، ادفع ايجار محل ٢٠٠ دولار شهريا. والمصروف اليومي يتراوح ما بين ١٨ الفا و٢٥ الف ليرة ثمن أكل فقط. اذ يكلفنا الفطور الصباحي عادة حوالى ٦ آلاف ليرة، والغداء والعشاء بين ١٢ و١٧ الف ليرة بالاضافة الى ربطة خبز يوميا ثمنها ١٢٥٠ ليرة، وادفع سنويا ١٢٠٠ دولار اقساط مدارس، بالاضافة لبعض المصروفات الاخرى التي ندفعها بشكل شهري، مثلا ٥٠ دولارا كاشتراك شهري للكهرباء للبيت والمحل، و٧٥ الف ليرة ثمن دخان، و٤٠ الف ليرة شهريا لباص المدرسة، ولا ادفع ايجار بيت لأني مهجر، ولست مضمونا، مما يضيف ثمن العلاج والدواء، فتكون الحصيلة كسرا شهريا يتراوح بين ١٠٠ الى ٢٥٠ الف ليرة في ميزانية الاسرة، علما بأننا لا نضع بند نزهات في قائمة مصروفنا الشهري، ونشتري البسة مرة واحدة في العام.
ويضيف: أيام الحرب كان الوضع أفضل من الآن كثيرا، اقولها بكل صراحة، فانا الآن اعمل تقريبا ليلا نهارا ولا نستطيع الايفاء بالتزاماتنا. تصور انه مضى حوالى الاربع سنوات لم اشتر فيها أية ثياب لي، وأن سألتني ماذا ينقصني اقول لك ينقص المواطن اللبناني قبل اي شيء الطبابة والمدارس، فكل المستشفيات لا تستقبل المريض الا بعد أن يضع تأميناً في الصندوق لا يقل عن ثلاثة ملايين ليرة، بالاضافة الى المدارس التي أصبحت مثل محلات الذهب، فهي تزين «الزبون» فإذا تخيل المسؤول ان هذا الزبون «مدهن» يطلب منه الأقساط على وزنه، ودائما اصحاب المدارس الخاصة يجدون اولياء امور التلاميذ «مدهنين»، اذ انهم لا ينفكون يطلبون مبالغ من المال، احيانا لشراء هذا الشيء وأحيانا من اجل اقامة حفلة في المدرسة، وعندما لا تكون لديهم اية حجة يطلبون مالا للتبرع لرواندا او افغانستان او اية دولة، المهم أن يذهب الطفل الى المدرسة ومعه المبلغ المطلوب، وهم يعرفون كيف يصرفونه. ويختم قائلا: «ينقصنا في هذا البلد كل شيء، وخاصة صدق المسؤولين مع الشعب، فهذا الشيء مفقود».
وحنق هاني بوصي ليس قضية فردية، اذ تشاركه الاغلبية الساحقة هذا الرأي. ذلك لأن المدارس الرسمية في لبنان ما تزال على ما هي عليه منذ العام ١٩٧٣ لجهة العدد في ظل ارتفاع سكاني دائم وتغييرات ديموغرافية ناتجة عن الفرز الذي أحدثته الحرب واستقرار النازحين في المناطق التي نزحوا اليها، مما ادى الى ايجاد خلل في التوزيع السكاني انعكس بطبيعة الحال على المرافق العامة، ولا سيما منها المدارس، التي يقول عنها المواطن موسى غياض (٤٠ سنة): انها اصبحت مثل المحال التجارية التي تعرض سلعاً رديئة، وتوهمك انها افضل السلع، اي ان الغش التجاري اصبح من صميم تجارة التعليم، ففي مدرسة ما يكون القسط السنوي للتلميذ في الصف الاول الابتدائي بحدود ٥٠٠ الف ليرة، وفي مدرسة مجاورة يكون مليوني ليرة، وتكتشف ان ابنك في نهاية العام لم يتعلم اي حرف، ويمضي احيانا ثلاث او اربع سنوات في المدرسة، ويترفع كل سنة من صفه الى الصف الاعلى، ولكنه لا يعرف القراءة او الكتابة، المهم في المدارس ان تدفع القسط في الوقت المحدد، اما التعليم فليس من مسؤولية المدرسة.
ويضيف غياض: انا موظف في شركة المنيوم، اتقاضى مرتبا شهريا قدره ٧٠٠ الف ليرة لبنانية، ادفع منها شهريا ٦٠ الف ليرة ثمن سجائر، بالاضافة الى ١٥٠ الف ليرة مصروفات مواصلات ومشتريات لي، وهناك ٤٠ الف ليرة قسط للباص الذي ينقل الاولاد (ولدان) الى المدرسة، وندفع يوميا ٦ آلاف ليرة للفطور الصباحي، وبين ١٥ الى ٢٠ الف ليرة للغداء والعشاء، يضاف اليها ١٢٥٠ ليرة ثمن ربطة خبز يوميا.. وهناك ثمن ماء الشرب وماء الاستخدام يتراوح بين ٤٠ و٦٠ الف ليرة بالشهر حسب انقطاع المياه، الا ان مصروف مياه الشرب امر يومي ثابت (٥٠٠ ليرة ثمن غالون ٢٠ ليترا)، وندفع ١٥٠٠ دولار سنويا اقساط مدارس، ولا ندفع ايجار منزل لأننا مهجرون.
ويستطرد قائلاً «لو وجدت عملا آخر فانا على استعداد لتأمين متطلبات الحياة، فانا مثلاً كان عندي سيارة مرسيدس اضطررت الى بيعها وشراء سيارة سيمكا موديل عام ١٩٦٧، بمبلغ زهيد، من اجل توفير المواصلات، الا ان السيارة تعطلت، وهي مرمية الآن لأنني لا استطيع اصلاحها، فالمواصلات في لبنان تشكل عبئاً على كاهل العامل والموظف، اذ ان تعرفة «السرفيس» ١٠٠٠ ليرة، وانت تحتاج يوميا لأربعة آلاف ليرة للانتقال الى عملك والعودة منه، في نفس الوقت الذي لا توجد فيه باصات للنقل المشترك تغطي معظم خطوط العاصمة، ولا توجد اية وسائل نقل غير سيارات الاجرة في اغلب المناطق الفرعية، البعيدة عن الخطوط الرئيسية في بيروت، يضاف الى هذه الهموم هموم الطبابة، فعلى الرغم من انني منتسب الى صندوق الضمان الاجتماعي، الا انني اعيش في ازمة اذا ما حدث طارئ لا سمح الله لأحد افراد العائلة، اتمنى على الدولة ان تؤمن لنا الحد الادنى بما هو المدارس والطبابة، خصوصاً وان غالبية الشعب تعيش ازمة حقيقية، وعجز مادي دائم، وهي بالتالي لا تعرف كيف توفر مصروفاتها اليومية الضرورية.
يقول مهدي شعيتلي (٤٥ سنة عامل في مصنع حلويات، وأب لتسعة أولاد) انه يتقاضى راتباً شهرياً مقداره ٢٠٠ الف ليرة، هو الحد الادنى للأجور، ولا يتقاضى معاش عائلة، لانه لم يمض عليه في العمل مدة ثلاثة شهور، ويضاف للراتب بدل نقل ٥٠ الف ليرة، واذا تغيب يوما تحسم منه قيمة المواصلات عن اليوم الذي يتغيب فيه، ولقد مضت لغاية الآن اربع سنوات لم يدخل خلالها اي من اولاده الى المدارس، وتقيم في منزل احتلال، والاولاد الثلاثة الكبار يعملون في ورش الميكانيك لتعلم المهنة، ويتقاضى الواحد منهم ما بين ١٥ و٢٠ الف ليرة اسبوعيا في ظل هذا الدخل كيف تريدنا ان نعيش؟ فلا توجد رقابة على الاسعار، وانا اسأل لماذا يحشدون كل رجال الأمن لحماية الوزراء والنواب، ولا توجد اية دورية للرقابة على الاسعار، حتى التعاونيات دخلت في لعبة الغلاء، واصبحت اسعارها توازي اسعار المحلات الصغيرة، وبعض السلع فيها اغلى من باقي المحلات، ونحن الآن نعيش في ازمة حقيقية، اذ انه عندما يصدر امر اخلاء المنزل سوف نخلي، ولا ندري الى اين نذهب، اذ تصور ان اصحاب الاملاك لا يؤجروني لان عندي تسعة اولاد، واذا وجدت من يؤجرني، فهو يعطيني البيت بقصد الاستثمار، وايجاد الغرفة الواحدة في الاحياء الشعبية (حي السلم، الرمل العالي، حرش القتيل، بئر حسن، جسر المطار) يبلغ ٢٠٠ دولار شهرياً، والدفع سلفاً لعام واحد، وكل يوم تزداد قيمة الايجارات.
ويضيف: ان قانون الايجارات الجديد هو قانون جائر، لانه غلب مصلحة المالك على مصلحة المستأجر ووضع الناس تحت رحمة اصحاب العقارات، وذلك ليس مستغربا طالما ان الاغلبية الساحقة من الوزراء، والنواب هم اما اصحاب املاك، او تجار عقارات.
ويتحدث هو وزوجته عن المصروف اليومي، فيقولان، يكلفنا الفطور ٥ آلاف ليرة، واحيانا كثيرة يكون مناقيش زعتر، وهذا ارخص شيء، اما الغداء فيتراوح بين ١٠ و١٥ الف ليرة، وتقول الزوجة، ان هذا المبلغ (اكلة المجدرة فقط)، فنحن ١١ شخصا في البيت، اما العشاء فيكون احيانا عبارة عن كرتونة بيض ثمنها ٣٥٠٠ ليرة، ونريد كل يوم كيلو سكر للشاي ثمنه ١٢٥٠ ليرة، وندفع ١٥٠٠ ليرة ثمن ماء للشرب يوميا، و٥٠٠٠ ليرة ثمن ماء للاستخدام كل يومين، هذا بالاضافة الى المصروفات النثرية الاخرى، مثل الشاي والملح والغاز، والشمع، وغيرها من السلع، حيث تصل في الشهر الواحد هذه المصروفات الى ٧٥ الف ليرة، ولا يوجد مصروف جيب للاولاد او لرب الاسرة، باستثناء الدخان الذي يصل الى حوالى ٦٠ الف ليرة شهريا للزوج والزوجة، وتضيف الزوجة الناس تعاني من الغلاء كثيرا، ولا احد يدري كيف يمكن ان يعيش الانسان الفقير في هذا البلد.
اما زوجها فيقول: من واجب الدولة تأمين الطبابة والمدارس، هذا هو الحد الادنى، اما بالنسبة للسكن فماذا لا تقوم الدولة بتأمين مساكن شعبية لذوي الدخل المحدود، وبعدها اما تتقاضى الايجار منهم، او تبيعهم المساكن باقساط تسدد على فترات طويلة، اننا نعيش في ازمة فعلية، تصور، اذا مرض احدنا لا يستطيع الذهاب الى الطبيب، لان اجرة الكشف لا تقل عن ٣٠ الف ليرة، ونحن لا نشتري ملابس الا كل ثلاث سنوات مرة.

...حقوق مهضومة وكلام فارغ

اما محمد كركي (٣٨ سنة ـ صباغ) رب عائلة مؤلفة من ٦ اولاد فيقول: الدخل حسب ظروف العمل وتستطيع القول ٣٠٠ دولار كمعدل وسطي، واعمل بمفردي الآن، ويقدر ما يعمل الواحد ويتعب الا انه يبقى تحت عجز دائم، فبالاضافة للمصاريف اليومية هناك مصاريف المدارس والطبابة، اسعى منذ ايام لتأمين مساعدة طبية من وزارة الصحة من اجل ان تلد زوجتي ولغاية الآن لم اوفق، دائما يبقى الواحد منا مديونا، فنحن كلنا نسكن في غرفة واحدة وايجارها الشهري ١٠٠ الف ليرة، هي بالاصل غرفة الناطور، ولانه لا يوجد ناطور في البناية، استاجرنا الغرفة لنسكن فيها، او بالاحرى، كنا نسكن فيها من قبل، بعد تهجيرنا من منزلنا الذي كان يقع على خطوط التماس، وارجو من الدولة ان تنظر الى الحرفيين، وتأمين الضمانات الكافية لهم، من طبابة ومدارس، او تشكيل نقابة لهم، لان حق الحرفي في لبنان مهضوم، بسبب سوء التخطيط الموجود، اذ اننا نعاني من منافسة حادة في رزقنا، ولا توجد اية ضمانات لنا، كما اننا نفتقد الى الضمان الاجتماعي.
ويضيف: يتراوح مصروفنا اليومي بين ٢٠ و٢٥ الف ليرة ثمناً للاكل فقط، بالاضافة الى المصروفات الاخرى مثل شراء مياه للشرب، وشراء مياه للاستخدام ويبلغ هذا شهريا بحدود الـ٥٠ الف ليرة، ويضاف اليها ١٥ دولارا اشتراك شهري للكهرباء، وادفع سنويا اقساط مدارس لولدين فقط مليون و٢٠٠ الف ليرة، و٤٠ الف قسط للباص شهريا، اما لجهة الملبوسات فنشتريها مرة كل عام، واحيانا كل عامين، ويسأل ختاما كلامه: ماذا تريد ان اضيف اكثر من ذلك؟ احسب المصروفات تجدها اكثر من الدخل بكثير.
وابو قاسم محمد (٣٩ سنة) يعمل معقب معاملات في الدوائر الرسمية يقول: طلبي في الحياة، ان توفر الدولة المدارس والطبابة، وكل هذه المشاريع التي يتحدثون عنها كلام فارغ، تصور، مرض ابني الاسبوع الماضي دفعت للطبيب ١٠٠ دولار، ذلك لأننا ذهبنا اليه في الليل، قال لنا الطبيب ان اجرة الكشف تتضاعف في الليل.
وانا يصل احيانا دخلي الشهري الى حدود ٨٠٠ دولار اميركي، لكن دائما ابقى تحت عجز، اذ اننا ندفع ٧٥٠٠٠ ليرة ثمن ماء للشرب والاستخدام شهريا، بالاضافة الى ٦٦٠٠٠ الف ليرة رسم ماء للدولة، اي اننا نشتري الماء وندفع الضريبة للدولة، و٢٥ دولارا اشتراك كهرباء شهريا، بالاضافة لفاتورة كهرباء الدولة التي لا تقل عن ٧٥ الف ليرة شهريا، وهناك مصروف اكل للغداء والعشاء والفطور الصباحي بين ٢٠ و٣٠ الف ليرة، بالاضافة الى ربطة خبز يوميا ثمنها ١٢٥٠ ليرة، وهناك بحدود ٣٦٠ الف ليرة مصروفات نثرية اخرى، يضاف الى كل ذلك مليون ليرة سنويا قسط مدرسة لكل ولد، ولدي ثلاثة اولاد في المدرسة، وفي بداية كل عام دراسي هناك ٥٠٠ دولار للكتب والقرطاسية والمرايل وغيرها، وبالرغم من كل ذلك بالوضع المعيشي بحالة تراجع دائم، والغلاء يزداد فحشا، ويختم قائلا يكفي هذا، فالذين يجب عليهم ان يسمعوا هذا الكلام لن يسمعوه.
هذا نزر يسير من البؤس اللبناني، هذا البؤس الذي يزداد يوما بيوم في ظل اطلاق ايدي التجار في التحكم برقاب العباد، وما نراه اليوم من بؤس ما هو الا القليل مما ينتظرنا غداً.

تحقيق:
حسن احمد عبد الله

وزارة المهجرين تقدم مشروعاً للتأهيل الحرفي في مناطق التهجير

قدمت وزارة المهجرين مشروعا لتأهيل القطاع الحرفي في مناطق عودة المهجرين ولتسويق المنتوجات الحرفية في الخارج، التي يعود ريعها للمهجرين الحرفيين العائدين.
تم ذلك خلال زيارة وفد من وزارة شؤون المهجرين لليونان ضم مدير عام الوزارة هشام ناصر الدين ممثلا الوزير جنبلاط، كمال فغالي وهنري شديد. حيث ارتأت الوزارة ان تكون التجربة في اليونان على ان تستكمل في دول مختلفة. وقد اقيم معرض رسوم في السفارة اللبنانية في اثينا يعود ريعه لتجهيز قاعة لعرض المنتوجات الحرفية.
ويهدف المشروع وفق نظامه الاساسي الى ايجاد فرص عمل في المجال الحرفي للعائدين من المهجرين ان على المستوى الفردي او على المستوى الجماعي الامر الذي يساهم في تثبيت عودة ابناء القرى الى اراضيهم واعادة دمجهم في مجتمعهم الريفي اجتماعيا واقتصاديا وقانونيا وتحقيق اكتفاء ذاتي على الصعيد الاقتصادي كما يساهم بصورة غير مباشرة بتنمية الحرف اللبنانية عامة، وبتأهيل حرفيين واستنباط حرف جديدة.
ويحدد المشروع المناطق التالية لتنفيذ اهدافه: منطقة الحرف الشوفية، الدامور والسعديات، اقليم الخروب، سوق الغرب، عيتات، كيفون، عاليه، بمكين والقماطية.
ويستفيد من هذا المشروع، كل من يرغب بالافادة من المشروع وكل من لديه قدرة وامكانية على تلقي وتنفيذ المشروع اضافة الى المجموعات الضعيفة التي بإمكانها القيام بمشاريع حرفية محددة وفقا لإمكاناتها.

افتتاح الأسبوع الثاني لبطولة أندية الدرجة الأولى

«البرج» يحرج «الأنصار» البطل ويعادله (١ ـ ١) مستغلاً عرضه المتواضع وسوء حارسه ودفاعه

كتب طارق يونس

فقد فريق الأنصار اول نقطتين في البطولة بعد تعادله مع فريق البرج (١ ـ ١) الشوط الأول (١ ـ صفر) لمصلحة الأنصار.

ولم يرتق اللقاء الى المستوى الفني المطلوب، وظهر الأنصار بعيدا عن مستواه المعهود وخاصة في الشوط الثاني حيث بدا ان «بطل لبنان» افتقرت خطوطه الى الترابط. كذلك اتسمت تمريرات لاعبيه بالعشوائية وتسديداتهم بالتسرع وعدم الدقة.

والملفت هنا ان الأنصار قدم عرضا جيدا في الدقائق العشر الاولى، وفي الدقائق العشر الأخيرة، اما ما تبقى من وقت فكان خلاله فريقا عاديا يستطيع اي فريق من الفرق اللبنانية مجابهته فكيف اذا كان الفريق بقوة الشباب السعودي الذي سيلتقيه في ٢٣ الشهر الحالي، مما يعني ان الأنصار لم يجهز للقائه الآسيوي في بيروت!!.

اما فريق البرج فلجأ في البداية الى الهجمات المرتدة ودفاع المنطقة، لكن خطورة مهاجميه لم تظهر امام مرمى الخصم برغم تدهور مستوى دفاع فريق الأنصار وتحركات السانوسي الذي اقلق هذا الخط ولكن من دون مساعدة من احد. ولم تأت اصابة التعادل إلا بعد خطأ فني قاتل من الدفاع والحارس الأنصاريين!!.

بدأ الأنصار المباراة بقوة لمدة عشر دقائق كاملة بقيادة ديفيد ناكيد وفادي علوش وجمال طه، وسيطر على الوضع سيطرة كاملة. الا ان ثلاثي الهجوم «الاخضر» مسلماني وموري وموسى لم ينجحوا في خلق الفرص امام مرمى حارس البرج، وما لبثوا ان تراخوا في وسط الملعب ولم يقدموا اي شيء يذكر باستثناء بعض التسديدات العشوائية. ولكن قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق خطف ديفيد ناكيد اصابة التقدم لفريقه من ضربة ثابتة. احتج لاعبو البرج على صحتها بحجة ان موري دفع الحارس لحظة دخول الإصابة.

وفي الشوط الثاني، بقي لاعبو الأنصار نائمين غير آبهين للنتيجة غير المطمئنة، فسمحوا للبرجيين وخصوصا السانوسي بالتحرك على هواه داخل منطقة الدفاع المهزوز الذي تسبب بدخول اصابة التعادل اثر تمريرة متقنة وخطأ فني من الحارس علي فقيه.

والجدير ذكره هنا ان دفاع الأنصار ظهر لأول مرة بمستوى متواضع قد يدفع مديره الفني عدنان الشرقي للبحث عن المخرج المناسب، حتى ان هذا الخط لم يسبق له ان لجأ الى التشتيت كما فعل في مباراة الأمس.

اما فريق البرج فاكتفى في الشوط الأول بالقيام بهجمات مرتدة سريعة عن طريق السانوسي وبرخو ورحال الذين اخترقوا دفاع الأنصار اكثر من مرة لكنهم لم يشكلوا اية خطورة على مرمى الحارس علي فقيه.

الا ان «البرجيين» حسنوا من تحركاتهم في الشوط الثاني برغم خروج مدربهم فريد الجندي من الملعب بأمر من حكم المباراة ومتابعة الرشيدي اللقاء وهو مصاب لكنهم لم يصمموا على تحقيق التعادل الا في الدقائق الأخيرة عندما سجل لهم قائدهم حسن رحال اصابة الإنقاذ من كرة ذهبية من الحارس الأنصاري ومدافعه منير حسين!!.

ويبدو ان البرج بحاجة الى جهد اكبر للخروج من مباراته مع الشعب الإماراتي في الشارقة في ٢١ الشهر الحالي بنتيجة ايجابية.

برز من الأنصار ديفيد ناكيد ومن البرج فؤاد حجازي وجهاد كنعان والسانوسي.

الفرص والإصابتان

في الدقيقة الاولى هجمة للأنصار عن طريق موري خرج علي حطيط وقطعها بقدميه.

ـ د ١٥: هجمة للبرج بقيادة السانوسي الذي مرر الكرة خلفية الى حسن رحال الذي لم يوفق في التسديد واحتسب ضده خطأ.

ـ د ٢٥: كرة امامية من عامر فرحات الى ايلي برخو ومنه الى حسن رحال الذي تسرع في التسديد وخرجت فوق العارضة.

ـ د ٣٢: كرة مرتدة من دفاع البرج وصلت الى فادي علوش خارج المربع فسددها بتسرع فوق العارضة.

ـ د ٤٠: ضربة حرة للأنصار سدد منها ديفيد الكرة ارضية خادعة دخلت على يمين الحارس (١ ـ صفر) احتج على صحتها لاعبو البرج الا ان الحكم بقي على قراره.

ـ د ٥٥: تسديدة مفاجئة من موري التقطها الحارس على دفعتين.

ـ د ٦٠: اصيب زراقط اصابة بليغة فعالجه طبيبا البرج والأنصار وتبين انه شج في رأسه فحل مكانه ادهم جمعة.

ـ د ٧٩: كرة طويلة من ادهم جمعة الى السانوسي الذي اصلحها لنفسه وتقدم بها نحو منطقة الأنصار، وعندما دخلها لعب الكرة بالعرض حاول بلال زغلول إبعادها لكنها «فلشت» لتنتهي امام حسن رحال الذي اودعها بسقف الشباك مسجلا اصابة التعادل الغالية (١ ـ ١).

المباراة في سطور

ـ الملعب: برج حمود.
ـ التاريخ: الخميس في ١٣ ـ ١٠ ـ ١٩٩٤
ـ الإصابات: ديفيد ناكيد (٤٠) وحسن رحال (٧٩).
ـ الإنذارات: عصام موسى (الأنصار) وحسن رحال وادهم جمعة (البرج).
ـ الحكام: الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان زهير المصري ومحمد عبد الله سعد.

. مثل الأنصار: علي فقيه (لحراسة المرمى) حازم الغور، عصام قبيسي، بلال زغلول، منير حسين، جمال طه، ديفيد ناكيد، فادي علوش، عصام موسى (سليم حمزة) موري ابراهيم ومحمد مسلماني.

. مثل البرج: علي حطيط (لحراسة المرمى) جهاد كنعان، الرشيدي، فؤاد حجازي، حسين رحال، حسن حمدان، زراقط (ادهم جمعة) عامر فرحات، ايلي برخو (فضل رحال) حسن رحال ويوسف السانوسي.

كرة ديفيد ناكيد تعانق شباك علي حطيط الذي يبدو محتجا على موري (علي علوش)

حارس البرج علي حطيط يبعد الكرة قبل موري ابراهيم تحت انظار حجازي وموسى.


عصام قبيسي



حسن رحال

قالوا في المباراة

● عصام قبيسي:

«المباراة كانت قوية وقدم الفريقان عرضا سريعا ونحن فعلنا ما باستطاعتنا لإحراز النقاط الثلاث الا انهم نجحوا بإحراز اصابة قاتلة اثر خطأ دفاعي، واعتقد ان اداءنا كان سليما».

● حسن رحال: «كانت المباراة من جانب واحد (البرج) ونحن لعبنا بناشئين ووقعنا ببعض الأخطاء التي علينا ان نتداركها في المستقبل، ولا اريد ان اقول ان الحكم ظلمنا ولكن اقول اننا سنستمر بتقديم العروض الجيدة لنعيد سمعة البرج الى سابق عهدها».

الصفاء يلتقي الأهلي صريا وحركة الشباب يستضيف التضامن صور

كتب عبد الوهاب السروجي

يستكمل اليوم الأسبوع الثاني من بطولة لبنان بكرة القدم لموسم ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ بإجراء مباراتين في تمام الساعة الثالثة الا ربعا: الاولى بين الصفاء والأهلي صريا على ملعب برج حمود والثانية بين حركة الشباب والتضامن ـ صور على ملعب طرابلس البلدي.

من مباراة الصفاء والاهلي صريا في الموسم الماضي

الصفاء × الأهلي صريا

يخوض الصفاء هذا اللقاء وعينه على الصدارة التي ظفر بها في الأسبوع الاول بفارق الإصابات بعد فوزه الكاسح على فريق حركة الشباب (٥ ـ صفر)، فيما يخوضه الأهلي صريا وفي نيته تعويض النقاط الثلاث التي افتقدها في لقائه الأول مع فريق الهومنتمان حيث مني بخسارة كبيرة (٣ ـ ١).

وكانت القوة الضاربة في الهجوم الصفاوي استردت الكثير من فعاليتها وعافيتها مع عودة لاعبه الليبيري هاريس بعد ابلاله من الاصابة التي ابعدته عن الملاعب الخضراء منذ اواخر الموسم الفائت، وهو قطعا يشكل مع مواطنه كوليتز ثنائيا خطيرا بإمكانه ضرب الدفاع الصريباوي اذا حالفه التوفيق. وفي المقابل قد يشكل الهجوم الصريباوي بقيادة الهداف المصري صلاح نصر ومعاونة المهاجم المشاكس طانيوس مرهج والجناح السريع منصور اسطفان، ويدعم من ساعد الدفاع الارميني ستيفان، خطورة واضحة وارباكا صريحا للدفاع الصفاوي وخصوصا اذا لم يشارك في المباراة صمام امانه حسن ايوب الذي غاب عن المباراة الأولى بسبب وعكة صحية مفاجئة المت به.

ومع انه سقط سقوطا كبيرا امام الهومنتمن، إلا ان فريق الاهلي صريا قدم عرضا قويا، وخصوصا في الشوط الثاني، وكان بمقدوره تعديل النتيجة فيما لو حالف لاعبيه شيء من التوفيق وقدر لهم استغلال الفرص المتعددة التي اتيحت لهم خلال هذا الشوط. من هنا نتوقع ان تصبغ المباراة بطابع الإثارة والندية والكفاح من كلا الجانبين.

وكان الفريقان قد التقيا في الموسم الفائت مرتين: تعادلا سلبا في مرحلة الذهاب و(١ ـ ١) في مرحلة الإياب، كما التقيا وديا على ملعب الصفاء قبل بدء الموسم الحالي وفاز الأهلي صريا (٣ ـ ٢) علما بأن نتيجة الشوط الاول كانت لصالح الصفاء (٢ ـ صفر).

حركة الشباب × التضامن صور

يدخل الفريقان هذه المباراة وفي جعبة كل منهما خسارة غير متوقعة منيا بها في افتتاح الدوري الأسبوع الماضي. فحركة الشباب سقط سقوطا ذريعا امام الصفاء (صفر ـ ٥) على ملعب الصفاء، وجاءت الإصابات كلها في الشوط الثاني من المباراة فيما سقط التضامن صور بشكل مفاجئ على ارضه وبين جماهيره، امام فريق الراسينغ (٢ ـ ٤).

وللحقيقة، فان الفريق الحركي ما كان ليمنى بخسارته الفادحة امام الصفاء لولا الأخطاء الدفاعية القاتلة التي اقترفها مدافعوه، اضافة الى قلة خبرة حارس المرمى الجديد، وضعف لياقة بعض لاعبيه نسبيا.

اما الفريق الصوري، فعلى الرغم من الإستعدادات المكثفة والإمكانات الهائلة التي توفرت له على الصعد كافة، فانه لم يتمكن في الأسبوع الاول من ارضاء جماهيره المتعطشة للإنتصارات. وكبا كبوة قاسية امام الراسينغ رغم ما تعج به صفوفه من نجوم كبار محليين و«مستوردين»، وقد يجد في مباراة اليوم فرصة مؤاتية لتعويض ما فاته في الأسبوع الفائت بعيدا عن ضغط جماهيره وما يخلفه هذا الضغط من شد عصبي فينعكس ذلك توترا واضحا على اداء اللاعبين في غالب الاحيان.

واذا كانت كفة التعادل هي الأرجح في لقاء اليوم، الا ان النتيجة قد تنقلب لصالح احد الطرفين وذلك حسب ظروف المباراة ومجرياتها.

والفريقان لم يلتقيا في الموسم الفائت لأن فريق الحركة لم يكن في مصاف الدرجة الاولى.

شباب مار الياس يختتم معسكره الإعدادي

اختتم نادي شباب مار الياس معسكره الاعدادي الذي اقامه مؤخرا على ملاعب مدرسة مار الياس في بيروت استعدادا لبطولة لبنان بكرة اليد التي ستنطلق يوم غد السبت.

يكون المباراة الاولى للفريق ستجمعه مع الهون لاسال على ملعب المركز العالي للرياضة العسكرية ـ طريق المطار بعد غد الاحد.

ويضم الفريق في صفوفه عدة لاعبين مميزين وفي مقدمتهم توفيق شاهين وجهاد الحلبي وزياد منصور والحارس المميز طارق ابو ابراهيم، ويشرف على تدريبه ماهر كوراني.

الأسبوع السابع من بطولة سوريا الاتحاد والحرية في لقاء «البركان»

يشهد الاسبوع السابع من بطولة سوريا لكرة القدم التي تقام مبارياتها اليوم قمتين للجيران ممنوع فيهما التساهل لدواعي حسن الجوار، الاولى في حلب بين الاتحاد والحرية والثانية في اللاذقية بين تشرين وجبلة.

وفي باقي المباريات التي لا تقل اهمية واثارة يلتقي في دمشق الوحدة مع الكرامة الحمصي وفي حمص الوثبة مع الشرطة الدمشقي وفي دير الزور الفتوة مع الجهاد من القامشلي وفي الحسكة الجزيرة مع حطين اللاذقي.

في حلب، من المتوقع ان تمتلئ مدرجات ملعب الحمدانية على آخرها (٣٠ ألف متفرج جلوسا) حيث سيلعب قطبا المدينة مباراة اقل ما يمكن ان توصف بأنها البركان. وبالإضافة الى انها مباراة زعامة الكرة الحلبية، فالاتحاد الذي ينافس على الصدارة يريد تعويض لنكساته الوحيدة في المرحلة الماضية والانطلاق من جديد للمنافسة على اللقب ويريد بالتالي الثأر من جاره بعد ان نسي طعم الفوز عليه منذ زمن بعيد.

اما الحرية، الذي يتأخر عنه بفارق ٨ نقاط، فهو بطل الموسم الماضي ويريدان التأكيد مجددا انه اهل للمنافسة والدفاع عن اللقب وان لم يحقق بعد النتائج التي يؤكد جدارته (فوزان وتعادلان وخسارتان). وسيعمل على عدم اتاحة الفرصة لجاره لانتزاع اللقب المحلي الصغير (لقب الزعامة) منه بعد ان تحرر من المشاكل التي انهكته مع انطلاقة الدوري. في ذهاب الموسم الماضي فاز الحرية (١ ـ صفر).

ومن الطبيعي ايضا ان تتجه الانظار في المرحلة السابعة الى اللاذقية حيث لقاء المسار بين جبلة المتصدر مع ضيفه تشرين في مباراة لا تحتمل التهاون فهي امتحان صعب للفريقين ومفترق طرق للمنافسة على القمة.

وجبلة سيسعى الى الاحتفاظ بالصدارة وعدم التنازل عنها الا لأسباب قاهرة وخارجة عن ارادته وتشرين لم يفقد بعد الامل في المنافسة حيث ما يزال امامه متسع من الوقت في الدوري. في ذهاب الموسم الماضي تعادلا بهدف لكل منهما.

وفي دمشق، يلتقي الوحدة وضيفه الكرامة. وتغص صفوف الفريقين بالنجوم من اعضاء منتخب الشباب وكلاهما يملك من الاوراق ما يؤهله لكسب اللقاء فمن يوظف اوراقه بالطريقة المثلى يكسب الرهان. في ذهاب الموسم الماضي تعادل الفريقان (١ ـ ١).

وفي حمص، يخوض الوثبة والشرطة مباراتهما ولسان حالهما يقول «نحن الاثنان بالهوى سوا» حيث سيلعبان تحت ضغط الخسارة التي منيا بها في المرحلة السادسة وكل منهما يريد التعويض. بيدان خسارة الشرطة كانت مزدوجة فقد وقعت على ارضه وسيفتقد جهود مدافعه الصلب حاتم الغايب الذي قد يسهل مهمة مهاجمي الوثبة ويسهل حركته في المنطقة المحرمة. في الموسم الماضي تعادلا من دون اصابات.

وفي دير الزور سيسيح الجهاد للمرة الثانية على التوالي خارج مياه القامشلي وهي فرصة سانحة لضيفه الفتوة الذي ما يزال يعيش تحت تأثير كوابيس الهزائم لتحقيق اول فوز له في هذا الموسم. في ذهاب ٩٢ ـ ٩٣ فاز الجهاد (على ارضه) (٤ ـ صفر).

وفي الحسكة، يتقابل الجزيرة الصاعد الى دوري الاضواء، الذي بدا حتى الآن كالطير الذي يغرد خارج سربه، مع حطين الذي نسي خسارته القاسية امام الاتحاد في المرحلة الخامسة (٢ ـ ٨) وحولها في المرحلة التالية الى فوز والى صدارة الترتيب العام (رجال وشباب)، كما انه ما زال في دائرة المنافسة في فئة الرجال. المباراة صعبة جدا على الضيف الذي لن يحتمل ضربة اخرى قد تكون قاضية. في موسم (٨٨ ـ ٨٩) فاز الجزيرة ذهابا (٣ ـ ١).

بطولة لبنان بكرة المضرب

دخلت بطولة لبنان بكرة المضرب التي تجري على الملعب الرئيسي لنادي النهضة ـ المنارة ادوارها الحاسمة. وقد سجلت امس مفاجأة في فئة السيدات حيث انسحبت ريموند ايوب امام ضيا الزير في المجموعة الثانية وكانت النتيجة لصالحة هذه الاخيرة (٧ ـ ٥، ١ ـ ٢) وتأهلت الزير بالتالي الى الدور النهائي.

وفي فئة الرجال بلغ كريم خوري الدور ربع النهائي بعد فوزه على مارك كسراوني (٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢).

ويلتقي اليوم في ربع نهائي فردي الرجال ابتداء من الساعة الواحدة ظهرا محمد محيدلي مع ادوني ابو نعوم وتوفيق زحلان بطل الجامعة الاميركية مع ابراهيم كحيل صاحب ابرز المفاجآت خلال هذه البطولة.

وتلتقي عقب مباريات الرجال سوزان السيد مع تمارا عمار في نصف نهائي فردي السيدات.

محمد محيدلي سيقابل ابو نعوم اليوم.

بعثة الغولف تغادر إلى البطولة الدولية

بمناسبة اقامة البطولة الدولية السنوية للهواة في الغولف للسنة ١٩٩٤ غادر بيروت متوجهين الى اليونان اللاعبون شيخ موسى الزين، بلال غندور ومازن حمدان للاشتراك عن فئة الرجال وفتون ابو طعام وميرنا رعد للاشتراك عن فئة السيدات وكان على رأس الفريق المغادر رئيس الاتحاد اللبناني للغولف سليم سلام.

يذكر ان هذه البطولة تقام على ملعب غليفادا الدولي في اليونان بين ١٣ ـ ١٦ تشرين الاول ١٩٩٤ ويشترك فيها حوالى ٢٠ دولة اوروبية وشرق اوسطية ممثلين بحوالى ٧٥ لاعبا ولاعبة ومن المتوقع عودة الفريق اللبناني نهار الاثنين الواقع فيه ١٧ تشرين الاول ١٩٩٤.

إتحاد كرة السلة يذيع برنامج الدور نصف النهائي من بطولة لبنان

اذاع الاتحاد اللبناني لكرة السلة بعد اجتماع لجنته الادارية يوم الثلاثاء المنصرم برئاسة طوني خوري وحضور الاعضاء: طوني عيراني وجاك بوياجيان وخضر فرشوخ وانطوان عساف ونائب الرئيس مصطفى شاكر برنامج مباريات المرحلة النهائية لبطولة لبنان للعالم الحالي التي ستنطلق يوم الاثنين ٣١ تشرين الاول الحالي، وذلك وفقا للبرنامج التالي:

* المرحلة الاولى:
ـ الاثنين ٣١/١٠: الحكمة× المركزي جونية.
ـ الثلاثاء ١/١١: الرياضي× الكهرباء.
ـ الاربعاء ٢/١١: الحكمة× المركزي جونية.
ـ الخميس ٣/١١: الرياضي× الكهرباء.
ـ الجمعة ٤/١١: الحكمة× المركزي جونية.
ـ الاثنين ٧/١١: الرياضي× الكهرباء.
ـ الثلاثاء ٨/١١: الحكمة× المركزي جونية.
ـ الاربعاء ٩/١١: الرياضي× الكهرباء.
ـ الخميس ١٠/١١: الحكمة× المركزي جونية.
ـ الجمعة ١١/١١: الرياضي× الكهرباء.

وتبدأ المرحلة الثانية الاثنين ١٤ تشرين الثاني المقبل وتنتهي الاربعاء ٢٣ منه.

ويعتبر فائزاً في المركز الاول الفريق الذي يحرز ثلاث انتصارات. يليه المركز الثاني (للفريق الخاسر).

كما تم تبليغ رؤساء الاندية الاربعة المصنفة للمرحلة النهائية: انطوان الشويري (الحكمة)، هشام الجارودي (الرياضي)، رياض حداد (الكهرباء) الاب قمر (المركزي)، ببرنامج المرحلة النهائية والتدابير الواجب اتخاذها لضمانة حسن سير المباريات وانجاحها. وكذلك الملاعب المعتمدة وتواريخ المباريات.

كما وجه الاتحاد دعوة لممثلي اجهزة التلفزة للاجتماع يوم الثلاثاء المقبل الساعة الرابعة في مقر اللجنة الاولمبية في الحازمية لإجراء المزايدة فيما بينهم لنقل المباريات النهائية للمرحلة الاخيرة من البطولة مع ممثلي اللجنة المشرفة.

وذكر الاتحاد الاندية بأنه سيطبق القانون بحق كل مخالف، وخاصة المادة ١٧٩ التي توجب توقيع كل كتاب من الرئيس والامين العام، وان يختتم والا يهمل ولا تنظر به.

وشدد الاتحاد على ان قراراته هي ملزمة وغير قابلة لأي طريق من طرق المراجعة مؤكداً ان تحديد امكنة المباريات واعتماد الملاعب والتوقيت هو حصرا من حق اللجنة الادارية وكذلك بالنسبة لتعيين طاقم التحكيم وفقا لما نص عليه القانون، وكلف الاتحاد لهذه الغاية امينه العام طوني عيراني ورئيس لجنة الحكام خضر فرشوخ لتأمين حكمين دوليين.

كما ادرجت على جدول الاعمال الترتيبات المتعلقة ببطولة الناشئين والدرجة الثانية والمحافظات، وتثبيت نتيجة بطولة السيدات، وذلك على الشكل التالي:

بطولة الناشئين

تثبيت تأهل فرق الفوز طرابلس (المجموعة الاولى)، وابناء نبتون (المجموعة الثانية)، والمون لاسال (المجموعة الثالثة)، والمركزي جونية (المجموعة الرابعة)، والحكمة بيروت (المجموعة الخامسة) الى المرحلة النهائية لبطولة الناشئين (١٧ سنة وما دون)، وتكليف الامين العام طوني عيراني وضع برنامج النهائيات للمباريات العشر التي ستنتهي خلال شهر تشرين الاول الحالي.

حقيبة السفير

تهان بزواج لمناسبة زواجهما

الدكتورة حنين ابراهيم عبد الله والدكتور نبيل حنا فهد يستقبلان الاهل والاصدقاء يومي السبت والأحد في ٢٢ و٢٣ تشرين الاول ـ بناية الياسمين ـ ادما.
فاكس: ٠٩/٨٣٢٣٨٢.

استقبال صيني

يقيم سفير الصين حفل استقبال في السادسة والنصف مساء اليوم في مقر السفارة في الرملة البيضاء لمناسبة زيارة فريق «كنغاي» الصيني للاكروبات والرقص والغناء الريفي.

التخطيط وتقنيات الإعمار

تحت عنوان «التخطيط وتقنيات الإعمار». تنظم الانترناشونال ترانينغ نتوارك حلقة دراسية في ٣، ٤ و٥ تشرين الثاني ١٩٩٤ في مقر نقابة المهندسين في بيروت.

ويدير الندوة مديرة الانترناشونال ترانينغ نتوارك السيدة فاي نيفيادومسكي، ومن الجامعة الاميركية الدكتور محمد عاصم عبد الملك، مستشار الندوة والمحاضر الرئيسي والدكتور توفيق مزهر. وتشارك في الندوة شركات كبرى مختلفة تعمل في مجالات الهندسة والتصميم وتنفيذ المشاريع، كذلك اختصاصيون من قطاعي المصارف والتأمين.

مناقشة كتاب

■ دعت دار الندوة الى مناقشة كتاب «الشرق الاوسط وهموم من المغتربين من واشنطن الى لاغوس» لعبد الله خالد، في الخامسة مساء الثلاثاء المقبل في دار الندوة ـ الحمراء.

ويشارك في المناقشة رشيد القاضي، الزميل فؤاد دعبول والدكتور خالد زيادة.

هموم الهيئات الثقافية في الجنوب

ينظم المنتدى الثقافي الإجتماعي في بلدة العباسية محاضرة لأمين عام المجلس الثقافي للبنان الجنوبي النائب حبيب صادق بعنوان «الهيئات الثقافية في الجنوب، هموم وآفاق» في الرابعة بعد ظهر الأحد المقبل في النادي الحسيني.

خط وتصميم فني

خرّجت الوحدة الاعلامية المركزية في «حزب الله» دورة الشهيد المهندس مرعي مرعي في الخط والتصميم الفني، في احتفال تكريمي اقامته في قاعة رابطة النهضة الاجتماعية في حارة حريك احتفاء بالمتخرجين.

وقد ألقى كل من عضو المكتب السياسي علي رشيد وعضو شورى «حزب الله» عبد الله قصير كلمات في المناسبة.

برنامج تدريبي

نظمت الجمعية اللبنانية لإدارة الاعمال برنامجا تدريبيا حول «تطوير المهارات الإشرافية والادارية». وقد توجه البرنامج الى الموظفين الذين يشغلون حاليا مراكز قيادية في مؤسساتهم او هم مؤهلون للوصول اليها.

وطني دائماً على حق

تم انتخاب هيئة ادارية لجمعية «وطني دائما على حق» الخيرية بحبوش ـ الكورة قوامها حنا اسعد الخوري رئيسا، نزيهة فهيم وهبة نائبا للرئيس، بديع سعيد يوسف امينا للسر، ادمون سليم وهبة امينا للصندوق، رجاء الخوري محاسبة، غسان راجي الخوري مفوضا للرياضة، اديبة اسعد الخوري مسؤولة الاعلام والنشر، سايد اسعد الخوري مسؤولا لدى الحكومة.

الطقس

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس غدا غير مستقر، وجاء في النشرة الجوية الآتي:

ـ الحال العامة: لا يزال الحوض الشرقي للمتوسط تحت تأثير طقس غير مستقر.

ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم غائم جزئيا الى غائم احيانا مع احتمال سقوط بعض الامطار المحلية خاصة على الشمال وفوق الجبال.

ـ الرياح السطحية: شمالية غربية معتدلة ناشطة احيانا.

ـ درجات الحرارة المتوقعة: على السواحل: من ٢٥ الى ٣٢ درجة، على ارتفاع ١٠٠٠ متر من ١٨ الى ٢٧ درجة، في البقاع من ١٧ الى ٢٩ درجة.

ـ الرطوبة تتراوح ما بين ٤٠ و٦٠ في المئة.

ـ حال البحر: منخفض الموج.

تصفيات كأس الأمم الأفريقية بكرة القدم

مصر وتنزانيا على استاد القاهرة اليوم وموقعة مهمة بين الجزائر والسودان

يلتقي منتخبا مصر وتنزانيا في الثامنة والربع من مساء اليوم على استاد القاهرة الدولي في اطار المجموعة الرابعة من تصفيات كأس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم.

وتملك مصر نقطة واحدة جنتها من تعادلها والسودان صفر ـ صفر الشهر الماضي في الخرطوم. اما تنزانيا ففرضت نفسها منافسا خطيرا لمصر والجزائر والسودان على بطاقتي المجموعة بفعل اكتساحها اوغندا ٤ ـ صفر.

وانهى المنتخبان استعداداتهما للمباراة، وادى المنتخب المصري آخر تدريب رسمي له امس وركز فيه الجهاز الفني على الخطة التي سيلعب فيها.

ولتضح ان المنتخب المصري سينتهج اسلوبا هجوميا مع فتح اللعب على الجناحين والتركيز على التمريرات المباشرة في وسط الملعب مع محاولة استغلال تحركات حسام حسن داخل منطقة الجزاء. وظهر اللاعبون في حالة بدنية طيبة وعمل الجهاز الاداري على رفع معنويات اللاعبين وتوضيح اهمية اللقاء بالنسبة للكرة المصرية التي تمر في فترة حرجة حاليا.

ومن المنتظر ان تلعب مصر بتشكيلة مكونة من نادر السيد في حراسة المرمى وابراهيم حسن وهاني رمزي وهيثم فاروق وفوزي جمال في الدفاع واحمد الكاس والسلام فتحي ووليد صلاح الدين وياسر ريان في الوسط وحسام حسن واحمد ساري في الهجوم.

واجرى المنتخب التنزاني تدريبه على استاد القاهرة ايضا وتبين انه يعتمد بشكل اساسي على لياقة بدنية عالية خصوصا عنصر السرعة الامر الذي قد يشكل خطورة كبيرة على الدفاع المصري صاحب الثغرات المتعددة.

ومن ناحية اخرى لم يطبع الاتحاد المصري اكثر من ٥٠ الف بطاقة للمباراة اي نصف سعة ملعب القاهرة. ولن ينقل التلفزيون المباراة على الهواء مباشرة وذلك لاستقطاب اكبر عدد ممكن من الجمهور لمؤازرة المنتخب.

واكد الهولندي نول دي راوتر المدير الفني للمنتخب المصري ان فريقه قادر على اجتياز تنزانيا وانه سيلعب مهاجما من البداية سعيا وراء الفوز. اضاف ان لاعبي مصر يدركون تماما اهمية ذلك ان كان على الصعيد الفردي او على صعيد الكرة المصرية ككل.

اما ميسو موغيرا مدرب تنزانيا فقال انه لم يأت الى القاهرة ليخسر مؤكدا ان فريقه يهدف الى احتلال المركز الاول في المجموعة الرابعة. واعترف موغيرا بصعوبة المباراة لكنه يأمل في استغلال التراجع الملحوظ للكرة المصرية، وهو شاهد المنتخب المصري في نهائيات كأس الامم الافريقية في تونس ورأى ان عيبه الكبير يكمن في البطء والرعونة.

ووصل طاقم الحكام التونسي المكلف ادارة المباراة بقيادة محمد بلاغة.

هذا وتقام اليوم وغدا وبعد غد ١٣ مباراة في اطار المرحلة الثانية من تصفيات كأس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم حسب البرنامج التالي:

المجموعة الاولى:
ـ الكاميرون × زائير.
ـ مالاوي × زيمبابوي.

المجموعة الثانية:
ـ توغو × السنغال.
ـ موريتانيا × غينيا بيساو.

وتأجلت مباراة تونس وليبيريا الى ١١ شباط المقبل.

المجموعة الثالثة:
ـ النيجر × غانا.
ـ سيراليون × الكونغو.

المجموعة الرابعة:
ـ مصر × تنزانيا.
ـ الجزائر × السودان.
ـ اوغندا × اثيوبيا.

المجموعة الخامسة:
ـ جنوب افريقيا × موريشيوس.
ـ والغيت مباراة مدغشقر وزامبيا بسبب انسحاب الاول من المسابقة.

المجموعة السادسة:
ـ ناميبيا × مالي.
ـ غينيا × انغولا.
ـ موزامبيق × بوتسوانا.

المجموعة السابعة:

لا تتضمن اي مباريات: وهي تضم منتخبات المغرب وساحل العاج وبوركينافاسو بعد انسحاب منتخبات غينيا الاستوائية والرأس الاخضر وبينين.

والجدير ذكره ان اول وثاني كل مجموعة يتأهل الى النهائيات، فيما تأهلت تلقائيا كينيا كدولة منظمة ونيجيريا كحاملة اللقب، وستجرى تلك النهائيات عام ١٩٩٦.

مقررات الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة

سمّت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة نائب رئيسها ميشال دي شاتوفيان اداريا والكسي عجميان مدربا، لإعداد المنتخب اللبناني للرجال والسيدات الذي سيقابل منتخب سوريا يوم السبت ٢٢ تشرين الاول في دورة حسام الحريري في صيدا. ودعت اللاعبين: جوزف شلهوب، محمد الهيش، مروان مرشي، فادي قسيس، واللاعبات: لاريسا شعيب، جوسلين تراك، فاطمة طقو، لاراكجه باستيان للحضور الى قاعة نادي مون لاسال لاجراء التمارين استعدادا لمقابلة منتخب سوريا، اعتبارا من الجمعة ١٤ تشرين الاول الساعة الخامسة والنصف وتستمر لغاية الجمعة ٢١ منه.

ووافقت اللجنة على المشاركة بدورة صقل المدربين التي سيقيمها الاتحاد السوري لكرة الطاولة بإشراف الاتحاد العربي بين ١٠ و١٧ كانون الاول المقبل في دمشق، وطلب من الراغبين بالمشاركة الاتصال بأمين عام الاتحاد فؤاد حبيب في مكتبه في مدرسة مار الياس ـ المصيطبة.

كما قرر الاتحاد الاعتذار عن الاشتراك في بطولة الافرو ـ عرب الاولى التي ستقام في البحرين وكذلك في دورة قطر الدولية المفتوحة التي ستقام في الدوحة. والكتابة الى الاتحاد العربي والطلب اليه امكانية استضافة دورة متقدمة في التدريب في بداية عام ١٩٩٦ في بيروت وذلك استعدادا للدورة العربية التي ستقام في لبنان.

كأس «دول الخليج» الثانية عشرة دعوة شخصيات عربية وعالمية

وجهت اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس دول الخليج الثانية عشرة في كرة القدم التي ستقام من ٣ الى ١٦ تشرين الثاني في ابو ظبي دعوات كثيرة لشخصيات عالمية وعربية لحضور مهرجان الافتتاح ومتابعة فعالياتها.

ومن الشخصيات العالمية المدعوة رسميا: رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج، الامين العام جوزف بلاتر، رئيسا الاتحادين الآسيوي احمد شاه وعيسى حياتو، ورؤساء اتحادات فرنسا وانكلترا والمانيا وايطاليا واليابان وكوريا الجنوبية.

ومن الشخصيات العربية: الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي، جميع رؤساء كرة القدم في دول مجلس التعاون الخليجي، رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية الامير فيصل بن فهد ونائبه الامير سلطان، وزير الشباب التونسي عبد الرحيم الزواوي، وزير الشباب والرياضة المغربي ادريس العلوي المدغيري، رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري عبد المنعم عمارة، رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين الشيخ راشد بن عيسى، رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الشيخ احمد الفهد (الكويت)، وزير العمل والشؤون الاجتماعية الكويتي احمد الكليب، مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة الكويتية خالد الحمد، رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة العمانية الشيخ محمد بن مرهون المعمري، رئيس اللجنة التنظيمية لمسابقات كرة القدم في دول مجلس التعاون احمد بن هاشل المسكري، رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة القطرية الشيخ محمد بن عبد آل ثاني، رئيس اللجنة الاولمبية القطرية محمد بن فهد آل ثاني، الرئيس السابق للاتحاد القطري لكرة القدم سلطان خالد السويدي.

وهناك ايضا رئيس لجنة حكام آسيا العميد فاروق بوظو (سوريا)، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي عبد الله الدبل (السعودية)، الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة، ورئيس نادي الترجي التونسي سليم شيبوب.

ووجهت دعوات لعدد من الفعاليات الاعلامية.

وكانت اللجنة العليا عقدت اجتماعا برئاسة رئيسها الشيخ عبد الله بن زايد استعرضت خلاله كافة الامور المتعلقة بانجاح الدورة وقررت تكثيف الجهود بعدما انتهت الإصلاحات في مدينة زايد الرياضية واعدادها بالشكل اللائق لاحتضان العرس الخليجي.

وستصدر اللجنة الاعلامية كتيبا خاصا بالدورة ونشرة يومية تحمل اسم «خليجي ١٢».

وعلى صعيد المنتخبات تقرر ان يعسكر المنتخب الكويتي في مدينة العين ١٠ ايام بعد دورة هيروشيما الآسيوية. وستخوض المنتخبات كافة مباريات تجريبية عدة.

دورة الألعاب الآسيوية الثانية عشرة ـ هيروشيما

فضية للسعودية وبرونزية لسوريا في الملاكمة
الصين وأوزبكستان إلى نهائي مسابقة كرة القدم



احرز الملاكم السعودي يوسف هارون الهوساوي فضية الوزن الثقيل (٩١ كلغ) بعد خسارته امام الاوزبكستاني البشر حافظ بابيف بالضربة الفنية القاضية في الملاكمة.

وحقق السوري محمد غياث برونزية وزن خفيف الوسط (٧١ كلغ) في دورة الالعاب الآسيوية الثانية عشرة التي تقام في هيروشيما.

في كرة القدم فشلت الكرة العربية في الوصول الى المباراة النهائية بعد خسارة منتخب الكويت الوحيد الذي وصل الى الدور نصف النهائي، امام منتخب الصين (٠ـ٢).

لكن رغم الخسارة فان المنتخب الكويتي اثبت بانه قادر لان يلعب دوراً بارزاً في بطولة كأس الخليج التي تستضيفها ابو ظبي اعتباراً من ٣ تشرين الثاني.

وكانت ابرز نتيجة للمنتخب الكويتي فوزه على كوريا الجنوبية (٢ـ١) في الدور الاول وعلى الامارات (٢ـ١) في ربع النهائي.

ولجأ لاعبو الصين على غير عادة الى الخشونة المتعمدة لمنع المنتخب العربي من تقديم لمحاته الفنية التي اظهرها في مبارياته السابقة فوجه الحكم التايلاندي جيتداماي روسامي خمس بطاقات صفراء اليهم على مدار الشوطين.

في الدقيقة ١٥ سجل المنتخب الصيني اصابته الاولى بضربية من رأس لي بينغ اثر تمريرة من زميله بينغ ويي غيو. وكاد المنتخب الصيني يعزز تقدمه بعد لعبة مشتركة بين بينغ وغيو، وسنحت لغيو فرصة تسجيل اصابة ثانية في الدقيقة ٣٥ لكنه سدد خارج الخشبات الثلاث.

وحالف الحارس الصيني او تشو ليانغ التوفيق عندما رد اكثر من كرة للكويتيين اخطرها لنواف الحقيري الذي نزل في الدقيقة ٥٧ مكان نواف العنزي.

وفي الدقيقة ٨٤ سجل بينغ ويي غيو الاصابة الثانية للصين واضعا حدا لتطلعات الكويتيين في تعديل النتيجة.

وفازت اوزبكستان على كوريا الجنوبية (١ـ٠).

سجل عصمت عبد الرحيموف اصابة الفوز لاوزبكستان في الدقيق ٦٥، اذ سدد الكرة من ٣٠ مترا فمرت من بين ساقي الحارس الكوري تشا سانغ كونغ. وفي الجانب الآخر فان الحارس الاوزبكستاني يوري شيكين كان نجما للمباراة حيث صد على مدى تسعين ٩٠ دقيقة عشرات من الكرات الكورية.

وتلعب الصين مع اوزبكستان على المباراة النهائية يوم الاحد، فيما تلتقي الكويت وكوريا الجنوبية على المركزين الثالث والرابع غداً السبت.

وفي كرة السلة احرزت كوريا الجنوبية ذهبية فئة السيدات بفوزها على اليابان (٧٧ـ٧٦) في المباراة النهائية.

وهنا توزيع الميداليات:

● الملاكمة:

* وزن خفيف الذبابة (٤٨ كلغ):
ـ ذهبية: مانسويتو فيلاسكو (الفيليبين).
ـ فضية: فوزوان براموانسماك (تايلاند).
ـ برونزية: بيرجوه ساه (الهند).

* وزن الذبابة (٥١ كلغ):
ـ ذهبية: الياس ريكليدو (الفيليبين).
ـ فضية: كنجي ناكازانو (اليابان).
ـ برونزية: كايدو فيشاي (تايلاند).

* وزن الديك (٥٤ كلغ):
ـ ذهبية: يوون يونغ كيل (كوريا الجنوبية).
ـ فضية: خالق عبدالله (باكستان).
ـ برونزية: انطوني ايغوسكويسا (الفيليبين).

* وزن الريشة (٥٧ كلغ):
ـ ذهبية: كامسينغ سوملوك (تايلاند).
ـ فضية: زيغلن ماسيل (باكستان).
ـ برونزية: اريك كالتنوي (الفيليبين).

* وزن الخفيف (٦٠ كلغ):
ـ ذهبية: تسوييوتشي يايغاتشي (اليابان).
ـ فضية: سومونغ شاليو (تايلاند).
ـ برونزية: سيغايير (اندونيسيا).
ـ ذهبية: رينالدو غاليدو (الفيليبين).
ـ فضية: عثمان الله خان (باكستان).
ـ برونزية: تونغ بوران برونشاي (تايلاند).

* وزن الوسط (٦٧ كلغ):
ـ ذهبية: نورجان سمانوف (كازاخستان).
ـ فضية: شينغلاي اركوم (تايلاند).
ـ برونزية: ناريمان اتاييف (اوزبكستان).

* وزن خفيف المتوسطة (٧١ كلغ):
ـ ذهبية: كاناتيك شاغاتاييف (كازاخستان).
ـ فضية: بان فينغ (الصين).
ـ برونزية: محمد غيات طيفور (سوريا).

* وزن المتوسط (٧٥ كلغ):
ـ ذهبية: لي سيونغ باي (كوريا الجنوبية).
ـ فضية: اركادي توبايف (كازاخستان).
ـ برونزية: ديلشود ياربييوف (اوزبكستان).

* وزن خفيف الثقيل (٨١ كلغ):
ـ ذهبية: ايوب بورتاغي غوشي (ايران).
ـ فضية: كو يونغ سام (كوريا الجنوبية).
ـ برونزية: لاكا سينغ (الهند).

* الوزن الثقيل (٩١ كلغ):
ـ ذهبية: البشر حافظ بابيف (اوزبكستان).
ـ فضية: يوسف هارون الهوساوي (السعودية).
ـ برونزية: الصيني جي يانغ تاو (الصين).

* وزن فوق الثقيل (فوق ٩١ كلغ):
ـ ذهبية: اوليغ ماسكاييف (اوزبكستان).
ـ فضية: صمدي كالخوران (ايران).
ـ برونزية: راج كومار سانغوان (الهند).

● الدراجات:
ـ ذهبية: شو هو سونغ (كوريا الجنوبية) ٤٤ نقطة.
ـ فضية: فاديم كرافتشينكو (كازاخستان) ٤٣.
ـ برونزية: اكيهيرو اوزاوا (اليابان): ٢٤.

● كرة المضرب:
* فردي الرجال:
ـ ذهبية: بان بينغ (الصين).
ـ فضية: يون يونغ ايل (كوريا الجنوبية).
ـ برونزية: ليندر بايس (الهند) وبيني ويجايا (اندونيسيا).

* فردي السيدات:
ـ ذهبية: كيميكو داتي (اليابان).
ـ فضية: ناوكو ساواماتسو (اليابان).
ـ برونزية: نانسي بازوكي (اندونيسيا) وتشين لي (الصين).

* زوجي الرجال:
ـ ذهبية: الهند.

الصيني وانغ دونغ يعرقل لاعبا كويتيا في مباراة الصين والكويت (رويتر)

اليابانية كيميكو الفائزة بذهبية كرة المضرب (رويتر)

جدول الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	١١٢	٧٢	٣٩
اليابان	٤٨	٥٤	٦٣
كوريا (ج)	٤٨	٤١	٥٥
كازاخستان	٢٠	٢٠	٢٣
ايران	٩	٩	٧
تايوان	٧	١١	١٩
اوزبكستان	٦	٨	١٧
سوريا	٣	٣	١
الفيليبين	٣	٢	٧
الهند	٣	١	١٤
ماليزيا	٣	١	١١
الكويت	٣	١	٤
قطر	٢	—	٢
اندونيسيا	١	١١	٩
تايلاند	١	٨	٩
تركمانستان	١	٣	٣
السعودية	١	٢	٥
منغوليا	١	٢	٢
فيتنام	١	٢	—
سنغافورة	١	١	٢
هونغ كونغ	—	٥	٧
قيرغزستان	—	٤	٥
باكستان	—	٤	٤
الاردن	—	٢	٢
الامارات	—	١	٣
سريلانكا	—	١	١
ماكاو	—	١	١
بروناي	—	—	٢
نيبال	—	—	٢
طاجيكستان	—	—	٢
بورما	—	—	١

البطولات الأوروبية بكرة القدم

كان وسان جيرمان في المرحلة الـ ١٣ بفرنسا اليوم
وفرايبورغ يستضيف هامبورغ في ألمانيا

تنطلق اليوم (الجمعة) مباريات المرحلة الـ ١٣ للدوري الفرنسي بكرة القدم والتي تتضمن لقاءات مهمة ابرزها بين كان وسان جيرمان بطل الدوري على ارض الاول، ونانت المتصدر مع لنس، وليون الثالث مع رين وموناكو مع سانت اتيان.

ويمكن القول ان المباراة التي ستجري بين كان وسان جيرمان تعتبر في غاية الاهمية بالنسبة للفريقين، حيث يخوض الفريق الباريسي المباراة بمعنويات عالية اكتسبها من فوزه القوي على ليل في الاسبوع الماضي مما ساهم في انتقاله من المركز السابع الى المركز الثالث. ليدخل ضمن دائرة المنافسة على الصدارة بعدما ابتعد عنها منذ بدء الدوري بسبب نتائجه المتواضعة.

وتكمن اهمية المباراة، ان كلا من الفريقين يملكان رصيداً متقارباً من النقاط، حيث يحتل سان جيرمان المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة، فيما يحتل كان المركز الرابع برصيد ٢٠ نقطة، وهو يسعى لإحراز الفوز اليوم تعويضاً عن خسارته امام سوشو في الاسبوع الماضي التي دفع ثمنها فقدانه المركز الثالث.

وفي المقابل يستضيف نانت المتصدر على ارضه فريق لنس الخامس ويسعى الى عدم التفريط بالفوز والثلاث نقاط املا في تعزيز موقعه في الصدارة والمحافظة على فارق الثلاث نقاط التي تفصله عن ليون اقرب منافسيه والذي يلعب على ارضه مع رين العاشر.

وفي ابرز اللقاءات الاخرى، يحل فريق سانت اتيان الحادي عشر ضيفاً على موناكو الثاني عشر في مباراة قوية ومهمة للطرفين اللذين يخوضان اللقاء سعياً الى الفوز لتحسين موقعهما في الدوري، خاصة فريق موناكو الذي سجل في الاسبوع الماضي نتيجة كبيرة بفوزه خارج ارضه على بوردو (٣ـ٠)، فيما يسعى سانت اتيان تعويض الهزيمة التي تعرض لها على ارضه امام باستيا (١ـ٢). علماً بان المباراة ستكون الاولى التي يخوضها موناكو بقيادة مدربه الجديد الكرواتي توميسلاف ايفيتش الذي تسلم مهمته الجديدة يوم الاربعاء الماضي، ويساعده الحارس جان لوك ايتوري.

وهنا البرنامج:
ـ باستيا× بوردو.
ـ ميتز× لوهافر.
ـ ليون× رين.
ـ اوكسير× مارتيغ.
ـ كاين× مونبلييه.
ـ ليل× نيس.
ـ ستراسبورغ× سوشو.
ـ نانت× لنس.
ـ موناكو× سانت اتيان.
ـ كان× سان جيرمان.

المانيا

تفتتح اليوم (الجمعة) مباريات المرحلة التاسعة للدوري الالماني (البوندس ليغا) بكرة القدم بمباراتين اولاهما بين فرايبورغ السابع وهامبورغ الثالث على ارض الاول، وبوخوم الثالث في ذيل القائمة ضد ميونيخ ١٨٦٠ الذي يحتل المرتبة الاخيرة في الدوري، فيما تجري بقية مباريات هذه المرحلة غداً (السبت).

ففي المباراة الاولى، تبدو الكفة متساوية بين فرايبورغ وهامبورغ، ويسعى الاول الذي سيلعب على ارضه وبين جمهوره الى الفوز ليتساوى نقاطاً مع خصمه هامبورغ الذي يتقدم عليه بفارق نقطتين ١٢ نقطة لهامبورغ مقابل ١٠ نقاط لفرايبورغ.

وفي المباراة الثانية، تبدو المنافسة قوية بين بوخوم وميونيخ ١٨٦٠ لاحراز الفوز والنقطتين من اجل تحسين المواقع خاصة وان المضيف يملك ٤ نقاط والضيف نقطتين فقط.

الدورات الدولية بكرة المضرب

إدبرغ ونافراتيلوفا إلى ربع النهائي بطوكيو وفيلدرشتات

السويدي ستيفان ادبرغ (اف ب) الاميركية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا

تتابعت أمس مباريات دورة طوكيو اليابانية الدولية بكرة المضرب التي ترعاها شركة «سايكو» اليابانية والبالغة قيمة جوائزها مليوناً و٢٠٠ الف دولار وأسفرت عن تأهل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول في الدورة الى الدور ربع النهائي اثر فوزه على الكندي غريغ روسيدسكي (٥ ـ ٧، ٧ـ ٦، ٦ ـ ٤). كما تأهل السويدي ستيفان ادبرغ الى الدور نفسه بفوزه على الاسترالي مارك وودفورد (٣ـ ٦، ٦ـ ٤ ـ ٣).

وفي النتائج الاخرى، فاز الاميركي تودمارتن المصنف رابعا على مواطنه آرون كريكشتين (٧ ـ ٦، صفرـ ٦، ٦ ـ ٤)، والاميركي مايكل تشانغ السادس على الاسترالي تود وودبريدج (٣ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣). والاميركي جوناثان ستارك على مواطنه تومي هو (٦ ـ ٤ و٧ ـ ٦) والهولندي ياكو ايلتينغ على الاسترالي بول كيلدري (٤ ـ ٦ و٧ ـ ٥ و٧ ـ ٦) والنيوزيلندي بريت ستيفن على الروسي اندريه اولهوفسكي (٦ ـ ٣ و٣ ـ ٦ و٧ ـ ٦). وخسر الهولندي بول هارهويس المصنف ثامنا امام مواطنه ريتشارد كرايتشيك (٤ ـ ٦ و٦ ـ ٧).

فيلدرشتات

شقت الاميركية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا طريقها بنجاح الى الدور ربع النهائي لدورة فيلدرشتات الالمانية الدولية للسيدات بكرة المضرب، وبدت اكثر جدية وتصميما على انهاء مسيرتها في الملاعب باحراز كأس الدورة، وبرز ذلك جليا عبر اسلوبها الممتع الذي قدمته خلال مباراتها مع مواطنتها لوري ماكنيل، حيث تغلبت عليها ٥ ـ ٧، ٧ ـ ٦ (٩ ـ ٧)، ٦ ـ ٤.

وفي المقابل، فازت الالمانية انكه هوبر على الفرنسية جولي هالارد (٦ ـ ١، ٦ ـ ١)، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الهولندية بريندا شولتز (٦ ـ صفر، ٦ ـ ٢). والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى في الدورة على الجورجية ليلي مسخي (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣)، والفرنسية مارتي بيرس على الاميركية تشاندا روبين ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٦ (٨ ـ ٦)، والاميركية جيجي فرنانديز على الجنوب افريقية اماندا كوتزر (٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤).

برايتون

اعلنت اللجنة المنظمة لدورة برايتون البريطانية الدولية بكرة المضرب بأن الاسبانية كونشيتا مارتينيز قد اعلنت مشاركتها في الدورة التي ستنطلق يوم الثلاثاء المقبل وتستمر حتى يوم الاحد.

وجاءت مشاركة مارتينيز لتنقذ الدورة البريطانية من الفشل بعد انسحاب الالمانية شتيفي غراف المصنفة الرقم واحد في العالم بسبب الاصابة.

ومن ابرز البطلات المشاركات في الدورة التشيكية يانا نوفوتنا، والاميركية ماري جوفرنانديز والالمانية انكه هوبر والبلغارية ماغدالينا ماليفا.

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم

اجريت امس خمس مباريات ضمن الدوري البرازيلي بكرة القدم واسفرت عن النتائج التالية:

ـ فاز غوراني على كرينتيانس (٢ ـ ١)، وانترناسيونال على فلومينتسي (٣ ـ ٢)، وبورتيغيزا على بليساندو (١ ـ صفر)، وتعادل باراتا مع سبورت ريسيف (صفرـ صفر)، وخسر فيتوريا امام ريمو (صفرـ ١).

ـ وفي كولومبيا، تعادل كوكوتا وجونيور برانكويلا (٣ ـ ٣)، وفاز ديبورتيفو كالي على انفيرغادو (٣ ـ ١)، وتعادل اندبندميانتي مع اتلتيكو هويلا (٣ ـ ٣) وكالداس مع اتليكونلسيونال (٢ ـ ٢)، وغينديو مع ميلوتليس (٢ ـ ٢)، وفاز تولوا على اميركا (٢ ـ صفر)، وبيونيون ماغدالينا على بوكارامانغا (٢ ـ صفر).

● قال اتحاد كرة القدم الاميركية الجنوبية امس ان المكسيك والولايات المتحدة الاميركية وافقتا على تلبية الدعوة للمشاركة في دورة «كوبا» اميركا في العام ١٩٩٥.

وستشارك في الدورة ايضا الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وكولومبيا وتشيلي والاكوادور والبيرو وباراغواي وفنزويلا.

وكانت اسبانيا قد رفضت المشاركة في الدورة.

وقد شاركت الدولتان في دورة كاس اميركا السابقة التي نظمت في الاكوادور في العام ١٩٩٣.

وكانت المكسيك قد تمكنت في الدورة السابقة من الوصول الى نهائيات الدورة حيث خسرت (٢ ـ ١) في مباراة مع الارجنتين، الان الولايات المتحدة خرجت من الدورة من الدور الاول بعد ان حققت نقطة واحدة في ٣ مباريات.

وسوف تجري الدورة الحالية في الاوروغواي في منتجع بونتا ديل ايستي في التاسع من كانون الاول المقبل.

الكؤوس الآسيوية:
انسحاب القادسية الكويتي أمام السد القطري

اعلن نادي القادسية الكويتي انسحابه من المباراة ضد السد القطري ضمن اياب الدور الاول من تصفيات كاس الكؤوس الآسيوية في كرة القدم التي كان مقررا ان يخوضها في الكويت في ٢١ تشرين الاول الحالي، وذلك بسبب الوضع الحالي في الكويت.

يذكر ان السد فاز ذهابا ٢ ـ صفر في المباراة التي اقيمت في الدوحة في مطلع هذا الشهر. وبانسحاب القادسية صعد السد الى ملاقاة الفائز من مباراة المحرق البحريني والاتحاد السعودي.

من جهة اخرى، يغادر العربي القطري الى عمان يوم الثلاثاء المقبل استعدادا لخوض مباراة الاياب امام مرباط العماني في اطار كاس آسيا لأبطال الدوري في ٢١ من الشهر الحالي. وكان العربي فاز ذهابا (٥ ـ صفر).

«كأس السوبر» الأميركية الجنوبية بكرة القدم
سان باولو يهزم كولوكولو ويتأهل لنصف النهائي

انتزع فريق سان باولو البرازيلي بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي لمسابقة «كأس السوبر» الاميركية الجنوبية بكرة القدم بعدما اكتسح فريق كولوكولو التشيلي (٤ ـ ١) في المباراة الايابية للدور ربع النهائي التي اجريت مساء امس في سان باولو وشاهدها ٢٥ الف متفرج.

وقد سجل اصابات الفريق الفائز كل من اولر وايلتون ومولر وباليتيا في الدقائق ٦٠ و٦١ و٨٣ و٩١، وللخاسر فراكيا في الدقيقة ٨٧. وطرد الحكم الكولومبي ارماندو بيريز لاعب كولوكولو فيغا في الدقيقة ٦٥ من الشوط الثاني.

ويذكر ان مباراة الذهاب التي اجريت بينهما في سانتياغو انتهت بفوز كولوكولو (٢ ـ ١).

ـ وفي لقاء آخر اجري في مدينة بيلو هوريزونتي البرازيلية وشاهده ٣٤ الف متفرج، فاز كروزيرو البرازيلي على فريق استديانتس الارجنتيني (٣ ـ صفر)، علما بان الاول خاض الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم الاوروغواني خوليو ماتوس لاعب وسطه المخضرم توتينو سيريزو.

وقد سجل اصابات الفائز كل من رينالتو غاوتشو وروبنتو وايد نيلسون في الدقائق ٦٣ و٨٢ من ركلة جزاء و٩٢، وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين قد انتهت بفوز استديانتس (١ ـ صفر) فتأهل كروزيرو.

ـ وفي بوينس ايرس، فاز اندبندينتي الارجنتيني على غريميو البرازيلي (٢ ـ صفر) سجلهما الكولومبي اوزورياغا ولوبيز في الدقيقتين ٣٤ و٧٧. وتأهل اندبندينتي الى نصف النهائي بعد تعادل الفريقين (١ ـ ١) ذهابا.

هذا، وستقام صباح اليوم (الجمعة) المباراة الاخيرة في هذا الدور بين بوكا جونيورز الارجنتيني ومواطنه ريفربلايت. اما مباريات الدور نصف النهائي فستقام ذهابا في ١٩ تشرين الاول الجاري حيث يلعب كروزيرو ضد اندبندينتي، فيما يلعب سان باولو ضد الفائز من لقاء بوكا جونيورز وريفر بلايت.

نجح السائق الفرنسي ديدييه اوريول في احراز المركز الاول في رالي سان ريمو الايطالي الـ ٣٦ على سيارته (تويوتا سيليكا) في المرحلة التاسعة ما قبل الاخيرة من بطولة العالم للراليات بزمن قدره (٥،٥٦،٤٠ ساعات). وحل ثانيا بطل العالم السابق الاسباني كارلوس ساينز على سيارته (سوبارو امبريزا) بفارق ٢١ ثانية.

وارتفع الفارق في صدارة بطولة العالم بين اوريول وساينز من ٥ نقاط الى ١١ نقطة (يحصل بطل كل سباق على ٢٠ نقطة وصاحب المركز الثاني على ١٥).

وحل الفنلندي يوها كانكونن (تويوتا) سابعا رافعا رصيده في المركز الثالث في الترتيب العام الى ٧٨ ولم يعد منافسا على اللقب.

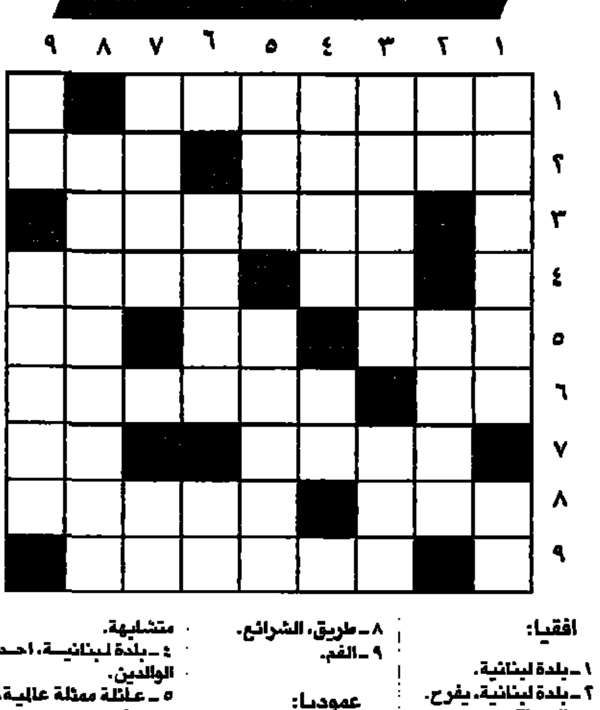
وتقام المرحلة العاشرة الاخيرة من بطولة العالم من ٢٠ الى ٢٣ تشرين الثاني (رالي لومبارديا الانكليزي).

● ترتيب الخمسة الاوائل في رالي سان ريمو:
١ـ الفرنسي ديديه اوريول (تويوتا سيليكا): ٥،٥٦،٤٠ ساعة.
٢ـ الاسباني كارلوس ساينز (سوبارو امبريزا): بفارق ٢١ ث.
٣ـ الايطالي ماسيمو بيازون (فورد اسكورت): بفارق ٤٧ ث.
٤ـ البلجيكي بروتو تيري (فورد اسكورت): بفارق ١،١٧ د.
٥ـ البريطاني كولن ماكري (سوبارو): بفارق ١،٣٦ د.

● الترتيب العام:
١ـ اوريول: ١١٠ نقاط.
٢ـ ساينز: ٩٩.
٣ـ كانكونن: ٧٨.
٤ـ بيازون: ٤٢.
٥ـ تيري: ٣٢.

● ترتيب الصانعين:
١ـ تويوتا: ١٥١.
٢ـ سوبارو: ١٣٤.
٣ـ فورد: ١٠٢.

الكلمات المتقاطعة



افقيا:
١ ـ بلدة لبنانية.
٢ ـ بلدة لبنانية. يفرح.
٣ ـ التصاق.
٤ ـ ثلثا غار. يدين.
٥ ـ متشابهة. متشابهان. متشابهان.
٦ ـ للتذمر. المجبر.
٧ ـ ضجر. مقبل.
٨ ـ طريق. الشرائع.
٩ ـ الفم.

عموديا:
١ ـ علم مؤنث. استفهامية.
٢ ـ حرف جر. يخرب ويتلف.
٣ ـ يذهب (معكوسة). متشابهة.
٤ ـ بلدة لبنانية. احد الوالدين.
٥ ـ عائلة ممثلة عالمية. علم مؤنث.
٦ ـ سيف. عقل.
٧ ـ حب. متشابهان.
٨ ـ ممثل مصري.
٩ ـ مقياس. تتدرب (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
توقع زيارة صديق قديم وعزيز جدا ويحمل اليك اخبار سارة في نهاية الاسبوع. وضعك المادي مستقر.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
يظنك البعض مغرورا نتيجة لتصرفاتك البريئة التي تبدو احيانا متصنعة. فحاول اعطاء صورة حقيقية عنك.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
يامل منك الحبيب مزيدا من العاطفة والدفء لتعميق علاقتكما. صدرك رحب وقلبك كبير.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
خطواتك القريبة قد تحدد بعض معالم المستقبل. عاطفيا مرحلة من الفتور المتوقع.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
بعض التدخل العائلي في حياتك يتكثف في المرحلة المقبلة، انه الحرص عليك. ابذل جهودك لتستقر مهنيا.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
وضعك الحالي لا يرضي احدا حتى انت. فلماذا لا تتحرك بحيوية مستمرة بحثا عن وضع افضل؟

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
ارجاؤك لأعمالك وخصوصا المهنية منها قد يترك آثاره على استقرارك النفسي. حب دافئ يتسلل الى ايامك.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
حياتك العاطفية المستقرة تمدك بالقوة لمواجهة المصاعب والناس. بإمكانك العطاء المهني بقوة كبيرة.

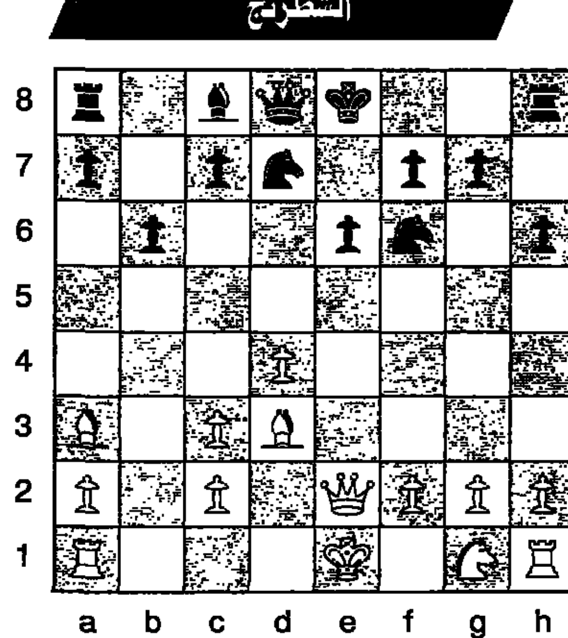
القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
يحتار الحبيب بعلاقته معك والمنحى الذي تسلكه. جدد ثقته بك عبر الاهتمام المباشر بأحواله.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
صدمتك بالناس كانت متوقعة خصوصا مع مثالياتك الكبيرة. بامكانك اخذ المواقع التي تريد.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
علاقاتك القديمة المثمرة منحتك معرفة التصرف مع الآخرين وخصوصا الجدد منهم. مفاجأة مادية.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
اجواؤك المهنية متوترة بعض الشيء ولكن انفراجا يبدو متوقعا. عاطفيا حاول دفع الحبيب لتأمين استقراركما.

الشطرنج



الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

و	و	و	و	و	س	ي	ل	ب	ا
ع	ي	ل	ا	ا	ن	ي	ف	س	ا
و	ا	ي	ا	ص	ل	ي	ل	ك	ا
د	ك	د	ل	ف	ق	ص	ا	ج	ا
هـ	د	ر	ت	ر	هـ	ا	ر	ك	ا
هـ	د	س	ت	ب	ط	ر	م	س	ا
هـ	ف	ر	ت	ا	ك	ر	ص	ح	ح
هـ	ل	س	ر	ت	م	ب	و	ي	م
هـ	ح	ا	ن	م	ش	ع	ر	هـ	ا
هـ	ح	ا	ف	ت	ت	ا	ي	ح	ل

■ كلمة السر بلدة لبنانية من خمسة احرف:

ابليس، حمال، تفاحة، واصف، اسفين، حية، مناحة. وائل، اكليل، صور، ترسله، وليد، اجاص، ربع، ترفه، وباك، اكراه، كمش، تسده، وعود، اسمر، حيات، ترده.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ ـ محمد رضا. ٢ ـ سامي مقصود. ٣ ـ رمان. فري. ٤ ـ فين، الهيه. ٥ ـ سعاد. ٦ ـ ند، فاتن. ٧ ـ يري، ق ق. ٨ ـ انور. اخبر. ٩ ـ ايمان، درب.

الكلمات العمودية

١ ـ مسرفون، ا ا. ٢ ـ حامي، داني. ٣ ـ ممارس، روم. ٤ ـ دين، فيرا. ٥ ـ حر، اسي. ٦ ـ ض ق، اشتعل. ٧ ـ اصفهان، خد. ٨ ـ وريد، قبر. ٩ ـ محبة، عقوبد.

■ حل كلمة السر : عدلون.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qh5+!, Rh5; 2. Bg6 مات

المؤتمر القومي ـ الإسلامي يطوي صفحة السلبيات في علاقة الطرفين

البيان الختامي يحدّد المخاطر ويرفض التسويات المطروحة والتطبيع الدعوة لمصالحة عربية ورفع الحصار عن العراق وليبيا والسودان

أوصى المؤتمر القومي ـ الإسلامي في بيانه الختامي امس برفض التسويات المطروحة لإنهاء الصراع العربي الصهيوني، ومتابعة النضال لتحرير فلسطين والجولان وجنوب لبنان، ودعم الانتفاضة في فلسطين والمقاومة في لبنان. كما دعا الى العمل على رفع الحصار عن الشعوب العربية وإطلاق سراح المعتقلين. وقرر تكليف لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر بالسعي الى دعم الحوار بين الحركة الإسلامية والدولة في اكثر من قطر عربي، وخاصة في الجزائر.

واقر البيان اجراءات للتفاعل الفكري والعمل السياسي المشترك بين التيارين القومي والإسلامي، واكد ان المؤتمر هو تأسيس لمنبر واطار لعمل مشترك، وعلى قاعدة تكريس ما يجمع التيارين وإزالة الألغام الفكرية.

وابرز ما يمكن استخلاصه من البيان الختامي: الإجماع الذي تجلى لدى المؤتمرين على تحديد الهدف والغاية والخلفية الحضارية والسياسية والإيديولوجية التي على اساسها يمكن رسم اطار العمل النضالي للتيارين الفاعلين على الساحة.

ولوحظ الإجماع على تحديد طبيعة التحديات التي تواجه الأمة العربية، من «هيمنة غربية متغطرسة» الى «أطماع اميركية وصهيونية في ثروات امتنا، وتهاوي نظم وحكومات عربية في توقيع صكوك التفريط في الحق وفتح الابواب لإقامة نظام اقليمي شرق اوسطي».

وحرص البيان الختامي على تأكيد حقيقة ان هذه المخاطر التي تحيق بالأمة، افترضت استنفار طاقات الأمة وفتح باب الحوار بين جميع (قواها)، علما بأن المجتمعين، بما يمثلونه، «طووا الصفحة الماضية في علاقاتهم، بما حوت من سلبيات وجراحات».

ويمكن اذاً، تلمس الارادة الصادقة لدى الطرفين، في برنامج العمل الذي وضعوه لأنفسهم. فالمقررات والتوصيات تحاول الإحاطة بكل الهموم والقضايا المصيرية للأمة العربية. فهناك قضية العرب المركزية فلسطين والهيمنة الاجنبية والسعي الى الوحدة العربية، والدعوة الى المصالحة العربية الشاملة، وهناك ايضا مسألة الحصارات المفروضة على عدد من الدول العربية مثل العراق وليبيا والسودان، وقضية «الاسرى والمفقودين الكويتيين».

وادرج المجتمعون على لائحة التزاماتهم التمسك بالوحدة الوطنية، وحق كل القوى السياسية في التحرك، وإثارة الإنتهاكات التي تمس الحريات العامة وحقوق الانسان.

والمؤكد ان هذا البيان، يشكل خطوة اضافية للمنطلق الاساس: اللقاء والتحاور في اطار مؤتمر قومي ـ اسلامي، طالما كانت الحاجة اليه ماسة في سياق التصدي للمخاطر التي تحيق بالأمة.

المؤتمر الصحافي

وكانت لجنة المتابعة قد عقدت مؤتمرا صحافيا امس في فندق الكارلتون، اذاعت فيه البيان الختامي للإجتماع التأسيسي للمؤتمر القومي ـ الاسلامي، وانتخاب لجنة متابعة ضمت ٣٦ عضواً يمثلون مختلف التيارات المشاركة ويتوزعون على الأقطار العربية.

قدم البيان المنسق العام للمؤتمر الدكتور احمد صدقي الدجاني، فاستهل بكلمة شكر من المؤتمر الى شعب لبنان وحكومته على استضافة اللقاء الذي «اكد معنى بيروت الحضارة وبيروت المنارة الذي يتجلى مرة بعد مرة».

وتناوب على تلاوة البيان الدجاني والشيخ فيصل المولوي ومعن بشور.

البيان الختامي

انها واحدة من خصائص امتنا العربية، على مر تاريخها الحضاري الطويل: النهوض، في مواجهة التحديات الشرسة التي تهدد الوجود، لاستنفار الطاقات، واستجماع امضى ما في ترسانة مقاومتها من ايجابيات، تثبيتاً لإرادة الصمود وتنميةً واستكمالاً لشروط الانتصار...

صنعت امتنا العربية ذلك في مواجهة الغزوة الفرنجية.. والزحف التتري اللذين هددا وجودها، وصنعته مرة اخرى في تاريخها الحديث، عندما فرضت الغزوة الإستعمارية الغربية عليها التحديات الشرسة من جديد.. حتى لكأنما تاريخ هذه الأمة المجيدة سلسلة من التحديات، ومعالم لاستجماع القوة واستنهاض العزائم لمواجهة هذه التحديات..

فالمسجد الأقصى الذي يقع اليوم في الأسر الصهيوني.. سبق ان وقع في الاسر الافرنجي الصليبي.

وفلسطين، التي تسعى التسويات الحالية المفروضة الى الإجهاز على الحق العربي الاسلامي فيها، سبق ان استعمرت استعمارا استيطانيا فرنجيا ومعها مناطق واسعة من الشام وقامت عليها للإغتصاب دول وامارات.

والقاهرة، التي تسعى كل قوى البغي المعاصر الى عزلها عن دورها الطبيعي والريادي، في المحيطين القومي والاسلامي، سبق ان حاصرها الفرنجة، بل وفرضوا عليها الاتاوات في لحظات الاستضعاف العربي الاسلامي، نافذين الى ذلك من ثغرات الصراعات الداخلية التي تفتت وتبدد الطاقات والإمكانات.

لكن امتنا لم تعرف الإستسلام امام تلك التحديات.. ولم تضف الشرعية ـ حتى في لحظات الإستضعاف ـ على الأمر الواقع.. وانما حافظت على ارادة الصمود والمقاومة، ونهضت من خلف علمائها ومفكريها وقادتها. فغيرت الواقع الظالم، وطوت صفحة التحديات التي فرضها عليها الأعداء.

الشاويش، بشور، الدجاني، المولوي وجاب الله أثناء إذاعة البيان الختامي (بلال قبلان)

واليوم، وعلى امتداد ارض امتنا العربية والاسلامية، قد تحول واقعنا الى فصل جديد في كتاب التحديات:

■ فالمتغيرات الدولية التي ازالت حدة التناقضات بين دول الشمال، قد زادت من حدة قوى الهيمنة الغربية المتغطرسة في مواجهة دول وامم وحضارات الجنوب.

■ وامتدادا للأطماع الاميركية والصهيونية في ثروات امتنا وموقعها وامكاناتها، وبإصرارها على اعتبار الاسلام عدوا، تسارعت وتتسارع الضغوط على النظم والحكومات العربية، لا لتكريس الواقع الظالم فحسب، وإنما لإضفاء الشرعية عليه، وذلك بالتسويات التي تنهي الصراع العربي الصهيوني، دون استعادة الحدود الدنيا من هذه الحقوق.

■ وزاد من سلبيات هذا الواقع الجديد اثر حرب الخليج الثانية في تفكيك وتجميد النظام العربي، ونهب الثروة، وتوجيه الطاقات الذاتية كي تستنفد في صراعات داخلية مفتعلة.. فأصبحنا امة ينزع سلاحها، وتمنع من زراعة غذائها، وتفرض عليها التبعية الاقتصادية والثقافية والإعلامية للمركز الغربي بقيادة الولايات المتحدة وشريكها الصهيوني المعادي لنهوض امتنا ووجودها، وتنزع سيادة دولها عن ترابها الوطني، ويفرض الحصار والمقاطعة على الكثير من شعوبها.

■ وبعد صمود نحو نصف قرن، رفضاً للاغتصاب الصهيوني في فلسطين، ومواجهة لخطر اسرائيل الكبرى، تتهاوى كثير من النظم والحكومات العربية، وتتسابق الى توقيع صكوك التفريط في الحق، وبل وتفتح الابواب لإقامة نظام اقليمي ـ شرق اوسطي ـ يستبعد الهوية العربية والإسلامية، لتفتح ابوابه للدولة الصهيونية، التي تطمع ـ من خلاله ـ في ان تكون اسرائيل الأكبر ـ لا الكبرى ـ بمد هيمنتها الى ما وراء النيل والفرات.

■ وعلى الجبهة الفكرية والسياسية، يرتسم للواقع البائس وجه غير مسبوق وذلك باتساع شرائح المثقفين والسياسيين القابلين والمنظرين والمستسلمين لهذا الذي يحدث، داعين الى التسليم بالواقع بل واضفاء المشروعية عليه، وكأنما «الواقعية» هي الرضى بالواقع البائس، وليست السعي الى تغيير هذا الواقع وتجاوزه بهدف الفكر الثاقب ومتابعة العمل الدائب ـ كما حدث عبر تاريخ الأمة ـ الى طي صفحته من الوجود.

***

لكن الأمة التي صهرتها المحن والتحديات عبر تاريخها الحضاري الطويل، والتي حافظت على وجودها وعلى تميزها الحضاري بالاستجابة الايجابية في مواجهة المخاطر التي هددت الهوية والوجود، كان لابد لها، في مواجهة هذه المخاطر والتحديات الحالية، من استدعاء امضى اسلحة المقاومة في ترسانة نضالها، ومن البحث في معدنها النفيس والأصيل عن أجود مكوناتها. فكان هذا التنادي والتداعي في صفوف وساحات فصائل تياري الاصالة والصمود والمقاومة في الأمة: القومي والإسلامي ـ اللذين مثلت وتمثل منطلقاتهما الفكرية ـ العروبة والإسلام ـ طوق نجاة الأمة وجناحي إقلاعها الحضاري، اليوم، وغدا، كما كانت الحال في تاريخها الطويل.

فكان ان اجتمع ـ في بيروت المقاومة والصمود ـ ما بين ١٠ ـ ١٢ تشرين الاول ١٩٩٤م ـ الموافق لـ ٥ ـ ٧ من جمادى الاولى ١٤١٥ هـ ـ في اطار «المؤتمر القومي ـ الاسلامي» مائة وواحد من اهل الفكر والعلم والسياسة والفعاليات المهنية والحركية، من فصائل الفكر والمؤسسات والحركات الاكثر فعلا في ساحة العمل القومي ـ الاسلامي ممثلين لأوسع قطاعات الأمة بدياناتها المتعددة ومذاهبها المتنوعة وخصوصياتها اللغوية والثقافية.

ولقد تدارس المؤتمرون حال الأمة، في ضوء ورقتي عمل قدمتا رؤية اسلامية واخرى قومية لهذه الحال. فتوجهوا الى شعوب العالم التواقة لأن تأمن من خوف، المحبة للخير، المتطلعة للسلام القائم على العدل، مؤكدين ان امتنا ستبقى ترفع شعار تعزيز التعارف بين الامم وصولا الى التعاون على البر والتقوى ومواجهة الطغيان بكل اشكاله واحترام حقوق الانسان الذي كرمه خالقه. وتوجهوا الى قوى النهوض في أمتهم مستلهمين روحها وارادة جماهيرها وعبرة نضالها قائلين: «نحن امة مواجهة خبرت صراع النفس الطويل لا تصبر على ضيم، تدرك ان الزبد يذهب جفاء وان ما ينفع الناس يمكث في الارض، وهي على يقين من ان السلام لا يقوم الا بالعدل وستبقى تجاهد لاستعادة حقوقها حتى تنتصر على العدوان وتفسح في المجال للمستأمنين لأن يأمنوا بعد ان ينبذوا العدوان، وتقييم مشروعها الحضاري وتمد اليد للتعاون مع جميع الأمم على البر والتقوى من موقع الندية».

كما توجهوا لأهل الحكم في وطننا موضحين «ان تحدي التسلط الخارجي علينا يواجهنا معا شعوبا وحكومات: فنحن ازاءه في سفينة واحدة، ولا بديل من استنفار طاقات الأمة للتصدي له. وان ما ينجم عن الوهن الداخلي من كوارث يصيبنا شعوبا وحكومات، ولا بديل من معالجة اسباب هذا الوهن بفتح باب الحوار على مصراعيه بين جميع قوى الأمة، وباحترام الانسان، وبالإلتزام بالمشاركة السياسية والتعددية والديمقراطية والشورى. فهذا هو سبيل الوصول الى توازن المجتمع واستقراره، ومن ثم الوصول الى تضامن عربي حقيقي في اطار نظام عربي فاعل».

وعبر التفاكر والتدارس والحوار الجاد والموضوعي والصبور، ساد توافق، وترسخت قناعات، وبرزت توجهات كثيرة من اهمها:

■ ان المجتمعين قد طووا الصفحة الماضية في علاقاتهم، بما حوت من سلبيات وجراحات بعد ان تمثلوا عبرها، فمواجهة التحديات المهددة لوجود الأمة وهويتها لا بد من ان تجب وتطوي كل ما يشغل عنها من صفحات.

■ وان المجتمعين، وان مثلوا تيارين فكريين وتوجهين في السياسة، الا ان ما يجمع بينهما اكثر بكثير مما يميز، فعلاوة على الوحدة الجامعة لهما في مواجهة التحديات الراهنة، هناك العزم المشترك لديهما على التجدد الحضاري للأمة، وفقا للنموذج الحضاري المتميز بالعروبة والإسلام، كما اوضحت واكدت الحوارات انهم يلتقون في مجال القضايا الكبرى للأمة.

■ واذا كان التطابق الفكري التام مستحيل التحقيق، حتى داخل التيار الواحد ـ قوميا عربيا كان او اسلاميا ـ لأن السنة والقاعدة هي التنوع والإختلاف.. فقد توافق المؤتمرون على ان الفهم المشترك، وتنمية التعرف على ابعادهما والتحلي بآداب الحوار والإختلاف، ستفتح ابوابا واسعة لتنمية مساحة المشترك بينهما، وتقليص عوامل الإختلاف، الامر الذي سيزيد من طاقات العمل المشترك بينهما في مواجهة التحديات.

■ بل لقد اسفر بعض حوارات اللقاء عن اشارات الى معالم منهاج يمكن ان يزيل من ساحة اللقاء بين القوميين والإسلاميين الغاما فكرية قد زرعت في حياتنا فاستنفدت الطاقات في صراعات داخلية وذلك اذا ما تم تحرير مضامين المصطلحات، وتحرير ثقافتنا العربية الاسلامية من اسر بعض المصطلحات الوافدة الموهمة بعكس ما نؤمن به ونعنيه، واختيار المصطلح العربي الأدق تعبيرا عما نريد، وهو منهاج وان لم ينه الاختلاف، فانه يزيل حدته، ويحول بينه وبين ان يصبح عقبة في سبيل الالتقاء.. بل انه كفيل بفتح الابواب لتنمية مساحات الوفاق الفكري، ومن ثم تعظيم طاقات العمل المشترك بين التيارين في مواجهة التحديات.

ولقد اكد المؤتمرون ـ من القوميين والاسلاميين ـ في المؤتمر القومي ـ الاسلامي ـ انهم ليسوا بإزاء ندوة فكرية، او لقاء سياسي ينتهي بمجرد اصدار بيان وصياغة توصيات.. وانما هم يؤسسون منبرا واطارا لعمل مشترك دائم لتغيير الواقع الظالم والبائس الذي يفرض على الأمة في هذه السنوات، وان لقاء تياري الاصالة العربية الاسلامية على هذا العمل المشترك هو طوق نجاة الامة مما يدبر لها ويحيط بها.. انه لقاء تاريخي.. يتطلعون فيه الى عون الله ونصره والى الأمة التي شرفها الله بأرض رسالاته السماوية، ويحمل رسالته الخاتمة الى العالمين. وصدق الله العظيم اذ يقول «يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» (محمد: ٧).

المقررات

وانطلاقا من هذا الموقف التاريخي، فقد قرر المؤتمرون ما يلي:

١ ـ رفض التسويات المطروحة لإنهاء الصراع العربي الصهيوني واغلاق ملف القضية الفلسطينية على نحو يهدر حقوق شعب فلسطين ويهدد الامة العربية، ومتابعة النضال لتحقيق هدف تحرير فلسطين والجولان وجنوب لبنان.

٢ ـ دعم الانتفاضة المجاهدة في فلسطين والمقاومة الباسلة في لبنان.

٣ ـ رفض التطبيع مع العدو الصهيوني تحت اي صورة وفي اي مجال، وادانة الخطوات التي تمت لاختراق المقاطعة لإسرائيل.

٤ ـ رفض الوجود الاجنبي وأشكال الهيمنة الأجنبية كافة.

٥ ـ متابعة النضال والجهاد والكفاح لتحقيق هدف الوحدة العربية، والعمل لإيجاد الحقائق الوحدوية على ارض الواقع في وطننا العربي الكبير، بما ينعكس على الحياة اليومية لأبناء امتنا إقامة وتنقلا وعملا في نطاق التعبير عن مبدأ «المواطنة العربية».

٦ ـ الدعوة الى مصالحة عربية شاملة تبدأ بمصالحة بين الحكومات العربية وشعوبها والانتقال مباشرة الى تفعيل واحياء مؤسسات العمل العربي المشترك، التي هي قوام نهوض النظام العربي في مواجهة مخططات الهيمنة التي تستهدف الدول العربية بقدر ما تستهدف الامة، وعلى طريق تحقيق هدف الوحدة العربية.

٧ ـ المطالبة بالرفع الفوري للحصار عن العراق بشكل كامل وكلي، وبدون قيد او شرط، ودعوة جامعة الدول العربية والحكومات العربية كافة، لبذل الجهود عربيا ودوليا لوضع حد لهذا الحصار، وفتح الحدود العربية مع العراق، وتزويد الشعب العراقي بكل الأدوية والاغذية التي يحتاجها لحين رفع الحصار الشامل، والعمل على استعادة العراق الى الامة العربية ليقوم بدوره القومي.. وكذا رفع الحصار المفروض على بلدان الامة العربية الاخرى وفي مقدمتها ليبيا والسودان.

٨ ـ دعوة الحكومة العراقية الى العمل على ايجاد حل نهائي لمسألة «الاسرى والمفقودين الكويتيين».

٩ ـ التمسك بالوحدة الوطنية في مواجهة محاولات التفتيت والتفكيك، واعتماد الشورى منهاجا لتبادل الرأي وتحديد سبل العمل والتعددية قاعدة والديمقراطية آلية للعمل السياسي والحوار وسيلة لإدارة الخلاف السياسي.

١٠ ـ التأكيد على حق كل القوى السياسية في مباشرة العمل العام في ظل الشرعية الدستورية، والمشروعية القانونية.

١١ ـ ادانة كل انتهاك للحريات وحقوق الانسان والعمل على إلغاء القوانين الاستثنائية في الوطن العربي، وضرورة الإفراج عن المعتقلين السياسيين، وتسهيل عودة المنفيين والمغتربين والمختطفين والمجاهدين.

١٢ ـ طرح قضية المدنيين المحتجزين والمعتقلين الاداريين في السجون الاسرائيلية على الرأي العام العالمي وفضح الممارسات الصهيونية العنصرية، ودعوة المعنيين بحقوق الانسان الى الإسهام في ذلك.

١٣ ـ التأكيد على خطورة الخصخصة، وكذا خطورة انهاء دور الدولة في تأمين التنمية الداخلية والخضوع لسياسة المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية، واعتبار هذه السياسات من وجوه التبعية التي يراد ان تدفع امتنا اليها، وتنبيه الرأي العام وصناع القرار في الوطن العربي الى مخاطر نظام الشرق الاوسط وسوقه على مختلف جوانب الحياة العربية واقتصاديات الدول العربية، واستنفار الطاقات العربية لإنجاح السوق العربية المشتركة.

١٤ ـ يستنكر المؤتمر حملات الإبادة التي تستهدف شعب البوسنة والهرسك ويؤكد حقه في الدفاع عن النفس وضرورة رفع الحصار المضروب عليه للتزود بالسلاح وشرائه.

١٥ ـ العمل على توثيق العلاقات بين الأمة العربية وشعوب الدائرة الحضارية العربية الاسلامية انطلاقا من حقيقة ان النهوض العربي متكامل مع نهوض العالم الإسلامي، والدعوة الى استنفار طاقاتنا العربية والاسلامية لمتابعة تحقيق تجددنا الحضاري والإسهام في عمران عالمنا.

المهام المرحلية

وفيما يرى المؤتمرون ان الخطوة التي تمت تمثل لحظة تاريخية مهمة، ينبغي ان تستثمر لصالح دفع مسيرة العمل الوطني في الأمة العربية، فإنهم يدعون الى اتخاذ مجموعتين من الإجراءات، احداهما تتعلق بالتفاعل الفكري بينهما، والثانية تنصب على العمل المشترك في المجال السياسي.

على صعيد التفاعل الفكري، فإن المؤتمر يوصي بما يأتي:

١ ـ السعي الى تنظيم سلسلة من الندوات والحوارات على المستوى القومي بين الطرفين حول القضايا الفكرية التي تهمهما، وفي مقدمتها صياغة المشروع النهضوي القومي الاسلامي بجميع ابعاده الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والاعلامية.

٢ ـ السعي لتنظيم حوارات على المستوى القطري بين الطرفين للخروج بتصورات مشتركة منبثقة من حاجات المواجهة للتحديات المطروحة في كل قطر.

٣ ـ بذل كل الجهود للارتقاء بمستوى الخطاب، خاصة في اجهزة الإعلام، بما يساعد على دفع الحوار وإثرائه، وتركيزه على القضايا والمصالح الاساسية للأمة، مع العمل على فتح المنابر الاعلامية المتوافرة للطرفين، من اجل الإسهام في مزيد من التفاعل الفكري بينهما.

وعلى صعيد العمل السياسي فإن المؤتمر يوصي بما يأتي:

١ ـ اعادة بناء وهيكلة مؤسسات مواجهة التطبيع في ضوء الظروف المستجدة، مع توسيع نطاق المشاركة فيها من قبل القوى الوطنية السياسية والنقابية المناهضة للتطبيع كافة، وتعزيز المقاطعة الشعبية للسلع والمنتجات وجميع صور التعاون الثقافي مع العدو الصهيوني، وادانة المؤسسات او الاشخاص الذين يمارسون التطبيع بأشكاله كافة على مستوى الوطن العربي.

٢ ـ بناء مؤسسات لجمع ونشر المعلومات المتعلقة بمدى التغلغل الصهيوني في مختلف المجالات الاقتصادية والاكاديمية والثقافية في البلاد العربية، وكشف مخاطرها دعما للحملة المواجهة للتطبيع.

٣ ـ احياء لجان مناصرة المقاومة الفلسطينية واللبنانية وتعميمها في جميع البلاد العربية وتقويتها بالسبل المتاحة كافة.

٤ ـ العمل المشترك بين الباحثين في التيارين على اصدار سلسلة من الدراسات حول المشروعات المقترحة للسوق الشرق اوسطية واضرارها المباشرة على الاقتصاد العربي وعلى مستقبل التعاون بين البلدان العربية، مع اقتراح السياسات البديلة لتفعيل آليات العمل العربي المشترك.

٥ ـ تكليف لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر تنسيق الجهود الرامية الى رفع الحصار عن الشعوب العربية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين والمحتجزين في السجون العربية، وتسهيل عودة المنفيين، ورفع الحصار عن المحاصرين.

٦ ـ التنسيق بين فصائل التيارين بالتعاون مع منظمات حقوق الانسان من اتخاذ المواقف الواضحة من جميع الانتهاكات التي تمس الحريات العامة وحقوق الانسان في ارجاء الوطن العربي.

٧ ـ دعوة التيارين القومي والاسلامي الى التعاون والتنسيق في تعزيز الصف الوطني، وبخاصة في مجالات الانتخابات المحلية والتشريعية والنقابية.

٨ ـ تكليف لجنة المتابعة بالسعي لدعم الحوار بين الحركة الإسلامية والدولة في أكثر من قطر عربي وخاصة في القطر الجزائري.

وكنت لجنة المتابعة للمؤتمر قد انتخبت خلال اجتماعها ليل امس الاول د. محمد سليم العوا (مصر) منسقا عاما مساعدا، ود. حسام عيسى (مصر) امينا ماليا، معن بشور (لبنان) وعبد اللطيف حاتمي (المغرب) عضوي لجنة ادارية.

كما جرت اضافة ٩ اسماء الى اللجنة وهم: اسحق الفرحان (الاردن) رسول الجشي (السودان)، عبد الرحيم مراد (لبنان)، عبد اللطيف الحاتمي (المغرب)، عبد الملك المخلافي (اليمن)، مفلح ابو سويرح (فلسطين)، منير شفيق (فلسطين)، ونيفين عبد الخالق مصطفى (مصر).

١٢ شخصية إسلامية عربية تبدي قلقها من تطورات الخليج

أبدت ١٢ شخصية إسلامية عربية قلقها من التطورات في منطقة الخليج. وحثت العراق على حل مشكلة المفقودين وتقديم الضمانات المطمئنة للكويت. كما دعت الدول العربية عموما والخليجية خصوصا الى مساندة الجهود الرامية الى رفع الحصار عن العراق.

وجاء في البيان الذي وزع أمس:

«في الوقت الذي كنا نتطلع فيه الى الجراح بين العراق والكويت واستعادة الوفاق والتضامن العربيين وفك الحصار عن العراق وتقديم كل الضمانات لطمأنة الكويت وحل مشكلة المفقودين.

في هذا الوقت فوجئ العالم وفوجئنا نحن الموقعين ادناه بالتحركات التي قام بها الجيش العراقي باتجاه الحدود الكويتية الامر الذي اثار مخاوف الكويت ودول الخليج. وسمح للولايات المتحدة الاميركية لن تستغل ذلك بتوتير الوضع بغية تأكيد تدخلها في شؤون المنطقة وزيادة خنق العراق. بل سمحت لإدارة كلينتون ان تحقق نصرا سهلا مجانيا.

اننا اذ نبدي قلقنا وادانتنا لهذه التحركات والتطورات نهيب بالعراق الشقيق ان يحل مشكلة المفقودين وتقديم كل الضمانات التي تطمئن الكويت خاصة ودول الخليج عامة كما نهيب بالاشقاء في دول الخليج وسائر الدول العربية الانضمام الى الجهود الرامية الى العمل على رفع الحصار عن العراق الشقيق باسرع ما يمكن واستعادة التضامن العربي».

وقع البيان: رئيس حركة النهضة في تونس راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة في الجزائر عبد الله جاب الله، الامين العام للجماعة الاسلامية في لبنان فيصل مولوي، المفكرون الاسلاميون محمد عمارة ومحمد سليم العوا وفهمي هويدي والنائب السابق عن الاخوان المسلمين في مجلس الشعب المصري والامين العام لنقابة اطباء مصر عصام العريان، النائب اللبناني زهير العبيدي، النائب السابق في مجلس الشعب السوري زهير الشاويش، محمد نزال وخالد مشعل عن حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس» والمفكر الفلسطيني منير شفيق.

زعيم حركة النهضة الإسلامية الجزائرية عبد الله جاب الله لـ «السفير»:

الخوف من الإسلاميين دفع المغرب وتونس باتجاه إسرائيل! عقبة من السلطة وأخرى من الإنقاذ تعرقلان الحوار

وصلت الازمة الجزائرية الى مستوى الاقتناع الراسخ لدى كل الاوساط السياسية والشعبية بأن الحوار بين السلطة وبين الاسلاميين بات استحقاقا لا مفر منه، وظن كثيرون بانه بدأ بالتحقق بعد مؤشرات عدة، كان آخرها وأهمها اطلاق سراح قادة في الجبهة الاسلامية للانقاذ ونقل زعيم الجبهة عباس مدني ونائبه علي بلحاج من المعتقل الى الاقامة الجبرية.

لكن الامور وقفت عند هذا الحد وفيما بدا ان المتحاورين استراحوا نشط المتحاربون، بل واتخذ العنف شكلا اكثر حدة مما يدل بوضوح على مدى نفوذ الكلمة المتشددة داخل كل من المعسكرين المتواجهين. هذا من دون الاشارة الى دور خارجي مؤكد يحرك الاوضاع في هذا الاتجاه او ذاك.

الشيخ عبد الله جاب الله، زعيم جبهة النهضة الاسلامية، يعتبر في رأي اكثر من مطلع على الوضع الجزائري، احد ابرز الوسطاء الذين رسخوا خيار الحوار، ساعده في ذلك الاتجاه الذي خطه لنفسه في العمل الدعوي الاسلامي. وهو كان من السباقين في هذا المجال، بنبذه الكفاح المسلح، إضافة الى الاحترام الذي يحظى به في أوساط القيادات الاسلامية، وخاصة في جبهة الانقاذ.

«السفير» التقت الشيخ جاب الله خلال وجوده في بيروت للمشاركة في اعمال المؤتمر القومي ـ الاسلامي (الذي انعقد بين ١٠ و١٢ تشرين الاول الحالي) واجرت معه الحديث الآتي:

عبد الله جاب الله

حاوره: فؤاد حطيط

■ لو نبدأ بنبذة عنك، لجهة نشاطك السياسي، وعن جبهة النهضة الاسلامية...

ـ بدأت نشاطي الدعوي في مدينتي، اسكيكدة، في العام ١٩٦٩. واشرفت بمعية بعض الاخوان على تأسيس اول نواة للعمل الاسلامي المنظم في القسطنطينية سنة ١٩٧٤ وكنت رئيسا له...

■ هل حملت تلك التجربة ـ النواة اسما ما؟

ـ كان عملا سريا في بدايته لم نعطه اسما. اشتهر التنظيم في الوسط الاسلامي باسمي، ثم اعطيناه اسما هو الجماعة الاسلامية. وبعد الانفتاح السياسي وبعد فشلنا في اقناع الاطراف الاسلامية الاخرى في تكوين واجهة سياسية موحدة اضطررنا للكشف عن تنظيمنا باسم حركة النهضة الاسلامية وذلك بتاريخ ايلول ١٩٩٠.

■ ما سبب فشل محاولة تشكيل مظلة اسلامية واحدة؟

ـ تعرف ان التعددية في الجسم الاسلامي ظاهرة موجودة في كل العالم الاسلامي، وهي في اعتقادي ظاهرة طبيعية شريطة ان يقوى اصحابها على المزاوجة بين ممارسة حق الاجتهاد والاختلاف، وأدائهم لواجب النصرة لبعضهم البعض.

نحن مع ذلك حاولنا ان نقنع الاطراف العاملة معنا في الحكم الاسلامي بالتهيكل في اطار تنظيمي كونفدرالي، ولكننا فشلنا لأسباب كثيرة في مقدمتها سيطرة حب الاحتواء على عقلية من ظن انه اكثر انتشارا.

لسنا مع الكفاح المسلح

■ الواضح ان تجربتكم طويلة في العمل الاسلامي المواجه للسلطة، لماذا لم تلجأوا للكفاح المسلح؟

ـ لأننا لسنا مقتنعين به باختصار، لأننا نرى ان شروط صحته خصوصا غير متوافرة.

لقد جُرب مثل هذا النهج في اكثر من قطر وجرّ على اصحابه وعلى المشروع الاسلامي الكثير من الويلات والمصائب.

لذا، باختصار، رفضنا هذا النهج وسعينا للاقتناع بغيره واجتهدنا للتغيير بالمنهج الذي آمنا به وتبنيناه مستفيدين من النصوص القرآنية المتعلقة بقضايا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والشورى والتناصح ومن السيرة النبوية الشريفة خاصة في القضايا المتعلقة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومبدأ التدرج في الدعوة.

■ هل تجد في الوضع السائد حاليا في الجزائر ما يؤكد قناعتكم، في الوقت الذي امتلك فيه حملة السلاح نصف القرار؟

ـ لعل من الاخطاء التي وقعنا فيها في الجزائر، كحركة، على الرغم من اننا نحن المؤسسون للعمل الاسلامي في الجزائر، ولا فخر، اننا لم نبادر بالاعلان عن انفسنا في الوقت المناسب فبادر غيرنا من الدعاة الاستقلاليين الى ذلك. فكان ان تجاوبت معهم الساحة لأنها تهيأت، من خلال اعمال كثيرة ومتنوعة طوال عقدين من الزمن، للتفاعل مع كل طرح اسلامي وكل دعوة لإقامة الدولة الاسلامية في البلاد، او بالاحرى لإعادة الشرعية للسلطة وللقوانين المعتمدة في تنظيم شؤون المجتمع.

فكان هذا التجاوب مع الدعاة الاستقلاليين، وتأخرنا نحن بعد ذلك في الاعلان عن انفسنا بسبب ما كان يحدونا من امل باقناع بقية الاطراف بضرورة التهيكل في صيغة تنظيمية تقوى على الارتقاء بالمسلمين الى مستوى القدرة على ادارة الصراع مع غيرهم بنجاح.. حتى فات الوقت، عندها لم نجد امامنا الا الوسيلة الكشف عن انفسنا للتقليل من الاضرار التي اتضح لنا منذ العام ١٩٨٩ اننا متجهون صوبها او انها متجهة صوبنا.

اما القول ان الجماعات المسلحة في الجزائر هي صاحبة الكلمة الاولى، اعتقد انه قول لمن يراقب الامور من بعيد. في الواقع ان للحركة المسلحة في الجزائر تأثيرها بلا شك، ولكن القرار ليس لها، بل هو كما ارى للقوى السياسية والإسلامية الفاعلة في المجتمع، والقوى السياسية المؤمنة بضرورة الخروج من الأزمة القائمة بالفعل السلمي والحوار.

وقد اصبحت هذه المسألة قناعة لدى جميع القوى المشكلة للمجتمع السياسي، سواء كانت رسمية ام معارضة، كما اصبحت امل الشعب الجزائري بكل شرائحه ومكوناته، واصبحت قناعة حاصلة ايضا لدى قيادات الجبهة الاسلامية للإنقاذ، ولنا اعرفهم وهم زملائي وبيننا تواصل مستمر.

وقد التقيت يوم الاثنين الماضي، قبل سفري (الى بيروت) بالشيخين عباس مدني وعلي بلحاج. فما اقوله هو تعبير عما انا متيقن انهم مقتنعون به شريطة ان تتوافر جملة من الشروط لم يكونوا هم السباقين في طرحها بل كنا نحن اصحاب طرح تلك المسائل. طرحناها كرؤية، نرى انها ما تزال ضرورية لضمان نجاح الحوار الوطني، ثم تبنوها هم وطرحوها كشروط لابد من توافرها ليتمكنوا من المساهمة مع غيرهم من القوى السياسية في البلاد في تقديم تصور واضح وناضج حول كيفية حل الأزمة. الى جانب ان هذه اصبحت قناعة حاصلة لدى القوى الخارجية، اعني بها القوى الدولية.

■ اذا كانت هذه القناعة حاصلة عند الكل، فما الذي يمنع تحقق الحوار؟

ـ الذي يمنع هو وجود عقبات. هناك عقبة من طرف السلطة تتمثل في اشتراطها على الجبهة الإسلامية للإنقاذ، على القادة الجبهة، لإطلاق سراحهم واعادة الاعتبار لهم، نبذ العنف قبل اطلاق السراح.

ونحن ناقشنا هذه المسألة مع السلطة، وكنت اول من رفض هذا الشرط بقولي اولا اننا نريد ان يكون اخوتنا قادة الانقاذ متمتعين بمصداقيتهم وبثقة قاعدتهم وثقة الجماعات المسلحة. لأننا نريد منهم بالفعل اقناع قاعدتهم بالحل الذي يتوصلون اليه. ولا شك ان دفعهم لإعلان رفضهم القوة والعنف والعمل المسلح القائم في الساحة، سيضعف مصداقية القادة، بحيث تصنفهم القاعدة والجماعات الاسلامية في خانة بقية الاحزاب.

فهل في هذا مصلحة؟ في رأينا لا.

وثانيا نرى ان هذا الشرط تعجيزي. وقد قدمنا بديلا، وقلنا ان هذا يمكن ان يكون نقطة من النقاط التي يشتمل عليها الاتفاق والتي تصدر في البيان الختامي.

اما العقبة المطروحة من قبل جبهة الانقاذ، فهي ان قادة الجبهة يشترطون اطلاق سراحهم وجميع المعتقلين السياسيين واعادة الاعتبار لهيئتهم والسماح لهم بالالتقاء مع القيادات المختلفة ليكونوا بعد ذلك رأيا ناضجا وواضحا يتقدمون به مع بقية الاحزاب على طاولة الحوار لبحث كيفية الخروج من الأزمة.

امامنا هاتان العقبتان، لكن الامل بتذليلهما. ونرجو ان يكون ذلك قريبا ان شاء الله.

■ الواضح ان ثمة متشددين بين الاسلاميين مثلما هناك متشددون داخل السلطة. هل ترى ان قادة جبهة الانقاذ ما زالوا قادرين على استيعاب كل الجماعات الاسلامية وادخالها في الحوار؟

ـ في تقديرنا، انه اذا وفرت السلطة شروط نجاح الحوار الوطني وتتخذ الاجراءات الكفيلة باعادة الطمأنينة الى قلوب المواطنين واقناعهم بصدق نواياها ـ السلطة ـ وجدية الحوار، ومن هذه الاجراءات اطلاق سراح جميع المعتقلين واعادة الاعتبار لجبهة الانقاذ كحزب او توقيف العمل بالمرسوم التشريعي المنظم لحالة الطوارئ والمنشئ للمحاكم الخاصة، ووقف العمل بالمرسوم التنفيذي ٩٣ ـ ٥٤ المتعلق بعمل الادارة، وتسريع العودة للحياة السياسية والإعلامية العادية.

في رأيي ان السلطة اذا اتخذت هذه الاجراءات، فان قادة جبهة الانقاذ يستطيعون، بحدود ما نتصور، المساهمة في تطويق الأزمة بنسبة محترمة قد تفوق ال ٦٠ في المئة.

■ في تقييمكم خلال اتصالاتكم مع طرفي الأزمة، السلطة والاسلاميين، هل تعتقدون ان الرئيس الأمين زروال صادق النية في خوض الحوار؟

ـ ماذا نقول.. في الظاهر يؤكد الرئيس هذا الامر ويلتزم بنتائج الحوار الوطني بصفته رئيساً للدولة ووزيرا للدفاع.

لكن الذي نحس به من خلال الممارسات الميدانية، وخاصة ما تصل منها بالتجاوزات المختلفة المرتكبة في حق الكثير من اتباع التيار الإسلامي، والمرتكبة مؤخرا في حق المساجد والمصليات، نحس ان ثمة جهات متنفذة مازالت صاحبة قوة في القرار، وتسهر على عرقلة مسيرة الحوار الوطني.

■ هناك رأي سائد في وسائل الاعلام التي تراقب الحدث الجزائري من بعيد، مفاده ان المؤسسة العسكرية هي الحاكمة الفعلية، وان القرار في يدها.

ـ نحن طرحنا هذا الامر، وكان الجواب انه ـ زروال ـ يلتزم بنتائج الحوار الوطني بصفته رئيسا للدولة ووزيرا للدفاع. كما كان الاعتراف ايضا بان ثمة تجاوزات ويزعم انها متعارضة مع التوجيهات الرسمية على المستويات كافة.

نحن سمعنا هذا القول واكدنا ان ثمة تجاوزات وان هذه التجاوزات تعرقل مسعى الحوار وتضفي شكوكا على النوايا، ولا بد كمسؤولين ان تتبع التعليمات بما يكفل وضع حد لهذه التجاوزات.

نعرف ان الوضع ليس بسيطا، وان الجزائر ليست اي دولة، بل هي على مستوى العالم العربي وافريقيا تعتبر من اكبر الدول. وما يحدث في الجزائر له انعكاساته الكبيرة والخطيرة على المستوى الاقليمي والافريقي والمتوسطي والعربي، بحكم تاريخها وموقعها الجيو ـ سياسي وبحكم ثرواتها المختلفة.

■ يقتصر الكلام حتى الان عن عملية الحوار، لكن ماذا عن ابعاده، وهل سيؤدي الى اتفاق بين السلطة والاسلاميين يوصل الى التشارك في السلطة؟

ـ نحن لم نناقش بعد مواضيع الحوار الوطني. ما قمنا به حتى الان يعتبر لقاءات تمهيدية. ونحن رفضنا، كحركة نهضة، منذ اليوم الاول ان نزكي السلطة وممارساتها وسياساتها، ورفضنا ان نعطيها الغطاء الشرعي ومن هذا المنطلق رفضنا المشاركة في ندوة الوفاق الوطني، ورفضنا المشاركة في المؤسسات الانتقالية. وقلنا ان دعوتنا للحوار انما كانت وما تزال تهدف الى تحقيق مصالحة وطنية لا يكون فيها غالب ومغلوب، بل تكون الجزائر وحدها الغالبة.

وعندما تجتمع كل الاطراف عندها تناقش مواضيع الحوار الوطني، وهذه المواضيع ستدور، في رأينا، حول جملة المسائل الكفيلة بإعادة الامن والاستقرار والشرعية للبلاد. مثلا موضوع الانتخابات، ربما سيكون على رأس جدول الاعمال. لاننا نرى ان الانتخابات هي بوابة الحل وليست ثمرة الحل.

■ اي نوع من الانتخابات؟

ـ هذا الموضوع يناقش في حينه. هناك من يطرح انتخابات رئاسية وهناك من يطرح انتخابات تشريعية. نحن كانت لدينا رؤية وقد طرحناها في الساحة الوطنية، وقدمناها في مذكرة الى السلطة ايام الحوار الوطني في عهد المجلس الاعلى للدولة ثم في عهد لجنة الحوار الوطني، تقول بضرورة البدء بالانتخابات التشريعية في العام ١٩٩٤، يتشكل منها مجلس وطني منتخب تنبثق عنه حكومة، ويعملان المجلس والحكومة بمعية مؤسسة الرئاسة على تنظيم انتخابات رئاسية في العام ١٩٩٥.

هل تحقق بهذه الرؤية ام تغيرها، هذا امر متروك للمؤسسات المسؤولة لتقرر ما تراه مناسبا.

■ من الذي يطرح اجراء انتخابات رئاسية اولا؟

ـ هناك احزاب اقترحت هذا الموضوع، لكن احدا لم يهتم بهذا الاقتراح، لان الكل يدرك انه الان سابق لاوانه. فنحن ما زلنا نناقش موضوع الشروط الكفيلة بنجاح الحوار. الشروط التي تسمح باجتماع كل الاطراف المسؤولة والفاعلة على طاولة واحدة لتناقش بعد ذلك جدول الاعمال.

■ هل يمكنكم تلمس خوفا لدى الاحزاب العلمانية والقبلية (البربرية) من حوار يؤدي الى اتفاق تقاسم بين الاسلاميين والسلطة.. اتفاق يؤدي الى نظام شبيه الى حد ما بالنظام القائم في السودان؟

ـ هذا واضح. التيار التغريبي العلماني مسؤولية اساسية في الأزمة الحالية، وربما كانت المسؤولية الاولى. فهو غداة ظهور نتائج الانتخابات التشريعية، التي نظمت في كانون الاول ١٩٩١، تحرك على الساحة الوطنية ووظف الاعلام بحكم سيطرته عليه لوقف المسار الانتخابي، وشكل «لجنة الدفاع عن الجزائر» كما اسماها. وقد تصدت حركة النهضة لهذا التحرك بقوة ايضا ودعت الى تشكيل تكتل وطني لحماية الاختيار الشعبي. وقد حاربت مع هذا الطرح قوى كثيرة، القوى السياسية وقوى ما يسمى اليوم بـ «المجتمع المدني». ولكن لم يجد طرحنا هذا من يعضده من اصحاب القرار على مستوى مؤسسات الدولة الفاعلة.

نحن ندرك ان لهذا التيار مخاوف. لكن هذه المخاوف بلا اساس لأن طرح الحركة الاسلامية في الجزائر واضح وصريح وحاسم في كل القضايا التي يتخوف منها التيار التغريبي. حاسم في موضوع التداول للسلطة، حاسم في موضوع التعددية الحزبية، حاسم في موضوع حقوق الانسان، وحاسم في موضوع نمط النظام السياسي الذي يتم تبنيه.

لكن الموقف الحقيقي لهذا التيار مرده باختصار، انه يرفض الإسلام، اسلام الدولة، والبعض يرفض حتى اسلام العين.

هؤلاء يمثلون اقلية على المستوى الجماهيري، لكنها اقلية فاعلة على مستوى مصادر القرار ومراكز التأثير في الرأي العام.

■ ما صحة الكلام عن اغتيالات تستهدف المثقفين والصحافيين والفنانين؟ وفي اي اطار يمكن وضعها؟

ـ العمل المسلح في الحقيقة لم يستثن احدا. مثلما تمت تصفية عناصر من هذا التيار تمت تصفية عناصر من التيار الاسلامي ايضا. باعتقادي ان هذا ليس معيارا وليس حجة.

■ ما زال الكلام حتى الآن يتناول العوامل الداخلية للأزمة. والواضح ان هناك لاعبين خارجيين اساسيين في الأزمة، هما فرنسا والولايات المتحدة. ما يهمنا هنا هو تفسير هذا الاهتمام الاميركي بالاسلاميين، الذي يكاد ان يكون رعاية.

ـ هذا الاهتمام الغربي بالجزائر مرده ادراكهم قيمة الجزائر ومكانتها وقدرتها.

ولنا شاركت في ندوة المغرب العربي، التي جرت يومي الخميس والجمعة (٦ و٧ تشرين الاول) في المركز الملكي للدراسات الاستراتيجية في لندن. وقد حضر كبار المسؤولين الاميركيين المختصين بمنطقة المغرب العربي وما يسمى بالشرق الاوسط، وخبراء من فرنسا والمانيا وبريطانيا والبرتغال. ومما اكده هؤلاء ان الجزائر في نظرهم هي دولة كبرى في المنطقة.

والجزائر في تاريخها كانت موضع اهتمام خاص من قبل الدول الاخرى. فالغرب يريد ان تبقى الجزائر في حاضرته. وبدأت في اميركا تنمو فكرة ضرورة التعامل مع الحركة الإسلامية كواقع قائم، وتنمو فكرة ضرورة الاستفادة من التجربة السابقة مع ايران. ولكن الاميركيين يريدون الاطمئنان على القضايا التي يعتبرونها اساسيات، مثل تداول الحكم والديموقراطية وحرية الانسان والتعددية الحزبية، والاطمئنان على مصالحهم في المنطقة. وقد كانت اسئلتهم خلال هذه الندوة منصبة على هذه المعاني بصفة خاصة.

ونحن نرى ان الموقف الاميركي والالماني في هذه المسألة احسن بكثير من الموقف الفرنسي.

فرنسا بحكم كونها دولة استعمرت الجزائر لـ ١٣٠ عاما، وخاض الجزائريون معها معارك كثيرة توجت بمعركة التحرير الكبرى التي كلفت الجزائر الكثير.. فرنسا تتعاطى مع القضية الجزائرية تعاطيا نفسيا اكثر مما هو عقلاني. ولذلك فان مواقفها باستمرار اكثر تطرفا من مواقف بقية دول الغرب. ونحن نرى ان موقفها هذا لم يخدمها ولم يخدم اتباعها داخل الجزائر بل فضحها وفضحهم على المستوى الشعبي.

■ هل تعتقد ان ثمة رهانا مستمرا لدى الجماعات الاسلامية على امكانية الحسم الامني؟

ـ بين الجماعات الاسلامية هناك الجيش الاسلامي للانقاذ الذي اعلن بوضوح، وفي اكثر من بيان عن ولائه للجبهة الاسلامية للانقاذ، واعلن عن التزامه ما تلتزم به الجبهة. وبالتالي فان نجاح الحوار مع الجبهة يعني نجاحه مع الجيش.

اما الجماعة الاسلامية المسلحة فقد عبرت عن رأيها بوضوح واكثر من مرة بانها ليست مع الحوار وليست مؤمنة به وليست قابلة له في الوقت نفسه.

التطبيع مع إسرائيل

■ بينما يكثر الكلام في هذه الايام عن خطر اصولي يتهدد المغرب العربي، نرى ان دولتين (المغرب وتونس) اتجهتا لفتح علاقات مع اسرائيل. هل يمكن للجزائر ان تنحرف في هذا الاتجاه؟

ـ يبدو ان تونس والمغرب يريدان ترتيب امورهما قبل ان يصل الاسلاميون الى السلطة، كأنهما احسا ان الامور قد تسير في مصلحة الاسلاميين. ولكن في اعتقادي ان مرد هذا الامر هو كون المغرب وتونس لم يتعاملا مع الظاهرة الاسلامية بواقعية وموضوعية، بل تعاملا معها دائما بعقلية وسياسة الاستئصال. فلم يتيسر للحركة الاسلامية هناك التعبير بوضوح عن مواقفها وقناعاتها، سواء ما اتصل بكبرى ادبيات الفكر السياسي المعاصر، كالديموقراطية وحقوق الانسان والتعددية الحزبية، او ما اتصل بطبيعة البديل الاسلامي في تنظيم شؤون المجتمع، سواء في الجانب الاجتماعي او الاقتصادي وما الى ذلك.

في رأينا ان الانظمة القائمة سائرة باتجاه تطبيع العلاقات. كل ما في الامر ان هناك من عجل التطبيع وهناك من يسوف.

ما يتعلق بنا نحن في الجزائر، هذا الملف لم يطرح بعد لا من طرف السلطة ولا من طرف الاحزاب خصوصا ان الاحزاب الاسلامية عبرت اكثر من مرة عن موقفها الرافض للتطبيع مع اسرائيل.

■ انتم الاسلاميون هم الضمانة لعدم اتجاه الجزائر نحو التطبيع؟

ـ نتمنى ذلك. لكننا مشغولون الآن بقضايانا الداخلية بترتيب بيتنا الداخلية اكثر مما نحن مشغولون في قضايا اخرى.

كوزيريف في بغداد يحمل مقترحات للوساطة
دعوة لرفع العقوبات وقلق بشأن الحشود الأميركية

وصل وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف الى بغداد امس حاملا مقترحات لنزع فتيل المواجهة بين الولايات المتحدة والعراق، في ما وصف بأنه يعكس خلافات مع واشنطن بشأن العقوبات ضد العراق، وقلقا متزايدا بشأن الحشود الاميركية في الخليج في اعقاب تحريك العراق قواته قرب حدود الكويت.

وكان في استقبال كوزيريف في المطار وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف.

وفي نبأ مقتضب عن وصول الوزير الروسي اكتفت وكالة الانباء العراقية الرسمية بالقول انه سيناقش الوضع في المنطقة.

وامتنع متحدث باسم السفارة الروسية في بغداد عن الافصاح عن الشخصيات التي سيجتمع بها كوزيريف او مدة الزيارة.

الا ان وكالة انباء «انترفاكس» الروسية ذكرت ان كوزيريف سيلتقي الرئيس العراقي صدام حسين ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

وردا على سؤال حول المقترحات التي يحملها الوزير الروسي اكتفى مصدر في السفارة الروسية بالقول «اننا في خضم العمل ولا يمكننا تقديم اي تفاصيل للصحافة».

ومن المقرر ان ينتقل كوزيريف المكلف من الرئيس بوريس يلتسين في وقت لاحق الى الكويت ثم الى السعودية فدولة الامارات، في اطار جولة خليجية قبل ان يتوجه الى نيويورك لإطلاع مجلس الامن على نتائج الجولة.

ونقلت «انترفاكس» عن كوزيريف قوله للصحافيين في مطار موسكو قبيل توجهه الى بغداد «يجب الا نستسلم لمشاعرنا» ودعا الى حل يسمح برفع تدريجي للعقوبات الدولية المفروضة على العراق.

ونقلت عنه الوكالة قوله «اقولها لكم بصراحة.. مواقفنا ليست متماثلة في كل شيء. لكن من حيث المبدأ يتطابق موقفانا في ما يتعلق بالحاجة الى منع اي تفجير عسكري في الخليج».

وقال «يكاد الامر يصل الى حد الصراع العسكري. علينا الآن ان نزيل العقبات وان نعود الى الجهود السياسية. وان اتضح اليوم في بغداد ان الزعامة العراقية مستعدة للعودة الى طريق الحل السياسي، فسيوجب هذا على المجتمع الدولي ان يجد الشجاعة الكافية للتحول من القوة الى السياسة».

يذكر ان نائب وزير الخارجية الروسية ايغور ايفانوف والمبعوث الخاص الى الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك موجودان حاليا في بغداد وقد استقبلهما الرئيس العراقي وسيرافقان كوزيريف في زيارته الى الكويت.

وقبيل وصول كوزيريف الى بغداد قالت صحف عراقية ان صدام سيتصدى لأي محاولة من جانب الولايات المتحدة لتقييد تحرك القوات العراقية في الجنوب.

وقالت صحيفة «بابل» التي يديرها عدي الابن الاكبر لصدام ان جميع صناع القرار في الولايات المتحدة «مجرمون وقتلة ومرضى».

وفي المقابل رحب العراق امس بالموقف الفرنسي الرافض لإقامة منطقة حظر بري في منطقة الحدود العراقية ـ الكويتية على غرار الحظر الجوي المفروض على شمالي العراق.

وقالت صحيفة «القادسية» الرسمية امس في صفحتها الاولى ان العراق يقدر موقف فرنسا «المنصف هذا ضد محاولات بعض الاطراف المغرضة الرامية الى التدخل في شؤونه الداخلية وافتعال الازمات لإطالة امد الحصار المفروض على شعبه».

ونسبت الصحيفة الى الصحاف قوله ان «موقف فرنسا هذا لاقى الترحاب من قبل العراق».

وانتقدت صحيفة «العراق» الرسمية امس كبير مفتشي الاسلحة الدوليين رالف ايكوس واتهمته بالافتراء والكذب والمناورة.

وقالت في مقالتها الافتتاحية ان «ايكوس كان على الدوام سياسيا متلونا مارس دوره الخبيث في ابقاء العراق ومحاصرة شعبه، ووفر الغطاء للطاغوت الاميركي لإدامة الحصار على العراق».

اضافت ان «النص النهائي لتقرير ايكوس خضع كالعادة لضغط وابتزاز واشنطن من خلال اعتبار تشغيل منظومة الرقابة تشغيلا مؤقتا وعدم تحديد مدة محددة لفترة الاختبار».

● في دبي، قالت البحرية الاميركية ان القوات الاميركية اوقفت ناقلة نفط مملوكة لشركة يونانية وترفع علم ليبيريا في شمالي الخليج امس وان الناقلة تحمل نفطا تعتقد البحرية انه جاء من العراق.

وقال المتحدث باسم البحرية ت. مكريري «بدت الناقلة محملة بشحنة واشتبه في انها ابحرت من خور الزبير في العراق. وفي اعقاب استجواب روتيني من سفينة الى سفينة باللاسلكي صعد فريق من القرقاطة الاميركية «ريد» على ظهر الناقلة».

اضاف «وبمجرد صعوده اكتشف الفريق ١٩ الف طن من النفط يعتقد انها جاءت من العراق».

(رويتر، ا ف ب)

صدام مستقبلا النائب الاول لوزير الخارجية الروسية ايغور ايفانوف في بغداد امس الاول (رويتر)

جوبيه يلتقي وزير الخارجية التركية:
تطابق في وجهتي النظر حول العراق

باريس ـ «السفير»:

وصف وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه التحرك العراقي الاخير بأنه «مناورة اعطت ثمارا عكسية»، وذلك إثر جلسة محادثات عقدها مع نظيره التركي ممتاز صويصال الذي قام أمس ولمدة يوم واحد بزيارة رسمية الى باريس.

وقال جوبيه ان محادثاته مع صويصال تطرقت الى الوضع القائم في العراق، «الذي سبق لنا ان استعرضناه سويا خلال اللقاء الذي عقدناه في الامم المتحدة، على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل حوالى اسبوعين».

واكد جوبيه وجود تطابق كبير في وجهتي النظر التركية والفرنسية ازاء العراق وان الجانبين يتمسكان بضرورة تطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الأمن.

ووصف التحرك الذي قامت به القوات العراقية بأنه «مناورة اعطت ثمارا عكسية واساءت الى الجهود التي كانت قد تحققت خصوصا في اطار اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة».

ودعا العراق الى «ضبط النفس ازاء الوضع القائم والالتزام باحترام القرارات الدولية. خصوصا وان عملية انسحاب القوات العراقية تبدو فعلية ويجب اخذها بعين الاعتبار».

وقال ان الاقتراح الاميركي الداعي الى توسيع نطاق منطقة الحظر المفروضة على العراق «لا يبدو ملائما» وعبر عن اعتقاده بضرورة السعي للعودة الى الوضع الذي سبق التطور الاخير وتطبيق قرارات مجلس الأمن، «بدلا من السعي الى وضع تدابير جديدة».

وقال مصدر فرنسي مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ان صويصال عبر خلال اللقاء الذي عقده مع جوبيه عن مشاركته لفرنسا في «قلقها المعتدل» ازاء التطورات في العراق، وعن تطابق في وجهتي النظر التركية الفرنسية حول «ردة الفعل الاميركية المبالغة» وحول عدم تفهمها لدوافع التحرك العراقي الاخير.

وذكر ان المحادثات تطرقت ايضا الى حقوق الاقليات (اي الاكراد) وان جوبيه كرر الموقف الفرنسي الداعي الى تغليب اسلوب التسوية السياسية لقضية الأكراد على الاسلوب العسكري.

واضاف المصدر ان صويصال شدد على هذا الصعيد على ضرورة مكافحة «الارهاب» الذي تشهده تركيا بحجة المطالبة بحقوق الاقليات، وان جوبيه رد على ذلك بالقول ان فرنسا تبدي الادراك نفسه لضرورة مكافحة الارهاب ولكنها تصر في الوقت نفسه على ضرورة ايجاد تسوية سياسية لوضع الاكراد.

واشار الى ان جوبيه وصويصال استعرضا التطور الحاصل على صعيد العلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي، خصوصا بعد الاجراءات التركية التي اتخذت لتحقيق الوحدة الجمركية. مؤكدا ان هذه المسألة اضافة الى تعزيز العلاقات الثنائية على الاصعدة المختلفة احتلت الحيز الاكبر من المحادثات بين الوزيرين.

وكان الوزيران وقعا خلال حفل اقيم عقب لقائهما في وزارة الخارجية ملحقا للاتفاق القائم بين بلديهما حول انشاء جامعة غالاتاسراي الفرانكوفونية.

والتقى صويصال لاحقا رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور ووزير الشؤون الاوروبية آلان لاماسور، قبل ان يغادر باريس عائدا الى انقرة.

الى ذلك قال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه ان وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف اجرى اتصالا هاتفيا بجوبيه. من دون ان يكشف عن مضمون هذا الاتصال الذي تزامن مع تصريحات روسية حول تباين الموقفين الروسي والاميركي بشأن العراق.



عراقيون يتدافعون لشراء ادوية من صيدلية تديرها الدولة في بغداد (اب)

فيما ينفق صدام على أبراج «أم المعارك» و«قادسية صدام»
العقوبات أوصلت العراقيين إلى ما بعد خط الذل

تفاءل العراقيون عندما تسلم الرئيس صدام حسين رئاسة الحكومة شخصيا، في ايار الماضي، وساد انطباع لدى المواطنين بأن الازمة شارفت على نهايتها، وان المرحلة المقبلة ستشهد انفراجا ينجم عن احد امرين: رفع محتمل للعقوبات او اجراءات جديدة تتخذها الحكومة لتخفيف المعاناة.

لكن ما حدث كان عكس ذلك تماما فلا العقوبات رفعت ولا الحكومة تمكنت من مواجهة العوز الذي بلغ حد الجوع لدى العراقيين، بل ان الامور ازدادت سوءا بحيث تضاعف سعر الدولار خلال خمسة شهور ليصل اليوم الى ٦٠٠ دينار.

الى ذلك عمدت الحكومة العراقية اعتبارا من مطلع تشرين الاول الحالي الى تقليص الحصص الغذائية التي كانت توزعها بأسعار رمزية بمعدل النصف فزادت بذلك من معاناة العراقيين الذين يكافحون بضراوة للبقاء على قيد الحياة.

وخلال ساعات فقط من الاعلان عن تقليص الحصة الغذائية ارتفعت اسعار المواد الغذائية بصورة مفاجئة وفاقت في بعض الحالات المئة والخمسين في المئة فيما اختفت مواد اخرى تماما تمهيدا لطرحها بأسعار خيالية جديدة.

وارتفعت اسعار الارز مثلا من ١٨٠ دينارا الى ٣٥٠ دينارا للكيلو غرام الواحد والسكر من ٢٥٠ الى ٦٥٠ دينارا والزيت من ١٧٥ الى ٦٠٠ دينار للغالون، فيما بلغ سعر علبة الكبريت الصغيرة ٢٥ دينارا. وهذا في الوقت الذي لا يتجاوز الحد الادنى للاجور الالف دينار شهريا تضاف اليها بالنسبة للموظفين والجنود الفا دينار تعويضا عن تقليص الحصص الغذائية.

ومن المشاهد التي باتت مألوفة في بغداد مشهد عشرات المتسولين الذين يقفون على الابواب سائلين بعض القوت او يمدون ايديهم في الشوارع.

احد شوارع بغداد المزدحمة امس (رويتر)

اضافة الى آلاف الاطفال من بائعي السجائر الذين يعرضون بضاعتهم على الارصفة بسعر ٢٥ دينارا للسيجارة الواحدة.

ويحكي العراقيون بأسى كيف لم يعد بإمكانهم تقديم الشاي او القهوة لضيوفهم وكيف اختصروا مراسم العزاء عند الوفاة وكيف يقبل على هذه المجالس من يعرفون الفقيد او لا يعرفونه اذا كان هناك طعام يقدم.

وبدأ العراقيون يبيعون ممتلكاتهم ليأكلوا، ويمكن لمن يرغب ان يشتري ادوات منزلية ومفروشات تتراوح بين الاطباق والطناجر النحاسية واقداح الكريستال والسجاد والتحف وصولا الى الكتب.

وتعرض الحاجات التي يراد بيعها على الارصفة وبينها مجموعات من الكتب العلمية والادبية والقانونية وكتب التراث بأسعار تكاد تكون رمزية اذ يباع كتاب «البيان والتبيين» للجاحظ بأقل من دولار ومجموعة «الاغاني» بخمسة دولارات وموسوعة «بريتانيكا» بسبعة دولارات اما الكتب الادبية العادية او المترجمة فلا يتعدى سعرها بضع سنتيمات قليلة وكثير منها من مكتبات خاصة عمد اصحابها الى محو اسمائهم عنها ضنا بكرامتهم.

وبين المعروضات للبيع ايضا ادوية ومضادات حيوية ومواد طبية بأسعار تبدو خيالية للمواطن العراقي الذي لا يصل معدل ما يتقاضاه او يحصله في الشهر بضعة دولارات. وقد انعكس نقص الادوية والامصال والمضادات على الاطفال بصورة خاصة اذا جاء في الاحصاءات الرسمية ان وفيات الاطفال دون الخامسة بلغت خلال الشهور السبعة الماضية في العراق ٢٩٥٥٨ حالة مقابل ٨٩٠٣ حالات للفئة نفسها والفترة نفسها من العام ١٩٩٠ علما بأن الحظر لا يطال الادوية والاغذية.

اما كيف يمكن للعائلة العراقية ان تبقى على قيد الحياة في ظروف كهذه فتلك مسألة اخرى يفسرها استاذ جامعي عراقي طلب عدم الكشف عن هويته.

يقول الاستاذ العراقي ان امام المواطن حلاً من بضعة خيارات ليبقى على قيد الحياة بما يتقاضاه من فتات. فإما ان يعمل اي عمل يدر عليه دخلا اضافيا، واما ان يمد يده، واما ان يسرق او يرتشي وهي حالات باتت منتشرة على نطاق واسع.

ويضيف: «لقد تعود العراقيون المعروفون بإنفتهم ان يسألوا عن البخشيش وهو امر كانوا يعيبونه على سواهم من الشعوب».

ويشير الى انتشار انماط جديدة من السلوك كانت حتى وقت قصير غريبة على طباع العراقيين ومنها الانحراف الخلقي والتسول والسرقات.

ولا يخفي العراقيون، كما يشير الاستاذ الجامعي، دهشتهم ازاء انصراف الحكومة الى هدر الاموال على مشاريع لا تقدم عليها حتى الدول المرتاحة كإقامة الابراج والنصب تخليدا لـ«أم المعارك» في حرب الخليج و«قادسية صدام» في الحرب العراقية ـ الايرانية وبناء المساجد وبينها «مسجد صدام» الذي خصصت لبنائه كل مساحات مطار المثنى قرب بغداد والذي تريد السلطات في بغداد ان يكون اكبر مسجد في العالم.

(أ ف ب)

اجتماع بين خبراء مصريين وسودانيين

القاهرة ـ عمرو ناصف:

يلتقي خبراء مصريون وسودانيون في نهاية الشهر الحالي للإتفاق على الاجراءات الخاصة بتحسين العلاقات بين البلدين وفقا للاتفاق الذي تم بين وزيري خارجية البلدين عمرو موسى وحسين ابو صالح.

ومن المقرر ان تتركز المباحثات في اللقاءات الاولى على طرح قضايا الزراعة والمياه والملاحة المشتركة للنقاش اضافة الى تشجيع التبادل التجاري على مستوى القطاع الخاص لحين اعادة احياء الاتفاقات الرسمية بين البلدين.

واوضح مسؤول في ادارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية المصرية ان السفير المصري في السودان اجتمع مؤخرا مع ابو صالح لتحديد موعد لقاء الخبراء ومساعدي وزيري الخارجية في البلدين.

وكشف ان الوزيرين اتفقا على حصر نقاط الخلاف والاتفاق والعمل على دعم نقاط الاتفاق وتجنب تصعيد الخلافات، وذلك من خلال عدة اجراءات من بينها وضع حد للتصعيد باستمرار اللقاءات ومعالجة المشكلات الطارئة بالحوار، وبحث الاجراءات التي اتخذها كل من الطرفين وتركت آثارا سلبية على العلاقات لإعادة النظر فيها، وبخاصة تلك التي جرت خلال الاشهر الاخيرة، وكذلك وقف التصعيد الاعلامي بكل صوره وعدم السماح للخلاف بالتسرب الى اجهزة الاعلام، والتحضير لزيارة موسى للخرطوم، حيث كان قد ابدى استعدادا لإتمامها لتسفر عن نتائج ايجابية ذات اثر مباشر على العلاقات الثنائية ومستقبلها.

مبارك يصادق على حكمين بالإعدام

اعلن مصدر قضائي مصري ان الرئيس حسني مبارك صادق امس على حكمين بالاعدام اصدرتهما الشهر الماضي المحكمة العسكرية في الإسكندرية ضد اسلاميين متهمين بالتآمر لإسقاط الحكومة.

والمحكومان هما احمد محمد جمعة المتهم بالتدرب على التجسس في السودان والحصول على اموال من «عملاء اجانب»، ورفيقه الفار شريف محمد حسن بتهمة التدرب على تنفيذ عمليات تخريبية في السودان واليمن.

وصادق مبارك ايضا على تسعة احكام اخرى تتراوح ما بين ٣ الى ١٥ عاما في السجن مع الاشغال الشاقة ضد اسلاميين في اطار المحاكمة نفسها.

ويحق للمحكوم عليهم خلال الاسبوعين اللذين يليان التصديق على الاحكام رفع التماس بالعفو الى رئيس الجمهورية، واذا رفض العفو يصبح الحكم نافذا.

ومنذ الخامس والعشرين من تشرين الاول ١٩٩٢ اصدرت المحاكم المصرية ٥٧ حكما بالاعدام ضد اسلاميين. وقد صادق مبارك على معظمها ونفذ اربعين منها.

(ا ف ب، ي ب)

٦٦ قتيلاً في تحطم طائرة إيرانية
رفسنجاني يبدأ زيارة لأندونيسيا

تحطمت طائرة ركاب ايرانية. وقتل جميع ركابها البالغ عددهم ٦٦ شخصا بمن فيهم طاقم الطائرة (سبعة اشخاص). هذا ما أعلنه الطيران المدني امس، وقال ان الحادث وقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر الى الجنوب من طهران.

واوضح بيان الطيران المدني ان الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين اصفهان وطهران، تحطمت قرب قرية تار عند سفح مرتفع جبلي قريب من ناتانز في وسط ايران.

على صعيد آخر، بدأ الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس، زيارة الى اندونيسيا في المرحلة الاولى من جولة يزور خلالها كبرى الدول الاسلامية في جنوبي شرقي آسيا.

ويرافق رفسنجاني في جولته التي تشمل ايضا زيارة ماليزيا وبروناي، وفد عالي المستوى قوامه وزير الخارجية علي اكبر ولايتي، وقائد حرس الثورة، ونائب رئيس مجلس الشورى.

وقد الغى رفسنجاني في وقت سابق توقفا في الهند بسبب انتشار الطاعون هناك على ما يبدو.

وفي العام الماضي باعت اندونيسيا لإيران سبع طائرات هليكوبتر من طراز «سوبر بوما»، لكنها نفت امكانية تجهيزها، بحيث تستخدم في اغراض عسكرية.

وتستغرق زيارة رفسنجاني لأندونيسيا ثلاثة ايام، وتأتي ردا على زيارة قام بها الرئيس الاندونيسي سوهارتو لطهران في كانون الاول الماضي.

وقال مسؤولون في جاكرتا ان من المقرر ان يزور رفسنجاني مصنعا للطائرات تديره الدولة في باندونغ حيث يتم تصنيع طائرات «سوبر بوما».

في مجال آخر، بدأ وزير النفط الايراني غلام رضا آغازادة زيارة لتركمنستان، لبحث مشروع خط انابيب تركمنستاني للغاز الى اوروبا عبر بلاده.

وكان آغازادة اعلن خلال الاحتفال ببدء العمل في مشروع خط الانابيب غرب طهران في آب ان ايران ستتحمل نصف التكلفة المقدرة بنحو ٣.٥ مليارات دولار للجزء الواقع على اراضيها.

على صعيد آخر، اعادت محلات الذهب والمجوهرات فتح ابوابها في طهران، بعد اغلاق استمر يومين احتجاجا على زيادة الضرائب.

وقررت الحكومة الايرانية انشاء هيئتين لمكافحة الاتجار في السوق السوداء، لتحديد المخالفين ومعاقبتهم دون اللجوء الى المحاكم العادية.

وقالت اذاعة طهران، ان احدى الهيئتين تابعة لوزارة التجارة، وسترسل مفتشين الى مختلف انحاء البلاد لضمان التوزيع القانوني للسلع وتحديد المخالفين والرد على الشكاوى.

وستتبع الهيئة الاخرى وزارة العدل وستتولى معاقبة «المخالفين والذين يبيعون بأسعار اعلى والذين يخزنون السلع لزيادة اسعارها، وغيرهم من العناصر التي تعرقل التوزيع».

وجاءت هذه الاجراءات بعد ارتفاع شديد في الاسعار شمل سلعا تسيطر عليها الحكومة، مما اثار موجة من الشكاوى في الصحف ومجلس الشورى.

(ا ف ب، رويتر)

وصول المزيد من القوات إلى الخليج
الأميركيون يستعرضون قوتهم في الكويت



دبابات اميركية متمركزة قرب احد حقول النفط في الكويت (ا ف ب)

فرضت قوات التحالف الغربي في الكويت، وخاصة القوات الاميركية، حالة من الهلع نتيجة المناورات والاستعراضات التي قامت بها امس، بالرغم من اقتناع المسؤولين الكويتيين ووسائل الاعلام الكويتية بتراجع الخيار العسكري وتحول الساحة الى الدبلوماسية. فقد حلقت ١٥ طائرة هليكوبتر اميركية فوق مدينة الكويت امس، في مناورة استهدفت اظهار التأييد الاميركي، واقلعت الطائرات التي كانت تقل ٥٠٠ من مشاة البحرية من على السفينة «تريبولي» وحلقت على علو منخفض فوق مدينة الكويت.

واتجهت الطائرات بعد ذلك صوب الشمال الى مساحات القتال الصحراوية حيث تجري مناورات مشتركة مع القوات الكويتية بالذخيرة الحية.

وقال متحدث عسكري اميركي ان العملية تجري بشكل استعراض للقوة للسماح للكويتيين بأن يعرفوا «اننا هنا».

ورافق عدد المصورين والصحافيين عدد الجنود في الوقت الذي كان ينزل فيه الجنود الاميركيون بالقرب من جسر المطلاع حيث دمرت طائرات التحالف الغربي في العام ١٩٩١، طوابير من القوات العراقية.

وفيما اعرب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح عن شكره العميق لدول التحالف التي ارسلت قوات عسكرية لمواجهة الحشد العراقي، توالى وصول التعزيزات الاميركية الى الخليج، حيث افيد امس، عن وصول ٣٠ طائرة حربية اميركية.

وقال مصدر عسكري اميركي ان الطائرات هي الاولى من تعزيزات مؤلفة من ٢٠٠ طائرة تعتزم الولايات المتحدة ارسالها الى المنطقة وتشمل طائرات «ف ١٥» و«ف ١٦» وصلت على مدى الساعات الـ ٤٨ الماضية.

واضاف المصدر ان باقي الطائرات «ستصل وفقا لما هو مقرر» للانضمام الى العدد الذي لم يكشف النقاب عنه الموجود بالفعل هناك على الرغم من اعتراف الولايات المتحدة بأن هناك انسحابا عراقيا على نطاق كبير من الحدود مع الكويت.

وقالت مصادر عسكرية في الكويت ان دولة الامارات العربية المتحدة ارسلت ست طائرات مقاتلة من طراز «ميراج ٢٠٠٠» ومن طائرات نقل من طراز «هيركليز» الى الكويت امس.

كما ارسلت البحرين طائرات وزوارق دورية، ووصلت وحدات من قوات «درع الجزيرة» التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي للانضمام الى القوات الغربية.

على صعيد آخر، توقعت صحيفة «الوطن» الكويتية ان «المواجهة العسكرية اصبحت اقل احتمالا». وقالت «ان الولايات المتحدة عاقدة العزم على دراسة كل الخيارات المتوفرة امامها لحصار القوة العسكرية ومنع صدام حسين من افتعال اي مواجهة اخرى تثير القلق وحال عدم الاستقرار».

واعتبرت صحيفة «السياسة» ان لحجم القوات الاجنبية «هدفا دبلوماسيا لأنه يظهر لصدام حسين ان القانون الدولي يجب ان يطبق».

وحذرت الصحف الكويتية من ان تؤدي اقامة منطقة حظر بري في جنوبي العراق «الى اتاحة الفرصة امام ايران للتدخل مستغلة الفراغ الحاصل». وقالت صحيفة «القبس» ان اقامة المنطقة البرية المحظورة يتطلب التعاون مع ايران». (اف ب)

مصر تدعو العراق لإكمال سحب قواته
الجامعة تسعى لتعريب أزمة الخليج

دعت مصر امس لاستكمال الاجراءات العراقية الكفيلة بتحقيق امن الكويت والكويتيين، وسحب القوات من منطقة الحدود. في حين شددت جامعة الدول العربية على ضرورة سعي الدول العربية لتسوية الازمة في الخليج بعيدا عن التدخل الدولي.

واعتبرت ليبيا ان الوضع على الحدود العراقية ـ الكويتية يؤكد الحاجة الملحة الى انشاء محكمة العدل العربية لفض النزاعات بالطرق السلمية، الامر الذي كانت طرابلس قد دعت اليه خلال الدورة الاخيرة لمجلس الجامعة التي انعقدت في القاهرة الشهر الماضي.

وكان مجلس الوزراء المصري قد ناقش امس تقريرا لوزارة الخارجية المصرية بشأن التطورات الاخيرة في الخليج، وأكد ان استكمال الانسحاب العراقي هو الطريق الصحيح لتجنيب المنطقة تصعيدا جديدا، شبيهاً بالذي حدث بعد آب العام ١٩٩٠.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء احمد رضوان ان المجلس اعلن تأييده للموقف الكويتي، وحق الكويت في حماية سيادتها واراضيها، مؤكدا ان انسحاب القوات العراقية سيفتح الطريق لرفع الحظر عن الشعب العراقي باعتباره المتضرر الاساسي من اخطاء قيادته، على ان يلتزم العراق بالشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن والجامعة العربية.

وبدورها، طالبت الجامعة العربية بتعزيز دور الدول العربية في حل ازمة الخليج، وقال وكيل الامين العام للجامعة للشؤون السياسية عدنان عمران ان الجهود العربية يجب ان تحل لازمة الخليج وان هذا لا يلغي الدور الدولي، لكن الدور العربي يجب ان يكون حاضرا لأنه يحقق الاستقرار والاستمرارية في المنطقة على النقيض من الدور الدولي الذي دائما ما يكون مؤقتا ويكون له انعكاساته على جميع الاطراف.

واشار عمران الى ان الجامعة تجري اتصالات، وتبذل مساعي مع الكويت والعراق لنزع فتيل الازمة الناجمة عن حشد بغداد قواتها قرب الحدود مع الكويت.

وفي هذا السياق، قال مندوب ليبيا لدى الجامعة ابراهيم البشاري انه نقل الى الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد موقف بلاده الذي يقوم على ضرورة الحفاظ على حسن الجوار بين الاشقاء العرب.

واوضح البشاري ضرورة انشاء محكمة عدل عربية لفض النزاعات بين الدول العربية. وجدد الدعوة الليبية الى عقد قمة عربية.

● في طهران، ادانت ايران مجددا امس الحشود العسكرية الاميركية في الخليج وقالت انها نابعة من نزعة للهيمنة وستؤدي الى تصعيد التوتر.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية بيانا لوزارة الخارجية الايرانية ادانت فيه «بشدة تعزيز القوات الاجنبية» في المنطقة قائلة انه «محاولة تهدف للهيمنة».

وقالت الوزارة في اطار شجبها لأي نوع مما اسمته «النزعة العسكرية والفوضية» ان تعزيز القوات الاميركية في الوقت الذي تراجعت فيه القوات العراقية عن الحدود الكويتية سيؤدي الى تصاعد التوتر.

● في عمان، انتقدت جماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن امس القيادة العراقية بسبب حشودها العسكرية باتجاه الحدود مع الكويت. وذلك في منعطف واضح في موقف هذه الجماعة التي اتخذت موقفا مساندا للعراق ابان ازمة الخليج في آب ١٩٩٠.

وفي بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه قالت جماعة الاخوان ان الحشودات العراقية تستهدف «ايجاد المبررات للتدخل الاجنبي لمزيد من الابتزاز والاستئثار بموارد المنطقة خدمة للمشروع الاستعماري الغربي الصهيوني».

ورأت في هذه الحشود «استمرارا لما حدث اثر حرب الخليج وما جرته على المنطقة من ويلات وحروب».

(«السفير»، ا ف ب، رويتر)

KLM
75 years
BRIDGING THE WORLD
WIN FREE TICKETS
ENTER OUR CONTEST

سيدراس يغادر هايتي إلى بنما بعد أن وافقت على استقباله بضغط من واشنطن



سيدراس وافراد اسرته محاطين بالعسكريين الاميركيين لدى مغادرتهم مطار بورت او برنس الى بنما (رويتر)

غادر الجنرال راؤول سيدراس وبرفقته عائلته وعدد من المقربين منه، بورت او برنس فجر امس متوجها الى منفاه في بنما، بعد ان رضخت السلطات البنمية لضغوط اميركية بمنح الجنرال حق اللجوء، وذلك لإزالة آخر عقبة امام عودة الرئيس المنتخب المخلوع جان برتران اريستيد من منفاه الى هايتي لتسلم السلطة.

وانتقل سيدراس، الذي كان رجل هايتي القوي طوال ثلاث سنوات بعد الإطاحة بأريستيد في ايلول ١٩٩١، الى بنما على متن طائرة مدنية تابعة لشركة «ترانس اير» استأجرتها القوات الاميركية.

وكان برفقة سيدراس على الطائرة نفسها زوجته واولاده الثلاثة ومجموعة صغيرة من الاشخاص منهم الرئيس السابق لهيئة اركان الجيش الهايتي الجنرال فيليب بيامبي وعائلته ايضا.

وقد ظهر السفير الاميركي وليام سوينغ في مطار بورت او برنس، كما ارسلت تعزيزات من القوات الاميركية الى المطار قبيل اقلاع الطائرة التي اقلت سيدراس ومرافقيه.

واستقبل سيدراس في مطار بنما ممثل عن وزير الخارجية البنمية.

وشكر الرئيس الهايتي المنفي الرئيس البنمي ارنستو بيريز بالاداريس على منحه حق اللجوء السياسي.

وقال سيدراس للصحافيين في مطار بنما: «نحن عائلة تمر في لحظات صعبة جدا. ونأمل بأن نجد هنا في بنما الهدوء والسلام».

ونُقل سيدراس ومرافقوه الى مقر اقامة مؤقت في فندق قريب من المطار.

وكانت بنما قد اعلنت ليل الاربعاء - الخميس عن موافقتها على منح سيدراس والمجموعة التي ترافقه اللجوء السياسي بناء لطلب من واشنطن ومن اريستيد. ولم تعرف مدة بقاء المنفيين الهايتيين في بنما.

وقال الرئيس البنمي ان بإمكان المنفيين البقاء في بنما «المدة التي يحتاجونها لإعادة تنظيم حياتهم»، واضاف انه وافق على منحهم اللجوء بناء لطلب من اريستيد بحيث «يستطيع الهايتيون اعادة بناء بلدهم في سلام».

وكانت بنما قد تلقت يوم الثلاثاء الماضي طلبا رسميا من واشنطن بمنح سيدراس و١٣ شخصا آخرين حق اللجوء. وفي وقت لاحق اعلن اريستيد عن دعمه لهذا الطلب.

في هذا الوقت، بدأت في هايتي الاستعدادات لتأمين عودة استعراضية لأريستيد، المقررة غدا السبت. (ا.ب، ي.ب)

شرط التزام الجيش الجمهوري بقراره الميليشيات البروتستانتية تعلن وقفاً للنار

رحب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس بوقف اطلاق النار الذي اعلنته الميليشيات البروتستانتية، مؤكدا انه «نبأ سار جدا»، لكنه اعلن انه «سيقوم بدراسة الوضع ليقرر بتأن وواقعية بشأن المرحلة المقبلة».

وقال ميجور لدى وصوله للمشاركة في مؤتمر حزب المحافظين الحاكم المنعقد في بورنماوث جنوبي انكلترا ان «عنصرا جديدا مهما جدا» اضيف الى عناصر الحل. موضحا انه «لا يعتزم التعجل» وانه «سيخطو خطوات متزنة».

وكانت الميليشيات البروتستانتية في ايرلندا الشمالية قد اعلنت امس الوقف الشامل «لجميع عملياتها العسكرية» بدءا من الساعة الحادية عشرة صباحا بتوقيت غرينيتش.

وقد تلا حزبان مواليان قريبان من الميليشيات في مؤتمر صحافي البيان الذي يعلن وقفا لإطلاق النار «مرتبطا ارتباطا كاملا باستمرار توقف العنف من قبل الجيش الجمهوري الايرلندي».

واكد البيان ان وقف اطلاق النار صادر عن القيادة العسكرية المشتركة للميليشيات الموالية وهو بالتالي يشمل جميع الميليشيات البروتستانتية الثلاث.

وكانت هذه الميليشيات التي طرحت نفسها كـ «مدافع» عن بقاء ايرلندا الشمالية في المملكة المتحدة قد اصبحت منذ ثلاث سنوات اشد عنفا من الجيش الجمهوري الايرلندي، واعلنت مسؤوليتها خلال هذه الفترة عن حوالى ١٢٠ اعتداء.

ويعني قرار الميليشيات وقف اطلاق النار التوقف الكامل لأعمال العنف في المقاطعة بعد ٢٥ سنة من النزاع ويعزز فرص بدء محادثات سياسية تجمع جميع الاطراف لتقرير المستقبل.

وكان رئيس الـ «شين فين» (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) جيري ادامز قد دعا الحكومة البريطانية الى الاسراع في اعطاء ردها على اعلاني وقف اطلاق النار من جانب الجمهوريين والموالين لبريطانيا، مشيرا الى ان ايرلندا الشمالية تعيش «فرصة تاريخية فريدة من اجل السلام». وقال ادامز الذي انهى جولة في كندا ان هناك حاجة ملحة الى ان تبدأ مفاوضات السلام منذ الآن».

الا ان لندن تطلب تعهدا من الجيش الجمهوري الايرلندي بأن يكون وقفه لإطلاق النار «دائما» قبل قبولها بانضمام جناحه السياسي «شين فين» الى المفاوضات.

وقال ميجور «يجب ان نحافظ على ثقة جميع الناس في اولستر (ايرلندا الشمالية) الذين يريدون منا التحلي بالفطنة. فقد عاشوا ٢٥ عاما من المآسي والاعتداءات والاغتيالات في ايرلندا الشمالية، واعتقد انه من الافضل التقدم بخطوات متزنة».

على صعيد آخر، قال وزير المالية البريطانية كينيث كلارك امس، خلال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين، ان سياسة اسعار الفائدة البريطانية ستوجهها توقعات معدل التضخم مستقبلا، وذلك «للحؤول دون تحول النمو الى تضخم مثلما حدث غالبا في الماضي».

وكان كلارك قد قال في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية في وقت سابق من نهار امس، ان بريطانيا مهيأة لانتعاش اقتصادي قوي لسنوات عديدة، لكنه استبعد اجراء تخفيضات ضريبية في الوقت الحالي. (ا.ف.ب، رويتر)

مسلمو موستار يعلنون حالة الحرب

زغرب - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الكرواتية ان مسلمي البوسنة الذين يسيطرون على الجزء الشرقي من بلدة موستار اعلنوا حالة الحرب امس الاول بعد تشديد القصف الصربي للمنطقة.

ونقلت الوكالة عن رئيس بلدية موستار صفوت اوروسيفيتش قوله «نظرا لزيادة قصف المعتدي الصربي على منطقة موستار اعلنا حالة حرب لحماية المدنيين».

واضاف «علينا ان نحشد قواتنا لمساعدة الفيلق الرابع للجيش البوسني» بعد تعرض المنطقة لقصف صربي مكثف خلال الايام الماضية.

وقال قائد الفيلق الرابع رامز دريكوفيتش ان الصرب يريدون الاستيلاء على الطريق الاستراتيجي الذي يربط بين موستار وجابلانيكا الخاضعة للسيطرة الحكومية. وهذا الطريق واحد من بضعة طرق تؤدي الى وسط البوسنة.

يذكر ان موستار شهدت جانبا من اعنف المعارك في الحرب الدائرة في البوسنة منذ ٣٠ شهرا، وهي من اكثر المناطق تضررا وفق معلومات الامم المتحدة.

موسكو: اتهام الحزب الشيوعي بافتعال أزمة الروبل لإسقاط يلتسين

اتهمت الرئاسة الروسية امس الحزب الشيوعي بافتعال ازمة الروبل هذا الاسبوع بهدف اسقاط الرئيس بوريس يلتسين وحكومته. فيما ارتفع سعر العملة الروسية امس بعد تدخل قوي من المصرف المركزي ليعود الى مستواه قبل يوم الثلاثاء الماضي عندما وصل الى حافة الاربعة آلاف مقابل الدولار.

وقال المتحدث باسم الرئاسة فياتشيسلاف كوستيكوف لوكالة «انترفاكس» الروسية للانباء ان «الهدف الاستراتيجي (من وراء افتعال ازمة الروبل) هو اسقاط الرئيس وانهاء اصلاحات السوق».

اضاف ان «الهدف الآني هو كشف الخاصرة الحكومية ليلتسين واثارة ازمة حكومية وعزل (رئيس الوزراء) فيكتور تشيرنوميردين وتجريد الفريق الحكومي من الاصلاحيين الباقين».

وقال كوستيكوف «ما حصل في ١١ تشرين الاول (الثلاثاء)، في رأيي، كان محاولة انقلاب مالية حقيقية ولا استبعد احتمال ان يكون السلاح السري للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي السابق قد قام بالعمل».

اضاف ان هناك مجموعة من المصارف التجارية في روسيا «مرتبطة بشكل وثيق بالمعارضة المتطرفة».

وقال «بين هذه المصارف، ليس صعبا كشف تلك التي تمول الحزب الشيوعي والحزب الليبرالي الديموقراطي».

وقد ارتفع سعر الروبل من جديد امس ليصل الى ما دون الثلاثة آلاف روبل للدولار الواحد بعدما كان لامس حافة الاربعة آلاف يوم الثلاثاء الماضي.

وكان سعر العملة الروسية قد اقفل يوم الثلاثاء الذي وصف بـ «الثلاثاء الاسود» على ٣٩٢٦ للدولار الواحد بخسارة ٢٧.٤ في المئة من قيمتها عن اليوم السابق.

ولم يكن واضحا الى متى سيتدخل المصرف المركزي لحماية الروبل.

الى ذلك، قالت وكالة «ايتار تاس» للانباء امس ان رئيس الوزراء عين النائب الاول لوزير المالية اندريه فافيلوف قائما بأعمال وزير المالية سيرغي دوبينين الذي اقيل بسبب ازمة الروبل.

على صعيد آخر، تتوجه ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية الى موسكو الاثنين المقبل في اول زيارة يقوم بها ملك بريطاني الى روسيا منهية عقودا من العداء بين العائلة المالكة البريطانية والارض التي شهدت اعدام اولاد عمومتها من اسرة رومانوف.

وترى بريطانيا في هذه الزيارة التاريخية انسب مباركة لروسيا «الشريك الجديد» الذي يناضل من اجل ارساء نظام ديموقراطي على انقاض الشيوعية التي جعلت من الدولتين ألد اعداء على المستوى الايديولوجي طوال معظم سنوات القرن العشرين.

وقال متحدث باسم قصر بكنغهام «هذه الزيارة الرسمية اصبحت ممكنة لأننا اخيرا اصبحنا على علاقة طبيعية مع روسيا بعد عقود طويلة من الحرب الباردة».

ومهد الامير تشارلز ولي العهد لزيارة والدته ملكة بريطانيا حين قام بزيارة لمدينة سان بطرسبورغ ثاني اكبر المدن الروسية في ايار الماضي ليؤكد اقتناع بريطانيا بتوبة روسيا اخيرا عن قتل القيصر نيكولاس واسرته في العام ١٩١٨ بعد عام واحد من قيام الثورة البلشفية. وكانت والدة القيصر اميرة بريطانية من بنات الملكة فيكتوريا. (ا.ب، رويتر)

يلتسين يدعو اعضاء المجلس الاتحادي لبدء الاجتماع امس بشأن الروبل (رويتر)

برلوسكوني في موسكو

بدأ رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني امس زيارة رسمية الى موسكو تستغرق ثلاثة ايام، يلتقي خلالها الرئيس الروسي بوريس يلتسين، لتوقيع اتفاقية صداقة وتعاون بين بلديهما.

وقال خبراء اقتصاديون ان الازمة التي تمر بها العملة الروسية ستضع الهم الاقتصادي على قمة جدول اعمال محادثات الزعيمين، وخصوصا ان روما تسعى الى تحويل قروضها لموسكو المشكوك بتحصيلها الى حصص في مؤسسات الدولة المقرر بيعها للقطاع الخاص.

من جهة اخرى، بدأ الصحافيون الايطاليون امس اضرابا عاما، احتجاجا على سياسة برلوسكوني الاقتصادية. (ي ب، ا ب)

رسالة باريس

الفساد المالي يخترق حكومة بالادور خمسة وزراء يخضعون لتحقيق قضائي

باريس - سامي كليب:

بعد اقل من عامين على تولي ادوار بالادور رئاسة الحكومة، بدأت القضايا المالية لبعض وزرائه تثقل كاهله قبيل الانتخابات الرئاسية التي تشهدها فرنسا العام المقبل، وجاء اعتقال وزير الاتصالات السابق آلان كارينيون ليزيد في ضبابية عمل الحكومة التي كان بالادور يريدها الاكثر مثالية في تاريخ الجمهورية الخامسة.

ففي اول خطوة من نوعها في التاريخ الحديث لفرنسا، كسر القضاء احدى المحرمات المعمول بها حتى الآن، وامر باعتقال وسجن الوزير الذي كان استقال منذ ثلاثة شهور من منصبه، بعد اتهامه بتحويل مبالغ مالية بطريقة غير شرعية.

ويمكن اختصار قضية كارينيون بان هذا العضو الفاعل في حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الذي يقوده جاك شيراك كان قد اتفق مع شركة «ليونيز دي زو» على تمويل فريق «دوفينيه نيوز» الصحافي، لدعم حملة الانتخابات البلدية لعام ١٩٨٩، ثم حصلت الشركة المذكورة كمكافأة، على عقود تجارية في منطقة غرونوبل.

اي ان القضية اخترقت احد ثوابت العلاقة بين السياسة والاعمال حيث يحرم القانون الفرنسي تمويل الحملات الانتخابية بطرق غير مشروعة او بشكل يتخطى المبالغ المحددة رسميا، رغم ان هذه المسألة قد تبدو طبيعية في بلد عربي.

وبعد ان تولت الصحافة الفرنسية متابعة تفاصيل القضية، اختار كارينيون الاستقالة من منصبه فقط تحت تأثير تأنيب الضمير، وانما ايضا لان الرجل يعتبر من اهم مؤيدي بالادور داخل حزب التجمع في المواجهة الشرسة القائمة بين رئيس الحكومة ورئيس بلدية باريس جاك شيراك باتجاه احتلال كرسي الرئاسة.

وكذلك فان وزير الصناعة جيرار لونغيه الذي يشغل ايضا منصب رئيس «الحزب الجمهوري» المتفرع عن «التجمع» يواجه احتمال وضعه بتصرف القضاء بسبب قضية مماثلة، مما قد يضطره الى مغادرة الحكومة لاواخر الشهر الحالي.

وفيما طالب محامو كارينيون اخلاء سبيل موكلهم في اقرب فرصة ممكنة، فان الاشتراكيين وجدوا في هذه القضايا مناسبة ممتازة لهم لمهاجمة سياسة بالادور وتصوير اليمين على انه مجموعة من اصحاب القضايا، برغم ان الاشتراكيين انفسهم كانوا شهدوا حالات مماثلة لم تصل بعد الى حد السجن.

ورأت العضو في المجلس الوطني للحزب الاشتراكي سيغولين روايال «ان حكومة بالادور في طريقها الى التفكك لان خمسة من وزرائها هم في زوبعة القضاء» بينما طالب الحزب الاشتراكي ايضا باستقالة كارينيون من منصبه كرئيس للمجلس الوطني لمنطقة «ايزيير».

ويرى المعلقون ان هذه القضايا هي واحدة من اخطر العقبات التي تعترض بالادور في الوقت الراهن، وانها قد تؤثر بشكل فاعل على شعبيته ما لم يطلق مبادرات سياسية واقتصادية جديدة تساعده في تحويل الانظار عما تفر نقمسه لمحاربته. لكن المهمة قد تبدو صعبة نظرا لمواجهة حتى حلفائه له.

اما الجانب الآخر لقضية كارينيون، والذي لا شك بأنه الاكثر خطورة فيتعلق بعلاقة القضاء بالسياسة لاسيما وان الجهاز القضائي يكاد يصبح السلطة الاولى في البلاد التي لم يعد يعيقها شيء.

ديميريل يستقبل رئيس قرغيزستان

وصل رئيس قرغيزستان عسكر اكاييف امس الى انقرة في زيارة رسمية تسبق القمة المقرر عقدها في اسطنبول الاسبوع المقبل لزعماء اربع دول ناطقة باللغة التركية في آسيا الوسطى بالاضافة الى اذربيجان وتركيا.

وتوجه الرئيس التركي سليمان ديميريل الى اكاييف لدى استقباله له في مطار أنقرة بالقول «اهلا بك في وطنك الثاني في وطننا الام».

يذكر ان تركيا تهدف من قمة الاسبوع المقبل الى تعزيز روابطها القومية والاثنية مع دول آسيا الوسطى.

على صعيد آخر، ذكرت «وكالة انباء الاناضول» ان دراجة هوائية مفخخة انفجرت امس في أضنه جنوبي البلاد، اسفرت عن مقتل شخصين وجرح ثمانية آخرين.

فقد قتل احد المارة من جراء الانفجار، وقضى آخر مصابا بأزمة قلبية بعده مباشرة. وكانت العبوة الناسفة مخبأة في سلة الدراجة الهوائية التي كانت متوقفة امام مكتب البريد المركزي في المدينة.

الى ذلك، نجا الائتلاف الحكومي في تركيا من الانهيار أمس بعد اجتماع بين رئيسة الوزراء طانسو تشيللر ونائبها مورات كارايلسين.

ونقل مسؤولون عن كارايلسين الذي يتزعم الحزب الديموقراطي الشعبي قوله بعد اجتماع مع تشيللر استمر ساعتين ان الخلاف داخل الائتلاف قد انتهى، حول مشروعي قرار كان من المقرر عرضهما على البرلمان.

وكان الخلاف قد تصاعد مؤخراً بعد ان اشارت تشيللر الى عزمها السير قدماً في قانون لخصخصة الشركات المملوكة للدولة، من خلال البرلمان، في اطار سياسة الاصلاحات الاقتصادية التي تنتهجها.

ومن جهته، يطالب الحزب الاشتراكي الديموقراطي الشعبي ان يتم طرح قانون الخصخصة في الفترة ذاتها مع قانون يتعلق بضمان حقوق الانسان. الا ان تشيللر لم تستجب لذلك وقدمت مشروعها امام البرلمان أمس الأول مما اثار تهديدات الحزب الاشتراكي الذي لوح بحلول نهاية الائتلاف. (ي ب، ا ب، ا ف ب)

رسالة برلين

إنتخابات مهمة تغيب عنها البرامج وتطغى الطرافة

شعار الشيوعيين «قبلة» والاشتراكيون يطالبون زعيمهم بوقف نكاته!

برلين - غسان أبو حمد:

بدأ العد العكسي لموعد الانتخابات البرلمانية الاتحادية في المانيا. فيوم الاحد المقبل يختار الناخبون الالمان برلمانهم ومستشارهم الجديد لمرحلة تعتبر من اهم المراحل السياسية في تاريخ المانيا الحديث.

لكن قبل ايام من موعد الانتخابات، ما زالت البرامج الانتخابية غير واضحة المعالم. فجميع الاحزاب تعرف بوضوح ماذا ترفض لكنها لا تعرف ماذا تريد، كما لا تملك برامج واضحة وعملية لتمويل عالمها السياسي الذي تحاول حاليا اغراء الناخبين بجماله وخيره وبحبوحته.

صور المرشحين تنتشر منذ شهر في شوارع المدن الالمانية ويجري تبديلها اسبوعيا كي لا تدفع الناخبين الى الملل، ومع تغيير الوجوه والاوضاع في الصور تتغير الشعارات والملصقات تدريجيا لطرد الملل. معظم الشعارات المتداولة بين الاحزاب قلما تتطرق الى شؤون السياسة الخارجية بل هي تتناول تحسين الاوضاع الاجتماعية داخل البلاد، كالعمل على تأمين مراكز العمل وتثبيت الضمانات في مجال المعاش التقاعدي والطبابة والتربية وتأمين السكن وخفض الايجارات واخيرا تخفيف الضرائب.

وتختلط صور المرشحين المنتشرة في شوارع المدن الالمانية حاليا بصور الاعلانات التجارية لا بل تشير الدراسات العلمية التي قام بها محللون نفسيون لصور المرشحين وشعارات الملصقات الى استلهام مكاتب الدعاية الحزبية لصور المرشحين من عمليات تسويق البضائع والمنتجات التجارية.

صحيفة «برلينر مورغن بوست» رأت ان ملصق الحزب المسيحي الديموقراطي الذي يبدو فيه رأس المستشار هلموت كول وسط بحر من رؤوس المعجبين من دون اي تعليق، يشبه الى حد كبير ملصقا تجاريا مجاورا له، تبدو فيه قطعة زبدة كبيرة بارزة بين محتويات ثلاجة منزلية من دون تعليق، اما صورة مرشح الحزب الاشتراكي الديموقراطي رودولف شاربينغ، المنافس لكول، ويبدو فيها وهو يحمل سترته على كتفه مبتسما فهي مستوحاة من صور «كاتالوغ» لبيع الملبوسات من توزيع المتاجر الكبرى.

ونظرا لغياب البرامج وما يمكن قوله بوضوح للناخبين في هذه الظروف الحساسة من حياة المانيا، فان بعض المرشحين ركز اهتمامه على الشكل الاخراجي والمسرحي لصورته على الملصق. فبدا الكاهن كروغر، مرشح الحزب الاشتراكي عاريا تماما من ملابسه، كي يؤكد للناخبين صدقه (على اللحم والعظم) كما يقول. لكن هذا التنويع على الملصق لم يمنع المرشح المنافس للكاهن كروغر من التعليق والاشارة الى ان صورة كروغر العاري، هي مركبة وغير صادقة نظرا للفارق بين لحيته الكثة وجلده الناعم الاملس مما يدل على ان الرأس لا علاقة له بالجسم، وهذا غش للجمهور!

وفي محاولات التنويع واعتماد الجديد في الحملات الانتخابية، رفع الشيوعيون ملصقا لقبلة بين شاب وفتاة كتبوا تحتها «التجربة الاولى: انتخبوا حزب الديموقراطية الاشتراكية»، وهذا ما دفع ببعض المناوئين للحزب الشيوعي الالماني الى شطب الشعار والتعليق مكانه «التجربة الاولى: احذروا مرض الايدز».

الى ذلك، عمدت مكاتب الدعاية الحزبية، في ظل غياب البرامج السياسية، الى التركيز على لعبة «الكاريزما» للمرشحين من حيث الابتسامة الدائمة وشكل النظارة وموضة الثياب الحديثة المناسبة لكل فصل وحالة سياسية، حيث بدل بعض المرشحين، تارة في ثياب رسمية داكنة وطورا في ثياب «سبور» خفيفة. واشارت بعض الصحف التي راقبت نشاط مكاتب الدعاية الانتخابية، الى الطلب من المرشحين العمل على تخفيف وزنهم لإزالة السمنة والظهور اجتماعيا بكامل النشاط والحيوية الدائمة [illegible]

مستوى اللعب ويقول المرشح عن الحزب الاشتراكي الديموقراطي، غيرهارد شرودر، انه طلب من رئيس الحزب رودولف شاربينغ، التوقف عن إلقاء النكات في المناسبات الانتخابية، لان نكاته البائخة تهدد مصير الحزب!

رفاهية دون ضرائب!

تأمين الرفاهية والحياة السعيدة للمواطنين هو غاية الاحزاب السياسية. لكن الندوات والحوارات المفتوحة على شاشات التلفزة ومع الجماهير، كشفت عن أن جميع الاحزاب تشخص الامراض الاجتماعية بشكل جيد، لكنها تعجز عن تقديم وصفة عملية لتأمين الرفاهية والبحبوحة. فاذا كان شعار تخفيف الضرائب عن كاهل المواطنين يدغدغ مشاعر الناخبين، فالواقع يفيد، ان الرفاهية لا يمكن تأمينها من دون مال، فكيف تتعاطى الاحزاب الالمانية مع موضوع جباية المال؟

في ظل تهرب الاحزاب من تحديد شكل الجباية للاموال، والاكتفاء بالحديث عن ضرورة تخفيف الضرائب، فتح المرشحون على حسابهم وهم يفتشون عن حلول معقولة واجوبة مقنعة للناخبين.

مرشح الحزب الاشتراكي الديموقراطي غيرهارد شرودر، ابتدع اسلوبا خاصا، لمساعدة مصانع السيارات والحفاظ على سلامة البيئة في الوقت ذاته. لقد قرر شرودر، الذي يرأس حاليا حكومة مقاطعة «سكسونيا السفلى»، منح مكافأة مالية قدرها الف مارك، لكل مواطن يستبدل سيارته القديمة بسيارة جديدة. اما مرشح الحزب الليبرالي في مقاطعة شمالي الراين، راينر بروودرلي، فقد رفع شعارا «ثوريا» بعد انهيار عالم الثورات: «توظيف ودائع المصارف في الاقتصاد». ويطرح رئيس حكومة مقاطعة ساكسونيا، المرشح المسيحي الديموقراطي كورت بيدنكوبف، إلغاء مكاتب «دائرة العمل»، التي تحدد مهل وقيمة المساعدات المالية للعاطلين عن العمل.

وعمليات الضياع بالنسبة للمستقبل الحزبي للبلاد وكيفية تأمين الرفاهية من دون مال، تتوالى، ففي الوقت الذي لا يجد فيه كول ما يقوله ويكتفي بنشر ملصق يسبح فيه رأسه الكبير وسط رؤوس الجماهير من دون اي تعليق، ينشر المرشح المنافس على مقعد المستشارية، شاربينغ ملصقا منافسا، يبدو فيه وحيدا ضمن الصورة مع كلمة مبهمة: «آن وقت التغيير».. لا كلام، سواء عند الحكومة، او عند المعارضة، حول الوسائل الكفيلة بمعالجة البطالة، او تأمين السكن، او ضمان الشيخوخة.. الخ.

وتشير مجلة «درشبيغل» في تعليقها على هذه الحال، الى ان الاحزاب الالمانية لا تفتقر الى موضوع تسمية الامراض، بل تفتقر الى موضوع معالجة هذه الامراض. جميع الاحزاب تقول بضرورة تقديم المزيد من الخدمات لقاء القليل من الضرائب، اما كيف يتم ذلك؟ وبأي وسيلة؟ فما من حزب يقدم وصفة.

وتدور النقاشات العلنية والمفتوحة: احزاب المعارضة تطالب بالرفاهية للمواطنين، لكنها لا تملك اجوبة على اسئلة الاحزاب الموالية، حول كيفية تأمين المال اللازم لهذه الرفاهية، والاحزاب الموالية، لا تعرف بدورها جوابا مقنعا لتفسير التبديد والتبذير في اموال الموازنة من دون القدرة على تأمين الرفاهية.

امام هذا الواقع، لا يجد الناخبون الالمان، قبل ايام من موعد الانتخابات البرلمانية الاتحادية التي سترسم صورة البلاد المقبلة، اي فرق كبير بين الاحزاب الكبرى المتنافسة، وهم يضعون حاليا جميع الاحزاب في كفة الموالاة، والشيوعيين في الكفة الاخرى، وهؤلاء سوف ينالون بعض الاصوات الجديدة، لا عن قناعة بهم وبخطهم الفكري، بل عن رفض لخط الموالاة، الذي تتساوى احزابه في البرامج، وتختلف في صور الملصقات فقط.

قبل ايام من موعد اهم انتخابات المانية، يعلق احد [illegible]

إنا لله وإنا إليه راجعون

بمزيد من الاسى ننعي اليكم وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

سعيد محمد خطار نصر

(ابو بسام)

رئيس جمعية تجار الشوف

المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس الموافق ١٣/١٠/١٩٩٤.

يحتفل بالصلاة على جثمانه الطاهر في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٤/١٠/١٩٩٤ في مسقط رأسه - بعقلين.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ١٥-١٦/١٠/١٩٩٤ في منزل الفقيد - بعقلين.

لكم من بعده طول البقاء.

الآسفون آل نصر - آل حمادة، جمعية تجار الشوف وعموم اهالي بعقلين.

بمزيد من الاسى واللوعة ننعي اليكم وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

عبد الأمير إبراهيم حسين رمال

(ابو امين)

امين عام نقابة عمال المرافئ اللبنانية

ابناؤه: امين، اسماعيل، عصام، غسان

شقيق: جورج وعائلته،

فكتور وعائلته،

فيوليت زوجة اميل شاوول وعائلتها.

عائلة شقيقه المرحوم درغام.

عائلة شقيقه المرحوم جوزف.

عائلة شقيقه المرحوم جان.

عائلة شقيقه المرحوم انطوان.

عائلة شقيقته المرحومة الفيرا زوجة فرنسوا حبيب.

ينقل جثمانه من منزله في الحازمية الساعة ٢.٣٠ الى مسقط رأسه غوسطا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٤ تشرين الاول ١٩٩٤ في كنيسة مار سمعان العامودي الرعائية غوسطا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ الجاري في منزل الفقيد في الحازمية - مار تقلا، تجاه السفارة الفرنسية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

إنا لله وإنا اليه راجعون

زوجة الفقيد هدى سعيد حميدان.

اولاده: خالد الدكتور مروان وعائلتاهما.

نجوى زوجة المهندس عصام ماهر وعائلتها.

قمة عمّان المفاجئة تنعكس تقدماً بين إسرائيل والأردن
رابين يأمل بإبرام معاهدة قبل نهاية العام

أنهى المفاوضون الاسرائيليون والاردنيون امس الاسبوع الاول من جولة المفاوضات الثنائية، بتأكيد احراز تقدم كبير، بعد ان تلقت المحادثات دفعة زخم قوية بالقمة المفاجئة بين رئيس وزراء اسرائيل رابين والملك حسين في قصر الملك في عمان مساء امس الاول.

وفيما دعت ثمانية احزاب اردنية معارضة الى رفض التطبيع مع اسرائيل، اكدت الحكومة الاردنية ان التنسيق مع الفلسطينيين ما يزال ضعيفا فيما تشهد العلاقات الاردنية - الخليجية انفراجا.

وقال رابين بعد اجتماعه بوزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في تل ابيب: «ارجو بشدة ان يتحقق ما قلته.. وان يتم التوقيع بحلول نهاية هذا العام على معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن. بل ارجو ان نبرمها قبل ذلك».

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد نقل، عقب الاعلان عن القمة الاسرائيلية - الاردنية المفاجئة، عن مصادر لم يحددها قولها ان اسرائيل والاردن قد يوقعان على معاهدة سلام في ١٦ تشرين الثاني المقبل في مدينة دنفر الاميركية، في ولاية كولورادو.

واكد الاردن امس فقط نبأ القمة الذي كانت اسرائيل قد اعلنته بعد قليل من توجه رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز الى عمان.

وقالت وكالة الانباء الاردنية (بترا) في بيان مقتضب «عقد الملك حسين اجتماعا مع رابين تم خلاله بحث آخر مستجدات عملية السلام على المسار الاردني - الاسرائيلي على ضوء اعلان واشنطن الذي نص على عقد لقاءات مستمرة بين مسؤولين اردنيين واسرائيليين».

ولم تعط الوكالة اية تفاصيل اخرى كما لم تشر الى مشاركة بيريز في اللقاء.

وامتنع المسؤولون الاردنيون عن الإدلاء بأي تصريحات حول فحوى المحادثات. وقال وزير الاعلام جواد العناني «لا تعليق لدي».

وكانت رئاسة الحكومة الإسرائيلية قد اعلنت ان الجانبين اجريا محادثات مطولة تناولت التوقيع على معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن.

واعلن رئيس الوفد الاردني المفاوض فايز الطراونة، امس قبل انعقاد الجلسة الختامية لمحادثات الاسبوع الاول من جولة المفاوضات، ان القمة المفاجئة ستسهل تسوية خلافات جوهرية.

في هذا الوقت، دعت ثمانية احزاب اردنية معارضة، بينها حزب «جبهة العمل الاسلامي» وتنظيمات يسارية، الانظمة والجماهير العربية الى رفض «سياسات الاستسلام والتطبيع» مع اسرائيل.

واصدرت هذه الاحزاب بيانا امس انتقدت فيه «مواصلة الحكومة الاردنية لسياساتها التطبيعية متجاهلة الموقف الشعبي الرافض لهذه السياسات».

(ا ف ب، رويتر، ي ب)

العراق يعلن اعترافه بالكويت

(تتمة المنشور ص ١)

محددة في جنوبي البلاد كلياً تمنع الرئيس صدام حسين من تكرار حشد قواته على الحدود الكويتية في المستقبل.

وكان الاقتراح الاميركي الاول القاضي بإقناع مجلس الامن بإعلان منطقة في جنوبي العراق محظورة على الدروع والمدفعية الثقيلة العراقية [illegible]

بالانسحاب، ولكن الانسحاب لن يشمل كل القوى الجوية التي امر الرئيس كلينتون بارسالها الى المنطقة، لان واشنطن ستبقي عددا من اسراب الطائرات الهجومية في السعودية والكويت لضمان تطبيق القرار الذي تسعى لاقناع مجلس الامن بتمريره.

● في موسكو (ا ف ب) اعلن كوزيريف انه توجد خلافات بين موسكو وواشنطن حيال العراق. وقال: «لنقلها بصراحة، ان مواقفنا لا تتطابق حول كل شيء، ولكننا متفقون على ضرورة عدم السماح بانفجار عسكري في الخليج، وعلى بحث الوضع في مجلس الامن الدولي».

واشار كوزيريف الى انه عالج الازمة العراقية خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر.

● في باريس، (ا ف ب) يبدأ وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه اليوم جولة في الخليج ستقوده على التوالي الى قطر والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

واوضح مصدر دبلوماسي فرنسي ان قرار وزير الخارجية الفرنسي عدم التوقف في الكويت خلال هذه الجولة التي ستستمر اربعة ايام يترجم رغبة فرنسا في التقليل من خطورة الازمة الاخيرة التي اندلعت منذ اسبوع مع ارسال حشود عراقية الى تخوم الحدود الكويتية.

وتمشيا مع السياسة الفرنسية هذه، اعلنت السفارة الفرنسية في الكويت ان الفرقاطة الفرنسية «جورج ليغ» ابتعدت عن الساحل الكويتي امس، وذلك بعد يومين من وصولها، لترسو في مياه الخليج.

● في جدة (رويتر) اجرى وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد محادثات مع الملك فهد وسعود الفيصل، حول الوضع في الخليج، قبل ان يغادر الى عمان.

● في نيويورك، ناقش مجلس الامن الدولي في اجتماع مغلق التقرير النصف السنوي لرئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع السلاح العراقي رالف ايكوس، كما ناقش ايضا وثيقة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس.

ولم يتخذ المجلس كما كان متوقعا اي قرار يتعلق بمسالة العقوبات.

(السفير، ا ف ب، رويتر، ا ب)

إسرائيل تقترح مشروعات في الشرق الأوسط بقيمة ٢٥ مليار دولار

تل ابيب - رويتر - [illegible]

فيما تضغط واشنطن على عرفات

(تتمة المنشور ص ١)

الاميركية وارن كريستوفر وعرفات.

ووصفت المتحدثة باسم البيت الابيض دي دي مايرز خطف الجندي نحشون واكسمان بانه عمل «وحشي وجبان» ووصفت «حماس» التي اعلنت مسؤوليتها عن الحادث بانها «جماعة ارهابية عنيفة».

وقالت مايرز ان كلينتون «يحين بشدة» خطف الجندي.

اضافت ان «الرئيس يتوقع من رئيس المنظمة عرفات ان يبذل كل ما في استطاعته لتأمين عودة العريف واكسمان الى اسرته سالما».

في هذا الوقت اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ميخائيل دمورين ان روسيا تدين بشدة اختطاف الجندي. ووصف عملية الخطف بانها «محاولة من الاصوليين لتعكير اجواء المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية».

اما كريستوفر فقد اعلن في تل ابيب: «يبدو ان واكسمان موجود على الارجح في غزة وهي منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية، وعليه فانهم يتحملون المسؤولية الكبرى في تلك المنطقة».

وقال انه اتصل هاتفيا بعرفات في غزة «واكد له انه يتحمل مسؤولية نتائج» الخطف.

وكانت «حماس» قد هددت بقتل العسكري الإسرائيلي وهو برتبة عريف اذا لم تستجب اسرائيل لطلبها وهو الافراج عن عدد من القياديين الاسلاميين من بينهم الشيخ احمد ياسين زعيم الحركة، وحوالى ٢٠٠ سجين فلسطيني في مهلة تنتهي مساء اليوم الجمعة.

وقال كريستوفر «اذا ما عاد (واكسمان) فان باستطاعة رئيس الوزراء البت في موضوع استئناف المفاوضات».

اضاف ان «حماس تدرك التقدم الذي تم تحقيقه والتغير الحاصل وهي انما تقوم بهذه الاعمال بدافع اليأس ازاء هذا التقدم».

واعلن رابين في حديث للاذاعة الإسرائيلية ان «الجندي موجود حيا في قطاع غزة وليس من المستبعد ان يحاول خاطفوه في وقت ما نقله الى مكان آخر لانه موجود حاليا في قطاع غزة».

وقال رابين ان «الافراج عن هذا الجندي سالما معافى هو اختبار رئيسي لياسر عرفات والسلطة الفلسطينية اللذين عليهما اثبات انهما يسيطران على الوضع في قطاع غزة واريحا».

ورفض الرد على سؤال عن احتمال قيام اسرائيل بعملية عسكرية في قطاع غزة من اجل تحرير الجندي المخطوف.

واكد رابين انه «لم يجر اي اتصال مع حماس» من اجل الإفراج عن المخطوف او عن السجناء الفلسطينيين الذين تطالب الحركة بالافراج عنهم.

وعرض التلفزيون الاسرائيلي مقابلة «مركبة» مع الشيخ احمد ياسين وبدا فيها انه ينصح «حماس» بعدم قتل الجندي.

وقال الشيخ ياسين المسجون منذ خمس سنوات في المقابلة انه سمع انباء خطف الجندي.

ثم ظهرت بوضوح بعد ذلك لقطة قريبة لياسين في اشارة واضحة الى ان تسلسل الشريط قد غير.

وسئل ياسين بعد ذلك عما اذا كان يعتقد ان من الممكن ان يؤيد «عملا كقتل جندي بريء». ووفقا للترجمة العبرية التي ظهرت على الشاشة للمقابلة التي جرت باللغة العربية، قال ياسين: «انصح في هذه الحالات بعدم قتل الجندي وان يعامل بشكل طيب لان قتله سيكون بلا جدوى».

وسئل عما يريد قوله للخاطفين كزعيم ديني فقال: «انصحهم بمعاملته باحترام وحمايته وعدم قتله».

على صعيد الاعتقالات التي نفذتها الشرطة الفلسطينية تفاوت تقدير عدد المعتقلين ما بين مئة وثلاثمئة.

وقال رئيس الشرطة المدنية الفلسطينية في غزة غازي الجبالي ان الشرطة اعتقلت نحو ٢٠٠ شخص من اعضاء «حماس» في وقت مبكر من صباح امس. واشار الى ان من بين المعتقلين ابراهيم اليازوردي وهو زعيم بارز في «حماس».

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الشرطة استجوبت اربعة من صحافيي «رويتر» فيما يتعلق بتغطيتهم لعملية الخطف، ثم اطلقت سراحهم.

وافرج عن المراسل طاهر شريتح صباح امس ثم اطلق في وقت لاحق المصور التلفزيوني شمس عودة والمصور احمد جاب الله وفني الصوت سواح ابو سيف.

وقالت مصادر فلسطينية انه جرى استجواب الصحافيين بشأن شريط فيديو قاموا بتصويره لرجل مسلح من (حماس) يعلن المسؤولية عن خطف الجندي ويطالب بافراج اسرائيل عن السجناء.

في هذا الوقت، اعلن مستشار رئيس السلطة الفلسطينية احمد الطيبي ان مفاوضات تجري مع «حماس» لتأمين الافراج عن الجندي.

من جهة اخرى، وزعت «حماس» بيانا في غزة امس هددت فيه بـ«خطف المزيد من الجنود الاسرائيليين» وقالت ان واكسمان يمكن ان لا يكون موجودا في غزة.

اضاف «يعلم الاسرائيليون ان احتمال وجود الجندي في غزة هو واحد من احتمالات كثيرة، فقد يكون في داخل الارض المحتلة العام ١٩٤٨ (اسرائيل) او في الضفة الغربية او في القدس او في الدول المجاورة كمصر او الاردن او سوريا او لبنان او حتى قبرص».

وفي وقت لاحق، قال بيان لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري «لحماس»، ان الجندي ما يزال على قيد الحياة وانه محتجز في الاراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٤٨.

وانذر البيان رابين بقتل الجندي اذا لم ينفذ الشروط ضمن المهلة المحددة.

(«السفير»، ا ف ب، رويتر، ا ب)

«الإنقاذ» تتبنى هجمات على قوى الأمن

(تتمة المنشور ص ١)

المقيمة في فرنسا، فيما قال احد اعضاء المجموعة انه اعتاد ان يكتفي من دينه بأداء الصلاة في الجامع الى ان ادرك ان واجبه الديني يتطلب منه المزيد.

وفي باريس، قال وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه امام الجمعية الوطنية ان الحكومة الفرنسية ستكثف المساعدة لرعاياها الذين فروا من الجزائر هربا من العنف الدائر هناك.

فبعد مقتل المواطن الفرنسي التاسع عشر في الجزائر مؤخرا، قال جوبيه ان فرنسا ستحاول تأمين مساكن رخيصة للعائدين وان وزارة الخارجية تدرس ايضا امكانية زيادة المساعدات المالية لتسهيل انتقالهم.

وفي حديث نشرته صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية امس، قال المغني الجزائري معتوب الوناس انه سيستمر في الغناء على الرغم من قيام الجماعة الاسلامية المسلحة باختطافه لمدة اسبوع.

وقال الوناس ان مختطفيه سلموه بيانا يطلب من فناني الجزائر مساعدتهم على مواجهة الحكومة، مضيفا ان محكمة الجماعة الاسلامية حكمت عليه بالإعدام وانه تعهد شريطة الافراج عنه (الاثنين الماضي) بإصدار بيان الجماعة الخميس (امس).

(رويتر، ي.ب، ا.ف.ب)

بعد لقاء مع الأسد أعقب محادثات

(تتمة المنشور ص ١)

المتحدة على مواصلة جهودها في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وذكرت مصادر اميركية ان كريستوفر حمل من تل ابيب اجوبة على افكار سورية تتمحور حول «مدة الانسحاب الاسرائيلي» من مرتفعات الجولان السورية المحتلة وحول «الترتيبات الامنية».

وقال كريستوفر في مؤتمر صحافي بعد المحادثات «اجرينا مناقشات جادة للغاية في مسعينا لتحقيق السلام وبتصميم كبير، كما لامست الرغبة في حل المشاكل اكثر من اي جولة سابقة. واشعر بان الطرفين يسيران في الاتجاه الصحيح بثبات، ولكن في نفس الوقت لا تزال هناك فجوات قائمة».

اضاف «لا تزال هناك حاجة لبذل المزيد من الجهود واريد ان اثني على جهود الطرفين والجدية التي ابدياها واعتقد بان المحادثات كانت من اكثر المحادثات جدية وجوهرية حتى الان خلال العملية السلمية هذه».

وقال «كما ذكرت من قبل فان هناك عملا شاقا ينتظرنا للقيام به».

وردا على سؤال عن موعد استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل، قال كريستوفر «اننا منخرطون في قضايا ثنائية متعددة من وقت لاخر خلال تحركنا عبر مسيرة السلام ولا شك بان عملية السلام هي موضوع اتصالي الرئيسي مع الحكومة السورية في الوقت الحالي ويجري سفيرا الولايات المتحدة محادثات مع نظيريهما من الجانبين بانتظام لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك.. والرئيس كلينتون وانا نسخر معظم اهتمامنا بل وكل اهتمامنا لعملية السلام في الشرق الاوسط».

وجوابا على سؤال عن الطرف المسؤول بشكل اكبر عن استمرار وجود الفجوات بين الجانبين، قال كريستوفر «لن ألقي بالمسؤولية على طرف من دون الآخر حول استمرار الفجوات ويدوري كوسيط نزيه فانه لن يكون من الحق إلقاء المسؤولية على احد الجانبين، ولكنني كما ارى فان الطرفين جادان في السعي للتوصل الى السلام ومستعدان لايجاد حلول للمشاكل وهما يسيران في الاتجاه الصحيح وبخطى ثابتة».

وعن الطرف المستفيد من عامل الوقت قال كريستوفر «اعتقد بان عامل الوقت يعمل ضد الجانبين، وان اعداء السلام فقط هم المستفيدون من التاجيل، كما اعتقد بان كلا الجانبين يريد التحرك باقصى سرعة ممكنة. وكلاهما حريص على التحرك بسرعة، كما تملي عليه مسؤولية حماية مصالحه، وهما يدركان اهمية عامل الوقت، وفي نفس الوقت فانهما يريدان ان يكونا حذرين جدا، وكلاهما متمعن وجاد».

وردا على سؤال عما اذا كان يتخوف من احتمال ان تؤدي عملية اختطاف الجندي الاسرائيلي الى ابطاء وتيرة المسار السوري - الاسرائيلي، وعما اذا كان بحث الامر مع الرئيس الاسد، قال كريستوفر «آمل في ان لا تؤدي هذه الاعمال الى ابطاء هذا المسار».

واضاف «قناعتي الخاصة حول ذلك هي ان الزمن يتغير. والاشياء تتحرك باتجاه اكثر ايجابية وانفتاحا، وان المشهد العام للمنطقة يتغير بسرعة. ولدى الجانبين تصميم على مواصلة التحرك الى الامام على المسار السوري - الاسرائيلي مهما حدث».

وختم كريستوفر قائلا «لقد ناقشت هذا الامر مع الرئيس الاسد».

ومن المقرر ان يغادر كريستوفر دمشق متوجها الى الاسكندرية صباح اليوم الجمعة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات قبل عودته الى واشنطن في ختام جولته الحالية للمنطقة.

وفي تل ابيب (ا ف ب) اعلن المفاوض الاسرائيلي مع سوريا ايتامار رابينوفيتش ان الرئيس الاسد عرض على كريستوفر خلال زيارته لدمشق الثلاثاء «افكارا جديدة حول جميع عناصر السلام».

واكدت مصادر دبلوماسية غربية في دمشق من جهتها «حصول تقدم خاصة حول المسائل التقنية».

وقال رابينوفيتش «ان هناك فكرا خلاقا جديدا في سوريا يهدف تحقيق تقدم في المفاوضات ويمكننا القول ان مفاوضات السلام ما تزال حية».

لكن رابين الذي التقاه كريستوفر امس، بدا غير متفائل عندما قال ان «الفجوة التي تفصل بيننا ما زالت عميقة ويلزمنا الكثير من الوقت ومن الجهد لردمها».

وقلل رابين من آمال احراز تقدم على المدى القصير، مبديا اسفه «لعدم وجود مفاوضات مباشرة مع سوريا كما هو الحال بالنسبة لمصر والاردن والفلسطينيين».

واشار كريستوفر بعد لقائه رابين الى ان «هوة جدية ما تزال قائمة بين الجانبين».

اعلانات

A MAJOR INTERNATIONAL MECHANICAL AND ELECTRICAL CONTRACTING COMPANY IS SEEKING FOR ITS NEW BRANCH IN LEBANON

GENERAL MANAGER
Experience : 5 years managerial work including :
Management of office,sales, and field staff-Direct sales to private customers-Contract negotiations with goverment and private sector- Working within the service sector for some years- Planning of resources-Budgeting and reporting .
Candidates applying for the above job should be :
- University graduated within business administration or engineering .
- Knowledge of the mechanical and electrical contracting market will be an advantage .
- Age 35 - 45 years .

EXECUTIVE SECRETARY
Experience : 3 years of executive secretarial work for an international company including :
- Typing, speaking Arabic and English fluently and preferably have some Knowledge of French. Translating between Arabic and English, organising office works, arranging meetings, arranging travelling schedules, familiar with computers nand other electronic equipment.
- University graduated .
- Age 25 - 40

OPERATION MANAGER
Experience: 3 years of managerial work including:
Management of technical service staff- Working with technical equipment-Direct sales to private customers-Contract negotiations- Working within the service sector for some years- Resource planning - Reporting .
Candidates applying for the above should have :
- Technical Bac. with min. 3 years of technical training, theoretical and on site .
- Knowledge of the mechanical and electrical contracting market will be an advantage .
- Age 25 - 35 years .

SUPERVISORY STAFF - MECHANICAL
Experience :
2 - 3 years training as apprentice .
4 - 5 years as a skilled fitter .
2 - 3 years working as supervisor within the mechanical field .
With service and repair of : aircondition installation, small boilers, burners, diesel and petrol driven engines- Wire and hydraulic lift installations- Electric circuits- Welding both electric and arc.- Reading manual and diagram .
- Age 25 - 35 years

SUPERVISORY STAFF - ELECTRICAL
Experience :
2 - 3 years training as apprentice .
4 - 5 years working as a skilled electrician .
2 - 3 years as supervisor within the electrical field .
- Service and repair of building installations, lifts, generators, boilers- Measuring on electrical installations- Electric installations in general including wiring, telephone, alarm and firealarm installations- Reading drawings and diagrams .
- Age 25 - 30 years

MECHANICAL AND ELECTRICAL FITTERS
- 5 years experience within the fields specified above under supervisory staff mechanical and electrical .

All candidates applying for the above should :
- Be Lebanese nationality .
- Speak and write Arabic and English or French .
- Pocess a driving licence .
- Have good references .
- Be trustworthy and having good manners .

Candidates meeting the above qualifications should send thei C.V., Certificates, experience references, plus a re photo, and stating the job applied for, not later than October 31, 1994 to :

INTERTEC LEBANON S.A.L.
P.O.Box: 11 - 4564 Beirut - Lebanon
***** All C.V.'s will be treated with strict confidence .**

وظائف

مطلوب لسناك درجة اولى في قريطم. شيف له خبرة ايضا في الحلويات الاجنبية المعاش مغر للاتصال ١/ ٣٤٨٥٤٠.

يلزمنا آنسة تجيد اللغة الإنكليزية وذات خبرة للعمل في محل Gadget & Article Gadoue الحمراء. شارع المقدسي Moda in pelle بجانب البنك العربي هـ: ٣٤٦٧٦٠.

مطلوب شابة للعمل في شركة على الستترال لها خبرة في عمل مماثل وتجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية ولها معرفة ببيروت وضواحيها ٨٨٤٣٨٨ - ٨٨٤٤٢٠ سمير غطاس.

شركة طيران عالمية بحاجة الى موظفين للاقسام التالية حركة (Traffic)، شحن (Cargo)، وعلاقات عامة. السن دون ٣٢، وشهادة جامعية، الخبرة السابقة تعطي افضلية. تقدم الطلبات (C.V) مع صورة الى بوليما، شارع روما - بناية مكتبي، الطابق ٤، تجاه غرانيتا. هـ: ٦٠٢٢٧١ - ٣٦٦٩٨٤.

شركة مالكو التجارية تطلب
- مدير انتاج الخبرة ضرورية.
- مدير مبيعات الخبرة ضرورية.
- مساعد مدير مبيعات.
- سائقين لكافة المناطق اللبنانية
المراجعة شخصيا على العنوان التالي كورنيش المزرعة سنتر كوما الطابق الثامن.

مطلوب للسفر الى ابو ظبي مزين للرجال. الاتصال من ٥ - ٩ ليلا هـ: ٣٠٢٦١٤. المكتب نهارا ٣٥٤١٢٦/٦١١.

شبان وشابات للعمل في مطعم في الاشرفية: ٠٩/٩١٥٦٨٩ - ٠٩/٨٣٥٧٠٩ من ٩ الى ٥ ب. ظ.

مطلوب طبيب متفرغ لمختبر تحاليل طبية في صور الاتصال ٠٧/٧٤١٠٧٤ من الساعة ٩ حتى ٢ ب. ظ.

شركة تجارية بحاجة الى موظفي مبيعات للعمل داخل صالاتها في بيروت والجنوب
مساعد محاسب عدد ٢
سكرتيرة ادارية تجيد الطبع بالانكليزية لبيروت هـ: ٨٦٣٠٥٣ - ٦٣١١٠٤.

شركة صناعية في حارة الناعمة بحاجة الى تقنيي اختصاص:
- الكترونيك صناعية
- ميكانيك عام.
للمراجعة هاتفيا: ٨٩٥٤٨٢ - ٨٩٥٧٠٠/١ - ٨٩٧٠٢٣/٠١.

شركة ثري اش اعلان - طباعة عبد اللطيف هاشم وشركاه.
تطلب مندوبات ومندوبين للعمل في حقل الاعلان - الخبرة ضرورية.
للمراجعة الحمراء شارع المقدسي بناية الجردي الطابق الخامس: هـ: ٣٥٠٦٢٧ - ٣٥٢٢٥٦ بين الثانية والخامسة بعد الظهر ما عدا السبت.

مطلوب سكرتيرة تجيد الكمبيوتر واللغات الاجنبية خبرة سنتين الاتصال: ٣٨٤٥٠٨.

مطلوب محاسبون حائزون على المؤهلات والخبرات التالية:
اجازة جامعية في ادارة الاعمال او المحاسبة او T.S محاسبة. الخبرة ٣ سنوات للاجازة الجامعية و٥ سنوات للـ T.S.
التقدم لدى المؤسسة العلمية للتدقيق والاستشارات (حسن التقي) الروشة. بناية سلهب قرب بنك ميكو. المدخل ٢ ط ٨.

متفرقات

UNRWA
Is seeking specialized contractors for the construction of over 10000sq . m of ware-houses . Pre-qualification document should be submitted by 25 October 1994 to UNRWA Technical Department Lebanon Field Office , Adel Bldg. Bir Hassan .

اكياس نايلون خشخاش
اسود ممتاز
قياس ٥٠ × ٦٠
سعر الالف ٢٥$
قياس ٦٠ × ٩٠
سعر الالف ٥٠$
الكمية محدودة
للمراجعة: ٨٦٦٤١٤ - ٦٠٢١٠٩

عقارات

للبيع ارض قرب السفارة الكويتية ١٣٥٠ م م + ارض في الشبانية ١٢٥٠ م م هـ: ٠٩/٩١٨٩٦٤.

للبيع شقة وسط شارع الحمراء ٢٧ م واجهة على الشارع العام ط ٣ - ٢١٠ م.م هـ: ٣٤٧٥٩٥.

للبيع قطعة أرض
... في موقع مميز على البحر في منطقة الصرفند (الزهراني) مساحتها ٣١,٠٠٠م² ملاصقة لمشروع فؤاد فيل.
للمراجعة فؤاد فيل ☎ (٠٧)٧٢٢٤٤٢ (٠٧)٧٢١٩٨٩ / (٠١)٨٦١٩٠٩

للبيع أفخم الشقق السكنية — اسعار مدروسة وتسهيلات كبيرة بالدفع
شركة العربي العقارية ICAR
بيروت - كورنيش المزرعة - بناية الحسن سنتر - ط ٩ - بلوك ب
٨٦١٣٢٤٨ - ٨٦٥٢٣٨ - ٣٠٧١٦٠
٨٦١٥٢٧ - ٨٦١٥٩٤٠ - ٨٦١٧٨٩
فاكس: ٦٠٣٣٤٦ - ٠٠٩٦١١
أفخم المشاريع السكنية: عرمون، بيروت، بحمدون، حمانا، صوفر، بيت مري، عوكر، منصورية المتن، خلده
شقق جاهزة وقيد الإنشاء

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضدهم فريدة ارملة ملحم منصور العوشي ويوسف وماري ونجلا ونبيهة واملي وروز والياس رزق لاستلام صورة للحكم الصادر عنها رقم ٤١/ ٩٤ بالدعوى ٤٦٠/ ٩٤ المقامة من البير حبيب عاصي والقاضي بعدم قابلية العقارين ٢٧١٣ و٢٧١٤ جزين للقسمة وبطرحهما للبيع بالمزاد العلني على سعر الطرح للمتر المربع بثلاثة آلاف ليرة لبنانية وذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان
رقم ٤٠٤/ ٩٤
من الغرفة الابتدائية في الشمال

الى المستدعى ضدها: رينيه دافيد يافت واصحاب الحقوق العينية: ماري نقولا صموئيل الخوري وداليا صموئيل الخوري ودعد وماريا وسلوى جميل شاهين ونظيرة وجورج صموئيل الخوري - من دوما - البترون اصلا ومجهولي محل الإقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من جرجس انطون الباشا بدعوى ازالة شيوع في العقارات رقم ٣٣٢ و٩١٠ و١٠٤١ و١٠٤٨ و١٤٠٠ و١٦٨٤ و٢٦٠٤ و٢٩٣٤ و٣٤١٦ و٣٤١٧ منطقة دوما العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تاخذوا مقاما مختارا لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم
فريد غازي

اعلان
رقم ٤٤٨/ ٩٤
من الغرفة الابتدائية في الشمال

الى المستدعى ضدهما: نقولا وسيسيليا خليل. ابي فرح من كفرعقا - الكورة - اصلا ومجهولا محل الإقامة.

تدعوكما هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من سعاد انطانيوس اسعد بدعوى ازالة الشيوع في العقار رقم ٢٢٦٧/ منطقة كفرعقا العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تتخذوا مقاما مختارا لكم بنطاق هذه المحكمة وتبديان ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم
فريد غازي

مركز عبد الهادي الدبس للاعداد المهني والتقني
التابع لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت

مدرسة فنية عالية تؤهل طلابها لنيل شهادتي
البكالوريا الفنية والتأهيلية المهنية العليا

يعلن المركز عن بدء التسجيل للعام الدراسي ٩٤/٩٥ في الإختصاصات التالية :

الإختصاصات
١ - الميكانيك الصناعي
٢ - الكهرباء
٣ - الالكترونيك
٤ - الإتصالات السلكية واللاسلكية
٥ - التجميل الداخلي

المؤهلات المطلوبة
١ - حيازة الشهادة المتوسطة
٢ - إنهاء السنة الرابعة المتوسطة

مباراة الدخول
تجري مباراة الدخول يوم الخميس في ٢٧/١٠/١٩٩٤

الوثائق المطلوبة
- إخراج قيد
- إفادة مدرسية مصدقة

تبدأ الدروس في ١٩/١١/١٩٩٤

تقبل المراجعات يومياً في إدارة المركز
محلة قصقص - منطقة خرج بيروت - هاتف : ٦٤٧٨٠٣

فن تشكيلي

جان مارك نحاس في معرض جديد: تجارب حرة يشدها خيط أسلوبي



ملامح مدينة (عاصم شعيب)

تسعون لوحة من احكام مختلفة ومواد وتقنيات متنوعة، تحمل هموم الحرب والانسان الفرد والمجتمع، هي اعمال الفنان جان - مارك نحاس التي يعرضها في غاليري «ايبروف دارتيست» (لغاية الثاني والعشرين من تشرين الاول الجاري)، ويقدم فيها تطلعاته الفنية الجديدة وتجربته الشابة الطامحة الى الابتعاد عن صيغ التقليد.

يظهر ان جان - مارك نحاس يمتلك من الحيوية ما يكفيه لينتج بغزارة نادرة، اذ كنا قد شاهدنا معرضه الاسبق في غاليري (٥٠ × ٧٠) بداية هذا العام، وهو بالاضافة الى معرضه الثاني هذا، حضر اعمال معرض (او اكثر) يقيمه في الخارج.

هذه الغزارة لا تحط من قيمة ما ينتجه الفنان، بل ربما تساعدنا اكثر على بلورة اسلوب شخصي، وامتلاك تقنيات لونية اوثق. لكن ما نلاحظه في معرضه انه لايزال يختزن ذلك الحقد الكبير على الحرب وايامها، وماتزال الحرب حية في ذاكرته، الى درجة تجعلها تدخل في عدد كبير من لوحات المعرض. قد تكون ذاكرة الحرب حية الى هذه الدرجة في انفعالات واحاسيس فنان عاد بعد غربة طويلة الى وطنه فشاهد ملامح المدينة ووجوه الناس، فتمثلت الامور له على درجة من الطزاجة والحرارة، وعبر في اعماله عن لحظة اصطدامه المباشر بالواقع.

لم تظهر الحرب في لوحات نحاس باي شكل من اشكال المباشرة، انما نقرأها في ملامح الوجوه والاشخاص الذين حملهم كل ما يريد قوله، فكان مركزاً في المعرض على تعبيرية الشكل، الوجه، الحركة، وكذلك تعبيرية اللون والخطوط، والمواد ايضاً.

احتجاج

لم يضف الى اشخاص المعرض صفة بعينها او تعبيرا دقيقا حادا، انما حملهم مزيجا من الغضب والاحتجاج والحزن. فهم لم يحملوا الحرب بعنفها وحقدها او «ثورتها»، انما حملوا نتائج الحرب، على الارجح، علاماتها وندوبها وآثارها، وتعامل الفنان مع الوجوه احيانا كمن يرسم ويصور على جدار، وكذلك كانت المساحات اللونية، بعيدة عن الشعارات والتظاهر والصراخ والخطابية وكان ناس لوحاته مهمومين باحتجاج ميال الى الحزن، ويغضب ميال الى الصراخ الداخلي.

لم يصور الفنان المدينة، انما دلت عجقة الناس عليها، ودلت اشكالهم على الانتماء اليها، ودلت الهموم الكثيرة على مجتمعها ومعاناتها. ولم يكتف بهموم الحرب انما ذهب الى الابحار في هموم المجتمع العامة. وحرك ريشته لتصور نماذج من المجتمع، فصور الجنون، والاسرة الكبيرة، وشخصيات من المناطق، وصور هموما انسانية عامة، والمسيح والصلب. وكانت مروحة الموضوعات واسعة في المعرض، فشملت الايقونة والطبيعة الصامتة، والتعبير عن حرية الجسد.

طبيعة صامتة

وجوه جان - مارك نحاس قاسية، وكذلك هي خطوطه وانفعالاته العفوية. فالشكل دائما ينحرف في اتجاه التعبير عن الزمان والمكان، وعن الحالة الانسانية. والتعبير لا ينفلت عن بعض الاسلبة الضرورية لتوكيد الشخصية، من خلال وضع الخطوط، وضربات الريشة او الطبشورة. اما لجهة المساحات اللونية، فان التفاوت بارز بين التكثيف والتبسيط. اذ نلاحظ اقتصاد الفنان في تلوين الوجوه في عدد من اللوحات، وتسطيح المادة اللونية، وربما اللون الواحد، في حين نلاحظ في لوحات اخرى حشدا من الانفعالات اللونية المختلفة ومساحات مركبة، وصخبا تشكيليا يبرز، او ينفر، ما هو عكسه بشكل واضح.

مسافة

ان هذه الحرية التي يعطيها الفنان لنفسه، في اختيار الصيغ الفنية المختلفة، تقوده ايضا الى مسافة بعيدة، بين التصوير الواقعي الذي يركز على الملامح والمساحة اللونية المركبة بجدية كاملة، وبين الرسم الخطوطي الذي يتناول الوجوه والاشخاص بتخطيطات شديدة التبسيط، وفي اتجاهات ساخرة تقرب اللوحة من صياغة الكاريكاتور.

بكلمة اخرى، يمكن اختصار تجربة معرض جان - مارك نحاس، بأنها تمتلك حرية واسعة وهوامش لا يمكن تحديدها ببساطة. ربما لان الفنان لم يحشر نفسه في زاوية فنية محددة المعالم، انما اطلق لنفسه عنان التجريب واختبار الصيغ والمواد، وترك لنفسه حرية القفز فوق العادي والمركز والمعقلن، فسمح لريشته ان تضرب في اي مادة، الورق، الخشب، القماش وجذوع الاشجار، محافظا في كل ذلك على الخيط الاسلوبي الذي يمكنه الجمع بين موضوعاته المختلفة، مما يجعلنا نلاحظ ميلا عاما للاشتغال على الفراغ والفضاء الصافي، وايقاعات الشكل فيه، ونلاحظ وجه شبه بين طبيعة الوجوه والطبيعة الصامتة من حيث استخدام مفردات فنية متشابهة، وان خضعت مفردات اخرى الى حركة انفلات حر.

احمد بزون

حوار

أجاويد إقبال نجل الفيلسوف الإسلامي محمد إقبال: تولّد التصوف لرغبة في التمرد على الأوهام الاجتماعية

الدكتور أجاويد اقبال هو نجل الفيلسوف الاسلامي محمد اقبال وهو استاذ في موضوع «تطور الفلسفة السياسية الاسلامية في شبه القارة الهندية». وعمل ممثلاً لباكستان في الامم المتحدة بالاضافة الى توليه منصب القضاء بمحكمة لاهور العليا.

للدكتور أجاويد مؤلفات كثيرة منها «عقيدة باكستان وتطبيقها»، «وتأملات متفرقة»، مجموعة ابحاث عن العلامة اقبال «تراث القائد الاعظم» و«سيرة حياة الدكتور محمد اقبال» في ثلاثة مجلدات.

التقيناه خلال احدى جولاته بالبلدان العربية واجري معه الحوار التالي عن رأي والده محمد اقبال في قضية التصوف.

■ هل لك ان تعطينا تعريفا للتصوف كما تفهمه؟

□ اعطى الصوفيون تعريفات مختلفة للصوفي. فهذا معروف الكرخي يقول: ان الصوفي يستوعب الحقيقة ويفهم الاحداث التي تتدفق منها وهو غير معني بما تمتلكه الكائنات المخلوقة. ويقول ذو النون المصري ان الصوفي شخص لا يحب الا الله في العالم كله. ويقول الجنيد ان قلب الصوفي يبغض العالم وهو لا يطيع الا اوامر الله. ويقول ابو بكر الشبلي: ان الصوفي منفصل عن العالم المخلوق ومتصل بالحق فقط. ومازالت مسألة دخول كلمة صوفي الى الحضارة الاسلامية مثير للجدل يشتقها البعض من كلمة صفاء ويعتقد اخرون ان الكلمة مشتقة من الصوف اي العباءة الصوفية الخشنة التي كان يرتديها الدراويش الذين عزلوا انفسهم عن شؤون الدنيا واهتموا بالله فقط. ويعتقد نقاد الغرب ان السيد المسيح كان يلبس عباءة صوفية خشنة وان العديد من النساك المسيحيين قلدوه وكانوا زهدين بالدنيا ومنتشرين في البلاد الاسلامية وان التصوف دخل عن طريقهم الى الحياة الاسلامية كعنصر غريب. بيد ان الصوفيين انفسهم يعتقدون ان مصادر التصوف هي القرآن والسنة وتعاليم الاسلام. فهم يرون ان التصوف يعني التأمل في خصال النبي واخلاقه ثم تمثلها. وعلى هذا فان لجوء النبي (ص) الى غار حراء للتأمل والعبادة فهم غالبا على انه حالة من حالات التصوف التي سبقت النبوة فالتصوف اذا هو الجانب الروحي الصرف عن اي دين.

الظهور والاسباب

■ متى بدأت ظاهرة التصوف بالظهور وما هي الاسباب التي ادت الى انتشارها؟

□ اننا لا نجد صوفيا في مرحلة الاسلام المبكرة ولكن ما ان آلت دولة الامويين وبزغت شمس الدولة العباسية، حيث اكد علماء الفقه على اهمية الناحية الشكلية والطقوس في الاسلام واهتمت الفلسفة بالعلوم العقلية حيث ظهر التصوف من اجل حماية روح الاسلام وصونها للعودة بالناس من الظاهر الى الباطن. اذ من ظهر التصوف في صورة احتجاج او رد فعل على المذهب الشكلي والمذهب العقلي والنفاق ليعاد اضرام نار العشق الالهي في قلوب الرجال. والرأي الاخر ان التصوف تولد نتيجة الرغبة في التحرر من الاوهام الاجتماعية والسياسية التي اعقبت قيام الدولة الاموية على انقاض دولة الخلفاء الراشدين. في تلك الفترة اكد الزهاد من امثال حسن البصري وواصل بن عطاء على الانسحاب من المجتمع برغم انهم لم يوصفوا بالتصوف. وقد كان لوجود النساك المسيحيين وطريقة حياتهم وتفكيرهم الديني اثره ايضا في التصوف في مراحله الاولى. واخيرا هدف التصوف الى الزهد بالدنيا والى وحدة الصوفي الروحية مع الله.

وحجبت الغيبيات في التصوف عن المسلمين حقيقة ان الاسلام دولة اجتماعية. بيد انه عن طريق تشجيع الانعزال والتأمل في تلك الفترة التي سادت الاضطرابات السياسية والاجتماعية جذب التصوف اليه افضل العقول في العالم الاسلامي. وبني التصوف في المرحلة المبكرة على التقى والزهد ورمز الى الاستخفاف بالحياة الدنيا وفي عملية تطوره اتخذ من الفناء في الله والبقاء في الله مبدأين اساسيين ثم طور مفهومه الكوني والميتافيزيقي وقانونه الاخلاقي، وقدم منهجا متكاملا وبالتدرج انشئت طرق الصوفية وانتشرت في ارجاء العالم.





أجاويد اقبال

ابن عربي

■ كان لفعالية ابن عربي تأثير عظيم على التصوف. فقد تم تحول التصوف من خبرة دينية او روحية صرفة الى نظام نيو صوفي على يدي ابن عربي الذي يعزى اليه ادخال مفهوم وحدة الوجود الى التصوف... فما قولك في ما طرحه ابن عربي حول التصوف؟

□ كان ابن عربي يعتقد انه لا يوجد تمييز بين الخالق والمخلوق، بين الجوهر والرمز، بين العاشق والمعشوق، بين العابد والمعبود وان تعدد الاشكال والمخلوقات هو مجرد مظهر خارجي لمادة الهية لا مثل لها. اذن فالكل هو الله، ذلك انه حسب مفهوم الحلول الله موجود في الاحادية والثنائية والثلاثية والكثرة. والكائنات المخلوقة تلتمس غريزيا افناء ذاتها كليا من اجل تحقيق اتحاد ابدي بالله. ولما كان هذا مقدرا سلفا فان الكون مخلوق بالحتم. وكان لتعاليم ابن عربي تأثير عظيم في التصوف ذلك لان المتصوفين الذين اتبعوه فسروا التوحيد بعبارات وجودية. واكدت هذه التعاليم على الزهد بالدنيا وعلى الطمأنينة وافناء الذات وادت الى تطور ما يسمى التصوف الرهباني. وتحت تأثير عقائد ابن عربي فإن معظم المتصوفين عزفوا عن العمل بالشريعة وذهبوا الى حد انهم ناصروا فكرة ان الكون المخلوق ليس الا حلما وان الكون المخلوق والحياة سينتهيان فجأة وسينحلان في العدم انحلالا كاملاً. والواقع انه كان لتعاليم ابن عربي رد فعل كما هو واضح في ما كتبه ابن تيمية والشيخ احمد السرهندي وكلاهما اتفقا على ان تعاليم ابن عربي هرطقة ومعارضة للتعاليم الاسلامية والاعتراض الرئيسي هو انه اذا لم يكن ثمة تمييز بين الخالق والمخلوق والعاشق والمعشوق والعابد والمعبود فهذا يعني نفي العلاقة الثنائية الامر الذي يؤدي الى استحالة الحب والعبادة. اضف الى ذلك انه حتى الشوق الى اتحاد اختياري يستلزم وجود تمييز او فراق. واذا كان الكون حتميا اذا ففي غياب الارادة الحرة فإن الخير والشر والايمان والكفر الثواب والعقاب كلها تغدو عديمة المعنى. ان العشق والعبادة يستلزمان وجود علاقة ثنائية بين الانسان والله، واذا لم توجد هذه العلاقة فإن العشق والعباد يصبحان بلا معنى على الاطلاق وادخل الشيخ احمد السرهندي مفهوم وحدة الشهود مقابل وحدة الوجود وبذلك اكد على الخالق المتسامي. اعتقد الشيخ احمد ان الكل ليس هو الله ولكن الكل من الله وفي ضوء تعاليم الشيخ احمد فان الطريقة النقشبندية فسرت التوحيد بعبارات شهودية واكدت ان اله الاسلام شخصي ومتسام وان الكائنات المخلوقة لا يمكن ان تكون مستغرقة فيه. لذلك يجب ان تؤمن تلك الكائنات بغير المرئي وان تطيع اوامره ذلك لان العلاقة الوحيدة التي توجد بين الانسان والله هي علاقة العبد بالمعبود ورغم الاختلاف الاساسي بين التيارين الرئيسيين في التصوف المذكورين انفا فان الشعر الفارسي تأثر بعمق بمفهوم وحدة الوجود ولما كان النموذج الفارسي هو المتبع في شبه القارة فان الشعر والادب الاسلاميين بصورة عامة كانا ذوا اتجاه وجوب واصبح التصوف التقليدي يعرف بالتصوف الوجودي.

اقبال

■ يعتقد البعض ان اقبال كان معاديا للتصوف فما حقيقة موقف اقبال من التصوف؟

□ انحدر اقبال من اسرة شديدة التدين كان جده الاعلى البراهماني لول حاج الذي اعتنق الاسلام في القرن الرابع عشر واحداً من مشايخ الطريقة الريشيانية البارزين في كشمير في فترة حكم السلطان زين العابدين. وكان بعض اسلافه صوفيين ويقال ان واحداً منهم الف كتاباً في التصوف ووالد اقبال كان على علاقة متينة بالتصوف التقليدي وربما تحت تأثيره ارتبط اقبال بالطريقة القادرية منذ طفولته. وقبل نشر كتاب (اسرار خودي) عام ١٩١٥ ظل اقبال مرتبطاً بالتصوف الوجودي وبنى افكاره على اساس نظرية وحدة الوجود حتى في اثناء اقامته في اوروبا عندما كان طالباً يبدو انه قبل التفسير التقليدي لفكر جلال الدين الرومي ومنصور الحلاج غير انه بعد عودته من اوروبا ادرك ان وحدة الوجود لم تكن الا جانبا واحداً من جوانب فكر الرومي، وراح يكتشف عنه ليس كداعية لوحدة الوجود ولكن كنصير قوي للحب بين الانسان واله شخصي وطرأ على رأيه في الحلاج تغير ايضا. ونقل عن الحلاج انه قال (انا الحق) وتغير هذه العبارة المقبول وفق عقيدة ابن عربي هو تغيير كلمة (الحق) الى (حق) لتنفي (انا حق، انا سر حقيقة الله في شكل مرئي) وفي نظر الحلاج نفسه، على اية حال الوحدة مع الذات الالهية لا تؤدي الى فناء او تدمير شخصية الصوفي ولكن الخبرة تجعل منه شخصا اكثر كمالا. وصف الرومي هذه الوحدة الصوفية باستخدام رموز الحديد والنار التقليدية. عندما يرمي الحديد في النار، فانه يكتسب لون النار ويصبح: انا النار بامكانكم ان تلمسوني وان تشعروا بانني نار حقيقية ولكن هذا يعني وحدة في الصفة وليس تحولا حقيقيا لان الحديد يبقى حديداً مادياً وحقيقياً وكتب اقبال يقول: ان معاصري الحلاج ومن جاءوا بعده فسروا كلماته وفقا لنظرية وحدة الوجود ولكن القديس الشهيد لا يمكن ان يكون قد قصد تسامي الله، وان التفسير الحقيقي لخبرته اذن ليس قطرة تنزلق في البحر ولكن تأكيد جريء في عبارة واضحة لحقيقة الانسان او الذات الانسانية واستمراريتها في شخصية اكثر عمقا والانطباع بأن اقبال كان ضد التصوف اشتد بعد نشر طبعته الاولى من كتاب «اسرار خودي» عام ١٩١٥ الذي احتوى على قطع شعرية تنتقد بقوة مفهوم الحياة عند حافظ الشاعر الفارسي الشهير وكان اقبال قد عبر عن الرأي القائل اذا كان القياس الادبي هو الجمال من اجل الجمال سواء كانت نتيجة طيبة او خبيثة اذن فان حافظ واحد من افضل الشعراء في العالم انتقد اقبال ابن عربي ايضا ومفهومه لوحدة الوجود في رسالة كتبها عام ١٩١٩ قال انه اذا ما اريد بالتصوف تصفية الروح بالخبرة الدينية (كما كان الامر في المراحل المبكرة لتطوره) فليس من مسلم يعترض عليه. ولكن اذا كان التصوف يهدف تحت تأثير افكار دخيلة الى ان يصبح فلسفة او الى ان يضع نظريات فيما يتعلق بجوهر الله او فيما يتعلق بكيفية خلق الكون. اذن فانه يعارضه اشد ما تكون المعارضة. من الواضح ان اقبال كان قد رفض التصوف الوجودي لان هذا التصوف اكد على الزهد بالدنيا وعلى افناء الذات وكان هدف اقبال الرئيس هو احياء الدين الاسلامي، ولهذا دعا الى الاله القرآني واعدا اكتشاف العلاقة الثنائية بين الانسان والله.

■ ما هي اذن افكار اقبال الصوفية؟

□ من هذا التحليل لفكر اقبال يتضح لنا انه اجاز فقط ذلك التصوف المبني على المفهوم القرآني للتوحيد وآمن بالاله الشخصي في الاسلام واعتقد بالتمييز الاساسي بين الانسان والله في كل محطة من محطات التقدم الروحي واحترم حرية ارادة الانسان وبشر بتحصين ذات الانسان وبقائها ودافع عن العشق الالهي كقوة خلاقة ديناميكية وقبل بحقائق الحياة وحاول اصلاح العالم وهو لذلك رفض التصوف الذي اكد على الانسحاب من المجتمع او العزلة عنه.

حاوره وحيد تاجا
(دمشق)

موقف

القصيدة: وجهة الغياب

اسكندر حبش

«لكل انسان اصدقاء. فلماذا لا يتوجه الشاعر الى اصدقائه، الى اشخاص قريبين من طبيعته؟ حتى البحار، وفي لحظاته الحرجة، فانه يلقي في مياه المحيط زجاجة مقفلة عليها اسمه ووجهة المرسل اليه...»

اوسيب ماندلشتام من «المحاور».

يتراءى لي في كثير من الاحيان ان وجهة القصيدة هو الغياب وليس الغائب. لذلك لا انجح ابدا في مقاربتها برسالة ما. انها لا تتوجه ابدا الى شخص بعينه. لانها تكون تبحث عن شخص غير محدد. شخص يبقى دائما غير قابل للحجز. من دون شك، تحاول القصيدة ان تؤسس «مراسلة» مع دائرة حيث تستطيع ان تظهر فيها مادة بحثها، لكن، ومن المستحسن ايضا، ان تكون هي نفسها هذه الدائرة. حيث تجهد نفسها وتسعى لجعلها ملائمة للظهور. وفي ذلك، ابهام والتباس اساسيين بين الهدف والسعي، لان الاول غير مميز عن الثاني طالما ان العمل الشعري لا يزال مستمرا، اي لا تزال قراءته مستمرة.

بالتأكيد، ان ما تقدم، لا نستطيع اعتباره رأيا جازما وقاطعا. انه فقط «ردة فعل اولية» على عبارة ماندلشتام. لانني هنا، اقصر انطباعي هنا، على هذه الجملة فقط، وليس على بحثه بأكمله. («المحاور»). فالمسافة بين الذي يكتب وبين الذي يراسله، لا تتراءى لي قياسا كاملا كي نصف الفضاء الذي تحاول القصيدة ان تشغله. في الواقع، ليس للقصيدة اي «مرسل اليه». لسبب بسيط، ان هذا المرسل اليه، يشتمل على نفسه، وان كل عمله التعبيري يشتمل، بالضبط، على اظهار هذا الوجه الداخلي الذي يجيء، الذي سيجيء والذي لن يجيء ابدا. ان القصيدة تنكتب كي تكون ارض هذا المجيء (وربما كانت).

لو كان للقصيدة «مرسل اليه»، كما لدى الرسالة واحد، لكانت بذلك تتوجه الى شكل خارجي، ولكان لديها، مع هذا الشكل، نوع من موعد في الزمان والفضاء. وتأخر هذا الموعد، لن يغير شيئا من طبيعته، وستكون القصيدة، وفق ذلك، نوعا من رسالة موجهة الى شخص «ملائم» وليس الى قارئ. ان هذا الملائم يقترب من المكتوب الذي يتلقاه، مقتطعا غايته كلها، دامجا اياها، داخل الفته. يعرف القارئ، وهو يقرأ، انه لن يستنفد ابدا غاية المكتوب، بل على العكس تماما، انه سيطورها.

ان الشاعر - وهذا جزء اساسي من عمله - هو قارئ قصيدته الاول. وبما انه كذلك، فهو يضعها انطلاقا من تكوين شفاهي - الذي هو الحدث العاصف الذي اتى الى فضائه الذهني. ينم هذا الحدث عن نفسه، ويجعل الشاعر من نفسه المكان. اقول انه حدث «عاصف» لانه حدث عابر، وان كان عنيفا. فهذه الصفة، تمنعه من ان يكون نهائيا. ان الحدث الشعري يرغب جيدا في ان يكون شاملا، في ان يكتمل حتى نهايته. لكنه في الواقع غير ذلك. انه حدث مقطع، معلق، مؤقت ومعلن بشكل ابدي.

ما من شيء ما يؤلف شكل القصيدة - ولا اتحدث هنا عن مظهرها فقط - وانما عن مادتها وجسدها، يكفي ليضمن لنا انها هنا. بل ان لديها مكانها (هنا) الحقيقي. هذا الوجود الداخلي هو عبارة عن حدث يتجدد من خلال القراءة فقط، ولي من خلال اي شيء آخر. ان الرسالة، تبقى رسالة دائما، في حين ان القصيدة تستطيع ان تغادر شكلها، غير مخلفة وراءها، الا مكانا فارغا. وهذا ما يجعلنا نميز في الحقيقة ان «اخر» الرسالة و«آخر» القصيدة ليسا ابدا من طينة واحدة.

ان «آخر» الرسالة مشار اليه بالاسم، وهذا تحديد لا يمنعنا ابدا من ابداله باسم آخر. وهذا التبديل لا يغير اي شيء في حركة الكتابة، التي تذهب نحو «مرسل اليه». اقرأ الرسالة المئات، ام انها نشرت، فهذا يعني انها ستقع تحت «اعين». «مراسلين» طارئين واعين انهم يتدخلون في حميمية ليست ملكهم، بل ايضا، يتلذذون - اعتراضيا - بهذا التحطيم. ان «آخر» الرسالة لديه جسد، وجه، مهنة، مسافة، اي انه احد ما.

في حين ان «آخر» القصيدة ليس محددا في هويته. قلت سابقا انه يسكن داخل القصيدة، على الرغم من ان القصيدة تبحث في الوقت ذاته، على ان تصبح مسكنه، وعلى ان يسكنها علنا. ويعني ذلك، اولا، ان «آخر» القصيدة هنا، ليس خارج الكتابة وانه، ثانيا، يمثل الغيرية (ما يخص الاخر في مقابل الانا) التي تحيلها الكتابة امرا حساسا.

ما هي هذه الغيرية؟ بالتأكيد لنني لا استطيع الامساك بها مثلما لا استطيع الامساك بنسمة او بريح. انها تهرب مني ما ان ارغب في تثبيتها. انها في اثناء ذلك، وجود متفاقم على طرف اليد التي تكتب. لكن، لتقارن حركة الكتابة الصغيرة بمسافة الآخر الهائلة... ان هذه المسافة تظهر وكأنها على اهبة ان تكون مطمورة بمجيء وشيك الوقوع... ان التناقض امر دائم للعمل: انه يحفر ويرمي.. زد ان كل شيء يذهب بسرعة عظيمة، فجائية، حتى ليكون الآخر هنا، ومن ثم، لا يعود هنا ابدا.

ان الغيرية التي اتحدث عنها لا تتوقف وفق شكل احد ما: انها في الحقيقة خلف وجه ذلك الذي يبحث في النظر اليها. وعلى شكل مواجهة. وهذا هو السبب الذي لا يبقى لهذا المشاهد اي حل اخر الا الذهاب الى حيث لا تذهب نظرته للبحث عن وسيلة اخرى. ان الكتابة هي احدى تلك الوسائل. لانها تتصرف من خلال عضو داخلي، هو اللغة - اي الكلمات طبعا. لكن يكفي ان افكر بهذا العضو حتى اتساءل سريعا اذا كانت هذه الغيرية التي احاول ان اتواصل بها هنا، ليست مدينة لها بكل شيء؟

لانها اذا كانت هوية فيزيائية فقط، فمن دون شك سيكون هناك في ذاتي اثبات جدير، في ان يعبر عني بشكل كامل، فكيف - وعلى العكس من ذلك - اثبت هوية «لغتي». وكيف سأشعر انني معبر عنه بشكل كامل من خلال هذا التأكيد؟ هذا الامر هو ما تحدث عنه نرفال في احدى «صوره» حين قال: «انا الآخر».

قليلة هي الوجوه التي لديها كثافة شبيهة بهذا الآخر، والتي لديها خاصية حضور كهذه. اننا لا نستطيع ان نتفتح على النظرة التي تتراءى مرسلة الينا. لان هذا المكان «الاخوي» هو بشكل ما - المكان المحي من خلال النقش والتدوين. واعتقد ان القصيدة الحديثة - على الاقل في بعض ما كتبته لغتي - لديها بدايتها الخاصة في هذا المحو. ما هو المحي؟ انه الاخر بصفته آخر محدد من خلال وجه.

فمن هذه اللحظة، يكون الآخر الذي في داخلي هو هذه «الأنا» التي لا استطيع التلفظ بها الا بتحفظ، لان «اناي» كلها لن تلتحم بها ان اصول هذا التحفظ سيضيع - على الرغم من انه يتحرك - بالطبع - داخل لغتي. لا اعرف هذا الآخر، الذي يستطيع ان يكون «انا». لكن الكتابة، تنشر فضاء بدءا من العمق الذي يتقدم منه هذا الآخر نحوي كي يمتص هذه «الأنا»، كي يحولها الى «هو» وكي يفشي بذلك «اناي».

من هو «انا الحقيقي»؟ انه ذاك الذي يقف في وسط القصيدة. لكن القصيدة لا تفشيه ابدا. ان الرغبة في ان اذوب فيه تحيي لغتي وتحدث هذه الزوبعة الشفاهية، التي تريد تحقيق هذه السرعة. كلا. القصيدة ليست رسالة. انها فعل ظهور. لكن الغامض لا يدفع صوب النهار الا صورة غامضة. انها تمضي من خلال الكلمات مثل ظل لأن الكلمات تجيد قول حضورها في حين تفشل في تسميتها. الا اذا لم تكن الغيرية - بين «أنا» و«الأنا» حقل وعي لافتراق متعذر اصلاحه بين «لغتي» و«اللغة»، بين «حياتي» و«الحياة».

ليس هناك اي شكل خارجي من اجل تحرير هذا الاختراق، ليس هناك من «فيما وراء». لانه من غير المفيد ان تخرج صوب السماء، لكننا في حاجة دائما الى ان نكون. اننا نحوي الضفتين التي يمحو المركز بينهما.

ليس للكتابة من خارج على الرغم من انها تتراءى وكأنها تستند الى مراجع. ان حيويتها لا تأتي من الذي يبرهنها، ومن الذي يجعلها تبدو كذاكرة. انها تأتي من كثافة، هي مادتها، وهي كتلة النسيان. فمنذ ان اصبح الانسان انسانيا، وهو ينفخ في اللغة الفكر كله، والرؤية كلها، مما يولد ذلك «غيرية» سحيقة وعميقة، يتواصل معها كل واحد.

اكتب كي يخرج الآخر من النسيان ويأخذ شكلا، كي يجيء في النهاية لقول «أنا» داخل ذاتي.

ان القارئ لا يصبح قارئا الا من اللحظة التي يدخل فيها في القصيدة، وحين يتوزع حركة الذي يجيء، في الواقع ما يجعله يجيء.

معرض هرير

دعت كاليري روشان الى حضور وافتتاح معرض الفنان هرير السادسة مساء يوم الاربعاء ١٩ ت١ يستمر المعرض يوميا حتى ٢ ت٢ من الحادية عشرة صباحا لغاية السادسة مساء ما عدا ايام الاحاد. في المعرض الجديد، يواصل هرير العمل على روح الأيقونة والنمنمة كما يعمل على حضور اللون وتدرجاته وبالاخص الذهبي والفضي في لوحة مفتوحة على جذب تفاصيلها الى مركز لا يثقله التأليف.

من لوحات هرير

قصيدة

قصاصات من مهرجان الروح

- ١ -
دبّت شرارة الروح
في هشيم الجسد
فاستيقظت وردتان
واحدة هودج الصمت اوراقها
ثانية سكبت كل ضجيج الشوارع
في قارورة عينيها
وقفلتها بالشمع الاحمر
- ٢ -
برهافة المرآة
خصلة الليل الآسنة
تتمرى امام نافذة الصباح
- ٣ -
أتمنى لو اختصر افراح العالم بقبلة
يهزج في محرابها الجسد
وأتمنى أيضا لو اضغط على الزناد
لترقص لحظة القشعريرة
- ٤ -
عندما امتلئ بالراحة حتى التخمة
اخلع عن روح الدقائق قمصان الطين
واصرخ عاريا
أيتها السنابل الحبلى بخبز الشمس
لو حفنة من بيدر العشاق
- ٥ -
أتوق والروح في اشتعال
كحولي
أن أخترق ستارة الزمان والمكان
بسهم كيوبيد
فقافلة الندامى الجدد
في الشاطئ الآخر من بحيرة القلب
تنتظر على أحر من الجمر
- ٦ -
الصراع بين الشجرة والسكين
يملأ شوارع العالم
أيتها الدماء المستبسلة
في هيجانك الأبدي
- ٧ -
ما بين ابتسامة الموت
وتغطية الحياة
ورقة توت لا تستر حتى عورة المطلق
- ٨ -
خلقت الكرسي للجلوس
الجريدة للقراءة
الشجرة لحبة الكستناء والظلال
الشمس لصهر لوحة الجليد
في عصر النظام العالمي الجديد
وقاموسه الجائر
لماذا خلق الانسان؟

محمود علي السعيد
(مقاطع من قصيدة)

جائزة نوبل للآداب لليباني كنزا بورو اويه: الحياة والأسطورة في صورة مؤثرة لإنسان العصر

منحت الاكاديمية الملكية السويدية ظهر يوم أمس الخميس جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٩٤ للروائي والقاص الياباني كنزابورو اويه. لانه «خلق بقوة وشاعرية عالما خياليا حيث تتكثف الحياة والاسطورة في صورة مؤثرة لوضع الانسان في العالم المعاصر»، بحسب ما جاء في حيثيات قرارها. واويه هو الياباني الثاني الذي يحوز الجائزة بعد ياسوناري كاوابانا الذي حازها العام ١٩٦٨.

اوي مواليد ٣١ كانون الثاني ١٩٣٥ في اوسي، القرية الصغيرة بمقاطعة «ايهايمي»، في جزيرة شيكوكو الواقعة جنوب غرب اليابان، حيث امضى فيها طفولته التي يستحضرها باعتبارها عصرا ذهبيا «امضاه في غابة». بعد المدرسة الابتدائية والاعدادية، التحق بالمدرسة الثانوية وبجامعة طوكيو. ومن سنوات الدراسة، تستمد اعمال اوي الادبية مادتها، فقد بدأ بكتابة المسرح ثم التحق بقسم الادب الفرنسي، حيث انجز اطروحته الرئيسية حول روايات جان بول سارتر.

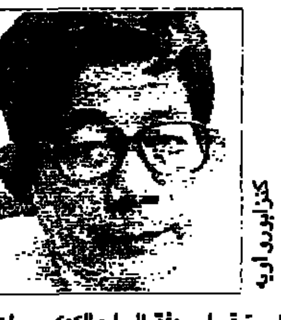
تعتبر اعمال اويه الاولى بمثابة بحث شعري متعمق «في اغوار ذاته الساعية الى التكامل ونقض الغموض عن تجلياتها». اما اعماله التالية فعكست انشغالا متزايداً بالقضايا السياسية والاجتماعية، والتزاما سياسيا محددا، مما جعله المعبر الاول عن المثقفين المنتسبين الى اليسار الجديد في يابان الستينيات» (بحسب مقدمة روايته «علمنا ان نتجاوز جنوننا»).

عرف القارئ العربي كنزابورو اويه من خلال ترجمتين لاثنين من ابرز اعماله، هما «مسألة شخصية» (ترجمة وديع سعادة، مؤسسة الابحاث العربية) و«علمنا ان نتجاوز جنوننا» (ترجمة كامل يوسف حسين، «دار الاداب»). وفيهما يكتشف ذلك العالم السحري الواقع بين حضارتين، الحضارة اليابانية بما تمثله من عادات وتقاليد، وثانيا، الحضارة الاوروبية بما تمثله من «انسانوية». واويه، يجمع في كتاباته، مزيجا مدهشا. لكنه لا يستعد التراث بشكل جذري مثلما فعل ميشيما مثلا. وانما يرتكز على انفتاح الغرب، بما يشكله من فكر حر.

يعتبر النقاد اويه اكثر الكتاب اليابانيين تموجا بالعاطفة وتدفقا بالإصالة والطرافة والحزن». وهي صفات جاءت لتتوج موضوعات ثلاثة رئيسية في ادبه: اولا، هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية، من جراء القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما وناكازاكي وما خلفته من دمار نفسي وجسدي ومادي، وما تبعها حين اعلن الامبراطور، بصوته، من الاذاعة الخبر السيء. وثم ميلاد طفله المعاق، الذي تعود اعاقته لنتيجة غير مباشرة الى نتائج القنبلة الذرية، وما خلفه هذا المولد، من ارهاق وصراع نفسي عميق. وثالث هذه الموضوعات، الصراع الحضاري الياباني الواقع بين الاستعانة بالتراث والارتكاز عليه، وبين محاولة الذهاب عميق في العصر الراهن، اي ما اعتبر، محاولة للتغريب. ومن خلال ذلك، ولد ادب اويه الذي جعله يمثل مركزا متقدما، ليس في الادب الياباني فقط، وانما في الادب العالمي.

حول سؤال «لماذا تكتبون؟»، وهو التحقيق الشهير الذي اجرته صحيفة ليبراسيون العام ١٩٨٥، قال كنزابورو اويه: «ان الانفتاح على المنظور المستقبلي، وفق السلم الكوكبي، لن تكون ممكنة الا اذا نجح معاصرونا في رفض الوضع النووي الحالي.

بحسب رأيي، ان الجهود الخاصة بايجاد حل لهذا الوضع، يجب ان تكون في صلب عمل الفنانين اليوم. علينا ان نبدع - ونحن نفكر بهذا الوضع. ونحن نرتكز على هذه الفكرة - نموذجا لهذا العالم المعاصر، اي نموذجا للعالم المستقبلي، حيث نستطيع العيش من دون التآخي مع الرعب في تدمير هذا الكوكب. كذلك علينا ان نبدع - من خلال اللغة الادبية والخيال - نموذجا لتجربة مستقبلية تبتعد عن افناء العالم. هل ان ادباً مماثلاً يستطيع ان يكون فعالا في واقع كهذا؟ على هذا السؤال ان يطرح، بلا توقف، على كل كاتب، لذا ما تضاعف الوضع النووي تفاقماً. وعليه بدوره، ان يطرح السؤال على نفسه بصوته الاصدق. وعن هذا السؤال، اعتقد ان ردة فعل الكتاب الاولى ستكون: «اذا كان الادب غير مفيد، هل علي لذلك ان اتخلى عن الابداع الادبي؟ وعليه ايضا ان يطرح السؤال من داخله...».



كنزابورو اويه

نشاطات «المركز الثقافي الفرنسي» خلال تشرين الاول

اعلن «المركز الثقافي الفرنسي» في بيروت، برنامجه لشهر تشرين الاول الجاري على الشكل التالي:
في مجال السينما، يقدم المركز فيلم «مدام بوفاري» لكلود شابرول (١٩٩٠)، مع ايزابيل هوبير وكريستون مالافوا وجان يان، السابعة والربع مساء الاربعاء ١٩ - ١٠. وفيلم «حب من اول نظرة» لديان كوريس (١٩٨٣) مع ميو ميو وايزابيل هوبير وغي مارشان، السابعة والربع مساء الاربعاء ٢٦ - ١٠.

يستمر الناقد السينمائي الفرنسي المقيم في بيروت، الزميل جان بيار غويلتان، في احيائه عروض افلام الفيديو، في صالة المحاضرات، كل ثلاثاء في الخامسة بعد الظهر. وهو يبدأ في ٢٥ - ١٠ عرض افلام المخرج الاميركي جون كاسافيتيس مع فيلم «مقتل سمسار صيني».

على صعيد المحاضرات، وبمناسبة معرض الفنان نيكولا بوسان في القصر الكبير في باريس حاليا، تقام ندوة مع عروض صور، تحييها اليس مقبقب في السابعة مساء الاثنين ١٧ الجاري في قاعة المحاضرات. وفي ٢٠ الجاري، محاضرة اخرى يلقيها المهندس الفرنسي لوران دوبور حول «المتاحف الباريسية الثلاثة». وضمن اطار «الايام العلمية للمدرسة الطبية الفرنسية - اللبنانية»، في ٢٧ و٢٨ الجاري، ستعقد ندوات وطاولات مستديرة متعددة، بمشاركة جامعيين وصناعيين لبنانيين وفرنسيين.

واخيرا، ضمن اطار «السنة العالمية للعائلة»، فان وزارة الشؤون الاجتماعية تحيي معرضا بالمناسبة في صالة مونتاني في ٢٩ و٣٠ تشرين الاول الجاري.

«الجديد»: عالم الكتب والمكتبات

صدر العدد الثالث من المجلة الفصلية المتخصصة بعالم الكتب والمكتبات «الجديد» وفيه محور خاص عن زكي نجيب محمود تناوله من خلال زواياه البارزة مثل «العقلانية النقدية والنزعة الميدانية»، وموقفه من طبيعة الشعر ومعناه، والميتافيزيقا، وفهمه لقضية التراث.

في «الجديد» مراجعات ابرزها حول كتاب فوكوياما «نهاية التاريخ» وكتاب نازك الملائكة، الى حوار حول المكتبات العامة في تونس. اما الاصدارات الحديثة فقد احتلت حيزا واسعا حين احتوت على ٤٩ عرضا موجزا و٢٧٥ عنوانا جديدا.

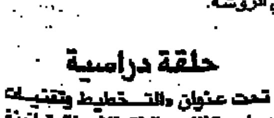
الغلاف

«المعرفة والنفس والالوهية»

صدر عن «دار الساقي» كتاب محمد رضا اللواتي «المعرفة والنفس والالوهية في الفلسفة الاسلامية والمدارس الفلسفية الاخرى».

يقوم الكتاب تصورا اوليا وبالخطوط العريضة بعض ما اصطلح على تسميته بالمشكلات العقلية الكبرى، وهي مشكلة النفس ومشكلة الالوهية.

الغلاف



«اللبناني للدراسات»

يقوم «المركز اللبناني للدراسات» باعداد دراسة حول موضوع البلديات في لبنان، بالتعاون مع عدد من الباحثين الاكاديميين. ومن اجل دفع هذا العمل البحثي الى الامام، تقام ندوة حول موضوع البلديات في لبنان: التحديات والمشاكل بتاريخ ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٤ في فندق الكارلتون في الروشة.

حلقة دراسية

تحت عنوان «التخطيط وتقنيات الاعمار»، تنظم «الانترناشونال ترايننغ نتوارك» حلقة دراسية في ٣ و٤ و٥ تشرين الثاني ١٩٩٤ في مقر نقابة المهندسين في بيروت.

يدير الندوة مديرة «الانترناشونال ترايننغ نتوارك» فاي نيفيلدومسكي وفيها من الجامعة الاميركية، الدكتور محمد عاصم عبد الملك، مستشار الندوة والمحاضر الرئيسي، اختصاصه ادارة وهندسة تنفيذ المشاريع، والدكتور توفيق مزهر، بروفسور في ادارة الهندسة.

المعركة المقبلة ضمن المعسكر الفلسطيني (٢)

من الكويت إلى أوسلو

الاردن الذي احتضننا شعبا موحدا بشيبه وشبابه واطفاله. خلفناه وراءنا بعد رحيلنا عنه عام ٧٠ شعبين متناقضين. وجعل جيشه الذي قاتل معنا في معركة الكرامة من اجساد فدائيينا اهدافا لاسلحته. ففقدنا بذلك هانوي الثورة التي طالما تغنينا بها، ولم نوفق بعد ذلك بالاحتفاظ ولو بشريط صغير على حدود مع عدونا الصهيوني، ثم انتقلنا الى الساحة اللبنانية التي لم تبخل علينا بالمال ولا الرجال. فلذا بنا نفقد ذلك كله، يوم لن اخترنا زج انفسنا في لعبة لبنان الداخلية، بعيدا عن اهدافنا الاساسية وقيم ثورتنا، وكما دفع شعبنا في الاردن ثمنا غاليا لمارساتنا، دفع شعبنا في لبنان ثمنا اكثر فداحة لهذه الممارسات ولم يكن مصيرنا ليكون افضل من مصيرنا في الاردن، لولا ان تداركنا عدونا الصهيوني، ففرض علينا معركة اخرجنا بها من لبنان بشيء من النصر المعنوي والكرامة، غادرنا بعدها لبنان الى المنافي البعيدة، ورافقت صور تصدينا الرائعة لغزو العدو صور مأساوية هي الوجه الآخر للتصدي، نثرنا على وجهها التراب، تماما كما واجهنا مثيلاتها بعد خروجنا القسري من الاردن.

اما سورية التي ولدت ثورتنا على ارضها، ولم يبخل علينا جيشها وشعبها بالمال والسلاح والرجال، فتحمل دفاعا عنا حملات العدو الغاشمة على مدنه وقراه التي ما زالت آثارها بينة على جبين هذه المدن والقرى، فقد جعلنا الصراع العسكري معها ممكنا. وغابت عن ذاكرتنا المقولات المكررة للرئيس الاسد لقيادتنا، بانه مستعد لمقاسمتنا رغيف الخبز، وانه ابن فلاح فقير يؤثر العودة الى قريته، من ان يتخلى عن القضية الفلسطينية، وان القدس قبل الجولان، وارض فلسطين قبل ارض سورية. ورغم ترحيب سورية بعودتنا الى حضنها بعد خروجنا من لبنان عام ٨٢، آثرنا ان نقطع اواصرنا مع دمشق تخلصا من قيدها على حركتنا السياسية، وفضلنا الرحيل الى المنافي بعيداً عنها. فمزقنا بذلك جسد الثورة بأيدينا، وشرعنا منذ التمزق في مجلسنا الوطني السادس عشر في الجزائر عام ٨٣، وعمقنا هذا الابتعاد السياسي عن سورية في مجلسنا الوطني السابع عشر في عمان ٨٤، وذلك حرصا منا كما قلنا على الحفاظ على استقلالية قرارنا، وقد تم ذلك وسط حملة كانت تستهدف مزيداً من الابتعاد عن سورية، الامر الذي كرسنا معه الانشقاق في جسم منظمة التحرير. مخلفين المرارة والاسى لدى الشعب العربي في سورية وقيادته السياسية. وقد كان ذلك الدخان كما يبدو ضروريا لينطلق خطانا باتجاه العدو الصهيوني، وبناء الجسور مع قواه الخفية. واتهمنا تلك الاتصالات السرية التي طالما اتهمنا سوريا باجرائها مع العدو، لنفاجئ العالم كله بما فيه سوريا بنقضنا التي كنا ننسق عملنا معها ومع الاطراف المشاركة في مؤتمر مدريد، بصفقة اوسلو السرية.

٣- موقفنا من الحرب العراقية - الايرانية:

يصعب ان يتكرر ذلك المشهد التاريخي الذي عرفته طهران والمدن الايرانية قبل خمسة عشر عاما، حين استقبلت ايران كلها صبيحة انتصارها رسل الثورة الفلسطينية. بل مات الكثيرون دون رؤية الوفد القادم اليهم، وهم يلوحون له باعلام فلسطين. وهزت التصريحات المتبادلة آفاق العالم، حين سمع قائد الثورة المنتصرة يقول: اليوم ايران وغدا فلسطين، ورد قائد الثورة الفلسطينية بأن جبهته قد امتدت الآن من صور الى خراسان.

وقد تم ذلك وسط مظاهر السعادة التي لم تشهد المنطقة مثيلا لها في تاريخها الحديث. ويتساءل المرء كيف تحولت هذه الحالة الى نقيضها خلال اقل من عام واحد... وتلاها تدريجيا انقطاع كل الخيوط التي كانت تربطها بالحالة الراهنة لهذه العلاقات!... وقد كانت خسائرنا كبيرة بسبب هذا التحول، خاصة وان الطرف الايراني ما زال يردد نفس الشعارات التي طالما رفعناها، ويتمسك بنفس الاستراتيجيات التي دعوناه للتمسك الشديد بها. ولا شك ان مواقفنا من الحرب العراقية - الايرانية قد وضعت اساس هذا التحول، حيث اننا اثبتنا عجزنا عن ابقاء مسافة امان بيننا وبين الطرفين، تحمينا من شظايا المعركة، وتمنحنا القدرة على محاولة اطفاء نارها.

تلك الحرب التي شنها العراق على ايران بتعاون حدودية، غاب مجرد ذكرها تماما بعد ثماني سنوات من القتال العقيم، دون ان يبرز مجرد تساؤل عن معنى هذه الحرب وابعادها، والدمار الذي لحق من جرائها بالمنطقة كلها بشرا واموالا ومنشآت. وقلق لم يستثن احدا فيها. ناهيك عن التغييب الكامل للقضية الفلسطينية وحجبها وراء سحب الدخان الهائلة لهذه الحرب، فالنار التي هددت باتساعها الجميع دون استثناء، جعلت الهم الفلسطيني يتراجع في البرامج والاولويات. كما منحت العدو الصهيوني فرصة نادرة، استطاع خلالها ان ينمي قدراته العسكرية وامكانياته، ويحسن اختيار الظرف الموضوعي للتخلص من الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان عام ٨٢، في وقت كانت المنطقة كلها تعاني من الرعب والازهاق، الامر الذي حال بينها وبين القدرة على مشاركتنا في صد الغزو الصهيوني آنذاك. وكان الثمن الذي دفعناه فوق طاقتنا، ذلك لاننا عجزنا ان نكون الوسيط الفعال والمقبول بين المتحاربين، وفاتنا الدور التاريخي الذي هيء لنا، فحرمنا بذلك من ثمار كانت ستشمل الطرفين المتحاربين والمنطقة كلها. ذلك الدور الذي لو نجحنا به لكنا قد سطرنا لثورتنا انصع صفحة في صدر التاريخ. بل وخلافا لذلك فقد وجدنا اقدامنا تقودنا الى هاوية الانحياز الكامل لاحد طرفي النزاع.

الامر الذي اساء لمن انحزنا اليهم بنفس الدرجة التي اساء لنا وللطرف الآخر ودول المنطقة وشعوبها. بل بالغنا في هذا الانحياز حين استعدينا علينا الطرف الايراني يوم امسك بنا نلعب لعبته الداخلية واذكر في هذا المجال ما قاله لي السيد علي خامنئي قائد الثورة، ورئيس الجمهورية الحالي هاشمي رفسنجاني كل على حدة: لقد اسقطتم من ايدينا كل الاسلحة التي دلّنا على «الدفاع عنكم بها».

ورغم كل المنحنيات الصعبة التي مرت بها علاقاتنا الثنائية مع ايران، والتي كان كافيا اي منها لطي صفحة علاقاتنا الثنائية معها. فان سفارتنا في طهران على سوء ظروفها، ما زالت رمزا حيا للعلاقات الفلسطينية - الايرانية. وبينما كان الجميع يترقب صدور القرار الايراني باغلاق السفارة بعد اوسلو، اعلن وزير الخارجية الايراني لمحاوريه من الصحافيين: بأن السفارة ستبقى سفارة للشعب الفلسطيني. وفي اعتقادي كما ان الاسلام هو شرعية هذه الثورة فان القضية الفلسطينية ستبقى الوجه الآخر لهذه الشرعية.

٤- موقفنا من الغزو العراقي للكويت:

لم تكد دموع الارامل واليتامى من ضحايا الحرب العراقية - الايرانية تجف على جبهتي الحرب، وتسترد بذلك المنطقة توازنها المفقود، ويهدأ هدير المدافع ويكبر الامل بالسلام الذي انتظرته شعوب المنطقة ثماني سنوات كاملة. حتى جاء انعقاد مؤتمر بغداد في شهر ٥/٩٠ ليرفع مشاعل الامل، التي انطفأت كلها صبيحة يوم ٢/٨/٩٠. حين قام العراق باحتلال اراضي جارته العربية المسلمة دولة الكويت. التي نام اهلها وكل العرب والمسلمون معهم على احلام تدمير الكيان الصهيوني بالكيمياوي المزدوج. وعليه فقد زاغت البنادق مرة اخرى عن اهدافها. واشعلت نارا في صفوفها لم تطفئها حتى عاصفة الصحراء التي تلتها. وما زالت منطقتنا كلها تدفع فواتير هذه الحرب واستحقاقاتها. وفي المقدمة قضيتنا وثورتنا وشعبنا المظلوم، الذي كتب عليه ان يكون القربان والضحية والحلقة الاضعف. ومرة اخرى سقطنا في فخ هذه الحرب، فلم نجرؤ ان ننصر العراق على نفسه، ونوضح لقادته خطورة ما فعلوه على بلادهم وعلى المنطقة باسرها. بالاضافة الى الاضرار والخسائر التي كنا وما زلنا ابرز واول ضحاياها. ولا استطعنا ان نختار اقصى درجات الحياد، حفاظا على مبادئنا وقضيتنا معا. وتفرق قادتنا التاريخيون بين من دفعوا حياتهم ثمنا لمواقفهم، ومن وجدوا قضيتهم وكيانهم السياسي والنضالي في مهب الرياح. وزاد بؤس شعبنا وتشرده نتيجة لهذه المواقف. ولم تغب عن بعثتي كل النتائج المأساوية المترتبة على احتلال الكويت. هذه النتائج التي سجلتها البعثة في دراسة وضعتها بين ايدي المعنيين بتاريخ ٧/٨/٩٠، ومن الباعث على الاسف ان معظم ما قدرته البعثة قد تحقق حتى الآن.

اما المرحلة القادمة من هذه التقديرات، فهي الاصعب والاسوأ وتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود بعد تحرير الكويت، لترى منظمة التحرير باعينها الطوق الذي لفت به عنقها، والعزلة الخانقة التي ما زالت تئن من اهوالها. لانها لم تحسن اختيار موقعها في حربين اقليميتين لا تخصها ولا ترتبط بقضيتها بل كانتا اقصى ضربتين قاتلتين وجهتا للقضية الفلسطينية، ولقيادتها منظمة التحرير الفلسطينية. ولم تجد المنظمة طوق النجاة في كل المؤسسات العربية الهزيلة بطبيعتها. والتي امعن الغزو ونتائجه في تمزيقها وحرق ملفاتها بأجمعها. لترى خشبة خلاصها الوحيدة في مؤتمر مدريد الذي عقد بتاريخ ١٠/٩١، والذي حرمها حتى من حق المشاركة المستقلة فيه. وبدأ التنسيق بين الاطراف المشاركة في المؤتمر لتخفيف الاضرار عن كل واحد منهم، وليتقوى كل طرف باخيه وشريكه. واذكر في هذا المجال ما قلته في مقابلة اجريتها مع صحيفة الخليج الاماراتية بتاريخ ٢٢/١/٨٣، بأن من يريد السلام لابد له من الحفاظ على علاقة استراتيجية بسورية، ومن يريد الحرب فلا بد له من هذا الظهير القوي. وازيد على ذلك بانه كان علينا الا نعفي سورية من اعبائنا واثقال قضيتنا حتى لو اختارت هي ذلك. ولكننا مع الاسف فاجأنا قيادتنا قبل ان نفاجئ اخوتنا وحلفاءنا وفي مقدمتهم سوريا الشقيقة باتفاقية اوسلو التي وقعناها يوم ١٣/٩/٩٤. هربا بأنفسنا كما اعلنا من التهميش والاندثار. وتقوينا على غيرنا من الامساك بزمام قضيتنا ودفعنا الى المجهول. وفي سبيل ذلك كله دفعنا الثمن الباهظ لهذه الاتفاقية. التي جعلتنا نترحم على وعد بلفور، ونصفق لاتفاقية سايكس - بيكو السيئة الذكر.

٥- المسافة بين مبادئنا ومبادئ اوسلو:

لقد كان شعبنا قبل الثورة مشرداً في ارضه وخارجها على حد سواء، وكان فاقدا للهوية والشخصية بسبب هذا التشرد، ولكنه كان يقبض بكلتا يديه على حقه التاريخي والشرعي في وطنه، ولم تجرؤ المؤامرة الدولية على شطب هذا الحق، الذي كرسته في اكثر من قرار. ولو ان بعض هذه القرارات قد جزأ هذا الحق ومسخه. غير انها لم تستطع تجاهله او انكاره. وقد استطاع هذا الشعب العظيم رغم كل اشكال القمع والحرمان، ان ينتصب في مخيمات بؤسه ليشكل طليعة الامة العربية والاسلامية، وتقدم على اجيالها في تحصيله العلمي والثقافي وحمل هموم امته كلها. ومنها همه الذاتي في التطلع لتحرير ارضه والعودة الى وطنه. ولم تهدأ ناره الموجهة الى صدر عدوه. كما لم تتوقف مسيرة شهدائه قبل الثورة في ١/١/٦٥، تماما كما استمرت كذلك بعدها، وشكلت القضية الفلسطينية مركز الهموم العربية كلها. وتسابقت الشعوب والانظمة على دعمها ومساندتها. بل كانت هذه القضية وراء مجمل التغييرات السياسية والاجتماعية في الوطن العربي والاسلامي كله. ويوم رفعنا سلاحنا لتحرير وطننا، كنا ندرك ان مهمتنا لا تزيد عن اشعال نار الثورة، وابقائها مستعرة وملتهبة لتكون هذه النار مركز جذب لجميع القوى العربية والمسلمة لاداء مهمة تحرير فلسطين، التي لا تقتصر مسؤولية تحريرها على شعب فلسطين وحده. وقد كان هذا هو مبرر كل اشكال الدعم العربي والاسلامي الذي واكب مسيرتنا. بدءا من الدعم المالي والعسكري وانتهاء بقافلة الشهداء من اخواننا العرب والمسلمين الذين سقطوا على ارضنا المقدسة دفاعا عن هذا الهدف المشترك. وغني عن القول باننا كنا ندرك وما زلنا حجم معركتنا وابعادها، وكل القوى الدولية التي ساهمت في انشاء الكيان الصهيوني عام ٤٨، وحرصت على تفوقه النوعي على منطقتنا بأسرها، وعليه فاننا لم نكن لنرفض اقامة كيان لنا ولو على جزء من ارضنا، يكون مقدمة ضرورية لخطواتنا اللاحقة في مهمتنا الاسطورية التي قلنا عنها منذ البداية بأنها طويلة الامد لتحرير ارض وطننا المغتصب ومقدساتنا. دون تفريط بحقنا التاريخي ولا حقوقنا التي اقرها لنا المجتمع الدولي. وعليه فاننا حين نقلب صفحات اتفاق غزة - اريحا لا يجوز ان يغيب ذلك كله عن فهمنا لابعاد معركتنا المستمرة مع عدونا الصهيوني.

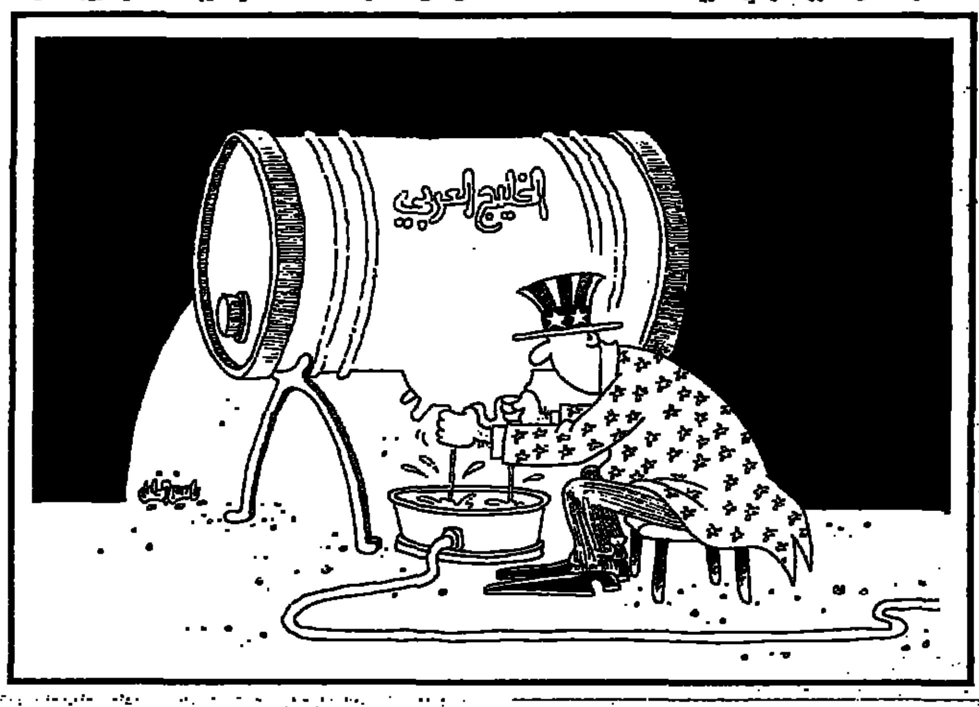
٦- اتفاق اوسلو بين المضمون والنتائج خلال عام مع توقيعه:

لقد ولد مؤتمر مدريد عام ٩٠ من رحم غزو الكويت ونتائجه، ومن السيطرة الاميركية الكاملة على المنطقة بعده. حيث حرصت اميركا على قطف ثمار نصرها والدخان يتصاعد في ارض المعركة. ورفضت وحليفها الصهيوني ان يجمع العرب المغتصبة ارضهم وفد عربي موحد يتحدث عن همهم الواحد في هذا المؤتمر، بل فرضت حواراً ثنائيا بين كل وفد منهم وبين العدو الصهيوني، الامر الذي كرس تجزئة القضية الواحدة الى قضايا ومصالح متفرقة. حاول العرب بعده التنسيق بينهم لتخفيف الاضرار المفروضة عليهم والناجمة عن تعدد مساراتهم. وسارعت اميركا الى الدعوة الى بدء المحادثات المتعددة الاطراف متلازمة مع الحوارات الثنائية، لتحقق بذلك التطبيع العربي - الصهيوني، دون اي اعتبار لكل ما يجري على جبهة المحادثات الثنائية، بل وتجاوزت ذلك الى دعم العدو الصهيوني وتشجيع دول العالم على استئناف علاقاتها الدبلوماسية معه، مستخدمة في ذلك الترغيب والترهيب، وحافظ الكيان الصهيوني بهذه الخطى على اهدافه الاساسية، ساعيا لفرضها بالسيطرة على العالم العربي والاسلامي بالبزات المدنية وربطات العنق والمشاريع الاقتصادية والتجارية، مبقيا على ترسانته العسكرية النووية حارسا لهذه الاهداف وحاميا لها. وترك لنا ان نقتال بايدينا حقوقنا التاريخية في ارضنا. وكل ما اقرته لنا الشرعية الدولية من حقوق ولو كانت مجتزأة، بل وفرض علينا ان نحول بنادقنا الى صدورنا نمحو بها التاريخ والجغرافيا معا ولم يكن عدونا قادرا على ان يستفرد بنا. لولا انه تأكد اننا اجهزنا بأيدينا على سندنا الجماهيري العربي والاسلامي، بل والدولي الى حد كبير، عبر مواقفنا التي اصابت مقتلا من هذا السند، وخاصة موقفنا من غزو الكويت. وواكبت هذه الخطى الاميركية «عاصفة صحراء» سياسية هي الوجه الآخر لعاصفة الصحراء العسكرية التي شنت لتحرير الكويت. والتي جعلت مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية، والانظمة المشاركة في المحادثات مرهونا بمدى قبولها بانهاء الصراع العربي - الصهيوني، وبناء شرق اوسط جديد تريد اقامته للهيمنة الكاملة على منطقتنا. وجاء اتفاق اوسلو ونتائجه المعقودة في ١٣/٩/٩٣، ليشكل اول اعتراف فلسطيني قانوني بالدولة الصهيونية. وهو اعتراف غير قابل للالغاء من الوجهة القانونية. وتحول جهاد الشعب الفلسطيني طبقا لاتفاق اوسلو الى عنف وارهاب، وبات شهداؤنا [illegible]

(يتبع)

* سفير فلسطين لدى جمهورية ايران الاسلامية.

صلاح الزواوي *



لماذا كارلوس؟

عندما سئلت: لم لا اكتب عن كارلوس؟ دهشت ذلك انني لم اكن قد طرحت هذا السؤال على نفسي من قبل، حتى انني بعد التفكير وجدتني لم اهتم فعلاً بمتابعة اخبار كارلوس هذا بشغف. قرأت شذرات متقطعة عنه هنا وهناك. لم اهتم مثلاً بجمع بعض قصاصات عنه او نتف اخبار كما افعل عادة مع بعض المواضيع.

كارلوس كان دائماً بذهني شخصية مهمة، لم اذكر انني اعجبت به، بل انني اقرب الى النفور من صورته الشائعة المثول. على كل حال لم اطرح على نفسي الكثير من الاسئلة فيما يخصه، لا ادري لماذا؟

مع ذلك اذكر انني احببت ليلى خالد وتعجبت لما قامت به، احببت وجهها الاسمر ونظرتها لكن وجه كارلوس يبعدك اكثر مما يجذبك، ثم اين عيناه ونظرته في صورته الكلاسيكية خلف نظارات سوداء؟

اعتقد ان كارلوس كان دائماً بالنسبة لي شخصاً غريباً. ان اقول ارهابياً فالكلمة قد تكون استهلكت، لكنه لم يكن مرة بنظري صاحب قضية او مثيراً للاعجاب. كنت استغرب ان ينسب للقضية الفلسطينية او العربية؟ باي صفة ولماذا؟ لماذا هو دون خلق الله قرر مساعدة العرب وبهذه الطريقة؟ هل تحتاج القضية لجهود مغامر فنزويلي لخدمتها، وكيف خدمها دائماً. كانت المنفعة المالية خلف اعماله، اليس كذلك؟ وحياته البالذخة كما كان متواتراً في الاعلام كانت تبعده عن صورة روبن هود مثلا المدافع عن الفقراء دون ان يبغي شيئاً لنفسه.

من كان كارلوس، سوى مغامر باحث عن شهرة ورغد شخصيين وهو وجد في اليأس العربي حضناً دافئاً!

لا اود اعطاء انطباع انني اعرف افضل من غيري او ان «حدسي» لا يخطئ، كثيراً ما اخطئ، لكن كارلوس هذا لم يلفت نظري كمدافع عن قضية، كان اقرب الى المافيا عندما كنت اميل للاقرار بوجوده الفعلي من وقت الى آخر، اذ كنت في احيان كثيرة اعتقد انه ليس اكثر من وهم وانه الشماعة التي يعلق عليها كل ما لا يستطاع التوصل الى القائم به، عكس العمليات الاخرى التي كانت تتم تحت مطالب وشعارات واضحة معلنة، مع ذلك لم احب دائماً تلك العمليات الارهابية، اذكر انني مررت في ميونخ قبل العملية الشهيرة بقليل، واحببت المدينة واحببت النصب الخاص بالدورة الرياضية تلك، وفوجئت بالضربة التي حصلت عندها. في السنة التالية تساءلت عن فائدة تلك العملية بعد ان تغير سلوك رجال الأمن على الحدود الالمانية، فبعد ان كان واحدهم يقلب اوراقك بشوشاً مرحباً ويتركك تمر بناء على ورقة اقامتك في اي بلد اوروبي، تحول فجأة الى عدو، يقلب اوراقك وينبش اغراضك ويحتار كثيراً قبل السماح لك بالمرور، انت التي لك «رأس لا يلفت النظر كثيراً»، فكيف يكون الامر اذن مع آخرين قابلين لاثارة الشك «برؤوسهم التركية»! هذا فيما عدا الاحساس باختلاف حساسية الرأي العام الغربي الذي كان اصبح اقل عدائية قبلها، وكان ذلك مؤشراً للتغيير المحسوس الذي طال الحركة الطلابية الغربية خاصة، تجاه القضية الفلسطينية، وبدأت سنوات التدهور والانفكاك عن «القضية» وعدالتها.

لا يعني ذلك انني كنت ادين تلك الاعمال الارهابية، بل كنت اسر بالجديد منها واقول بعد ان اشعر بنفحة امل: ماذا يعتقدون؟ لا يمكن سحق الشعوب هكذا الى الابد، سوف تجد هذه الف وسيلة للرد عليهم.

لكن سرعان ما كان هذا الشعور يتلاشى عندما تتوالى الضربات على مستوى ارفع واعمق بكثير من العمل الصغير الذي لم يكن يحقق سوى نفحة اشباع نفسي واهم.

سرعان ما فقدت تلك الاعمال جدتها المثيرة للدهشة وصارت تبعث على الملل، وعندما القي المعاق المسن الاسرائيلي الى البحر، تساءلت عندها اي بطولة في ذلك؟ لو انني كنت شخصياً هناك (وهذا بعيد الاحتمال) اعتقد انني كنت ساعدته، اي بطولة في التعرض لافراد أبرياء، او على الاقل لست متأكدة عن تورطهم لادانتهم المسبقة. كيف يمكنك ان ترمي مقعداً بعد ان تكون طالعت نظرته اليك؟ من تكون عندها!

اما كارلوس، مجدداً، فلم يكن سوى فرد «استغل القضية» لمصالحه الشخصية، بينما كانت هذه القضية تعتقد انها تستفيد منه وتسيّره. قرأت حديثاً تعليقاً يقول ان كارلوس هذا لم يقم مرة بعملية ضد اسرائيل او تمس مصالحها، قد يكون ذلك صحيحاً، ولو انه بدون معنى على كل حال، فالاعمال الارهابية لغة رمزية من مخاطب الى مخاطب. فقد الاتصال بينهما بلغة اخرى، بينما يخيل اليّ ان اعمال كارلوس كانت دائماً لجني المال على ما اعتقد. فاي رمز قد يخبئ ذلك في وقت كانت الدول العربية وقضيتها، تعوم على بحار من الذهب الاسود؟

لم يكن كارلوس سوى محترف على مستوى عال، اثار ضجة خلال حياته ولم يستطع لفت الانتباه كثيراً عند نهايته، جيمس بوند لا مبرر له، فجيمس بوند موظف انكليزي، بينما كارلوس لا وطن له ولا يهمه ان يكون له وطن.

ذهب غير مأسوف عليه (عمليا)، واذا كانت فرنسا ارادت القيام بضربة كبيرة باعتقاله. فهي لم تنجح بذلك، اذ لم نفهم ما الذي ارادت فرنسا قوله باعتقالها له؟

مهما كانت اهدافها ومهما قلنا عن القدرة العملاقة للاعلام الغربي في تسيير الرأي العام، فلم ينجح اي منهما في اثارة الرأي العام العالمي طويلاً تجاه هذه القضية المولودة - ميتة، والدليل على ذلك اننا ما زلنا نتابع «خبريات» الاميرة ديانا بشغف اكبر مما قد نتابع به «خبريات» كارلوس.

منى فياض

آليات التفاوض الإسرائيلي: الالتزام والنكوص

سلك المفاوض الاسرائيلي منهاجاً براغماتياً صرفاً، إذ تخلى عن المبادئ والسلوكيات المعروفة في العلاقات الدولية والقانون الدولي. وحيثما كان الامر يتطلب من هذا المفاوض، ان ينكص عن امر التزم به، او تعهد امضاه، او اعلان او تصريح ادلى به، وسواء كان ذلك في مؤتمر دولي، او منبر عام، او لجان تفاوضية، او غير ذلك من مظاهر العلاقات الدولية الثنائية والجماعية، لم يكن ذلك المفاوض يتردد في ان ينكص او يخادع او ينسحب او يطوي امضاءه او يخبر تفسيراً او ينكر قولاً او يتجاهل مبادئ واعرافاً اقرها القانون الدولي او اصبحت قواعد آمرة في العلاقات الدولية. وثمة امثلة كثيرة على هذا المنهاج الذي تعتز به المفاوض الاسرائيلي. وسنكتفي بالاشارة الى بعض الوقائع كنماذج معبرة.

حينما تقدمت اسرائيل بطلب الانتساب الى الامم المتحدة، رفض مجلس الامن (١٧/١٢/١٩٤٨) الطلب. وعبرت اكثرية الدول الاعضاء في المجلس عن ان سبيل اسرائيل الى نيل العضوية هو تطبيقها قرارات الجمعية العامة (التقسيم والعودة). وفي مواجهة هذا الموقف قبلت اسرائيل - مناورة منها وخداعاً - بحدود التقسيم وبعودة اللاجئين وتعويض الذين لا يرغبون في العودة. وبوضع نظام دولي للقدس. وحتى تفتح اسرائيل لنفسها طريق العضوية، وقعت باشراف لجنة التوفيق الدولية في لوزان (سويسرا) مع الدول العربية على اتفاقية تكرس حدود قرار التقسيم. وحينما طالبت لجنة التوفيق اسرائيل بتنفيذ الاتفاقية وذلك مباشرة بعد قبول عضوية اسرائيل في الامم المتحدة، طلبت اسرائيل اعتبار الحدود الدولية لفلسطين الواقعة تحت الانتداب حدوداً لاسرائيل، اي انها طالبت ضم الضفة الغربية وقطاع غزة والجليل اليها وجعل القدس القديمة (العربية) فقط منطقة دولية، ومد حدود اسرائيل لتشمل منابع نهر الليطاني في لبنان.

وهكذا، وفي غضون يومين فقط، خدعت اسرائيل الامم المتحدة، ونكصت فيما التزمت به، واستولت على ما اعترفت انه ليس من حقها، وطالبت بما ليس لها.

وفي اتفاقيات الهدنة التي عقدت في اوائل العام ١٩٤٩ بين اسرائيل وكل من مصر وسورية والاردن ولبنان، حدث في الاتفاقية بين مصر واسرائيل (٢٤/٢/١٩٤٩)، ان اتفق الطرفان، باشراف الوسيط الدولي رالف بانش، على ان يخصص البند الاول من جدول الاعمال لقوات الفالوجا المصرية، وان يتم التوقيع على اتفاق خاص بكل بند على حدة وبالتتابع. وهكذا جرى التوقيع على الاتفاق الخاص بالفالوجا نظراً الى طابع السرعة في حل مشكلة القوات المحاصرة فيها. وحينما شعر الطرف الاسرائيلي بأن حل هذه المشكلة دون ربطها ببقية البنود سيفقده مكاسب يمكن ان يساوم عليها، نكص بالتزامه وتوقيعه، وابلغ الوسيط الدولي ان الحكومة الاسرائيلية قررت ايقاف تنفيذ الاتفاق حتى تتم تسوية سائر المشكلات الاخرى.

وبعد حرب ١٩٧٣، بادرت ادارة الرئيس كارتر الى احياء مؤتمر جنيف فاستقبلت الرئيس المصري انور السادات، ثم رئيس وزراء مناحيم بيغن (١٩-٢٠/٧/١٩٧٧). وعرض الرئيس كارتر ان غرضه تسوية شاملة وليس سلاماً منفصلاً بين مصر واسرائيل، على اساس مبادلة الاراضي بالسلام، وبطريقة التفاوض المباشر بين الاطراف. وابدى بيغن استعداد اسرائيل للتفاوض، على ان لا يكون الانسحاب الى خطوط ١٩٦٧، وان يكون هناك استمرار وجود امني لاسرائيل وراء حدودها حيثما تدعو الضرورة الى ذلك. ورفض اي مفهوم لدولة او كيان او وطن فلسطيني في الضفة الغربية، وطلب ان تكون المشاركة في اللجان ثنائية، بين اسرائيل وكل طرف عربي، ولا وجود لاي وسيط اميركي او سوفياتي، ولا قبول قط لوفد عربي موحد. واصر بيغن على ان القرار ٢٤٢ «لا يتضمن اي التزام اسرائيلي مسبق، مثل الانسحاب من الاراضي المحتلة». وبعد ان وافق بيغن في لقائه مع كارتر على مبدأ ان يكون الانسحاب بدون استثناء لجبهة من الجبهات، عاد في اليوم التالي فكلف سفيره ان يبلغ فانس رسالة محددة، وقد عبر فانس عن ذلك بقوله «ان السفير ابلغني ان بيغن عندما وافق على المبدأ الخاص بالانسحاب من الاراضي المحتلة لم يقصد ان تعني موافقته الانسحاب على الجبهات جميعاً... وقال (اي السفير) ان بيغن يخطط للسعي الى حل للضفة الغربية خلاف الانسحاب. وكنت شديد الغضب لما اعتبرته تراجعاً عن اتفاق توصلنا اليه».

ثم جاء موشي ديان الى واشنطن (١٦/٢/١٩٧٨) في المرحلة التمهيدية لمؤتمر كمب ديفيد، وعرض عليه الرئيس كارتر خطة من «تسع نقاط»، وفيها «الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ١٩٦٧ مع تغييرات طفيفة». وقد اجاب ديان «لا يمكن ابداً ان تكون هناك مفاوضات اذا كان مطلوبا من اسرائيل ان توافق سلفاً على الانسحاب وحق تقرير المصير». وقال «ان موقف حكومة بيغن هو ان القرار ٢٤٢ يتطلب فقط الانسحاب من اراض، لا تشمل بالضرورة الضفة الغربية وغزة». ويقول فانس «لقد كان هذا نفياً للموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يرجع الى العام ١٩٦٨ والقائل بأن القرار ٢٤٢ يتطلب الانسحاب على الجبهات جميعاً. وقد تعهد بيغن نفسه في حزيران / يونيه ١٩٧٨ بالوفاء بالتزامات الحكومات السابقة».

وحينما كانت المفاوضات ناشطة في واشنطن بين الوفدين المصري والاسرائيلي (١٢/١٠/١٩٧٨-٢٥/٣/١٩٧٩) لصياغة مشروع معاهدة السلام، اعلن بيغن خططاً لتوسيع مستوطنات الضفة. وحينما اعرب فانس عن اسفه لهذا السلوك، احتج بيغن على اسف فانس، الذي يصف بيغن بأنه كان «منتهكاً بذلك ما التزم به في كمب ديفيد».

وفي اطار المفاوضات ذاتها، اصر الوفد المصري على ضرورة الربط بين تنفيذ احكام المعاهدة وبين التقدم في الترتيبات الخاصة بالضفة والقطاع. كما طلب النص في صلب المعاهدة على الربط بينها وبين التسوية الشاملة. وفي مقابل ذلك اصر الوفد الاسرائيلي على تحديد العلاقة بين معاهدة السلام هذه ومعاهدات مصر واتفاقياتها الاخرى مع الدول العربية، بحيث تعلو احكام معاهدة السلام على ما سواها. وحينما استجاب الوفد المصري لهذا الطلب، وافق المفاوض الاسرائيلي على ادخال صيغة في مقدمة المعاهدة - وليس في صلبها - تعبر عن استمرار التزام الدولتين بتسوية شاملة.

وفي مؤتمر مدريد، استطاع المفاوض الاسرائيلي ان يتجاوز احد الاسس التي قام عليها المؤتمر، وهو ان تسوية قضية فلسطين تتم في مرحلتين: انتقالية ونهائية. فقد تضمن الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي (١٣/٩/١٩٩٣) «مرحلة تمهيدية» داخل المرحلة الانتقالية. وفي حين كان المفاوض الفلسطيني يناضل في مشروعه الذي قدمه في المفاوضات الثنائية في واشنطن، من اجل الربط بين المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية، وضرورة مناقشة القضايا التي تنتمي للمرحلة النهائية، وان ينطبق القرار ٢٤٢ على المرحلة الانتقالية كمثل انطباقه على المرحلة النهائية. رفض المفاوض الاسرائيلي هذه المطالب في المفاوضات السرية في اوسلو. ويحمل ذلك - في اطار غياب مفهوم القوة المحتلة والاراضي المحتلة - معنى القبول بالاحتلال لمدى زمني معين والتراضي مع قوة الاحتلال بشكل تعاقدي ثنائي دون مرجعية قانونية.

رفض المفاوض الاسرائيلي ايضا ان يضمن الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي اي مفهوم من المفاهيم المستقرة في القانون الدولي، مثل: حق تقرير المصير، السيادة، الاحتلال، القوة المحتلة. فلم يشر الى اي منها، واكتفى بالاشارة الى «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومتطلباته العادلة» في اطار المادة الخاصة بالانتخابات. ان تجنب المفاوض الاسرائيلي النص على هذه المفاهيم، يبين قصده في تفادي التزامه بأية مرجعية قانونية دولية تفرض على اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة. يضاف الى ذلك ان تغييب هذه المفاهيم يسمح لاسرائيل باعادة توزيع قواتها واعادة نشرها في الاراضي المحتلة بما يحقق اغراضها، ووفق احكام المادة ١٣ من الاتفاق نفسه.

ولعل تغييب مفهوم «القوة القائمة بالاحتلال» - وهو المصطلح السائد في نصوص القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة - مع طي لية اشارة واضحة الى مفهوم الانسحاب النهائي من الاراضي المحتلة - ولو تدريجيا - يعنيان تجاهل المفاوض الاسرائيلي لاساس قانوني دولي وانساني من شأن التمسك به تعزيز حق الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال.

* باحث سوري مقيم في القاهرة.

د. هيثم الكيلاني *

ارتباك إسرائيلي أميركي...

العمليات الجهادية الاخيرة على الساحة الفلسطينية، ليست الاختبار الجدي الاول لمصداقية اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولكنها الاختبار الاخطر حتى الآن، الذي يمكن القول انه هز ثقة اسرائيل واميركا بهذا الاتفاق الى حد ارباكهما واثارة مخاوفهما من العودة في عملية التسوية الى ما قبل حتى مفاوضات اوسلو.

فعملية القدس حملت الكثير من الدلائل والمؤشرات التي تعزز للمخاوف الاسرائيلية والاميركية، من ناحيتي اختيار المكان والتوقيت وطبيعة العملية ونوعية للمشاركين فيها وحجم الخسائر.

فهي جرت في قلب قلعة الامن الاسرائيلية في القدس المحتلة، وفي اهم موقع سياسي وسياحي واقتصادي في الدولة الاسرائيلية، وعلى مقربة من مكان اقامة وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية، وفي يوم بدء جولته التي كان يفترض ان تتناول ما تعتبره اسرائيل والولايات المتحدة الحلقة الختامية في عملية التسوية، بعد الاتفاقين مع المنظمة والاردن، وانهيار جدران المقاطعة وانفتاح ابواب التطبيع.

وبدلاً من ان تكون جولة كريستوفر الحالية وردية، تحولت الى مكارثية بالنسبة لجهود التسوية الاميركية، خاصة وانها هزت ايضا الهيبة السياسية للولايات المتحدة في المنطقة التي يفترض انها سقطت واستسلمت بشكل شبه كامل منذ حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة.

وزاد في الاحراج والارباك ان عملية القدس استتبعت بعملية خطيرة اخرى تتمثل في اختطاف جندي اسرائيلي، والمطالبة باطلاق سراح السجناء العرب في سجون الاحتلال في مقابل اطلاقه، في ضربة ليست فقط لهيبة الجهود الاميركية وعملية التسوية والامن الاسرائيلي بل ايضا لهيبة الجيش الاسرائيلي ابرز الضامنين لبقاء اسرائيل واستمرار عملية التسوية - برأي الاسرائيليين وايضا الاميركيين الذين يرددون مع كل تقدم في العملية على ضرورة تعزيز قدراته التدميرية وتفوقه على العرب جميعاً.

واتخذت العمليات الاخيرة طابعاً عربياً اضافة الى طابعها الفلسطيني، بمشاركة مواطن مصري في عملية القدس، ومطالبة حماس، باطلاق معتقلين لبنانيين اضافة الى المعتقلين الفلسطينيين في مقابل اطلاق الجندي الاسرائيلي، وهو ما يمكن اعتباره بمثابة رد عربي غير رسمي على استراتيجية اسرائيل السياسية والتفاوضية القائمة على تفتيت الجبهة العربية واخذ كل طرف عربي على حدة.

وبالتالي فإن قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الانفعالي، بتعليق المفاوضات مع منظمة التحرير لا يعود فقط الى انزعاج اسرائيل من عدم استجابة سلطة الحكم الذاتي لشروط الاتفاقات المبرمة بين الجانبين بمنع العمليات ضد اسرائيل، بل اساسا الى شعور رابين بأن ما يجري في الاراضي المحتلة يطرح بشكل جدي قدرة المنظمة على الالتزام بالاتفاقات وتنفيذها.

ومن الطبيعي ان يشعر الاسرائيليون بالقلق، من احتمال ان يتحول اتفاق الحكم الذاتي - حسب ما يتصورونه - مجرد حبر على ورق، باستمرار الانتفاضة الفلسطينية والحرب الجهادية الفلسطينية عليهم وهذا ما يفسر الحدة الاسرائيلية وحتى الاميركية في التعامل مع عرفات في اعقاب العمليتين، بالاخص بعد ان طلب منه كريستوفر ادانة عملية القدس شخصيا، وحمله المسؤولية بشكل شخصي عن عملية لاختطاف الجندي الاسرائيلي.

والامر بالنسبة للاسرائيليين والاميركيين يتجاوز المسار الفلسطيني من التسوية، اذ ان هذا المسار الذي شكل مرتكزاً للخطوات التي تلته، يمكن ان يكون في حال فشله عامل تقويض لكل عملية التسوية، وهو ما يلقي اضواء على الزيارة المفاجئة التي قام بها رابين وبيريز الى عمان، غالباً بهدف محاولة اعطاء مصداقية لعملية التسوية عبر الاردن، وايضا السعي الى جهد مشترك ينقذ تلك العملية من قبضات المجاهدين الفلسطينيين والعرب.

غسان مكحل

الأردن: مأزق الخبراء

في السابق، تشكل انطباع من خلال السلوك الاردني والخطابات الحميمة ومرور الملك حسين في الاجواء الاسرائيلية، بمواكبة من سلاح الجو الاسرائيلي، ان المشكلات القائمة بين اسرائيل والاردن ستكون سهلة الحل، ولن يمر وقت طويل حتى يتم توقيع معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل.

وسارع الاردن - كي لا نقول تسرع - في فتح ممر للسيارات بالاتجاهين، واعلن عن اتفاق مع اسرائيل على حق الطيران المدني في اجتياز اجواء البلدين. وباختصار دخل الاردن في عملية تطبيع قبل التوقيع، بأمل ان يساعد ذلك في حل مشكلاته مع اسرائيل بسرعة.

الآن انقشع ضباب الاوهام وظهرت الحقائق واضحة. ففي ترسيم الحدود، يصر الاسرائيليون على الاحتفاظ بمنطقة في وادي عربة، تابعة للاردن ولكنها غنية بالمياه الجوفية التي يستخدمها المستوطنون الاسرائيليون في الري الزراعي. لا ينفي الاسرائيليون ملكية الاردن لهذه الاراضي، لكنهم يصرون على الاحتفاظ بها او استئجارها لمدة تسعين سنة.

في مشكلة المياه لم يحصل الاردن على حقه كاملا كما في السابق. اضافة الى ذلك، تقف مشكلة تقاسم مياه اليرموك حاجزا دون بحث الموضوع لأن سوريا طرف رئيسي في ملكية هذه المياه، ويستحيل الحل بغيابها.

اما الكلام عن الاتفاق على اجتياز الطيران المدني. فقد كان خديعة اسرائيلية فظة. ففي المفاوضات، حيث تصبح الاتفاقات اكثر رسمية وجدية من التصريحات، اشترط الاسرائيليون ان يكون ارتفاع الطيران الاردني ٣٠ الف قدم فوق الاجواء الاسرائيلية لأسباب امنية.

عندما بحث التقنيون الاردنيون ذلك، اتضح لهم انه، من الناحية العملية، عندما يضطر الطيار للدوران في الاجواء الاردنية للوصول الى مستوى ٣٠ الف قدم، يصبح ذلك اكثر كلفة من مساره الجوي السابق.

اما مسألة تدفق الاموال بعد الصلح مع اسرائيل، فقد تبخرت كما تبخرت وعود «الدول المانحة» لسلطة الحكم الذاتي.

الاردن له حساباته الدقيقة على المستوى الاقليمي. وربما قدر المسؤولون الاردنيون ان مدة ستة اشهر من المفاوضات ستكون كافية لحدوث تقدم ملموس مع سوريا، فيوقع معاهدة سلام في توقيت مناسب.

لكن حسابات الاسرائيليين مغايرة تماما. فإسرائيل تأمل التوصل الى معاهدة سلام مع الاردن لتعزل سوريا وتدفعها الى التعجيل بالانضمام الى قافلة المتعاهدين.

اضافة الى ذلك، يرى الاسرائيليون ان حصول الاردن على اراضيه كاملة، او منقوصة قليلا، والحصول على معظم حقوقه في المياه المسلوبة منه، سابقة ستلزمها بالسير على هذا المنوال في هضبة الجولان. وهذا ما لا يريده الاسرائيليون ابدا.

لعل ذلك كله هو الذي دفع الملك حسين الى الاعلان بأنه لن «يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل قبل الاتفاق على كل الموضوعات». وربما يكون هذا الدرس استنتاجا طبيعيا من «جرجرة سلطة الحكم الذاتي».

هذا المأزق دفع المسؤولين الاسرائيليين الى الاقتناع بأن المشكلات مع الاردن لن تحل بسهولة الا بقرارات سياسية.

كمال إبراهيم

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ - ٣٥٣١٠٦/٧ / ١ - ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ — ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ — ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«استطاع الشعب اللبناني ان يدرك ان اسرائيل حينما تعتدي عليه لا تفرق بين المسلم والمسيحي، لكنها ترى امامها اللبناني فقط».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان التطلع الى العدالة يضع احترام الفرد في الحياة الاجتماعية، هدفا اساسيا ونهائيا للقانون».
هنري باتيقول

حول العالم

بعد عملية دمج صينية بين الموسيقى والغاز
مصنع هارمونيكا يطرب مسؤولين بأنغام النجاح

ضمت شركة غاز شنغهاي مصنعا لهارمونيكا الفم ولم يمض وقت طويل حتى رقص العمال والمديرون على انغام النجاح.

ويبدو ان ضم مصنع «شنغهاي هارمونيكا» الخاسر الى مرفق الغاز كان خطوة موفقة جدا تؤكد ان كل شيء ممكن في وقت تشجع فيه بكين عمليات الدمج لانقاذ صناعات الدولة المريضة.

تخلصت «شنغهاي هارمونيكا» من خسائرها ودخل الغاز في صناعة الموسيقى ليحتل ٥٠ في المائة من السوق العالمية لهذه الآلة التي تشكل عنصرا رئيسيا في معظم الجوقات ومنها فرق البلوز من الولايات المتحدة حتى الارجنتين.

وقال ياو جوون نائب مدير «شنغهاي هارمونيكا» شارحا قرار ضم المصنع الى شركة الغاز «كان قرارا ديموقراطيا. جمعنا كل العمال حتى المتقاعدين واجرينا عملية تصويت. الكل ايد هذه الخطوة».

وصناعة هارمونيكا الفم حرفة معقدة. مستطيل خشبي به ثقوب مثبت عليها قصيبات من النحاس كمفاتيح، والمستطيل مغلف بالكروم. ويتولى خبراء يمتازون بآذان موسيقية اختبار كل هارمونيكا ينتجها المصنع مرتين على الاقل بتمرير تيار هوائي فيها لاختبار ثقوب ومفاتيح النغمات. وتحقيق مكاسب من هذه الصناعة اكثر تعقيدا. ومفتاح الربح مواد خام اسعارها مستقرة وعمالة رخيصة.

وفي نهاية الثمانينات اثناء ارتفاع مستمر في اسعار الخشب والنحاس والكروم حصل المصنع على قرض مصرفي مقداره عشرة ملايين يوان (١.٢ مليون دولار) لبناء مصنع جديد بجوار القديم لزيادة الانتاج الى ثلاثة امثاله. ولكن هذه الخطوة لم تكن ضرورية خاصة وان مصانع قطاع خاص دخلت السوق بعمالة ارخص.

وهبط انتاج «شنغهاي هارمونيكا» من معدلات قياسية سجلت ١٠ ملايين آلة في العام ١٩٨٣ بينما بقي حجم العمالة كما هو بالاضافة الى رعاية ٣٠٠ عامل متقاعد.

وجاء الدمج في مرفق الغاز. وكانت العملية بسيطة. ارادت شركة غاز شنغهاي ان تخلي مصنعا قديما لانتاج العدادات في موقع تجاري ممتاز وتحقيق ارباح طائلة من بيع الارض. وفي نفس الوقت كان لدى «شنغهاي هارمونيكا» مبنى خال.

انتقل مصنع العدادات الى هذا المبنى وفي نفس الوقت الحقت شركة الغاز عددا من عمال مصنع الهارمونيكا للعمل في خطوط انتاج العدادات. وسددت شركة الغاز القرض الذي حصلت عليه «شنغهاي هارمونيكا» ثم تم الدمج.

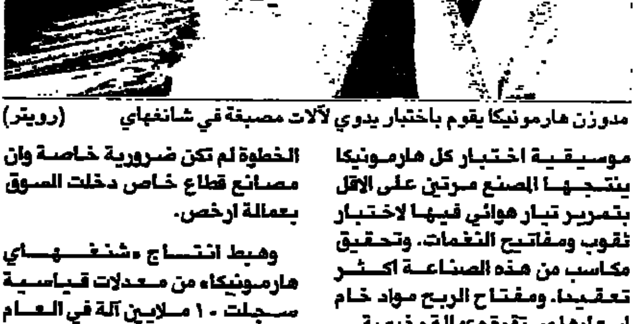
وتقول تقديرات ان حوالى ثلث عدد المصانع الصينية التي تمتلكها تتكبد خسائر وتأمل بكين ان تتم عمليات دمج مماثلة بين هذه المصانع. ويعتقد ياو ان عمليات دمج مثل هذه يمكن ان تنقذ آلاف المصانع من الازمات والخسائر.

واضاف يقول انه بفضل دمج «شنغهاي هارمونيكا» في مصانع عدادات الغاز يتوقع زيادة الانتاج هذا العام الى ثمانية ملايين هارمونيكا من سبعة ملايين في العام الماضي وان يخرج المصنع بلا خسائر او ارباح بعد خسائر بلغت قبل الدمج حوالى مليون يوان (١٢٠ الف دولار) سنويا. وقال ياو سعيدا «وفوق هذا كله لم نستغن عن عامل واحد».

(رويتر)



مدوزن هارمونيكا يقوم باختبار يدوي لآلات مصبغة في شانغهاي (رويتر)



يقظة.. من أجل البط



... هكذا (الصورة) كمن صيادان برفقة كلبهما المتيقظ لسرب من طيور البط في معزل مونتغمري للحياة البرية في جنوبي مونتريال امس الاول.
وتجد الطيور السابحة ملاذاً آمناً في المعزل وذلك في ذروة موسم اصطياد البط.
وتم تسجيل وجود ٢٠٠ نوع من الطيور في تلك المنطقة الكندية.
(رويتر)

عروض باريس.. على شاكلتها

ما تزال عروض الازياء في باريس على شاكلة المدينة المضيفة، باهرة بشكل لافت، إن على صعيد آخر التصاميم المعروضة او على صعيد تألق العارضات المشاركات.

ففي اطار عروض ازياء ربيع وصيف العام ١٩٩٥، قدمت عارضة (الى اليمين) سترة مزنرة بحزام وبنطالاً من الجلد الابيض اللؤلؤي فيما ارتدت العارضة الايطالية الشهيرة كارلا بروني (الى اليسار) ثوباً من الساتان المفتوح من الجانبين اقتبست فكرته من روح ازياء هاواي. (افب)

محطة اخيرة

للدلالة على عمق الازمة التي تواجهها الكويت هذه الايام، كتب بعض الزملاء الاجانب الموجودين هناك لتغطية آخر تطورات «زوبعة الصحراء»، ان الكويتيين يكافحون الآن مشاعر القلق والخوف التي تنتابهم بالاكل..

هذا السلوك، وان لم يكن صحيا، هو طبيعي جدا عند بعض الناس الذين يصابون بالشره في الازمات، ويستسلمون للأكل، باعتباره وسيلة لا واعية للمحافظة على البقاء..

ولان الزملاء لاحظوا ان هذه الظاهرة عامة في الكويت الآن فقد استنتجوا ان الازمة اكبر بكثير من كونها حدودية، او امنية فقط بالنسبة الى الكويتيين، وهي تمس جوهر وجودهم، وبقاء دولتهم.

وعلى الجانب الآخر من الحدود، سجلت ظاهرة اخرى تتعلق بالاكل ايضا. ففي العراق يمتنع المواطنون عن تناول الطعام، لاسباب لها علاقة مباشرة بالازمة الحالية، لكنها تنطلق من وجهات نظر مختلفة عن وجهة نظر الكويتيين.

في البداية هناك الفقر المدقع الذي يصيب كل يوم اعدادا متزايدة من العراقيين ـ المدنيين ـ الذين لم تعد رواتبهم الشهرية تكفي لشراء كيلوغرام واحد من السكر، كما ان هناك احجاما عن الاكل، كتعبير لا واع ايضا عن الرغبة في الانتحار الجماعي، هربا من الحروب والازمات المتلاحقة التي يقودهم اليها رئيسهم صدام حسين بلا كلل.

الخلاصة ان استعادة الكويتيين والعراقيين لعاداتهم الغذائية الطبيعية، قد تكون المؤشر الاول على عودة الاستقرار الى منطقة الخليج، وربما ايضا على ظهور معالم النظام العالمي الجديد.

ساطع نور الدين

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٤٥٨٠٨ ـ «أ»

جرى مساء أمس، سحب الاصدار العادي الثامن والثلاثين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

جوائز الغلافات:
ـ ربح أربعين الف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٨٣٢ ـ ٥٣٤ ـ ٩٧٥ ـ ٦٨٥.

الجوائز العادية:
ـ تربح الفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٠.
ـ تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٦.
ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٤٣٢.
ـ تربح عشرين الف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٣٩٤٤ ـ ٢٨٧٩.
ـ تربح خمسين الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣١٦٣.
ـ تربح مئة الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٧١٣.
ـ تربح مائتي الف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٦٣٧٤٣ ـ ٣٦٤٩٨ ـ ٤٤١٢٨ ـ ٣٤٨٣٠ ـ ٠٧٢٤٢ ـ ٥٠٥٤٥ ـ ٦٢٨٠١ ـ ٥٠٥٥٠.
ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٧٩٥٤٣ ـ ٣٤٣٤٧ ـ ٥٠٧٧٥.
ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٩٤٨٠.
ـ تربح مليوني ليرة للورقة حاملة الرقم ٢٣٧٧٦.
ـ تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ١٤٩٧٥.
ـ تربح مائة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٥٨٠٨ فئة «أ».
ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٥٨٠٨ من الفئتين «ب» و«ث».

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:
□ الأرقام الرابحة: ١ ـ ٢٦ ـ ٢٩ ـ ٢٠ ـ ٣٩ ـ ١٥.
□ الرقم الاضافي: ١٤.
ـ المرتبة الأولى: لا شبكات رابحة.
ـ المرتبة الثانية: (٥ ارقام مطابقة وواحد اضافي) قيمة الجوائز الاجمالية ٥٨٥٦٣٠٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة شبكتان، الجائزة الافرادية ٢٩٢٨١٥٠ ليرة.
ـ المرتبة الثالثة: (٥ ارقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١١٧١٢٦٠٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٦ شبكات، الجائزة الافرادية ١٩٢٥١٠٠ ليرة.
ـ المرتبة الرابعة: (٤ ارقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١١٦١٢٦٠٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٢٣٤ شبكة، الجائزة الافرادية ٥٣٠٠٠ ليرة.
ـ المرتبة الخامسة: (٣ ارقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ٨٧٨٤٤٥٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٤٠١ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٥٨٢ ليرة.
□ المبلغ المتراكم: ٨٦ مليونا و٧٠٦ آلاف و٨٧٣ ليرة.

كولومبوس.. وذاكرة الهنود



بالرغم من عظمة اكتشاف الاميركيتين في عيون الكثيرين، الا ان كارثة حلت بلا شك بالسكان الهنود الاصليين تمثلت بإبادة شبه شاملة لهم ولحضارات بنوها على مدى دهور طويلة.
وعندما وطئت قدما الملاح الايطالي كريستوفر كولومبوس في العام ١٤٩٢ القارة الاميركية بطريق الصدفة، بدأت لحظتها بشكل رسمي مرحلة جديدة من التاريخ. غير ان مأساة الهنود بقيت محفورة تتناقلها ذاكرة الاجيال.
وفي مكسيكو سيتي، جرت تظاهرة احتجاج امس الاول على اكتشاف اميركا، وهي جزء من مناسبة تعم اميركا اللاتينية كلها.
في الصورة، هنود من المكسيك يسحبون تمثالاً لكولومبوس خلال الاحتجاج، الا انهم لم يطيحوا به أرضاً.
(ا.ف.ب)

عروس قضت ورفيقاتها في ليلة الحناء

القاهرة ـ ا ف ب ـ ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية امس ان عروسا قتلت تحت انقاض منزلها الذي انهار عشية الزفاف فيما كانت تحتفل مع صديقاتها بـ«ليلة الحناء».
وقتل ايضا في الحادث عشرة اشخاص واصيب ١٣ آخرون بجروح اثر انهيار مسكن العروس الواقع في محافظة الزقازيق في دلتا النيل في شمالي القاهرة. ووجد رجال الاسعاف تحت انقاض المنزل جثة سميرة اليان (٢٠ عاما) وصديقاتها اللواتي كن يحتفلن بليلة الحناء التي تصبغ فيها يدا العروس بالحنة للزينة وتفاؤلا بحظ سعيد في الزواج.
وتقام ليلة الحناء تقليديا قبل ليلة الزفاف وتجتمع النساء والصديقات مع العروس للاحتفال بآخر ايام عزوبيتها بالرقص والغناء.



انتصار الخير على الشر

هل كانت مصادفة ان تحضر مسؤولة اميركية بارزة احتفالا هنديا تقليديا يمثل انتصار الخير على الشر؟
ربما. لكن من المؤكد ان حضور مساعدة وزير الخارجية الاميركية روبين رافيل، المسؤولة عن شؤون جنوبي آسيا، هذا الاحتفال خلف سعادة في قلبها ارتسمت على وجهها بابتسامة المهتم.
وفي الصورة، رافيل الى جانب ممثلين لشخصيتين من طائفة الهندوس، رام ولاكشمان الاسطوريتين خلال احتفال «دوشيهرا» في بومباي امس الاول، والذي يستمر عشرة ايام.
(رويتر)

مهمة تثير فضولاً

نزل الغواص رون بريندرغاست امس الاول الى بحيرة في حديقة ميلبورن للحيوانات لتثبيت اجهزة تؤكسج مياه البحيرة، في اطار مهمته حماية حيوانات الهبار الافريقية.

لكن مهمته الاعتيادية لاقت استهجانا من هذه الحيوانات ذات الاذناب الطويلة والتي تنتمي الى فصيلة القردة، فوقفت تراقب بفضول.

(ا.ب)

■■ محطات

□ روما ـ عثر علماء الآثار القديمة على ثلاثة آثار متحجرة لقدم عملاق على سطح صخرة بالقرب من مدينة ايزارو الواقعة على الساحل الادرياتيكي، وهو ما قد يبرهن لهم ان شبه جزيرة اثنا الايطالية التي كانت تقع داخل اقليم استوائي مغطى بنباتات كثيفة، كانت عبارة عن مرج شاسع للديناصورات قبل ١٧٠ مليون سنة. (سابا)

□ داكا ـ هاجم اكثر من مائة متحمس لكرة القدم محطة كهربائية صغيرة في احدى مدن بنغلادش بعد ان قطع احد العاملين فجأة التيار الكهربائي اثناء نقل احدى مباريات كرة القدم، وراحوا يرشقون المحطة بالحجارة ويحطمون معداتها واعتدوا بالضرب على فنيين الى ان وصلت وحدة معززة من قوات الشرطة لفك الاشكال. (سابا)

□ بانكوك ـ ما تزال وزارة الصحة العامة التايلندية تدعو بيوت الدعارة الى الاقفال خلال ايام الاعياد البوذية. ويقترح متحدث باسم الوزارة قائلا ان خطوة كهذه قد تمنع احتمال اصابة حوالى مائتي الف شخص بمرض السيدا سنويا. (سابا)

□ سخالين (روسيا) ـ ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» ان عاصفة قوية اغرقت سفينة شحن كورية جنوبية امس وتسببت في تلف مواد اغاثة مخزنة في مرفأ كانت مخصصة لاعانة منكوبي زلزال ضرب جزر سخالين وكوريل في الرابع من الشهر الحالي. (ا ب)

التعرف على جثة زعيم «معبد الشمس»

سيون (سويسرا) ـ ا ف ب ـ اعلن قاضي تحقيق مقاطعة فاليه السويسرية جان باسكال جاكمان امس انه تم التعرف «رسميا» على جثة لوك جوريه الزعيم الروحي لانصار طائفة «معبد الشمس» بين الجثث التي عثر عليها في غرانج سور سالفان فجر الخامس من الشهر الحالي.
وكان القضاء السويسري اصدر مذكرات توقيف دولية بحق لوك جوريه وجوزيف دي مامبرو المسؤول الآخر في الطائفة الذي تم التعرف على جثته رسميا منذ ثلاثة ايام وكانت المجازر الثلاث ادت الى سقوط ٥٣ قتيلا في سويسرا وكندا. وقال القاضي ان التعرف على الضحايا الآخرين سيتطلب اسابيع عدة «نظرا الى تفحم الجثث».
وقد تم التعرف على بضع من الجثث الخمس والعشرين التي عثر عليها في غرانج سور سالفان. وقد تفحمت عشر جثث كليا في الشاليهين اللذين اضرمت فيهما النيران ولقي ٢٣ عضوا آخر في الطائفة حتفهم في مزرعة في شيري في الليلة نفسها على بعد نحو ١٣٠ كيلومترا من غرانج سور سالفان.

